

اختتام «مؤتمر مكة» بتبني 7 توصيات ودعوة الفرقاء الأفغان إلى التصالح والتسامح خادم الحرمين: تحقيق الأمن في أفغانستان يتطلب الحوار

مكة المكرمة: أسماء الغابري وعائشة جعفري

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أهمية الحوار لتحقيق الأمن والاستقرار في أفغانستان، واستقبل خادم الحرمين الشريفين في جدة أمس وفد العلماء المسلمين المشاركين في المؤتمر الدولي حول السلام والاستقرار في أفغانستان، ثم خاطبهم قائلاً: «نحن اليوم متفائلون بأن جهودكم ستسهم في طي صفحة الماضي وتفتح صفحة جديدة في أفغانستان، تحقق للشعب الأفغاني ما يتطلع إليه من أمن واستقرار، وهذا يتطلب الأخذ بنهج الحوار والتصالح والتسامح وفق ما يملبه علينا ديننا الإسلامي». بدوره، قال الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إن المؤتمر يهيبه لمنصة جامعة للعلماء لمناقشة الأزمة الأفغانية من منظور شرعي بما يحقق الأمن والسلام والمصالحة بين مكونات وطبقات المجتمع الأفغاني كافة عبر الحوار ونبذ العنف والتطرف والإرهاب.

من جهة أخرى، اختتمت في مكة المكرمة، أمس، أعمال المؤتمر الدولي للعلماء حول الأمن والسلام في أفغانستان بتبني سبع توصيات، منها دعوة الدول والمنظمات والنخب المسلمة للقيام بدوره البناء في إحلال الأمن والسلام في أفغانستان، والتأكيد أن الهجمات الانتحارية التي تستهدف الأبرياء والقتال بين المسلمين عمل حرمه الله ورسوله بنصوص قطعية الثبوت والدلالة، ومناشدة العلماء بصفة خاصة مواصلة وقوفهم الحازم أمام دعاة العنف والتطرف، دفاعاً عن الدين، وحفاظاً على وحدة الأمة الإسلامية، إضافة إلى تأكيد أن الحوار الوطني هو السبيل الأمثل لإنهاء الصراع بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

(تفاصيل ص 2)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وفد العلماء المشاركين في المؤتمر الدولي بشأن أفغانستان في جدة أمس (واس)

دعا لبنان إلى التزام «النأي بالنفس»... ولوح بتدويل المسألة اليمن يحتج على «السلوك العدواني» لـ «حزب الله»

تندن، بدر القحطاني
بيروت، ناثر عباس

أعربت الحكومة اليمنية الرسمية عن احتجاجها على سلوك «حزب الله» اللبناني، وتصريحاته تجاه اليمن، التي وصفتها بأنها عدوانية وغير مبررة.

وطالب وزير الخارجية اليمني خالد اليمني، في رسالة وجهها إلى نظيره اللبناني جبران باسيل، الحكومة اللبنانية، باتخاذ ما تراه مناسباً لوقف «السلوك العدواني غير المرغوب» للحزب «تماشياً مع سياسات النأي بالنفس، التي تحترمها وتنادي بها كل القوى اللبنانية الرسمية بالاحتجاج اليمني.

المحبة للخير والسلام، وبما يصون ويحفظ المصالح المشتركة للبلدين».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن الرسالة سلمها سفير اليمن في بيروت عبد الله الدعيس، أول من أمس، لمديرة المراسيم في الخارجية اللبنانية رباب أبو زين.

ولوح الوزير اليمني في اتصال مع «الشرق الأوسط» قبيل مغادرته الصين، أمس، إلى تدويل الاحتجاج والتحرك صوب مجلس الأمن، تطبيقاً لما ورد في الرسالة.

في الإفتاء، قال مصدر رسمي في الخارجية اللبنانية لـ «الشرق الأوسط» إن الخارجية لم تتبلغ رسمياً بالاحتجاج اليمني.

وأوضح المصدر أن وزير الخارجية جبران باسيل موجود خارج البلاد. وأشار المصدر إلى أنه لا يستطيع التعليق على رسالة «سبعنا» عبر وسائل الإعلام، وعندما تصلنا بالطرق الرسمية يبني على الشيء مقتضاه».

بيد أن السفير اليمني في واشنطن مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة في نيويورك الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أكد توجيه نسخة من الرسالة وتوزيعها في مجلس الأمن، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «طلبتنا اعتمادها كوثيقة تثبت احتجاج الحكومة اليمنية على تصرفات «حزب الله» في اليمن، ومشاركتهم وتصريحاتهم».

(تفاصيل ص 4)

رئيس الوزراء الإسرائيلي يدعو الرئيس الروسي إلى إخراج إيران من سوريا ويقول إن بلاده لا تهدد الأسد نتنياهو وولايتي يتسابقان على استمالة بوتين



موسكو، راشد جبر

قادة دول حلف شمال الأطلسي يشاهدون عرضاً لروحيات خلال افتتاح قمته بمقر الحلف في بروكسل أمس (أب)

سجال بين ترمب وميركل يهيمن على قمة «الأطلسي»

تندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

هيمن السجال بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، على أعمال اليوم الأول من قمة حلف شمال الأطلسي، بعد أن اتهم الرئيس ترمب برلين بـ «إفراء» روسيا.

وانطلقت أولى فعاليات القمة على وقع انتقادات ترمب الحادة، التي أدلى بها في اجتماع مع الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، والتي وصف فيها برلين بـ «رهينة روسيا» واتهمها بعدم المساهمة بشكل كاف في جهود الحلف العسكرية. وقال ترمب، إن ألمانيا «تدفع مليارات الدولارات لروسيا لتأمين إمداداتها بالطاقة، وعلينا الدفاع عنها في مواجهة روسيا. كيف يمكن تفسير هذا الأمر؟ هذا ليس عادلاً». ومن دون ذكره

كانت ألمانيا تدفع مليارات الدولارات لروسيا مقابل الغاز والطاقة». والقى التوتير بظلاله على باقي الاجتماعات التي شارك فيها ترمب، الثنائية منها والجماعية، والتي انتهت باقتراحه على الدول الأعضاء زيادة نفقاتها العسكرية إلى 4 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، أي ضعف الهدف المحدد لهم وهو 2 في المائة لعام 2024.

(تفاصيل ص 11)

واشنطن تطالب أوروبا بمراقبة سفارات طهران

واشنطن، معاذ العمري
تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية أمس أن وزير الخارجية مايك بومبيو يعزّم حث الدول الأوروبية على مراقبة أنشطة السفارات الإيرانية، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي التي انطلقت في بروكسل أمس، بهدف زيادة الضغط على إيران.

وقال المسؤول الأميركي في إفادة صحافية إن بلاده تناقش استخدام إيران السفارات كغطاء للخطية لهجمات إرهابية، مشيراً إلى توقيف دبلوماسي إيراني في ألمانيا خلال إحباط مخطط لتفجير اجتماع للمعارضة الإيرانية في باريس قبل أسبوعين. وصرح المسؤول الأميركي أن الولايات المتحدة «تحت كافة

الدول على التحقق بدقة من خلفية الدبلوماسيين في السفارات الإيرانية لضمان أمنها». في المقابل، هون المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي من تصريحات المسؤول الأميركي قائلاً إنها «بلا أساس» وإنها تأتي في سياق الحرب النفسية الهادفة ضد السفارات الإيرانية».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني أمس باستمرار احتجاز الدبلوماسي الإيراني

المشتبه في تورطه في مخطط تفجير اجتماع المعارضة الإيرانية بباريس، لكنه لم يستعد تسليمه إلى بلجيكا. وقال المدعي الإيراني في بيان إن الدبلوماسي الإيراني الذي يعمل في النمسا يشتبه بأنه كلف زوجين يعيشان في مدينة انتويرب البلجيكية بشن الهجوم وأمدهما بجهاز تفجير ومادة «تي إيه تي بي» الناسفة بدائية الصنع.

(تفاصيل ص 3)

محاكم لبنان من دون كهرباء أو ماء حضر يعيد موائئ النفط إلى «المؤسسة الوطنية»

(ص 7)

(ص 8)

تحويل «كهف تايلاند» إلى متحف

(يوميات الشرق)

موقع «تويتر» يتجه لإلغاء ملايين الحسابات الوهمية

تندن - الرياض، «الشرق الأوسط»

أكبر من المتابعين، فسباجهون انخفاضاً أكبر، مشيراً إلى أن ذلك قد يشكل صعوبة بالنسبة للبعض، لكن الدقة والشفافية هي التي تجعل الخدمة أكثر موثوقية للمحادثة العامة. وسيتم إغلاق الحسابات الوهمية التي لا تتوافق مع شروط «تويتر» إذا اكتشفت «تويتر» تغييرات مفاجئة في سلوكه. وبعد إغلاقه ستقوم الشركة بالاتصال بمالكه للتأكد من أنه لا يزال يتحكم فيه.

(يوميات الشرق)

توجه موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى إغلاق ملايين الحسابات الوهمية، في إطار تعديلات أقرها في يوليو/تموز 2018، وقالت شركة «تويتر» في بيان إنها ستقوم خلال الأسابيع الحالية بإزالة «الحسابات المغلفة من أعداد المتابعين للحسابات حول العالم» و«نتيجة لذلك، قد ينخفض عدد المتابعين المعروض في كثير من ونوه البيان بأن معظم الناس سيلاحظون تغييراً في أربعة متابعين أو أقل، أما الآخرون الذين لديهم أعداد

قضت على آمال الإنجليز وضربت موعداً مع فرنسا على اللقب كرواتيا إلى نهائي المونديال لأول مرة في تاريخها

موسكو، «الشرق الأوسط»

نجحت كرواتيا في تحقيق فوز مخير على إنجلترا 2 - 1 أمس، وتأهلت لنهائي كأس العالم لأول مرة في تاريخها، حيث ستلحق فرنسا الأحد المقبل في مباراة اللقب. ويعتقد أن واحداً من كل مائة طفل يمكن أن يصاب بالسكري في النوع الأول الذي يعتمد علاجه كلية على تناول الأنسولين. وسوف يقوم الباحثون بفحص دم 30 ألف طفل ولديهم مرض السكري في بريطانيا. ويعتقد أن مرض السكري من النوع الأول قد بدأ في الانتشار بين الأطفال المراهقين في بريطانيا. ويعتقد أن مرض السكري من النوع الأول قد بدأ في الانتشار بين الأطفال المراهقين في بريطانيا.

لاعبو كرواتيا يحتفلون بتأهلهم التاريخي إلى نهائي المونديال (أ.ب.)

تجارب واعدة لإيقاف الإصابة بالسكري

تندن، «الشرق الأوسط»

قال خبراء طبيون بريطانيون إنهم يعثرون على بديلاً لعلاج مرض السكري من النوع الأول. وتستخدم هذه العلاجات في جامعة اسكوفورد على فكرة تمرين جهاز المناعة على تقبل الجسم البشري للأنسولين وذلك بإعطاء الأطفال مسحوقاً منه. وينظم هرمون الأنسولين عادة مستوى السكر في الدم. ووجه الباحثون دعوات إلى النساء الحوامل اللاتي يتهدد المرض أطفالهن في المستقبل، في 4 مقاطعات بريطانية، للانخراط في التجربة.

www.samba.com

فرصة للفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

سامبا sambabank

اختتام مؤتمر إحلال السلام في أفغانستان بتبني 7 توصيات ودعوة الفرقاء للحوار والتسامي

خادم الحرمين لعلماء المسلمين: متفائلون بجهودكم لفتح صفحة جديدة في أفغانستان

قضايا العالم الإسلامي، وريادتها الروحية، ودعمها المتواصل للعمل الإسلامي المشترك، وتجسيدا لرؤية المملكة 2030 في بعدها الإسلامي». من جهة، وصف الشيخ شفيق صميم نائب رئيس مجلس علماء أفغانستان، البيان الصادر من مؤتمر علماء المسلمين حول السلم والأمن في أفغانستان بالقوي، في إشارة منه إلى قوة بنوده التي ستساعد الشعب الأفغاني والحكومة والمعارضة على حل الصراع في أفغانستان. وقال له «الشرق الأوسط»: «تواصلنا مع المقيمين بأفغانستان في الأيام التي انعقد فيها المؤتمر وأكدوا لنا أن الفرحة تسود البلاد بهذا المؤتمر الذي جمع علماء المسلمين بجوار بيت الله الحرام ليحث سبل السلم والأمن في أفغانستان، وأنهم مستبشرون خيرا بالقادم».

وعن عمليات التفجير التي حدثت في أفغانستان في الفترة نفسها التي انعقد فيها المؤتمر قال صميم: «نحن الأفغان اعتدنا على مثل هذه التفجيرات ولا نستغرب وقوعها، لذلك لا يمكن ربطها بأنها رد فعل على أعمال المؤتمر».

وأضاف: «هناك ارتياح من جمع الأطراف، الحكومة والمعارضة، وهذا ما علمناه ولكنهم لا يستطيعون أن يفصحوا حاليا، وأتوقع أن ما جاء من البيان من بنود سبعة لن يرد من قبل الطرفين وسيستجيبون له». حضر استقبال خادم الحرمين الشريفين للعلماء الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نافذ بن عبد العزيز وزير الداخلية، والشيخ الدكتور صالح بن حميد المستشار في الديوان الملكي، والشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والشيخ الدكتور عبد الله المطبق المستشار في الديوان الملكي، والدكتور مساعد العيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.



صورة تذكارية تجمع خادم الحرمين الشريفين مع علماء المسلمين المشاركين بمؤتمر السلام في أفغانستان (واس)

بشأن أفغانستان لتعكس موقف المملكة الواضح والراسخ والثابت مشيرا إلى حرص الملك سلمان الدائم، على لم الشمل ووحدة الكلمة وإحلال السلم وتحقيق الأمن والسلام في العالم الإسلامي كافة وفي أفغانستان خاصة، ومن ذلك عام منظمة التعاون الإسلامي، في كلمة القاها في ختام أعمال المؤتمر

خادم الحرمين للمشاركين: جهودكم ستهم في طي صفحة الماضي وتفتح صفحة جديدة في أفغانستان وتحقق للشعب الأفغاني ما يتطلع إليه من أمن واستقرار

الدولي للعلماء حول الأمن والسلم في أفغانستان، فمن فيها القيادة السعودية «المساهمة في حقن دماء المسلمين المعصومة، وتهيئة لأجواء الحوار السلمي في أفغانستان»، وقال إن «هذه المبادرة السامية تعكس تأكيد واستكمال مواقف السعودية الواضحة والناجزة تجاه

اليوم ويستمعون لتوجيهاته ويستنبطون بحكمته». مشيرا إلى حرص الملك سلمان الدائم، على لم الشمل ووحدة الكلمة وإحلال السلم وتحقيق الأمن والسلام في العالم الإسلامي كافة وفي أفغانستان خاصة، ومن ذلك عام منظمة التعاون الإسلامي، في كلمة القاها في ختام أعمال المؤتمر

خلال عيد الفطر المبارك، وتفضله بمناسبة الأطراف للاستجابة للدعوة وتمديدتها حقنا للدماء المعصومة وتهيئة لأجواء الحوار السلمي. ولفت إلى أن هذه الدعوة التي جاءت من خادم الحرمين الشريفين وتلاها استضافة هذا المؤتمر الدولي

منصحة جامعة للعلماء لمناقشة هذه الأزمة من منظور شرعي بما يحقق الأمن والسلم والمصالحة بين مكونات وأطراف المجتمع الأفغاني كافة عبر الحوار والتسامي فوق الجراح، ونيز جمع أشكال العنف والتطرف والإرهاب التي تتنافى مع ديننا الإسلامي دين الرحمة والسلام والعيش المشترك وليعقبه إعلان مكة المكرمة الذي يؤكد هذه المبادئ السامية فيكون خريطة طريق شرعية للوصول لحل سلمي في أفغانستان وليكون حلا ناجعا من تعاليم الإسلام ومن إنشائه. وأكد الدكتور العثيمين أن المؤتمر سيغطي رسالة قوية وصادقة لاهتمام الأمة الإسلامية بشؤون أفغانستان بل وللعلماء أجمع أن أزمة الإسلامية «قادرة على تسوية أزماتها من داخلها بتوفيق الله ثم بعزيمة أمثال هؤلاء العلماء الأجلة الذين يحضرون استقبال خادم الحرمين الشريفين

التعاون الإسلامي جزيل الامتنان لخادم الحرمين الشريفين، لتفضله بالتوجيه باستضافة هذا المؤتمر في المملكة العربية السعودية ومهوى الكعبة المشرفة قبلة المسلمين ومهوى أفئدة مليار وسبعمائة مليون مسلم، سعيا من السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لتحقيق الأمن والسلام في ربوع أفغانستان. وأوضح العثيمين أنه من أجل هذا البلد الإسلامي العريق الذي عانى وما زال يعاني من ويلات الحروب والنزوح والإرهاب والفرقة يلتزم شمل أكثر من مائة عالم مسلم من مختلف أرجاء العالم بهذه الدار المقدسة لإجلاء مفهوم المصالحة في الإسلام وتوحيد الموقف الشرعي عبر هؤلاء العلماء الأجلة من أصحاب السماحة والفضيلة لاتخاذ موقف جماعي بشأن الأزمة الأفغانية. وبين أن هذا المؤتمر يهيي

عمل حزمه الله ورسوله بنصوص قطعية الثبوت والدلالة، ومناشدة العلماء صفة خاصة، مواصلة وقوفهم الحازم أمام دعاة العنف والتطرف، دفاعا عن الدين، وحفاظاً على وحدة الأمة الإسلامية، وإضافة إلى التأكيد أن الحوار الوطني هو السبيل الأمثل لإنهاء الصراع بين

الملك سلمان: السعودية بذلت منذ بدء الصراع جهوداً اقتصادية وإنسانية وسياسية وكل ما هو في صالح الدولة الأفغانية وشعبها الشقيق

دعوة الدول والمنظمات والنخب المسلمة للقيام بدورهم البناء في إحلال الأمن والسلم في أفغانستان، مستخدمين إمكاناتهم ونفوذهم في هذا العمل الجليل للوصول إلى حياة آمنة كريمة، والتأكيد على أن الهجمات الانتحارية التي تستهدف الأبرياء، وأن الاقتتال بين المسلمين

السعودية وبرعاية الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة واستمر يومين. وتدارس المشاركون في المؤتمر ما يعاناه الشعب الأفغاني المسلم من معاناة امتدت لأكثر من 40 عاما، حيث صدر في مكة المكرمة، بيان يرحب بالعلماء مقدراً لهم ولنظمة التعاون الإسلامي عقد هذا المؤتمر. وقال مخاطباً العلماء: «أنتم خير من يعمل لخدمة الإسلام والمسلمين، وتوحيد كلمتهم، وجمع شملهم، وإزالة ما حل في العالم الإسلامي من حروب وأزمات، ومن أفتات التطرف والإرهاب، والمملكة شرفها بل بخدمة الحرمين الشريفين وهذا ما علمناه ونعمله دائماً من عهد والدنا إلى اليوم».

وأضاف: «نحن اليوم متفائلون بأن جهودكم ستهم في طي صفحة الماضي وتفتح صفحة جديدة في أفغانستان، تحقق للشعب الأفغاني ما يتطلع إليه من أمن واستقرار، وهذا يتطلب الأخذ بنهج الحوار والصالح والتسامح وفق ما يبله علينا ديننا الإسلامي»، مبرحاً عن شكره على جهودهم ومساعيهم، سائلاً الله لتوفيق الشعب الأفغاني الشقيق إلى فيه كل خير وصلاح. من جهة أخرى، اختتمت في مكة المكرمة أعمال المؤتمر الدولي للعلماء حول الأمن والسلم في أفغانستان، حول ما يعاناه الشعب الأفغاني المسلم من معاناة للدماء، عقدتها منظمة لتعاون الإسلامي بعنوان «المؤتمر العالمي لعلماء المسلمين حول السلم والأمن في أفغانستان»، باستضافة من

حامي الدين يعلق مشاركته في الحوار الداخلي

المغرب: بوادر أزمة جديدة في حزب «العدالة والتنمية»

محاولة للتقليل من حيز تداعيات الأزمة، التي أحدثها الفيديو المذكور، مبرزا أن تناقل ردود حامي الدين على نطاق واسع كان بسبب «الكلام الذي جاء فيه»، حيث اعتبر حامي الدين أن شكل المؤسسة الملكية الحالي لا يخدم الديمقراطية وتطورها بالبلاد. وفي موضوع متصل، قرر العثماني أمين عام العدالة والتنمية، الحاق ثلاثة أعضاء بأمانة حزبه، وهم عبد العزيز أفتاتي القيادي المخير للجدل، والعربي بلقايد عمدة مدينة مراكش، بالإضافة إلى محمد أمحور نائب عمدة مدينة طنجة. وتأتي هذه الإلحاقات لتدعيم فريق العثماني في قيادة الحزب، خصوصا أفتاتي الذي يتمتع بشعبية كاسحة وسط قواعد الحزب وأصاره، كما أن من شأنها إعادة التوازن للأمانة العامة، التي خلت في نسختها الأولية من الأصوات المؤيدة لابن كيران وتياره.

الحسابات مع المعارضين والمنتقدين لخياراتها بطريقة «خبثية». وعبر قيادي في الحزب عن رفضه لهذه الاتهامات بشدة، مؤكدا أن قيادة الحزب «ليس لها أي دور في هذا الموضوع، ولا يمكن أن توافق على استهداف حامي الدين بأي شكل من الأشكال، ولا أي عضو من الحزب». وعاد المصدر، الذي لم يرغب في كشف هويته، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، الموضوع «خطأ تقنيا فقط، ولا يمكن أن نحمله أكثر ذلك»، موضحا أن التقني المكلف بتصوير الفيديوها ونشرها في قناة الحزب «أخطأ واختلطت عليه التسجيلات، فنشر الردود عوض المداخلات الرئيسية». وزاد المصدر القريب من قسم الإعلام والعلاقات العامة في الحزب، مبينا أن ما حدث «خطأ» وجهت لقيادة الحزب من طرف الفضائية المحترقة»، وذلك في

القرارات والخيارات التي اتخذتها حكومة العثماني، كما أنه كان أشد المدافعين عن تمكن ابن كيران من ولاية ثالثة على رأس الحزب. وأكد المصدر ذاته أن حامي الدين يدرك جيدا أن هناك «فرقا» بين الكلام الذي يقال في إطار نقاش داخلي، والكلام الذي يوجه وينشر للعموم، مسجلا أن نشر داخل الحزب وراء نشر المقطع المتصور، الذي تحدث فيه حامي الدين عن المؤسسة الملكية من أجل الإثبات، وهو ما يؤكد وجود شكوك لدى البعض بوقوف أطراف الموقع الحزب وعدد من المداخلات الرئيسية لقيادات الحزب دون الردود التفاعلية، عكس ما حدث مع حامي الدين «امر يثير الشكوك والاستغراب والتساؤل».

وقال مصدر بارز في الحزب للصحيفة إن حامي الدين أثير قيادة الحزب بقرار «تعليل» مشاركته في الحوار الداخلي، وطالب بفتح تحقيق في الموضوع حتى يتم كشف حقيقة من نشر جزءا من رده على المداخلات دون استشارته، وهو ما يؤكد وجود شكوك لدى البعض بوقوف أطراف داخل الحزب وراء نشر المقطع المتصور، الذي تحدث فيه حامي الدين عن المؤسسة الملكية من أجل الإثبات، وهو ما يؤكد وجود شكوك لدى البعض بوقوف أطراف داخل الحزب وعدد من المداخلات الرئيسية لقيادات الحزب دون الردود التفاعلية، عكس ما حدث مع حامي الدين «امر يثير الشكوك والاستغراب والتساؤل».

ولم يهين سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة وأمين عام حزب العدالة والتنمية المغربي، كثيرا بالأجواء الإيجابية التي صاحبت إطلاق ندوة الحوار الداخلي الأولى في 30 من يونيو (حزيران) الماضي، ضمن الخطة التي يراهن عليها لنزع فتيل الصراع بين الأمين العام السابق للحزب، من تشكيل الحكومة منتصف مارس (آذار) من العام الماضي. وعلمت «الشرق الأوسط» أن عبد العلي حامي الدين، نائب رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، قد علق مشاركته في الحوار الداخلي، احتجاجا على نشر الموقع الرسمي للحزب جزءا من رده على المداخلات في ندوة الحوار الداخلي، والتي تحدثت فيها عن المؤسسة الملكية.

جلسة عامة للنواب يوم الأحد للتصويت على منحها الثقة البرلمان المصري يهني تقييم برنامج الحكومة وسط تحفظات القاهرة: محمد نبيل حلمي

تُسلّم لجنة الصياغة الموحدة لرد البرلمان المصري على برنامج حكومة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، تقريرها النهائي والموحد، إلى رئيس المجلس علي عبد العال، اليوم الخميس، تمهيدا للتصويت على منح ثقة «شبه مضمونة» للفريق الوزاري، يوم الأحد المقبل. وانتهت اللجان المختلفة من دراسة الأبواب المختلفة في برنامج الحكومة، بحسب تخصص كل لجنة برلمانية، أمس، وجاءت تقاريرها متضمنة تحفظات مختلفة وبعض التوصيات، تركزت على «انتقاد غياب الآليات التنفيذية للتعهدات التي قطعتها الحكومة بشأن تخفيض معدلات الفقر، وتوفير نحو 900 ألف فرصة عمل سنويا»، بحسب ما أفاد مصدر برلماني في لجنة الخطط والموازنات.

وقال السيد الشريف، رئيس اللجنة الخاصة المكونة بالبرلمان على بيان الحكومة الجديدة، إن «التقرير النهائي للجنة يتضمن ملاحظات دقيقة وموضوعية، صدرت عن اللجان الخمس الفرعية، واللجان النوعية للمجلس في 350 صفحة»، موضحا أن الرد على بيان الحكومة تم تقسيمه إلى «5 محاور هي حماية الأمن القومي، وسياسة مصر الخارجية، ومجور التنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء الحكومي والتهوض بمستويات التشغيل، وتحسين مستوى معيشة المواطن، وبناء الإنسان المصري». وأشاد الشريف بـ«تعاون الحكومة، ممثلة في وزير شؤون مجلس النواب، المستشتمل عمر مروان، وذلك من خلال تلقي ردود من الوزارات المعنية على التساؤلات المطروحة خلال اجتماعات اللجان»، لافتا إلى أن هذه الردود ستكون محل عرض آخر من جانب المهندس مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمام البرلمان.

وأوصت اللجنة المعنية بدراسة «تحسين مستوى معيشة المواطن المصري» بـ«الاهتمام بالمحافظات

مستشار ملك البحرين: من حق الدولة نزع الجنسية من المواطن الذي يخون العهد

ندوة في أصيلة تبحث مسار صياغة وتطبيق ميثاق المواطنة البحريني

كبيرة على الصعيد الأمني، موضحا أنها وصلت جهودها مع الشركاء والتحالفات العسكرية لمكافحة الإرهاب، كما نجحت أجهزتها الأمنية في إحباط الكثير من المخططات الإرهابية وإلقاء القبض على الخلايا الإرهابية، التي تقرب في مسكرات تابعة للحرس الشوري الإيراني. وقال في هذا السياق إن «ميثاق العمل الوطني بشر بمستقبل أفضل لنهضة البحرين منذ اعتماده مطلع سنة 2001، مشيرا إلى أن البحرين تمكنت خلال هذه الفترة من رفع التحديات الاقتصادية لتصبح الاقتصاد الأسرع نموا في منطقة الخليج العربي، كما تمكنت من تطوير مؤهلاتها وترقية راسماليها البشري، وتقليص البطالة إلى أقل من 4 في المائة، والتحول إلى مركز مالي عالمي. وأضاف الشيخ عبد الله أن البحرين حققت أيضا إنجازات

المسيئين لها. كما تحدث عن مسارات الإصلاحات السياسية، الذي عرفته البلاد، وصولا إلى إقرار الملكية الدستورية والحريات السياسية. من جانبه، أبرز الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، إنجازات ومكتسبات ميثاق العمل الوطني البحريني منذ اعتماده مطلع سنة 2001، مشيرا إلى أن البحرين تمكنت خلال هذه الفترة من رفع التحديات الاقتصادية لتصبح الاقتصاد الأسرع نموا في منطقة الخليج العربي، كما تمكنت من تطوير مؤهلاتها وترقية راسماليها البشري، وتقليص البطالة إلى أقل من 4 في المائة، والتحول إلى مركز مالي عالمي. وأضاف الشيخ عبد الله أن البحرين حققت أيضا إنجازات

غير مشروعة، فإن من حق السيادة الوطنية أن تتدخل لحماية المجتمع وتطبيق القانون». وأضاف الحمر أن الدولة أعطت خلال العامين الأخيرين المجال للمعارضين، ومنحتهم فرصا كثيرة لإصلاح الأمور، وذلك حتى بالنسبة

هذه الجهات التي صادقت عليها غالبية شعب البحرين من خلال استفتاء شفاف ونزيه»، مضيفا أن «هناك وجهات نظر مختلفة، ونحن نحترمها، والدولة احترامها، ولكن عندما يبالغ في استخدام العنف، وفي استخدام حق المعارضة بشكل يسيء للوطن، وبطريقة

وأبرز الحمر أن المواطنة لا تعني الحقوق فحسب، ولكن أيضا الواجبات، مشيرا إلى أن المواطنة تعمل في المجتمع وفق ضوابط، أهمها المصلحة العليا للوطن، ووحدته القائمة على التنوع. وقال في هذا السياق إن «التوافق لا يعني الرأي الجيد، فهناك من يعارض

الهوية الحضارية التاريخية العربية الإسلامية للبحرين. وقال إن هذا الميثاق «وضع على أساس رؤية شمولية للمشروع الإصلاحي، التي حددها العاهل البحريني في ترسيخ وتنمية مبدأ المواطنة، وجعل الإصلاح السياسي ينطلق من المواطن».

الإيراني يجعلها تشكل خطرا متناميا على استقرار البلد. وفي معرض رده على سؤال لأحد المشاركين حول إمكانية اللجوء إلى سحب الجنسية من الأشخاص الذين يفتح في قهقه العمل لجهات خارجية والضلع في التامر على الدولة، قال نبيل الحمر، مستشار العاهل البحريني لشؤون الإعلام، إن من حق أي دولة أن تحمي مجتمعاتها والدفاع عن حوزتها. مبرزا أن الكثير من الدول تلجأ إلى سحب الجنسية من المواطنين الذين يسيئون لها، وأنه من حق الدولة أن تنزع الجنسية «من المواطن الذي يخون العهد».

وأوضح الحمر أن ميثاق العمل الوطني البحريني، الذي وضع في بداية الألفية وصادق عليه الشعب البحريني خلال استفتاء عام، وضع الأسس والمقومات الحضارية لمملكة البحرين على المستويات الدستورية والمدنية، كما حدد



نبيل الحمر مستشار ملك البحرين (الشرق الأوسط)



الشيخ الدكتور عبد الله بن أحمد آل خليفة (الشرق الأوسط)

تزايد الضغوط الداخلية على الرئيس الإيراني لتحسين أداء حكومته الإصلاحية لا يستبعدون مساءلة روحاني

التحقيق في قضايا فساد مالية لبلدية طهران. وكان صادقي يتحدث خلال ملتقى حول الفساد في إيران أمس، وفق ما نقلته وكالة «إيسنا» الحكومية. وافتتحت الوكالة الحكومية، نقلاً عن صادق، بأن عددا من النواب «تسلموا بطاقات مالية» تبلغ قيمتها 5 ملايين تومان (500 دولار).

ويأتي ذلك بعد نحو شهرين من تقديم رئيس بلدية طهران الإصلاحية، محمد علي نجفي، استقالته بعد 6 أشهر من خلافه محمد باقر قاليباف، حينذاك. وقالت صحيفة إصلاحية إن منع

نجفي من التحقيق في قضايا فساد لبلدية طهران في زمن قاليباف من بين أسباب تقديم استقالته.

وقبل تقديم استقالته، اتهم نجفي سلفه قاليباف بإبرام عقود مع شركات بهدف الحصول على نفقات تمويل حملته في الانتخابات الرئاسية.

وكان قاليباف قد واجه فضيحة «العقارات الفلكية»، قبل شهر من دخوله السباق الرئاسي مع حسن روحاني. وبحسب وثائق نشرها موقع «معماري نيوز» فإن بلدية طهران سلمت

قائمة عسكريين ومسؤولين كبارا عقارات دون السعر الحقيقي. وجاءت الضيحة بعدما سرب مجهولون وثائق عُرفت بفضيحة «الرواتب الفلكية»، استهدفت حكومة روحاني، وتظهر تلقي مسؤولين كبار وروساء بنوك

رواتب كبيرة، تسدرت عليها حكومة روحاني. وكانت آخر صراحة صادقة

بأنه أبلغ أحمد جنتي، رئيس لجنة صيانة الدستور، المسؤولين عن وصل الخلفاء بين البرلمان والحكومة، «بمقتني الفساد في مجلس صيانة الدستور».

وقال صادقي إنه «في حال وجود ضمان أمن، فإن بعض الأشخاص مستعدون لتقديم شهادات حول مطالب من بعض المرشحين لمجلس صيانة الدستور، أثناء التباهاية المرشحين في الانتخابات الرئاسية».

وقال صادقي إن الفساد منتشر في إيران، ولكنه ليس منظماً.

مع الدول المتبقية في الاتفاق. وبينما انتقد عارف تبادل الاتهامات بين النواب المؤيدين للحكومة والمعارضين لسياستها الخارجية، قال ردأ على سؤال طرحه في الرئيس الإيراني إن مواقف الإصلاحية حيال الحكومة «واضحة وشفافية»، وقال: «لا حاجة لإصدار بيان واتخاذ مواقف في هذا الشأن»، وفقاً لوكالة مهر «الحكومية».

وتعليقا على ما تنوّل عن الخلافات الأخيرة بين النواب الإصلاحية والحكومة الإيرانية، قال عارف إنها لا تتجاوز عن كونها «دعماً مقروناً بالنقد». ومع ذلك قال إن «الإستجاب ومساءلة

الرئيس حق للبرلمان، وإنه جيد جدا، لكنه لم يوضع على جدول أعمال الكتل البرلمانية».

ونفي عارف ضمنًا أن تكون الكتلة الإصلاحية تتجنب الدخول إلى القضايا الاقتصادية التي تواجه إيران، في وقت تطالب فيه أطراف سياسية بتغيير الفريق الاقتصادي للحكومة الإيرانية، موضحًا أن «القضايا الاقتصادية أولويتنا الأساسية، ولقد شكلنا

هذا الصدد لجنة لتناقش الحلول للخروج من الأوضاع الاقتصادية الحالية».

وقال عارف إن «كتلة الأمل ترى أن على روحاني اتخاذ خطوات لزيادة فاعلية الفريق الاقتصادي»، لكنه تمسك بخيار البرلمان في استجواب عدد من الوزراء، إن لم يتخذ روحاني الخطوات المطلوبة.

وعن موقف الإصلاحية الداعم للحكومة، قال: «إن دعمنا الحكومة، فسيأتي الدعم لرد على المطالب، وبرامج الحكومة مدعومة من الإصلاحية، ونحن شركاء في ذلك. نحن لسنا مثل

المعارضين الذين يتكروا لأحمدي نجاد، قلدنا نقد ومتابعة جدية لتقوية أداء الحكومة».

ورفض عارف من جانب آخر دخول البروقراطيين المحافظين إلى التيار الإصلاحية في إيران، واتهم بعض الصحف ضمنا بمحاولة إشارة الخلافات بين الإصلاحية، مشيرا على أن هذا

التوجه «لا يخدم مصلحة أحد». وفي سياق آخر، اتهم النائب الإصلاحي عن مدينة طهران، محمود صادقي، عددا من نواب البرلمان الإيراني بتلقي رشي أثناء

تندن، «الشرق الأوسط»، لم يستبعد رئيس كتلة الأمل الإصلاحية، محمد رضا عارف، أمس، التوجه إلى استجواب الرئيس الإيراني حسن روحاني في البرلمان الإيراني، إلا أنه أكد في الوقت نفسه أن فكرة طرح الثقة في الرئيس الإيراني ليست مطروحة لدى الإصلاحية.

وخارج عارف أمس في مؤتمر صحفي، للرد على أسئلة الصحافيين عما يتداول هذه الأيام في الساحة السياسية الإيرانية حول تغييرات وشبكة

في تركيبة الحكومة الإيرانية، ومن بينها خروج أو بقاء النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري (الإصلاحي)، ودخول منافس روحاني في الانتخابات

الأخيرة المحافظ والقيادي في «الحرس الثوري» محمد باقر قاليباف إلى تركيبة الحكومة، وهو ما يعني تقديم تنازلات كبيرة من روحاني للمحافظين، في وقت

يصر فيه المحافظون على طرح الثقة في الرئيس الإيراني بتهمة «تفقدانه للأهلية السياسية» وعزله من منصب الرئاسة.

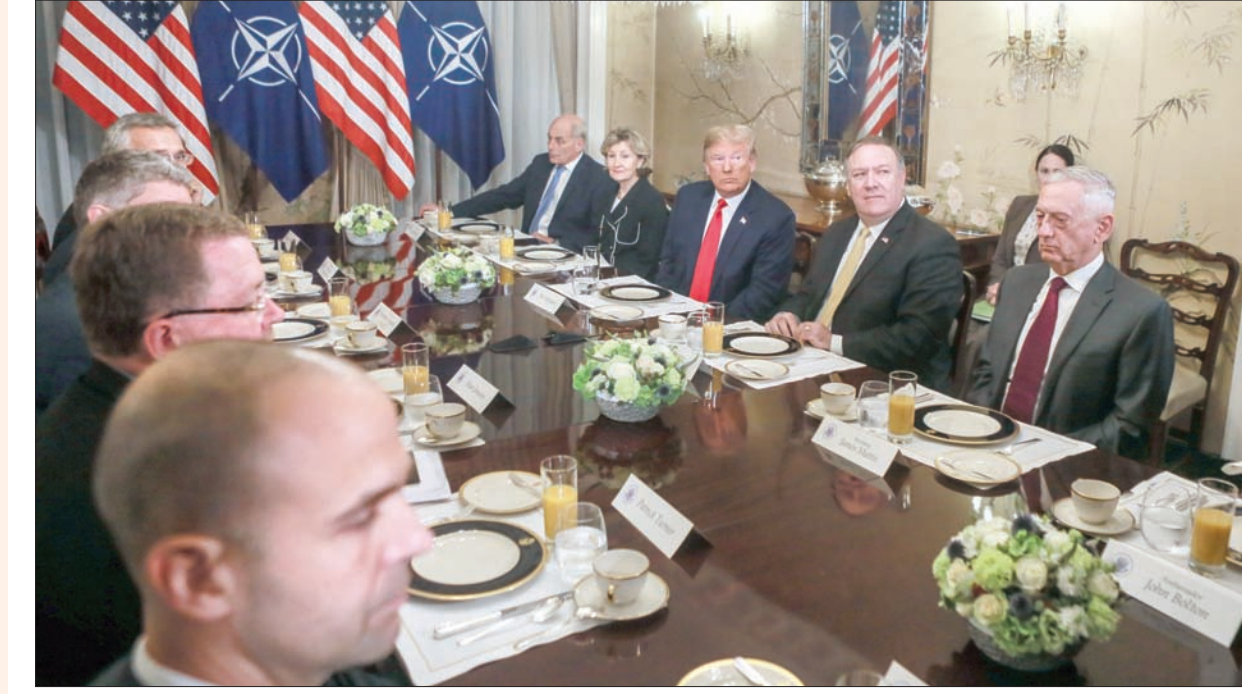
وتعدّ خطوات الاستجواب ضربة سياسية للرئيس الإيراني، قد تدفعه لتقديم تنازلات للأطراف الأخرى، إذا ما تحقق ذلك، لكن

أغلب الأطراف تنفي أن يكون هدفها أكثر من تحسين أداء الحكومة.

وواجه روحاني في الشهر القليلة الماضية ضغوطا لتعديل تشكيلته الحكومية، ووصل مستوى الضغط الشهر الماضي إلى مطالبات بتقديم استقالة روحاني أو حكومته الحالية، لكن روحاني أعلن رفضه للتخفي من منصبه أو تقديم استقالة حكومته.

وقال إن السلطات الألمانية اعتقلت الدبلوماسي البالغ من العمر 46 عاماً هذا الشهر في مدينة أنشاندورج بولاية بافاريا الألمانية بموجب مذكرة اعتقال أوروبية.

وقال المدعي الاتحادي الألماني هانس-جورج بولمان، وهو يعمل في مكتب في برلين، إن ألمانيا لا تمنع الموافقة على طلب سلطات إنفاذ القانون البلجيكية ترحيل المشتبه فيه إلى هناك.



الرئيس الأمريكي ترمب ووزيرا خارجيته ودفعا يحضرون اجتماعاً قبيل قمة الحلف مع الأمين العام لحلف الناتو في السفارة الأميركية ببروكسل أمس (إ.ب.أ)

المسؤول الأميركي، إن «واشنطن وشركاها في الخليج يعملون معا بشكل جيد جداً للضغط على إيران حتى تبدأ في التصرف مثل البلدان الطبيعية»، مشدداً على أن جهودهما المشتركة «تشكل رادعا قويا، وستواصل استكشاف الأفكار والمبادرات لزيادة التكليف على

إيران بسبب سلوكها الخبيث» وأعرب المسؤول الأميركي عن اعتقاد بلاده بأن إيران «قد لعبت دوراً كبيراً في المساهمة في الكارثة الإنسانية في اليمن»، مشيراً إلى أن مشاورات بومبيو في الخليج «ناقشت الدور الذي لعبته إيران

لزيادة الوضع الإنساني سوءاً في اليمن وتعميقه»، وأضاف أن «إيران تهدد بتزويدها الصواريخ التي تطلق على مطار تجاري أفراداً من مختلف الدول التي تسافر إلى مطار بلد آخر. لذلك، تحدثنا عن كيفية

ردع إيران بشكل أفضل، وكيفية قطع خطوط الإمداد الخاصة بها؛ حتى لا تتمكن من تزويد الحوثيين بالمواد اللازمة لتنفيذ هجمات بالصواريخ السعودية».

في المقابل، رد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، على تصريحات المسؤول الأميركي، واعتبر تصريحاته «بلا أساس واتهامات مضحكة في سياق الحرب النفسية الهادفة ضد السفارات الإيرانية».

وقال قاسمي، إن «سفرات

في منطقة العالوي في العاصمة بغداد في أبريل (نيسان) 2011، ما أسفر عن استشهاده شخصين وإصابة اثنين وإحداث أضرار مادية»، وأضاف بيرقدار أن «حكما آخر بالإعدام شمل أحد الإرهابيين بعد قيامه بجريمة قتل أحد الأشخاص في بغداد

في ديسمبر (كانون الأول) 2004 وبدوافع إرهابية»، وأشار إلى أن «الأحكام صدرت بحق الإرهابيين الاثنتين وفقاً للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

وفي هذا السياق كشف مصدر عراقي رفيع المستوى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» طالباً عدم الكشف عن اسمه أن «الإرهابيين الذين لديهم مراسيم جمهورية وأجبة التنفيذ هم 77 إرهابياً إلى الآن، ما عدا الوجة التي أعلن عن مصادقة رئيس الجمهورية عليها»، مبيّناً أن «السبب في عدم تنفيذها لا يعود إلى السلطة التنفيذية منتهجة بوزارة العدل، بل بسبب لجنة العفو العام التي تدقق فيما إذا كان المحكوم مشمولين بقانون العفو العام أم لا أو موضوع إعادة المحاكمة».

وأضاف المصدر أن «جداول التنفيذ تأتي من الإذعاء العام بعدم شمول هؤلاء المطلوب تنفيذ أحكام الإعدام بهم بقانون العفو العام أو رفض شمولهم بإعادة المحاكمة».

من جهة أكد أمير الكناي المستشار القانوني في رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يوجد أي تأخير بالمصادقة تصدر بشكل انسيابي»، ويشأن التأخير الذي يجري الحديث عنه فيما يتعلق بأحكام الإعدام يقول الكناي إنه «في الغالب يعود إلى طلبات إعادة المحاكمة»، وأشار إلى أن «الأحكام التي تنفذها وزارة العدل تنم بعد صدور مرسوم جمهوري يقضي بذلك».

إيران تعمل في إطار الاتفاقيات الدولية والعلاقات الثنائية مع الدول المستضيفة وفي إطار العلاقات الودية».

وتنقلت وكالات أنباء إيرانية عن أنشطة الدبلوماسية الإيرانية لمواجهة المخاوف الأمريكية، مشدداً على أن «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في غضون ذلك، أمر مدع اتحادي ألماني، أمس، باستمرار محاولة أخرى من أمريكا لتخريب العلاقات الخارجية لإيران»، قبل أن يوجه تهماً إلى السفارات الأميركية في القيام بعمليات «تجسس» وتوظيف «مئات الكوادر العسكرية والأمنية في غطاء دبلوماسي».

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

في 1984 عندما بدأت إيران بعملية الاعتقال على متن الطائرات التجارية وعمليات التفجير

والإغتيالات»، وأضاف «عندما ننظر إلى ما قامت به إيران في أوروبا وجدها منذ عام 1984 وحتى يومنا هذا، نستنتج أنه يتعين على الدول كافة أن تكون اليقظة لحماية نفسها من التهديد الإيراني، ليس هذا إلا أحدث مثال على استخدام إيران غطاء دبلوماسياً للتخطيط لعملية إرهابية، نريد بالتأكيد أن نتخذ الدول كافة قرارات جيدة بشأن أمنها الخاص، ونجد أن إيران تمثل تهديداً دائماً للدول، ويجب أن تكون الدول يقظة».

وعب مشاورات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والدول الخليجية الثلاثة (السعودية، الإمارات، والبحرين) قال

في باريس، فهي قادة على التخطيط لشن هجمات في أي مكان في العالم ونحث الدول كافة على توخي الحذر بشأن استخدام إيران السفارات غطاء دبلوماسياً للتخطيط لهجمات إرهابية».

وردأ على سؤال حول ماذا كانت الولايات المتحدة ستتابع «الإبذار العاجل حول التدقيق في الدبلوماسيين وقرار طردهم

فريق المفوضين «الجوال» في أبريل لفرز بطاقات الانتخابات

العراق: العدّ اليدوي يطابق الإلكتروني واحتمال عودة الجبوري للبرلمان



صناديق اقتراع داخل مركز لتجميعها في دموك (رويترز)

تكشف عن وجود تزوير من عدمه»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «المطالبة كانت بالعد الشامل استناداً إلى قرار مجلس النواب، وكان يمكن من خلال ذلك التحقق من الأمر بشكل أفضل ومعرفة النتائج بشكل شفاف وواضح».

وإن كانت الأحزاب والكتل السياسية في محافظات الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنتائج الانتخابات في محافظة الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنتائج الانتخابات في محافظة الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنتائج الانتخابات في محافظة الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنتائج الانتخابات في محافظة الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنتائج الانتخابات في محافظة الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنتائج الانتخابات في محافظة الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنتائج الانتخابات في محافظة الوسط والجنوب وضعت في حساباتها عدم حدوث تغيرات جذرية في نتائج الانتخابات بعد عمليات العد اليدوي ويتعامل بعضها مع بعض في ضوء هذه القناة، فإن الكتل والشخصيات السياسية في إقليم كردستان ما زالت تكيل الاتهامات بعضها لبعض، إذ هاجم عضو مكتب الدائرة الانتخابية لحزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، أحمد نملجي، أمس،

الطرف السياسي المعارضة لنت

«الشرعية» طالبت باعتماد الخطاب الموجه إلى باسيل وثيقة رسمية في مجلس الأمن اليمن «يدوّل» احتجاجه على لبنان ويصف سلوك «حزب الله» بالعدواني



يمنيون لدى تقديمهم أوراق لجوء سياسي في كوريا الجنوبية (أغب)

سجل في كوريا الجنوبية حول مصير 500 لاجئ يمني

جارا لهم، ما يتجاوز بكثير نسبة 14 في المائة في الولايات المتحدة، و12,2 في المائة في الصين. واستفاد اليمنيون من إمكان الوصول إلى جزيرة جيجو السياحية من دون تأشيرة دخول. وهذا المكان المقصود منه تعزيز السياحة تم إغلاقه بوجه يمينيين آخرين في مواجهة الضعب. وأظهر استطلاع للرأي أجري حديثاً، أن نحو نصف الكوريين الجنوبيين يعارضون قبول المائة من اللاجئين، و12 في المائة لم يحسموا رأيهم. وتقول المطالبة المعارضة لاجئ الالجئين بارك سيو يونغ من داجيون (20 عاماً): «سمعت أن لدى اليمن سجلاً سيئاً جداً في حقوق النساء... وأخشى أن تصعب الجزيرة أكثر خطراً، وأن ترتفع نسبة الجرائم».

الباباني الحوشي لها، بين 1910 و1945، وأثناء الحرب الكورية بين عامي 1950 و1953. وقالت الصحفية: «جميع الأحداث الأليمة في تاريخنا الحديث أجبرت عدداً هائلاً من الأشخاص على مغادرة البلاد رغمًا عن إرادتهم، والاعتماد على النوايا الحسنة لآخرين في دول أخرى». وأضافت: «إن احتضان هؤلاء اللاجئين فرصة لنا لتسديد ديننا للأسرة الدولية». والكوريون الجنوبيون غير معادين على وجود مهاجرين في مجتمعهم، إذ إن 4 في المائة فقط من السكان أجانب، غالبية منهم من الصين وجنوب شرقي آسيا، وفقاً لتقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية. وظهر استطلاع حكومي عام 2015، أن 32 في المائة من الكوريين الجنوبيين لا يريدون أجنبيًا مشترك في الطابق السفلي. وتظاهر المئات في سيول الشهر الماضي، داعمين السلطات إلى «طرده المهاجرين المزيّفين»، بضعة أشهر إلى كوريا الجنوبية، لخدمة على الموقع الإلكتروني للرئاسة، تدعو لتشديد قوانين هي في الأساس من أشد قوانين اللجوء في العالم. وجاء في العريضة: «قد تكون أوروبا ارتكبت خطأ تاريخياً مع دول هي مستعمرات سابقة... غير أن ليس لدى كوريا الجنوبية مثل ذلك الواجب الأخلاقي». وكتبت صحيفة «كيونجهاينغ» اليسارية، أن طريقة معاملة (اللاجئين) ستكون اختصاراً رئيسياً لحقوق الإنسان في كوريا الجنوبية. ويعتقد أن ملايين الأشخاص فروا من شبه الجزيرة الكورية خلال الحكم الاستعماري

سيول، «الشرق الأوسط»

يعيش مجتمع كوريًا الجنوبية غير المعتاد على الاختلاط، موجة غير مسبوقه من العداوة للأجانب، منذ وصول بضع مئات من طالبي اللجوء اليمنيين

وعندما وصل نحو 550 شخصاً فقط من اليمن خلال بضعة أشهر إلى كوريا الجنوبية، كانت ردود الفعل غاضبة، وخلق سجلاً بين فريق مناهض لفتح اللجوء، وآخر اعترض ذلك اختياراً للدلائل التي غرض مواطنوها قبل نصف عدد من المشكلة ذاتها.

ويقيم نحو 40 من طالبي اللجوء في فندق بسيط في مدينة جيجو، ويعيش كل أربعة منهم في غرفة واحدة لتوفير المال. ويتناوبون على إعداد الوجبات اليومية التقليدية في مطبخ

عن هذا النهج وإساءته للعلاقات المتينة بين البلدين من خلال مشاركته في التدريب والتخطيط والتحريض والدعم لمليشيا الحوثي التي انقلبت على السلطة الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، واستولت على مؤسسات الدولة، واجتاحت المحافظات وفرضت سيطرتها بقوة السلاح تنفيذاً لمشروع توسعي إيراني». كما جاء في رسالة الاحتجاج «لقد ظهر دعم (حزب الله) لمليشيا الحوثي جلياً في الكلمة الملققة التي ألقاها أمين عام (حزب الله) حسن نصر الله بتاريخ 29 يونيو (حزيران) 2018، التي حرض خلالها على قتال القوات الحكومية اليمنية وعبّر فيها عن طموحه ومسلي حربه للقتال في اليمن لصالح المليشيا، وساندتها ضد السلطة الشرعية المعترف بها دولياً في تدخل سافر في شؤون اليمن الداخلية؛ بما من شأنه الإضرار الكبير والفادح بمصلحة اليمن العليا وأمنه القومي، وتاجيح نيران الحرب التي سيؤدي استمرارها إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة في سلوك عدواني غير مبرر».

في سياق متصل، كشف

رحاب أبو زين، ولوح وزير الخارجية اليمني في اتصال مع «الشرق الأوسط» قبيل مغادرته الصين أمس، إلى تدويل الاحتجاج والتحرك صوب مجلس الأمن تطبيقاً لما ورد في الرسالة.

في الإنشاء، قال مصدر رسمي في الخارجية اللبنانية لـ«الشرق الأوسط»، إن الخارجية لم تُبلغ رسمياً بالاحتجاج اليمني، وأوضح المصدر، أن وزير الخارجية جبران باسيل موجود خارج البلاد. وأشار المصدر إلى أنه لا يستطيع التعليق على رسالة «سمعتها عبر وسائل الإعلام، وعندما تصلنا بالطرق الرسمية يبني على الشيء مقتضاه».

السفير اليمني لدى واشنطن مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة في نيويورك، الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أكد توجيه نسخة من الرسالة وتوزيعها في مجلس الأمن، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «طلبنا اعتمادها ووثيقة ثبتت الاحتجاج الحكومة اليمنية على تصرفات «حزب الله» في اليمن، ومشاركتهم وتصريحاتهم. وأعرب اليمني في رسالته عن أسفه لخروج (حزب الله)

بيروت، كاتر عباس لندن، بدر القحطاني

احتجت الحكومة اليمنية على سلوك «حزب الله» اللبناني وتصريحاته تجاه اليمن، وطالبت الحكومة اللبنانية بالتحرك لوقف «السلوك العدواني غير المبرر» للحزب «تمشياً مع سياسة النأي بالنفس، التي تحترمها وتنادي بها كل القوى اللبنانية المحبة للخير والسلام، وبما يصون ويحفظ المصالح المشتركة للبلدين».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن وزير الخارجية اليمني خالد اليماني تأكيد، أن بلاده تحتفظ بحقوقها «في عرض المسألة على مجلس جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن الدولي، التي تتنادي وتدعو جميعها إلى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية أو الإضرار بمصالحها وحقوقها المشروعة وفقاً للقواعد والقانون الدولي». وأوردت الوكالة الرسمية، أن الرسالة سلمها سفير اليمن لدى بيروت عبد الله الدعيس، أول من أمس، لمديره المراسم في الخارجية اللبنانية

ولد الشيخ لـالتقرير الأوسط: نرفض أي تهديد للحكومة اليمنية

بكين، محمد العايض

كما يلي: النقطه الأولى أننا في موريتانيا نعرف بالحكومة الشرعية لليمن، بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتدعم هذه الحكومة من أجل التوصل إلى حل القضية اليمنية، كما أننا نرفض أي شيء يهدد هذه الحكومة». ويضيف ولد الشيخ: «أما النقطه الثانية، فنحن لا نقبل بأي جانب يهدد السعودية أو الإمارات أو دول الخليج بل إن أي تهديد له، نحتسبه تهديداً للامن القومي الموريتاني». ثم تحدث وزير الخارجية

جاء تعليق ولد الشيخ على هامش مشاركته ممثلاً لبلاده في أعمال الدورة الثامنة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي - الصيني، الذي اختتم أمس في العاصمة الصينية بكين. ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» فيما يتعلق براهبه في وضع الأزمة اليمنية، بحكم خبرته في القضية كعميد مؤكداً أن «قضية اليمن بصحوت ذلك بأي طريقة، ومن الصعب جداً أن تستمر بهذا الوضع، ونرى أننا يجب أن نتوصل إلى حل بهذا الخصوص».

شدد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الخارجية الموريتاني، المبعوث الأممي السابق إلى اليمن، على أن بلاده تعتبر أي تهديد لأمن السعودية ودول الخليج، تهديداً للأمن القومي الموريتاني، وأنهم لا يقبلون بصحوت ذلك بأي طريقة، مؤكداً أن «قضية اليمن الصعب جداً أن تستمر بهذا الوضع، ونرى أننا يجب أن نتوصل إلى حل بهذا الخصوص».

جواسيس الجماعة ينتصتون على المقاهي وصلات الأفراح والمآثم

احتفال حوثي بطقوس إيرانية يستفز اليمنيين المحرومين من الرواتب

وأمس، أفساد ناشطون في محافظة الحديدة، بان قياديا في الجماعة يتولى منصب المشرف التربوي لها في مديرية بيت القفيه، جنوب الحديدة ويدعى حسن داود دهل، أقدم على قتل أربعة من أقاربه، في قرية المداهلة بمنطقة الحسنية، بعد أن أطلق عليهم الرصاص من رشاشه الآلي، لجهة رفضهم التخلي عن قطعة أرض يملكونها في المنطقة لصالحه. وفي صنعاء، أفادت لـ«الشرق الأوسط» مصادر في حزب المؤتمر الشعبي، بان مسلحين تابعين للمليشيات الحوثية دهموا أمس منزل الناشط في الحزب هاني الدراعي وقاموا باقتياده إلى مكان مجهول، يرجح أنه أحد معتقلاتها السرية. وجاء اعتقال الدراعي بعد أيام من اختطاف ثلاثة صحافيين في صنعاء ودمار، وبالإعزام مع الحلة الحوثية المستمرة التي اعتقلت الجماعة خلالها في غضون أسبوع، عشرات المسافرين والسكان الذين تزعم أنهم موالون للشرعية أو الحوثيين». كما قاموا بتجويع القوارب خشية أن يكشف أمرهم، لكنهم فشلوا في ذلك. يذكر أن التشكيل البحري للجيش اليمني في ميدي نجح الفترة الماضية في تأمين الجزء الساحلي للبحر في مديرية صالغ، نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح.

أجل التحشيد في أوساط السكان ومحاوله استمالتهم للقتال في ووفي خضم الاحتفال الطائفي للجماعة يذكرى صرختها الإيرانية، وأصلت انتهاكات بحق اليمنيين، في أكثر من محافظة، حيث أعدم عناصرها أرملة أمام أطفالها الثلاثة في البيضاء، مع سائق سيارة كان تقتنيش بقليل، وبحسب مصادر محلية وشهود، أقدم مسلحو النقطة الحوثية، الثلاثاء، على قتل المرأة وتدعى زينب حمزة فاضل، أثناء عودتها من صنعاء باتجاه محافظة شبوة حيث يسكن زوجها المتوفى، كما أقدموا على قتل السائق الذي كان يقبلها بسيارته، وذلك بعد ساعات فقط من اعتقالهم آخرين، واقتيادها إلى أحد سجونها، والحيلولة دون سفرها رفقة أطفالها. وفي مدينة إب، اتحمت المليشيات، سكن الأطباء التابع لمستشفى ناصر المعروف «بمسكن الحسينيين»، في مدينة إب، وذكرت المصادر أن الجماعة حولت السكن الطبي إلى مقر خاص بمشرفها في المحافظة ويدعى صالح حاجب.

الجماعة إلى تكريسها في أذهان أتباعها، وكانها حدث تاريخي غير مسبوق، ونقطة مفصلية على الساحة الوطنية. وشوهت في شوارع صنعاء المئات من العلاقات الطائفية الجديدة التي علقها الجماعة على لوحات الدعاية وواجهات المباني، متضمنة عبارات تجدل «الصرخة الخيمية» وتحرض السكان على تربيدها باستمرار، باعتبارها كما تزعم «أحد أقوى الأسلحة الفاعلة في تحصين المجتمع من الإختراق الأمريكي الإسرائيلي». كما شوهت المصفاة الحوثية الحقيقية بالصرخة الطائفية الإيرانية على مدار السنوات الماضية، وعلى مدار السنين، وأجساد الحكوميين، الذين توقفت عن دفع رواتبهم، فضلاً عن المكافآت لعناصرها الذين تحرض على عدم وقوعهم في فخ الحاجة كما هو حال أغلب السكان والموظفين، في السياق نفسه، استغلّت الجماعة الحوثية المناسبة الطائفية التي تستمر في الاختلاف بها أسبوعاً كاملاً، بإقامة الندوات والمعاهد التعليمية، بإقامة الندوات

تخشى أن ينجح السكان في كسر حاجز الخوف، من خلال المجاهرة بغيراضتها والنيل من أفكارها وشعاراتها الطائفية، وهو الأمر الذي قد يهدد إلى تفجر انفجاعات مسلحة للانتقام من الجماعة بخاصة في أوساط العسكرين السابقين والناشطين الحزبيين. وكانت المليشيات الحوثية، وجهت أوامر لملك الفناني والمقاهي بالغاء القوات التلفزيونية التابعة للشرعية اليمنية و التحالف الداعم لحزب المحافظين بالإغلاق والحبس والغرامة المالية، بل وصل الحال بها في مدينة عمران إلى اقتحام منازل عدد من المواطنين للتأكد من عدم مشاركتهم لهذه القوات التي ترى فيها الجماعة خطراً يعرّي فكرها الطائفي وتبعيتها لطهران ويفضخ انتهاكات بحق المدنيين، فضلاً عن رصد هزائمها الميدانية وخسائرها الموهولة. في غضون ذلك، بدأت الجماعة الحوثية منذ يومين تكثف انشطتها الطائفية في صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة لها في سياق احتفالات السنوي بذكرى استقدام «الصرخة الخيمية» والمشروع الطائفي إلى اليمن، وهي المناسبة التي تسعى

على الهوائف، أفاد عدد من الناشطين بأنهم يتجنبون في اتصالاتهم أي حديث يمس الجماعة وقادتها، وأنهم يلجأون لتبادل الآراء والمعلومات وتناقل الأخبار، إلى مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المرسلات الفورية عبر الإنترنت، خشية أن ينالهم بطش الجماعة الطائفية. وذكر أحد الناشطين الذين تحدثوا إلى لـ«الشرق الأوسط»، أن ملك أحد المقاهي في جنوب العاصمة لفت انتباهه إلى عدم رفع صوته مع أصداقته عند التعرض لذكر المليشيات، نظراً لوجود عناصر أمنية تابعة للجماعة ترصد حديث رواد المقهى. ويرجح مراقبون للانشطة الحوثية أن لجوء الجماعة مؤخراً إلى رفع وتيرة أعمالها التجسسية ومراقبة السكان وتحركات الناشطين والصحافيين، جاء على إثر التطورات الميدانية في الساحل الغربي، فضلاً عن تكرر حوالت يقف خلفها مناهضون مجهولون قاموا خلالها بتمزيق شعارات الجماعة أو مسجها من على الجدران وتعليق شعارات تنوعت للمليشيات، في صنعاء والحديدة وإب. ويبدو أن الجماعة الحوثية

لا سيما في صنعاء والمدن الرئيسية، تصاعدت مؤخراً مخاوف الجماعة من خطر انفلات الأوضاع الأمنية في ظل احتمالات بنفجر انفجاعات مناهضة واندياع أعمال انتقامية مسلحة، وهو ما دفعها إلى زرع المئات من الجواسيس من أتباعها في الأحياء والقرى والأسواق والأماكن العامة. وأكد ناشطون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أنهم رصدوا نشاطاً مرتفعاً لخبري الجماعة وجواسيسها في الأماكن العامة، حيث المقاتلين والطاعم والاستراحات، فضلاً عن حرصهم على حضور جميع المناسبات الاجتماعية، سواء أكانت صالات للأفراح أو مجالس العزاء. وذكر ناشطون، أن النشاط التجسسي لعناصر المليشيات، وصل إلى الاستعانة بعناصرها من النساء ممن يطلق عليهن «الزينبيات»، لإختراق الجلسات النسائية المتنوعة، لترصد أنشطة السكان ومعرفة العائلات المناهضة أو الأشخاص الذين يذكرون الوجود الحوثي بسوء. وبسبب القمع الحوثي والرقابة المشددة على الاتصالات والتتصت

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كثفت المليشيات الحوثية منذ يومين انشطتها الطائفية في صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة لها ابتهاجاً بالذكرى السنوية للطقس الإيراني المتمثل في «الصرخة الخيمية»، التي تتخذ منها شعاراً لها منذ أن نقلها مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي إلى اليمن وبدأ بتربيدها وسط أتباعه في 2002. وتنفق الجماعة أموالاً طائلة على مناسبتها (الطائفية) في خطوة استفزت مشاعر موظفي الدولة بمواقع المليشيات الذين لم يستلموا مرتباتهم منذ 20 شهراً. وفي الوقت الذي تحرض الجماعة الحوثية على الإنفاق بشكل سخى على فعاليتها الطائفية، المتعددة واحتفالاتها المتكررة من خلال تخصيص مبالغ ضخمة تقدر بمليارات الريالات، دون أن يلقى قادتها أي بال معاناة مئات الآلاف من الموظفين الحكوميين الذين أوقفت دفع رواتبهم منذ 20 شهراً. وعلى وقع مناشع الكراهية المتصاعدة التي يكتفئ للمليشيات الحوثية أغلب السكان الخاضعين لها

خسائر انقلابية «كبيرة» في تعز... وتقدم للمقاومة بالساحل الغربي

ومنطقة المغصوب والموشج، الواقعة جنوب مغصوب، في الوقت الذي ما زالت القوات تواصل تقدمها باتجاه شرق عريم، شمالاً، لتحرير نجد ضمران جبل اللجج الاستراتيجي. وأوضح، أن «الأعمال القتالية، جنوب شرقي تعز، تزامنت بالتعاون والتنسيق مع جبهة كرش الشريجة، شرقاً، وجبهة حيفان، وبإسناد قوي ومباشر من مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي شنت أكثر من 8 غارات شنتها في منطقة سوق الإثنين، غرب القبيطة، أدت إلى تدمير تعزيزات للانقلابيين». إلى ذلك، ضمنت قوات الجيش الوطني ثلاثة قوارب صيد مسلحة استخدمتها الحوثيون أثناء محاولتهم صد الهجوم البحري الذي نفذته قوات الشرعية بإسناد من تحالف دعم الشرعية أثناء

سيطرة مليشيات الحوثي الانقلابية بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الانقلابيين. وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «قوات الجيش الوطني طهرت منطقة الملاجيع في المحور الشرقي بعد السيطرة عليها، إضافة إلى تطهير منطقة نجد المشقر ومدرسة الخضر التي تمت السيطرة عليها بشكل كامل، وسط استمرار المعارك وتقدم قوات الجيش الوطني للسيطرة على جبل جالس الاستراتيجي، جنوب تعز». وتابع «كما تقدمت قوات الجيش الوطني في المحور الغربي لتعز من الاتجاه الشمالي وسيطرت على شرف حفوض، إضافة إلى التقدم والسيطرة الكاملة وتطهير جبل المستكا ومنطقة جولة عريم، واللكمة السوداء، الواقعة قبل جولة عريم،

ركن عبده مجلي، بان الجيش حقق تقدماً في محور تعز وتحديداً في محافظة حيفان، كما يفرض مساندة تحالف دعم الشرعية طوقاً أمنياً وحضاراً على محافظة صعدة مسقط رأس المليشيا الحوثية، ويتقدم عبر محاور، هي، كتاف البقع، والرازح، ومحور حلب، والظاهر لتطويق المليشيا الحوثية وتدمير منصات إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي اليمنية والسعودية.

وشدد على أن الجيش الوطني اليمني وتحالف دعم الشرعية في اليمن يحرضان على حياة المدنيين، في حين تتخذ المليشيا الحوثية المدنيين دروعاً بشرية. وتطرق مجلي إلى أن قوات عليا التدريب تتواجد على تخوم مدينة الحديدة ومستعدة لتحريره، مشيراً إلى أن الحوثيين حولوا المبنى إلى مكان لتدريب الأسلحة التي تصلهم من إيران، إضافة إلى تحويل المساعدات الإنسانية إلى مجهودهم الحربي ومنع وصولها، منوهاً في هذا الصدد بان الحكومة اليمنية تعمل على حماية الموانئ وعودة حركة الصيد والتجارة على الساحل الغربي.

ذكر أن الجيش حرر مركز المحتيا بالكامل الذي كانت المليشيا الحوثية تتخذة مركزاً لإطلاق العمليات الإرهابية. وفيما يتعلق بمحور تعز، أفاد العميد

الرياض: نايف الرشيد تعز، «الشرق الأوسط»

حقوق الجيش اليمني مستوداً بتحالف دعم الشرعية في اليمن، تقدماً في مديرية الصلح جنوب شرقي محافظة تعز، وسط تراجع وصفه مسؤول في الجيش بكبير مليشيا الحوثي التي تكبدت خسائر بشرية ومادية. ووفقاً للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، فإن مصدرًا عسكرياً أوضح أن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً مباغتاً على مواقع مليشيا الحوثي الانقلابية في نقيل مديرية الصلح، وتمكنت من استعادة نقيل الصلح وتأمينه بشكل كامل، إضافة إلى السيطرة النارية على سائلة موقعة وحسر سائلة موقعة ووادي موقعة المحاذية والحدودية لمديرية

أبو مازن يتحدى الضغوط الإسرائيلية للتخلي عنهم ووقف رواتبهم

عباس يقرر تكريم أسرى قضا في السجون قبل 38 عاماً

على القرار الإسرائيلي: «نحن ننظر ونترقب، ونستخدم الإجراءات التي تناسبنا مع مصطلحنا فيما يتعلق بهذا الأمر. بمعنى أن المال الذي تعترض إسرائيل على دفعه لعائلات الشهداء والأسرى، هذا لن نسمح لأحد بأن يتدخل به، هؤلاء شهداؤنا وجرحنا وأسرانا، وسنستمر بالدفع لهم، ونحن بدأنا بهذا عام 1965».

المعروفة باسم «المكتب الوطني لمكافحة تمويل الإرهاب»، بتفويض قانون جديد يخفض المبلغ المعادل للمدفوعات من العائلات الضريبة التي تجمعها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية. ورد المسؤولون الفلسطينيون بالتعهد بعدم التخلي عن عائلات الأسرى ومنفذي العملية.

تحصلها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين شهريا، بموجب اتفاقات السلام الانتقالية. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليرمان، لاحقا، عن تشكيل هيئة عمل لغرض اقتطاع تمويل مخصصات الأسرى الفلسطينيين، وتتبع مدفوعات السلطة الفلسطينية للأسرى المدانين وعائلاتهم، وسيجري تكليف الهيئة،

بمن فيها من أسرى ما زالوا يقعون في سجون الاحتلال ومن تحرروا. «نوط القدس للشجاعة»، يعد من أعلى الأوسمة التي تمنح للعسكريين والمدنيين الذين يظهرون شجاعة فائقة. وجاء قرار عباس الذي يتوقع أن يستفز الإسرائيليين، بعد أسبوع من سنن إسرائيل قانونا لمعاينة السلطة

عدد كبير من الأسرى بجروح مختلفة. وأضاف: «إن هذا التقدير جاء لشجاعة الشهداء وبطولاتهم في الدفاع عن حقوقهم، ونضالهم من أجل حريتهم وحرية شعبهم». وتابع: «إن منح (نوط القدس) للشجاعة للشهداء في الثلاثين، هو ليس تكريما لعائلاتهم فقط؛ بل هو تكريم للحركة الأسيرة بأكملها أيضا،

الأسرى قبل 38 عاما. وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء جبريل الرجوب، أمس الأربعاء، إن «قرار الرئيس جاء في الذكرى الثامنة والثلاثين لإضراب سجن نفحة التاريخي عام 1980، الذي استمر 33 يوما، وشارك فيه 68 أسيرا، حيث سقط فيه الشهداء: علي الجعفري، ورأسم حلاوة، وإسحق مراغة، وأصيب

رام الله، «الشرق الأوسط»، في تحد واضح لقرار إسرائيل اقتطاع ما يعادل ما يدفع لعائلات الأسرى من رواتب، من الأموال التي تدفعها السلطة، قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، منح «نوط القدس للشجاعة»، للشهداء الثلاثة الذين سقطوا في إضراب سجن نفحة الشهير، الذي خاضه

أعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى تجمع الخان الأحمر، في الوقت الذي أعلنته الحكومة الفلسطينية قرية جديدة، في تحد لقرار إسرائيل بهدم التجمع البدوي. ووفقا لسكان المضارب البدوية والمعتمدين معهم، بإغلاق الجيش مداخل الخان بالمكعبات الإسمنتية، ومنع أي زوار من الوصول إليه، بما في ذلك قنصل دولة أوروبية، على الرغم من أن المحكمة الإسرائيلية أمرت بتأجيل هدم التجمع، إلى حين البت في أمره، يوم الاثنين المقبل. وقاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، إن الجيش الإسرائيلي منع القنصل ومواطنين من الوصول إلى خيمة الاعتصام. وأكد عساف أن القوات الإسرائيلية فرضت حصارا على منطقة الخان، بما في ذلك حصار خاص على مدرسة القرية حيث يقم المعتصمون والمتضامنون.

دعوات للنفي إلى التجمع البدوي قبل أن تبت المحكمة في قرار هدمه

إسرائيل تعيد إغلاق الخان الأحمر... والحكومة الفلسطينية تعلنه «قرية جديدة»

رام الله، كفاح زيون

أعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى تجمع الخان الأحمر، في الوقت الذي أعلنته الحكومة الفلسطينية قرية جديدة، في تحد لقرار إسرائيل بهدم التجمع البدوي.

ووفقا لسكان المضارب البدوية والمعتمدين معهم، بإغلاق الجيش مداخل الخان بالمكعبات الإسمنتية، ومنع أي زوار من الوصول إليه، بما في ذلك قنصل دولة أوروبية، على الرغم من أن المحكمة الإسرائيلية أمرت بتأجيل هدم التجمع، إلى حين البت في أمره، يوم الاثنين المقبل. وقاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، إن الجيش الإسرائيلي منع القنصل ومواطنين من الوصول إلى خيمة الاعتصام. وأكد عساف أن القوات الإسرائيلية فرضت حصارا على منطقة الخان، بما في ذلك حصار خاص على مدرسة القرية حيث يقم المعتصمون والمتضامنون.

وأضاف عساف: «يتم منع خروج المتضامين، كما يجري تقييد حركتهم في الداخل».

والأسبوع الماضي، هاجمت قوات الاحتلال المتضامين وسكان أهالي تجمع الخان الأحمر البدوي، مرتين، وعرضوهم لضرب مبرح وسحل واعتقالات، معلنين المنطقة عسكرية مغلقة، بعدما سلموا سكان التجمع أمر طردهم. قبل أن تقرر محكمة إسرائيلية، لاحقا، تأجيل ذلك.

والخان الأحمر منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطتي معاليه أنوميم وكفار أوديم، قربين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام وأكواخ.

ووصل سكان المنطقة إليها قادمين من صحراء النقب، في عام 1953، وظلوا يعيشون في ظروف فقيرة إلى أن دعت مقومات الحياة حتى قررت إسرائيل طردهم قبل أكثر من 10 أعوام.

ويخوض البدو في المنطقة مواجهة سلمية منذ عام 2009 ضد أوامر سابقة بهدم، لكن المحكمة

أيرلندا تنوي مقاطعة بضائع المستوطنات

وقال كولينز إن حزبه يرى في المشروع «تأكيدا على دعم وتضامن مع الفلسطينيين كاشخاص يعانون من خسارة بسبب احتلال للأراضي، وحرمان أصحاب الحق الطبيعي من هذه الأراضي».

وقارن كولينز الوضع القائم مع حالة حكم الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، عندما رفض العاملون في سلسلة محلات السوبر ماركت الأيرلندية «التعامل مع أي منتج أصله من جنوب أفريقيا، لإظهار الدعم والتعاون مع السكان السود».

والدعم البرلماني للمشروع يأتي على الرغم من معارضة الحكومة الأيرلندية لمشروع القانون. وفي نقاش يناير، ادان وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني سياسة المستوطنات الإسرائيلية، لكنه قال إن مشروع القانون له تأثير «استقطابي»، مشيرا إلى أنه يمكن أن يكون «مفتحا للاقتناع» مستقبلا، إذا لم يكن هناك تقدم في عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية.

ورفض كولينز وصف مشروع القانون، كمشروع مقاطعة لإسرائيل، قائلا إنه يشمل المستوطنات، ويشمل شمال غربي قبرص التي تحتلها تركيا، والصحراء الغربية. لكن إسرائيل انتقدت مشروع «قانون الأراضي المحتلة»، ووصفته بأنه «غير أخلاقي»، وأنه «يعزز الإرهاب». وأدان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو منه هو دعم حركة المقاطعة والسبب في ذلك، وأيرلندا ليست دولة دولة تتوجه نحو مقاطعة بضائع المستوطنات، لكنها الأولى في الغرب التي ستعامل مع الأمر باعتباره جريمة. وفي نهاية عام 2015، أصدر الاتحاد الأوروبي مبادئ توجيهية، تنص على دعم البضائع المحلية من المستوطنات في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ 1967 إلى الأسواق الأوروبية، ليكون بإمكان المستهلك الأوروبي تمييزها، في إجراء رخصت به الفلسطينيون وأغضب الإسرائيليين الذي وصفوه بالفنفاق.



جنود الاحتلال الإسرائيلي يفرقون متظاهرين فلسطينيين يحتجون على هدم مدرسة قرب الخليل (أ.ف.ب)

رمزيا، إذ لا تعترف إسرائيل بأي سلطة للفلسطينيين على هذه المناطق. ودعت الحكومة للتصدي بكل الطرف للهجمة الإسرائيلية الشرسة، حتى إجبار الاحتلال على التراجع النهائي عن هذا المشروع الاستعماري، الذي يهدف إلى ضم مستوطنة معاليه أنوميم وتقسيم الضفة الغربية، والحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا. وطالبت الحكومة «مجلس الأمن الدولي والدول التي تدعي الحرس على السلام وحل الدولتين، بسرعة التحرك لوقف المخططات الاستيطانية الهادفة إلى تكريس الاحتلال وإطالة أمد، واتخاذ الإجراءات القانونية الدولية الكفيلة بكبح جماح الآلة الاستيطانية

محاولة تهجير سكان منطقة الخان الأحمر، بهدف تنفيذ المخطط من أجل المغادرة إلى مناطق أخرى منظمة، فرفضوا ذلك، وإنيهم استفادوا الفرصة. لكن السلطة الفلسطينية تقول إن المسألة متعلقة بمخطط إسرائيلي يهدف إلى البدء في تطبيق المشروع الاستيطاني المعروف بـ«إي 1»، الذي يتضمن الاستيلاء على 12 ألف دونم، تمتد من أراضي القدس الشرقية إلى البحر الميت، لغرض توسيع المستوطنات في محيط القدس وربطها ببعض، مشكلة حزاما استيطانيا من شأنه فصل شمال الضفة عن جنوبها. ودانت الحكومة الفلسطينية في بيان، أمس، جريمة التطهير العرقي العنصرية التي تقومها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في

محاولة تهجير سكان منطقة الخان الأحمر، بهدف تنفيذ المخطط من أجل المغادرة إلى مناطق أخرى منظمة، فرفضوا ذلك، وإنيهم استفادوا الفرصة. لكن السلطة الفلسطينية تقول إن المسألة متعلقة بمخطط إسرائيلي يهدف إلى البدء في تطبيق المشروع الاستيطاني المعروف بـ«إي 1»، الذي يتضمن الاستيلاء على 12 ألف دونم، تمتد من أراضي القدس الشرقية إلى البحر الميت، لغرض توسيع المستوطنات في محيط القدس وربطها ببعض، مشكلة حزاما استيطانيا من شأنه فصل شمال الضفة عن جنوبها. ودانت الحكومة الفلسطينية في بيان، أمس، جريمة التطهير العرقي العنصرية التي تقومها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في

محاولة تهجير سكان منطقة الخان الأحمر، بهدف تنفيذ المخطط من أجل المغادرة إلى مناطق أخرى منظمة، فرفضوا ذلك، وإنيهم استفادوا الفرصة. لكن السلطة الفلسطينية تقول إن المسألة متعلقة بمخطط إسرائيلي يهدف إلى البدء في تطبيق المشروع الاستيطاني المعروف بـ«إي 1»، الذي يتضمن الاستيلاء على 12 ألف دونم، تمتد من أراضي القدس الشرقية إلى البحر الميت، لغرض توسيع المستوطنات في محيط القدس وربطها ببعض، مشكلة حزاما استيطانيا من شأنه فصل شمال الضفة عن جنوبها. ودانت الحكومة الفلسطينية في بيان، أمس، جريمة التطهير العرقي العنصرية التي تقومها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في

محاولة تهجير سكان منطقة الخان الأحمر، بهدف تنفيذ المخطط من أجل المغادرة إلى مناطق أخرى منظمة، فرفضوا ذلك، وإنيهم استفادوا الفرصة. لكن السلطة الفلسطينية تقول إن المسألة متعلقة بمخطط إسرائيلي يهدف إلى البدء في تطبيق المشروع الاستيطاني المعروف بـ«إي 1»، الذي يتضمن الاستيلاء على 12 ألف دونم، تمتد من أراضي القدس الشرقية إلى البحر الميت، لغرض توسيع المستوطنات في محيط القدس وربطها ببعض، مشكلة حزاما استيطانيا من شأنه فصل شمال الضفة عن جنوبها. ودانت الحكومة الفلسطينية في بيان، أمس، جريمة التطهير العرقي العنصرية التي تقومها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في

الحركة دعت السلطة إلى تولي مسؤولياتها في غزة وفد من «حماس» يبحث في القاهرة ملفات الوضع الفلسطيني

غزة، «الشرق الأوسط»، قررت وزارة الزراعة الفلسطينية التابعة لحماس في قطاع غزة، أمس، منع استيراد الفاكهة التي يجري نقلها من الجانب الإسرائيلي إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم، الذي أغلقته إسرائيل ومنعت استيراد أي من البضائع إلى غزة أو التصدير منها، باستثناء بعض المواد الغذائية والطبية والمحروقات. وقال تحسين السقا مدير عام التسويق في الوزارة، إن قرار عدم استيراد الفواكه من إسرائيل جاء ردا على قرار حكومة إسرائيل، وأنه يهدف إلى الضغط على سلطات الاحتلال. مشيرا إلى أن قرار الذي اتخذته، يشمل أنواع الفواكه كافة، التي تتوفر لها بدائل في السوق المحلية. ولفت السقا إلى أن قرار الاحتلال يمنع التصدير سيتسبب بخسائر كبيرة للمزارعين، الذين يعتمدون على التصدير للخارج. وبين أن الاحتلال منع إدخال المستلزمات والأدوية الزراعية، الأمر الذي يهدد الإنتاج الزراعي، لافتا إلى أن الوزارة تمتلك مخزوناً منها، لكنه لا يكفي لفترة طويلة. وأشار إلى أن وزارته أعلنت الأمم المتحدة على تداعيات القرار الإسرائيلي على المزارعين والتجار في غزة؛ داعية للضغط على الاحتلال للتراجع عن قراره. وأعرب نيكولاي ميلاديونوف،

مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، عن قلقه إزاء القرار الإسرائيلي بإغلاق معبر كرم أبو سالم مع قطاع غزة، وطالب الحكومة الإسرائيلية بالتراجع عن قرارها، داعيا حركة حماس إلى الهدوء على الحدود ووقف أي استفزازات. وكانت إسرائيل وسلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ الثلاثاء الماضي، إدخال كثير من الأصناف التجارية والغذائية عبر المعبر، وتصدير أي من السلع، بهدف الضغط على حماس لوقف إطلاق الطائرات الوقية الحارقة، فيما اعتبرته حماس وقصائل مختلفة، تشديدا للحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من 11 عاما. واعتبر التلفزيون الإسرائيلي قرار وزارة الزراعة في غزة، عقابا للمزارعين الإسرائيليين. مشيرا إلى أن سوق غزة ستشهد كثيرا من الفاكهة الإسرائيلية، وخساسة الموز والمانجو والتفاح والبرتقال والتعب. ويصدر تجار قطاع غزة ما يزيد على 40 شاحنة يوميا، عبر المعبر إلى إسرائيل والضفة الغربية ودول أخرى. وشكل القرار الإسرائيلي صدمة للتجار الذين كانوا يعتقدون أن الأوضاع في غزة قد تتجه نحو الأفضل، في ظل الحديث عن حلول قريبة بدعم دولي، والحديث الإسرائيلي المتكرر، عن خطط للتخفيف من الأزمة الإنسانية في غزة، والسماح لعمال ومزارعين من القطاع بالعمل داخل إسرائيل.

غزة، «الشرق الأوسط»، وصلت وفد قيادي من المكتب السياسي لحركة حماس، مساء أمس الأربعاء، إلى العاصمة المصرية القاهرة، قادما من قطاع غزة ومن خارج الأراضي الفلسطينية، لتلبية لدعوة من القائمين على الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية. ويتأسس الوفد لصالح المعاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الذي قدم إلى الجانب كل من موسى أبو مرزوق، وحسام بدران، وعزت الرشق، فيما وصل من قطاع غزة كل من خليل الحية وروحي منتهى. وكان متوقعا أن يضم الوفد رئيس الحركة في غزة، يحيى السنوار، الذي لم يتمكن من المغادرة لأسباب صحية. وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في بيان صحفي، إن الوفد سيبحث مع المسؤولين المصريين، العلاقات الثنائية والتطورات الجارية في الشأن الفلسطيني والعربي.

غزة، «الشرق الأوسط»، وعقد المكتب السياسي للحركة اجتماعات مهمة خلال الأيام القليلة الماضية، عبر طرق الاتصال الآمنة بين أعضائه، في غزة وتركيا بالترزامن. وأصدر المكتب السياسي بيانا أول من أمس، أكد تلبية الحركة للدعوة المصرية لزيارة القاهرة، وجدد رغبته في تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية على أساس من الشراكة في المقاومة وفي القرار، معتبرا أن تحقيق الوحدة يتمثل، في رفع العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة فورا، وإعادة بناء منظمة التحرير، من خلال مجلس وطني توجدي جديد، حسب مخرجات بيروت 2017 والتطبيق الكامل والشامل والأمن لاتفاق القاهرة عام 2011 رزمة واحدة دون أجزاء أو انتقاع. وأضافت المصادر، أن الحركة ستؤكد للمسؤولين المصريين، أنها غير مسؤولة عما جرى من محاولة لتفجير موكب

المعركة الفلسطينية على قطاع غزة فورا، وإعادة بناء منظمة التحرير، من خلال مجلس وطني توجدي جديد، حسب مخرجات بيروت 2017 والتطبيق الكامل والشامل والأمن لاتفاق القاهرة عام 2011 رزمة واحدة دون أجزاء أو انتقاع. وأضافت المصادر، أن الحركة ستؤكد للمسؤولين المصريين، أنها غير مسؤولة عما جرى من محاولة لتفجير موكب

المعركة الفلسطينية على قطاع غزة فورا، وإعادة بناء منظمة التحرير، من خلال مجلس وطني توجدي جديد، حسب مخرجات بيروت 2017 والتطبيق الكامل والشامل والأمن لاتفاق القاهرة عام 2011 رزمة واحدة دون أجزاء أو انتقاع. وأضافت المصادر، أن الحركة ستؤكد للمسؤولين المصريين، أنها غير مسؤولة عما جرى من محاولة لتفجير موكب

المعركة الفلسطينية على قطاع غزة فورا، وإعادة بناء منظمة التحرير، من خلال مجلس وطني توجدي جديد، حسب مخرجات بيروت 2017 والتطبيق الكامل والشامل والأمن لاتفاق القاهرة عام 2011 رزمة واحدة دون أجزاء أو انتقاع. وأضافت المصادر، أن الحركة ستؤكد للمسؤولين المصريين، أنها غير مسؤولة عما جرى من محاولة لتفجير موكب

المعركة الفلسطينية على قطاع غزة فورا، وإعادة بناء منظمة التحرير، من خلال مجلس وطني توجدي جديد، حسب مخرجات بيروت 2017 والتطبيق الكامل والشامل والأمن لاتفاق القاهرة عام 2011 رزمة واحدة دون أجزاء أو انتقاع. وأضافت المصادر، أن الحركة ستؤكد للمسؤولين المصريين، أنها غير مسؤولة عما جرى من محاولة لتفجير موكب

المعركة الفلسطينية على قطاع غزة فورا، وإعادة بناء منظمة التحرير، من خلال مجلس وطني توجدي جديد، حسب مخرجات بيروت 2017 والتطبيق الكامل والشامل والأمن لاتفاق القاهرة عام 2011 رزمة واحدة دون أجزاء أو انتقاع. وأضافت المصادر، أن الحركة ستؤكد للمسؤولين المصريين، أنها غير مسؤولة عما جرى من محاولة لتفجير موكب

تزامن زيارتي ننتياهو وولايتي إلى روسيا أثار تساؤلات

الكرملين ينسق الخطوات المقبلة في سوريا بين الإيرانيين والإسرائيليين

إلى عمق الأراضي السورية ومغادرة المناطق الحدودية. وكان لافتاً أن المصادر الإيرانية ركزت على أن عنصر البحث الأساسي خلال زيارة المرشد الإيراني إلى بوتين، هو الملف النووي الإيراني، وليس الوضع في سوريا.

لكن مدير قسم آسيا في وزارة الخارجية الروسية زامير كابولوف قال إن ولايتي سيجري بالإضافة إلى لقاءه مع بوتين عدداً واسعاً من اللقاءات مع مسؤولين روس في قطاعات مختلفة. وزاد أن اللقاءات التي تجري اليوم، ستتركز على العلاقات الثنائية، والاتفاق النووي، والوضع الإقليمي وبالدرجة الأولى في سوريا. وبالإضافة إلى الملفات السياسية، يشغل ملف صادرات إيران النفطية حيزاً مهماً في أعمال الزيارة؛ إذ من المقرر أن يلتقي ولايتي اليوم أيضاً، وزير الطاقة الروسي الاسكندر نوفاك لبحث ملف صادرات النفط الإيراني في إطار مواجهة التحركات الأميركية للتضييق عليها.

إلى عمق 80 كلم جرت مناقشتها مع إسرائيل. إلا أن الأطراف لم تتوصل إلى اتفاق بعد. ورات المصادر أن «التنازل الوحيد لإسرائيل، الذي تسمح به روسيا لنفسها، هو عدم الرد على ضرب المنشآت العسكرية التي تعدها تل أبيب إيرانية في سوريا. كما تواصل روسيا الحوار مع الإسرائيليين حول قضايا تكتيكية، من بينها، عملية الجيش السوري المقبلة لسيطرة على محافظة القنيطرة، المتاخمة لهضبة الجولان المحتلة».

لكن أجواء زيارة ننتياهو التي وصفها في وقت سابق بأنها ستكون بالغة الأهمية، اتخذت بعداً آخر بسبب تزامنها مع وصول ولايتي إلى موسكو. ورغم أن مسؤولين روساً أكدوا عدم وجود خطط للقاء ثلاثي، فإن أوساطاً دبلوماسية أشارت إلى جهد تقوم به موسكو لتخفيف الاحتقان بين الجانبين ومحاولة التوصل إلى تفاهات تقلص من مجالات وقوع احتكاكات، في إشارة إلى سعي روسي لإقناع الإيرانيين بضرورة الانسحاب



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يرحب برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وصل الى موسكو أمس (أ.ف.ب)

موسكو» وفقاً لمصادر صحفية «كوميرسانت» الروسية الرصينة، التي أشارت إلى أن إمكانية سحب القوات الموالية لإيران من الحدود الإسرائيلية

حول الانسحاب الإيراني تتطابق تماماً مع الموقف الأميركي، الذي يتم التعبير عنه بانتظام في المفاوضات مع الجانب الروسي، ويلقى دائماً رداً مروغماً من

أمس من قناعة بأنه «من دون الاتفاق مع إسرائيل، فلن يكون استمرار عمل الجيش السوري في جنوب البلاد سهلاً».

وقوع احتكاكات في الجولان، إلى حين إعادة قوات الفصل الدولية التي انسحبت من المنطقة بسبب الحرب السورية.

الولايات المتحدة الأميركية منه. ورغم أن لقاء بوتين مع نتنياهو جرى مساء أمس خلف أبواب مغلقة، فإن المعطيات التي تسربت عنه أشارت إلى أن نتنياهو أصر على طرح «المبدئين الأساسيين للسياسة الإسرائيلية؛ وهما منع الوجود الإيراني في كل الأراضي السورية، والزام دمشق بتنفيذ اتفاق فك الاشتباك في الجولان بحذافيره».

في حين سعى الكرملين إلى تثبيت التفاهات الروسية - الإسرائيلية السابقة التي اشتملت على انسحاب القوات التابعة لإيران من المنطقة الحدودية، وتاجيل مناقشة مسألة خروج كل القوات الأجنبية من سوريا إلى حين انطلاق مسار التسوية السياسية الشاملة.

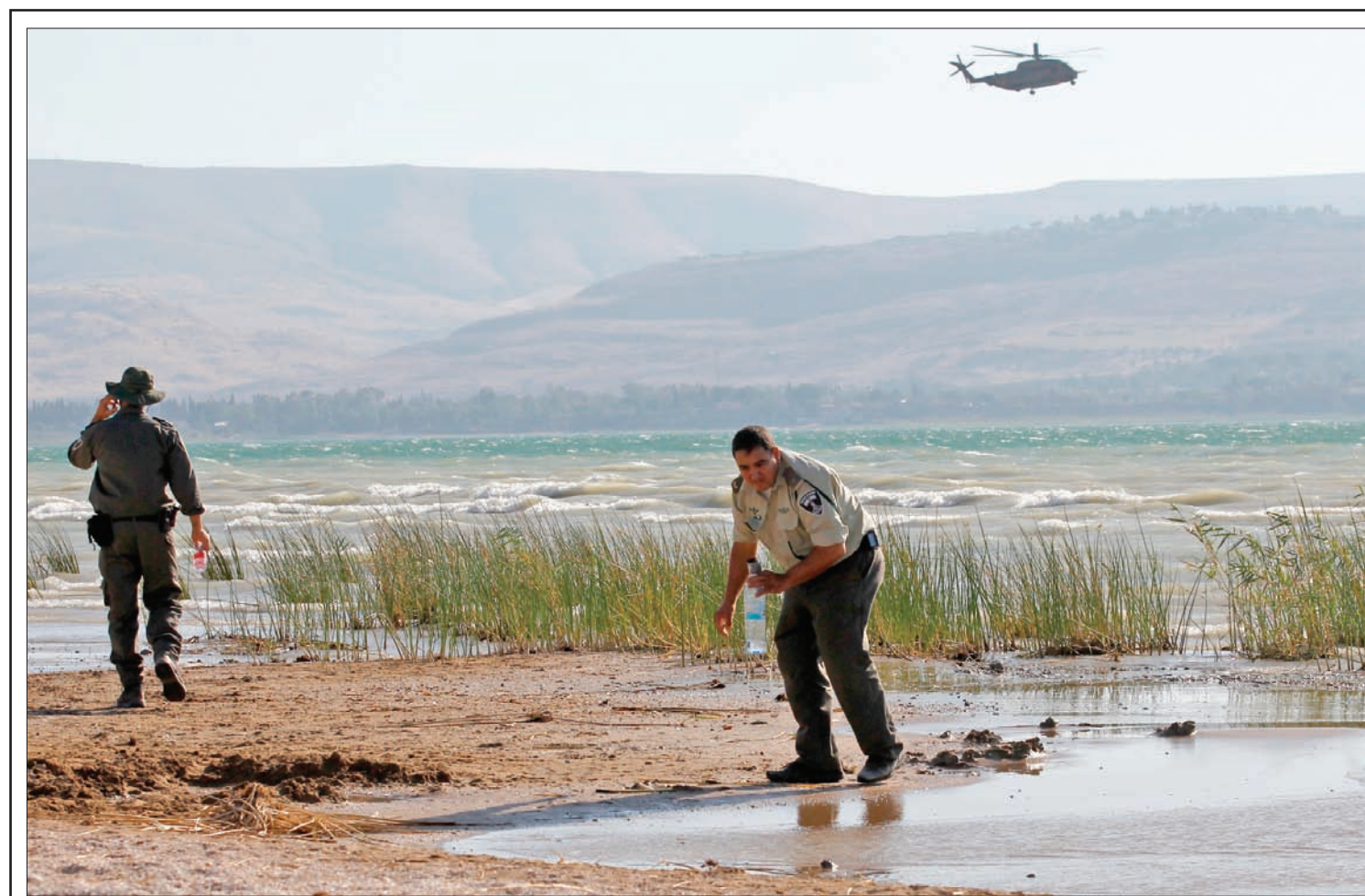
موسكو، راشد جبر

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثات، في الكرملين أمس، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ركزت على تطورات الوضع في سوريا، خصوصاً في منطقة الجنوب، في إطار المطالب الإسرائيلي بخروج القوات الإيرانية والقوات الحليفة لطهران من كل الأراضي السورية ووضع ترتيبات لضمان الالتزام باتفاق فك الاشتباك الموقع مع الحكومة السورية في عام 1974.

وأشار نتنياهو في الزيارة مع وصول مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي إلى موسكو أمس، لتساؤلات حول احتمال أن تقوم موسكو بجهود لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، لكن أوساطاً روسية أكدت أن المحادثات تجري بشكل منفصل مع كل طرف، رغم أن الأجندة المطروحة للبحث متشابهة، وهي تتمحور مع الجانبين حول تطورات الوضع في سوريا، ومصير الاتفاق النووي الإيراني بعد انسحاب

قالت إنها لم تتلق طلباً لتزويد دمشق بـ(إس 300) لكنها «مستعدة» لبحث الموضوع

موسكو تنفي أنباء عن مقتل عشرات من جنودها في سوريا



عنصران من القوات الإسرائيلية يبحثان عن بقايا درون جاءت من سوريا وسقطت في ساحل الجليل (أ.ف.ب)

إسرائيل ردت بباتريوت على طائرة من دون طيار من سوريا

الماضي، إنه أطلق صاروخ باتريوت على طائرة من دون طيار قادمة من ناحية سوريا، لكنها عادت أراجها دون أن يلحق بها ضرر. وقال قائد سوري إن الطائرة من دون طيار كانت تشارك في عمليات في سوريا.

مقاتلي المعارضة قرب الجولان المحتل والأردن. وتخشى إسرائيل أن ينشر الرئيس بشار الأسد قوات سورية أو يسمح لحلفائه من إيران وحزب الله، بالمركز قرب الخطوط الإسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي في 24 يونيو (حزيران)

شهرين. وأضاف الجيش في بيان نقلته رويترز، أن الواقعة أسفرت عن انطلاق صافرات الدفاع الجوي في هضبة الجولان والحدود الأردنية القريبة. وإسرائيل في حالة تأهب قصوى فيما تنس القوات النظام السوري، هجوماً على

القدس، «الشرق الأوسط» قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق صاروخ باتريوت، أمس الأربعاء، اعتراض طائرة من دون طيار قادمة من ناحية سوريا، في ثاني حادثة من نوعها خلال

مستعدة للعودة إلى هذه الفكرة اليوم. وقال: «في الوقت الراهن، وبعد عدوان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سوريا، برزت ضرورة امتلاك دمشق وسائل دفاع جوي حديثة، ونحن مستعدون للعودة إلى بحث هذه المسألة».

تقارير عن تعرض وحدات من «المرتزقة الروس» الذين يقاطلون في سوريا إلى جانب النظام لهجوم من جانب طائرات أميركية، أوقع بحسب تقديرات 217 قتيلاً في صفوفهم. لكن موسكو عادت في وقت لاحق واعترفت بان القافلة تعرضت لهجوم جوي أميركي، وقالت إن عشرات سقطوا بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن موسكو مستعدة لبحث مسألة تزويد سوريا بصواريخ «إس - 300» في حال تلقت طلباً رسمياً في هذا الشأن. ولم تتلق حتى الآن أي طلب من دمشق بهذا الخصوص. وقلت إلى أن «قرار تقديم هذا النوع من الأسلحة لأي جيش أجنبي يتخذ بناء على طلب رسمي، وهو ما لم يردنا بعد وبالتالي، فإنه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك الآن». وأعاد صريح شويغو الجدول حول هذا الملف بعدما كان هذا خلال الأسابيع الأخيرة. وكانت موسكو أعلنت بعد توجيه بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ضربة جوية مشتركة ضد مواقع سورية أنها تخلت عن التزام سابق بعدم تزويد دمشق بأنظمة دفاعية متطورة، وانتشرت معطيات حول احتمال أن يكون موعد تسليم دمشق هذه الأنظمة الصاروخية «قريباً جداً» لكن الكرملين عاد في وقت لاحق وخفف الجدول حول هذا الموضوع عبر إعلانه أن «لا مفاوضات حول هذا الموضوع في الوقت الحالي».

موسكو، راشد جبر

نفت وزارة الدفاع الروسية صحة أنباء تناقلتها وسائل إعلام حول مقتل عشرات العسكريين الروس في درعا أخيراً، جراء هجوم انتحاري على قافلة روسية. وأفاد بيان أصدرته الوزارة، أمس، بأن قواتها العاملة في سوريا لم تتعرض خلال الفترة الأخيرة لأي هجوم، «لا في المنطقة الجنوبية ولا في أي منطقة أخرى». وشددت على أن الأنباء التي نقلتها وسائل إعلام حول وقوع خسائر في الأرواح بصوف العسكريين الروس في محافظة درعا، «لا أساس لها».

تزامنت مع وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في زيارة إلى موسكو، حيث التقى أمس الرئيس فلاديمير بوتين. ورغم أن اللقاء جرى خلف أبواب مغلقة، لكن تسييرات أشارت إلى أن الملف السوري شغل حيزاً أساسياً من الاهتمام، على خلفية إصرار إسرائيلي على تثبيت «مبادئ أساسيين تقوم عليها السياسة الإسرائيلية حالياً، هما منع الوجود الإيراني في كل الأراضي السورية ودفع الحكومة السورية إلى الالتزام بشكل صريح باتفاق فك الاشتباك بين الطرفين الموقع عام 1974»، وفقاً لتصريحات نتنياهو قبل الزيارة، لكن أوساطاً روسية أشارت إلى أن موسكو تسعى إلى التوصل إلى حل وسط يوفر تطمينات للجانب الإسرائيلي، من دون أن تضطر إلى ممارسة ضغوط على حليفها الإيراني. ووفقاً للمصادر، فإن موسكو لا تتابع إبعاد القوات الإيرانية والقوات التابعة لإيران عن الخطوط الحدودية لتخفيف التوتر. ومنع وقوع احتكاكات قد تتحول إلى مواجهة بين الطرفين الإيراني والإسرائيلي، لكنها في المقابل ترى أن مناقشة ملف الوجود الكامل لإيران في سوريا يجب أن تجري في وقت لاحق مع الحكومة السورية وفي إطار انطلاق مسار التسوية السياسية الشاملة في سوريا.

مقاتلي المعارضة قرب الجولان المحتل والأردن. وتخشى إسرائيل أن ينشر الرئيس بشار الأسد قوات سورية أو يسمح لحلفائه من إيران وحزب الله، بالمركز قرب الخطوط الإسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي في 24 يونيو (حزيران)

شهرين. وأضاف الجيش في بيان نقلته رويترز، أن الواقعة أسفرت عن انطلاق صافرات الدفاع الجوي في هضبة الجولان والحدود الأردنية القريبة. وإسرائيل في حالة تأهب قصوى فيما تنس القوات النظام السوري، هجوماً على

القدس، «الشرق الأوسط» قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق صاروخ باتريوت، أمس الأربعاء، اعتراض طائرة من دون طيار قادمة من ناحية سوريا، في ثاني حادثة من نوعها خلال

مستعدة للعودة إلى هذه الفكرة اليوم. وقال: «في الوقت الراهن، وبعد عدوان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سوريا، برزت ضرورة امتلاك دمشق وسائل دفاع جوي حديثة، ونحن مستعدون للعودة إلى بحث هذه المسألة».

تقارير عن تعرض وحدات من «المرتزقة الروس» الذين يقاطلون في سوريا إلى جانب النظام لهجوم من جانب طائرات أميركية، أوقع بحسب تقديرات 217 قتيلاً في صفوفهم. لكن موسكو عادت في وقت لاحق واعترفت بان القافلة تعرضت لهجوم جوي أميركي، وقالت إن عشرات سقطوا بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن موسكو مستعدة لبحث مسألة تزويد سوريا بصواريخ «إس - 300» في حال تلقت طلباً رسمياً في هذا الشأن. ولم تتلق حتى الآن أي طلب من دمشق بهذا الخصوص. وقلت إلى أن «قرار تقديم هذا النوع من الأسلحة لأي جيش أجنبي يتخذ بناء على طلب رسمي، وهو ما لم يردنا بعد وبالتالي، فإنه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك الآن». وأعاد صريح شويغو الجدول حول هذا الملف بعدما كان هذا خلال الأسابيع الأخيرة. وكانت موسكو أعلنت بعد توجيه بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ضربة جوية مشتركة ضد مواقع سورية أنها تخلت عن التزام سابق بعدم تزويد دمشق بأنظمة دفاعية متطورة، وانتشرت معطيات حول احتمال أن يكون موعد تسليم دمشق هذه الأنظمة الصاروخية «قريباً جداً» لكن الكرملين عاد في وقت لاحق وخفف الجدول حول هذا الموضوع عبر إعلانه أن «لا مفاوضات حول هذا الموضوع في الوقت الحالي».

موسكو، راشد جبر

نفت وزارة الدفاع الروسية صحة أنباء تناقلتها وسائل إعلام حول مقتل عشرات العسكريين الروس في درعا أخيراً، جراء هجوم انتحاري على قافلة روسية. وأفاد بيان أصدرته الوزارة، أمس، بأن قواتها العاملة في سوريا لم تتعرض خلال الفترة الأخيرة لأي هجوم، «لا في المنطقة الجنوبية ولا في أي منطقة أخرى». وشددت على أن الأنباء التي نقلتها وسائل إعلام حول وقوع خسائر في الأرواح بصوف العسكريين الروس في محافظة درعا، «لا أساس لها».

طائرات النظام تقصف مجموعات مرتبطة بـ«داعش» للمرة الأولى منذ 3 سنوات قرب الجولان

فصائل وممثلي بلدة طفس من جهة، والجانب الروسي والنظام من جهة أخرى. وقال المرصد إنه سيتم تسليم السلاح الثقيل قبل الساعة أو الأيام المقبلة من قبل الفصائل المقاتلة والإسلامية العاملة في المنطقة، ما سيسمح بقوات النظام من الوصول إلى تماس جديد مع «جيش خالد بن الوليد» بعد أن كانت تمتلك حوراً واحداً من جهة بلدة حيط عند الحدود السورية - الأردنية. ويعتبر رئيس مركز «الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - أنجبما» رياض قهوجي أن كل ما يحصل في درعا جزء من تفاهات مع ممثلي 4 بلدات في المنطقة ومنها طفس، موسعة بذلك نطاق نفوذها لنحو 80 في المائة من مساحة محافظة درعا، لتتقلص سيطرة فصائل المعارضة لنحو 13,3 في المائة من مساحة المحافظة.

بعد أربعة كيلومترات من الأردن. وبالتزامن، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين فصائل المعارضة وعناصر «جيش خالد بن الوليد» على محاور في محيط بلدة حيط ومحاور أخرى بحوض اليرموك في القطاع الغربي من ريف درعا، في محاولة من المجموعة الموالية لـ«داعش» للتقدم وإيقاع أكبر عدد من الخسائر البشرية في صفوف مقاتلي الفصائل، ومع 40 ليلة توسعة سيطرتها التي تبلغ نحو

صوف قوات النظام والمعارضة. وأعلن التنظيم مسؤوليته في رسائل بثها عبر وسائل على الإنترنت تضمنت للمرة الأولى إشارة إلى الجنوب السوري باعتبارها «ولاية» له. إلى ذلك، اندلعت اشتباكات بين قوات النظام والعناصر المبايعين للتنظيم على مسافة لا تتجاوز عشرة كيلومترات من خط الهدنة مع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، وعلى

سواً إذا لم يصل إليها الماء والغذاء والرعاية الطبية التي تحتاج إليها بصورة ملحة». كما أن ثقة مخاوف بشأن وجود نحو مائة شخص من درعا لا يزالون عالقين عند معبر جابر - نصيب على الحدود مع الأردن وفق ما أكدته الأمم المتحدة. وقد انضم هؤلاء الأشخاص المائة إلى عشرات الآلاف من النازحين الذين لجأوا على مقربة من الحدود وهم في حاجة ماسة إلى الحماية والمساعدة. وأعرب كثير من النازحين - بنم فيهم اللاجئون السوريون في دول الجوار،

استهدفت 16 بريماً متفجراً مناطق في بلدتي بيت سحم وجلين الواقعين تحت سيطرة «جيش خالد بن الوليد». وأغارت الطائرات الحربية الروسية صباح الأربعاء على بلدة سحم الجولان التي يسيطر عليها التنظيم، بحسب المرصد الذي أشار أيضاً إلى هجوم مضاد شنّه الأخير على بلدة حيط في الريف الجنوبي والتي وافقت الفصائل المعارضة التي

واصلت التصدي لمحاولة تمدها إلى المناطق التي لا تزال خاضعة لسيارتها، أقدم التنظيم على اتخاذ أكثر من 30 ألف مدني كدروع بشرية مانعا إياهم من النزوح من مناطق سيطرته، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أفاد عن انفجارات عديدة دوت في مناطق في القطاع الغربي من ريف درعا، ناجمة عن عمليات قصف من قبل الطائرات المروحية التابعة للنظام التي

بيروت، يولا أسطيح

قصفت طائرات النظام السوري يوم أمس الأربعاء للمرة الأولى من 3 سنوات مجموعات مرتبطة بتنظيم داعش متمركزة عند حوض اليرموك وعلى مسافة أقل من 10 كلم من الحدود مع الجولان المحتل، وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن تنسيق روسي - إسرائيلي - سوري لإتمام هذه العملية. في وقت واصلت قوات النظام تمدها في ريف درعا الشمالي الغربي، بعد تفاهات مع ممثلي 4 بلدات في المنطقة ومنها طفس، موسعة بذلك نطاق نفوذها لنحو 80 في المائة من مساحة محافظة درعا، لتتقلص سيطرة فصائل المعارضة لنحو 13,3 في المائة من مساحة المحافظة.

ومع اشتداد الحملة العسكرية على «جيش خالد بن الوليد» المبايع لـ«داعش» في حوض اليرموك سواء من قبل النظام السوري وروسيا أو من قبل فصائل المعارضة التي

المتجمع الدولي أن يقوم بدوره في تقديم المزيد من المساعدات إلى الأردن وزيادة إعادة توطين اللاجئين السوريين». ودعت «أوكسفام» جميع أطراف النزاع والأطراف الأخرى ذات النفوذ عليهم، للعمل على وقف أعمال العنف التي أتت إلى قتل المدنيين وتدمير المرافق الطبية والمدارس في درعا. وتوفر «أوكسفام» الماء ومشاتل الصرف الصحي في ماوى النازحين بمنطقة الصنمين كما حذرت النواحي الأخرى التي تحتاج إلى الدعم في محافظة درعا.

مثل الأردن - عن هواجسهم فيما يخص العودة إلى منازلهم، خوفاً من انعدام الأمن أو التعرض للاعتقال والتجنيد الإجباري، وغيرها من الأخطار المحتملة التي تهدد سلامتهم. من جهتها، تقول نيكي مونغا مديرة مكتب «أوكسفام» في الأردن، إن «الأردن يتحمل عبئاً كبيراً بالفعل في استضافته لمئات الآلاف من اللاجئين السوريين، ولكننا ندعوه لكي يوفر مرة أخرى مساحة آمنة للنازحين من العنف ومواصلة تيسير تقديم المساعدات عبر الحدود. كما نتوجب على

أن قدرة الوكالات الإنسانية على الوصول، محدودة، ولم تتمكن المساعدات الكافية من عبور الحدود من الأردن إلى سوريا. وقد تسببت الاشتباكات الأخيرة بأكبر وأسرع موجة نزوح للمدنيين منذ بدء النزاع مع سوريا، إذ قر أكثر من 330 ألف شخص من منازلهم خلال هجوم الحكومة السورية الذي دام أسبوعين». يقول معز أدهم مدير مكتب «أوكسفام» في سوريا، إن «الأف الاسر قد نزحت ودمرت بمئاتها جزء المعارك الأخيرة في محافظة درعا. وسوف يزداد وضعها

تدن، «الشرق الأوسط» قالت منظمة «أوكسفام» للإغاثة إن الأفأ من السوريين الذين أرغمو على الفرار من منازلهم بسبب القتال الذي اندلع أخيراً في درعا، لا يستطيعون الوصول إلى المساعدات التي يحتاجون إليها، وفق ما أعلنته منظمة «أوكسفام» للإغاثة الدولية اليوم. ولفت بيان المنظمة إلى أنه تحت وطأة حرارة الصيف الحارقة والعائلات يأمس الحاجة إلى الماوى والماء والغذاء والرعاية الطبية، «إلا

أفأ من السوريين الذين أرغمو على الفرار من منازلهم بسبب القتال الذي اندلع أخيراً في درعا، لا يستطيعون الوصول إلى المساعدات التي يحتاجون إليها، وفق ما أعلنته منظمة «أوكسفام» للإغاثة الدولية اليوم. ولفت بيان المنظمة إلى أنه تحت وطأة حرارة الصيف الحارقة والعائلات يأمس الحاجة إلى الماوى والماء والغذاء والرعاية الطبية، «إلا

أفأ من السوريين الذين أرغمو على الفرار من منازلهم بسبب القتال الذي اندلع أخيراً في درعا، لا يستطيعون الوصول إلى المساعدات التي يحتاجون إليها، وفق ما أعلنته منظمة «أوكسفام» للإغاثة الدولية اليوم. ولفت بيان المنظمة إلى أنه تحت وطأة حرارة الصيف الحارقة والعائلات يأمس الحاجة إلى الماوى والماء والغذاء والرعاية الطبية، «إلا

أفأ من السوريين الذين أرغمو على الفرار من منازلهم بسبب القتال الذي اندلع أخيراً في درعا، لا يستطيعون الوصول إلى المساعدات التي يحتاجون إليها، وفق ما أعلنته منظمة «أوكسفام» للإغاثة الدولية اليوم. ولفت بيان المنظمة إلى أنه تحت وطأة حرارة الصيف الحارقة والعائلات يأمس الحاجة إلى الماوى والماء والغذاء والرعاية الطبية، «إلا

أفأ من السوريين الذين أرغمو على الفرار من منازلهم بسبب القتال الذي اندلع أخيراً في درعا، لا يستطيعون الوصول إلى المساعدات التي يحتاجون إليها، وفق ما أعلنته منظمة «أوكسفام» للإغاثة الدولية اليوم. ولفت بيان المنظمة إلى أنه تحت وطأة حرارة الصيف الحارقة والعائلات يأمس الحاجة إلى الماوى والماء والغذاء والرعاية الطبية، «إلا

عون يدعو الأمم المتحدة لاستكمال ترسيم حدود لبنان وتسهيل عودة النازحين

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الجمهورية ميشال عون، الأمم المتحدة، إلى مساعدة لبنان في استكمال عملية ترسيم حدوده الجنوبية بحراً وبراً وطالبها بتسهيل عودة النازحين السوريين إلى المناطق الآمنة.

وجدد عون خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان بربندالير كارديل أمس قبيل سفرها إلى نيويورك، مطالبة لبنان بالتعميد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل» لولاية جديدة من دون تعديل على العدد أو المهام أو الموازنة، وذلك تفعيلاً لدورها في تطبيق القرار 1701 وضماناً لاستمرار الاستقرار في الجنوب، رغم الخروق البرية والبحرية والجوية التي تقوم بها إسرائيل منتهكة إرادة المجتمع الدولي المتمثلة بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن. وأكد عون أهمية مساعدة الأمم المتحدة لبنان في استكمال ترسيم حدوده الجنوبية بحراً وبراً وصولاً إلى مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلة لأنها أراض لبنانية وسكانها لبنانيون.

وأوجّه عون لكارديل، الخطوط العريضة للخطة الاقتصادية الوطنية التي أُنجزت واستعرضت على الحكومة الجديدة تمهيداً لدرسها وإقرارها، مؤكداً أنها «جاءت متناغمة مع التوصيات التي صدرت عن مؤتمر (سيدير) الذي شاركت فيه الدول الداعمة للبنان والرغبة في مساعدته في مسيرة النهوض».

وكرر رئيس الجمهورية دعوة الأمم المتحدة إلى «تسهيل عودة النازحين السوريين إلى المناطق السورية الآمنة، لا سيما بعد إعلان المسؤولين السوريين تأمين الحماية للعاثين والاهتمام بهم وتوفير الغذاء والسكن لهم»، لافتاً إلى «أن ما تحقق حتى الآن من عودة لجموع من النازحين السوريين من لبنان إلى سوريا تم بناء على رغبتهم وأمنت الدولة اللبنانية انتقالهم إلى بلادهم». واعتبر عون أن «للأمم المتحدة دوراً تلعبه في تسهيل انسياب حركة الاستيراد والتصدير مجدداً عبر معبر نصيب ما يساعد في عودة تصنيع الإنتاج الصناعي للبناني وبالتالي إنعاش الاقتصاد بمختلف قطاعاته».

وكانت كارديل أبلغت الرئيس عون عن سفرها إلى واشنطن ثم إلى نيويورك لتقديم تقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنتونيو غوتيريش حول الوضع في لبنان وتطبيق القرار 1701 قبيل التعميد للقوات الدولية لولاية جديدة تبدأ في 13 أغسطس (آب) المقبل. ووجدت دعم الأمم المتحدة للبنان واستعدادها للمساعدة فيما يطلبه على مختلف الأصعدة.

انقطاع المياه وأعطال كبيرة في شبكة الكهرباء والدولة عاجزة عن وضع حد للمعاناة

محاكم لبنان تغرق في الظلام والمحامون يلجأون إلى مصابيح الهواتف

بيروت، يوسف دياب



قصر العدل في بيروت

تغرق قصور العدل في لبنان في الظلام منذ أسابيع عدة، ما يضاف إلى أزمة انقطاع المياه عنها، وهو ما يعمّق معاناة القضاة والموظفين والمحامين والمتقاضين، وسط عجز تام من الدولة، وتحديدًا وزارة العدل، عن وضع حد لهذه المعاناة، التي اضطرت عدداً من المحاكم إلى تعليق جلساتها مزارات عدّة، بفعل انعدام التكييف ووسائل التهوية، حتى المراجع بالحد الأدنى، مقابل ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، وصعوبة قراءة الملفات وإجراء الاستجوابات.

«العادلة التي باتت تتوق إلى عدالة لإنصافها وإنقاذها»، على حدّ تعبير مصدر قضائي، باتت تهدد حياة الناس في قصور العدل، خصوصاً عشرات الموقعين الذين يقعون في تحت الأرض، وإصابة بعضهم بحالات احتقان، لانعدام التهوية وانقطاع الماء عن المصانع ودورات المياه، وانبعث الروائح الكريهة من أقبعتها، وهذه الحالة كانت ظاهراً جداً في قصر عدل بعدا (جبل لبنان)، الذي يفتقر أصلاً لأننى مقومات قصور العدل، ما اضطر عناصر الأمن المولكين بحمايتهم، إلى إسعافهم بالوسائل البدائية.

وتتعالى الصرخات يوماً في أروقة المحاكم، بدءاً بالقضاة الذين يطلق عليهم تسمية «حراس العدالة»، والذين ضاقوا ذرعاً باستمرار هذه الأزمة، وهو ما عبّر عنه بمرارة مصدر قضائي، حيث سأل: «إذا كانت العدالة عاجزة عن إنصاف الناس؟»، كيف لها أن تنصف نفسها، كيف لها أن تنصف الناس؟».

وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن «الواقع القائم يقول إن العدالة»

«المدينة القضائية» في بيروت، بكلفة 55 مليون دولار، وتشمل «المدينة القضائية» مبنى جديداً لوزارة العدل، وقصر عدل جديداً، ومعهد الدروس القضائية، ومجلس شورى الدولة، والمركز العربي للبحوث القانونية، ونادي القضاة، ما يوفر على الدولة مبالغ طائلة، بدل الإيجارات التي تدفعها سنوياً لبنان خاصة مستاجرة للمعهد القضائي ومجلس الشورى من مركز البحوث القانونية، وهو ما أشار شوكونا عمّا إذا كانت عقيلة الصفة تغلّبت على قرار الحكومة والمؤسسات. وعزّز مصدر وزارى لـ «الشرق الأوسط»، سقوط مشروع المدينة القضائية إلى «الانقلاب على حكومة الرئيس سعد الحريري في نهاية عام 2010، وتنازل حكومة جديدة الغت مشروع المبنى الحديث، واستبدلته بمشروع الترميم».

والمفارقة أن قصر العدل في بيروت أخضع على مدى السنوات الخمس الأخيرة، لعملية تدعيم وترميم، بسبب التصدعات التي أصابته، وخطر انهياره في حال وقوع هزة أرضية كبيرة، لكن كلفة التدعيم التي بلغت 37 مليون دولار، دفعت من موازنة وزارة العدل، واقتصرت على تحصين المبنى بأبواب إضافية، من دون إدخال تحسينات على هيكل المبنى، لا من الداخل ولا من الخارج، ولم يشمل الصعد الأخرى، وكان يصاب بالاحتقان لولا الجهد الشخصي الذي بذلته عناصر قوى الأمن من مرافقي القضاة، وتمكنوا من إنقاذها. وإذا كان ترميم قصر العدل في بيروت، وبعدها، سبباً لتبرير المشكلة، فلا مبرر لدى الوزارة لانقطاع الكهرباء في قصر العدل في طرابلس، وهو مبنى حديث أنشئ وفق مواصفات عالية.

أن الإدارة المسؤولة يفترض بها تدارك الخطر قبل وقوعه»، وسأل: «هل ننتظر أشهراً طويلة لاختيار متعهد جديد، ثم انتظار أشهر إضافية لتمديد الشبكة، وتبقى المعاناة قائمة؟». لكن هذه المعضلة ترثت على الدولة، وخصوصاً وزارة العدل، مسؤولية قانونية، بسبب تعريض حياة مواطنين للخطر، حيث أدى انقطاع الكهرباء عن قصر العدل في بيروت قبل يومين، لاحتجاج أحد المحامين داخل الصعد الأخرى، وكان يصاب بالاحتقان لولا الجهد الشخصي الذي بذلته عناصر قوى الأمن من مرافقي القضاة، وتمكنوا من إنقاذها. وإذا كان ترميم قصر العدل في بيروت، وبعدها، سبباً لتبرير المشكلة، فلا مبرر لدى الوزارة لانقطاع الكهرباء في قصر العدل في طرابلس، وهو مبنى حديث أنشئ وفق مواصفات عالية.

أسباب الأزمة بـ «إصابة شبكات الكهرباء الداخلية في قصري العدل في بيروت وبعدها (جبل لبنان) بأعطال كبيرة وحالة اهتراء، لأنها قديمة جداً، ولم تعد قادرة على تحمل الضغط الهائل على التيار الكهربائي، بسبب زيادة عدد مكاتب القضاة والأقسام»، مشيراً إلى أن «فرق الصيانة التابعة لشركة كهرباء لبنان لم تفعل في إصلاح الأعطال، لأن الشبكة الداخلية تحتاج إلى تغيير كلي، وهذا يتطلب وقتاً طويلاً وتكاليف مالية مرتفعة جداً»، وأوضحت المصادر أن الوزارة «فتحت الباب أمام مناقصات مع شركات متخصصة لتمديد شبكات جديدة وحل هذه المعضلة».

في لبنان باتت تتوق إلى عدالة وتصفيها وتمنعها حقها»، لافتاً إلى أن «القاضي الذي يعاني الأزمين في مكتبه وعلى قوس المحكمة وفي مراب السيارات، كيف له أن يستجوب ويحاكم ويصدر أحكامه؟». ولفت إلى أن «المراحيض والمغاسل تعاني انقطاعاً دائماً للمياه، وانعداماً للظفافة وخطر انتشار الأمراض». وتكاد صرخة المحامين تكون أعلى، بحكم حردهم من عبء الوظيفة التي تحكم على القاضي بالترزام الصمت، ولا سيما أن المحامين يشكون من تأخر محاكمات موكلتهم، وابتاوا يعتمدون على مصابيح هواتفهم الجواله لتعقب الملفات ودوائر التحقيق.

وتعتبر وزارة العدل المسؤولة لإدارتها ومالياً ولوجستياً وتنظيماً عن قصور العدل، لكن مصدراً في الوزارة بجزر لـ «الشرق الأوسط»

رئيس مجلس النواب يهمل المعنيين أسبوعين قبل الدعوة لجلسة مناقشة موانع التأليف مسار الحكومة يراوح مكانه... وبري يدق ناقوس خطر التأخير

تشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن «الرئيس المكلف سعد الحريري يقوم بجهد كبير على هذا الصعيد ولكن يبقى أن تلاقية كل ويحث المسؤولين على الإسراع بهمجتهم»، مضيفاً «باتتالي هي تمثل ضغطاً مغنوا سياسياً من دون أن يكون لها صفة الإلزام، واستمرت أمس المواقف المحذرة من تأخر التأليف، فيما لوحظ شبه غياب لحوافز مسؤولي «التيار»، والقوات» الذي دعا رئيسه سمير جعجع الأطراف إلى ملاقة الرئيس المكلف. وأكد جعجع خلال حفل تخريج الدفعة الأولى من كوادر جهاز تفعيل دور المرأة ومصلحة النقابات أن «الوضع العام في البلاد لا يتحمل أي تأخير في الجائزة قانونياً هي اعتبارية، سياسية أخلاقية وتعني أن البرلمان لا يراقب فقط التكاليف وهي تعمل بل أيضاً خلال التأليف ويحث المسؤولين على الإسراع بهمجتهم»، مضيفاً «باتتالي هي تمثل ضغطاً مغنوا سياسياً من دون أن يكون لها صفة الإلزام، واستمرت أمس المواقف المحذرة من تأخر التأليف، فيما لوحظ شبه غياب لحوافز مسؤولي «التيار»، والقوات» الذي دعا رئيسه سمير جعجع الأطراف إلى ملاقة الرئيس المكلف. وأكد جعجع خلال حفل تخريج الدفعة الأولى من كوادر جهاز تفعيل دور المرأة ومصلحة النقابات أن «الوضع العام في البلاد لا يتحمل أي تأخير في

المصالح العامة وليس الخاصة عنهم يستعملون التأليف»، ودعا خريس إلى انتظار الأيام القليلة المقبلة وما سينتج عن الحراك الحالي «على أمل أن يعوروا إلى ضمائرهم ووطنيتهم». واعتبر خريس أن العجدة الأهم أمام التشكيلي هي العقدة المسيحية في ظل الخلاف حول الحصص بين «التيار»، والقوات» بينما تعتبر العقدة الأخرى أقل وطأة، أملا أن يحقق المعنويون في اجتماع بكركي اليوم اختراقاً ما والا يكون الهدف منه فقط تخفيف الاحتقان. ورأى وزير العدل السابق إبراهيم نجار في عودة بري للجلسة، إذا أقدم عليها، بأنه يدق ناقوس الخطر، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «قيمة هذه الجلسة

وإذا لم يحصل تطور إيجابي في شأن تشكيل الحكومة فإنه سيدعو أيضاً المجلس إلى جلسة عامة للتداول في الوضع العام في البلاد»، مشدداً مرة أخرى على «ضرورة التصدي للأوضاع الاقتصادية والمعيشية». وفي هذا الإطار، أشار النائب في كتلة التنمية والتحرير علي خريس إلى أن بري أعطى مهلة أسبوع بعد موعد جلسة انتخابية، أي أسبوعين من الآن، للدعوة إلى جلسة المناقشة تأليف الحكومة، وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أن «خطوة بري التي دق خلالها ناقوس الخطر هي لمناقشة موانع التشكيل ولتحفيز رئيس الجمهورية والشركس المكلف ودعوة كل الأطراف للتفكير

وإذا لم يحصل تطور إيجابي في شأن تشكيل الحكومة فإنه سيدعو أيضاً المجلس إلى جلسة عامة للتداول في الوضع العام في البلاد»، مشدداً مرة أخرى على «ضرورة التصدي للأوضاع الاقتصادية والمعيشية». وفي هذا الإطار، أشار النائب في كتلة التنمية والتحرير علي خريس إلى أن بري أعطى مهلة أسبوع بعد موعد جلسة انتخابية، أي أسبوعين من الآن، للدعوة إلى جلسة المناقشة تأليف الحكومة، وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أن «خطوة بري التي دق خلالها ناقوس الخطر هي لمناقشة موانع التشكيل ولتحفيز رئيس الجمهورية والشركس المكلف ودعوة كل الأطراف للتفكير

جلسة عامة بعد أسبوعين لمناقشة الوضع القائم في حال استمر تعثر التأليف، فيما دعا إلى جلسة في 17 الشهر الحالي لانتخاب رؤساء وأعضاء اللجان النيابية. وفيما لفت مصادر الحريري إلى لقاءات عدة سيعقدها الرئيس المكلف خلال الساعات المقبلة نقل النواب عن رئيس المجلس نبيه بري، تأكيداً مرة أخرى «وجود الإسراع بتشكيل الحكومة وعدم الاستمرار بالمراوحة والجمود في ظل هذه الأوضاع الدقيقة التي تمر بها البلاد»، ولفقوا إلى «أنه بعد مرور كل هذا الوقت لتأليف الحكومة وإعطاء كل هذه الفرصة فقد دعا بري إلى عقد جلسة للمجلس يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب أعضاء اللجان النيابية.

بيروت، كارولين عاكوم

يرواح تأليف الحكومة مكانه رغم الحراك الذي يسجل على خط المشاورات منذ بداية الأسبوع. فالعقد لا يزال على حاله في ظل تمسك كل طرف بمطالبه فيما لوحظ تراجع في حدة المواجهة المسيحية بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» بعد إعلانها عن التمهيد لجلسة الحوار، وبناتشار ما سينتج عن اللقاء المنووع اليوم بين وزير الإعلام ملحم رياشي، ممثل «القوات» والنائب في «التيار» إبراهيم كنعان، يواصل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري اتصالاته في وقت تجد رئيس مجلس النواب نبيه بري تلويعه بالدعوة إلى

تأليف الحكومة»، وقال: «لا يجوز أن يتم حسم الأمور من أجل تأليف الحكومة لمصلحة طرف على حساب الحق التمثيلي لطرف آخر»، داعياً جميع الكتل إلى العودة إلى أحجامها الحقيقية. وأكد أن «الاشتراكي» يشد على يد الرئيس المكلف في مسعاه للتأليف، وعلى جميع القوى السياسية المساهمة في تسهيل تشكيل الحكومة بأسرع وقت، وقال: «هل يجوز أن تحصل كتلة مثل بناتب واحد على وزير؟»، في إشارة إلى سعي «التيار الوطني الحر» للوزير رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان وهو ما يرفضه النائب السابق وليد جنبلاط.

مصدر من «فتح» طالب بعدم إقحام لبنان في سجلات تؤثر على الوجود الفلسطيني وورقة «أسس وضوابط» لحل أزمة «فتح - حماس» في لبنان

القرن) ووصفية قضية اللاجئين، الذي بدأ تنفيذه بالسعي لتقليص خدمات (الأمم المتحدة) تمهيداً لإنهاء الوكالة بالكامل». وأضاف: «نحن لا نستجدي أي علاقة، لكن لدينا ممدودة على قاعدة شراكة وطنية وسياسية وأمنية حقيقية، خصوصاً أن تعليق العمل بالأطر المشتركة يؤثر سلباً على أداء القوى الأمنية في المخيمات». ورغم الهدوء المسيطر في المخيمات الفلسطينية المنتشرة على قسم كبير من الأراضي اللبنانية، خصوصاً في مخيم «عين الحلوة» في مدينة صيدا جنوب البلاد، الذي طالما شهد إشكالات أمنية، يخشى مسؤولون فلسطينيون ولبنانيون من أن يدخل طابور خامس ليجب بامن هذه المخيمات مستفيداً من الفراغ السياسي والأمني الذي أوجده المشاركة. لذلك ينشط مسؤولون سياسيون وأمنيون من الطرف اللبناني لرأب الصدع بين «فتح» و«حماس»، وتفعيل العمل والتعاون بينهما لطريق الحل على أي مشاريع قد تقود لزعزعة أمن لبنان انطلاقاً من التصويب على أمن المخيمات.

وأبرزها (صفحة القرن)، والسعي لنشط حق العودة وإنهاء وجود (الأمم المتحدة)، لافتاً إلى «وجود اتفاق مع تجديد التمسك بتحديد المخيمات عن التجاذبات الداخلية والإقليمية، وتحديد الساحة اللبنانية وعدم إقحامها في أي سجلات تؤثر سلباً على الوجود الفلسطيني في لبنان». وقد بدأ تحالف القوى الفلسطينية، الذي يضم عدة قوى، أبرزها حركة حماس و«الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الشعبية» وغيرها من الفصائل والجموعات، إعداد «ورقة أسس وضوابط» سيرضها الأسبوع المقبل على كافة الأطر، أملاً أن تكون أساساً للعمل المشترك، وتخضع حداً للمناقشات الفلسطينية على الساحة اللبنانية. هذا ما أكدته نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان جهاد طه، معتبراً أنه «أن الأوان لمرحلة جديدة من العمل الفلسطيني المشترك على أن يقوم على أرضية متينة لمواجهة كل الاستحقاقات المقبلة». وقال طه لـ «الشرق الأوسط»: «نحن نخشى أن يكون قرار (فتح) وفصائل (منظمة التحرير) تعليق العمل المشترك جزءاً من مشروع (صفحة

الأسس والضوابط التي تم التوافق عليها قبل نحو 4 سنوات. وعقدت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اجتماعاً، مطلع الأسبوع الحالي، في السفارة الفلسطينية، أكد خلاله تمسكها بالعمل الوطني الفلسطيني المشترك في الساحة اللبنانية، القائم على احترام القرارات التي تتخذ بشكل جماعي والالتزام بها، خصوصاً تلك المتعلقة بحفظ أمن واستقرار التجمعات والمخيمات الفلسطينية. واعتبر مصدر مسؤول في حركة فتح، أن «الحركة جاهزة للعودة غداً إلى العمل الفلسطيني المشترك الذي تمسك به»، في حال أعلنت «حماس» التزامها بالتعهدات واحترامها للاتفاقات التي تم توقيعها في وقت سابق، والتي قد يتم التوصل إليها في المرحلة المقبلة»، مشدداً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» على وجوب أن يترام ذلك مع «وقف حملات التحريض المسيء والإشاعات المسمومة»، وقال المصدر، «المطلوب من الجميع إدراك خطورة المرحلة التي تستدعي وحدة الصف الفلسطيني لمواجهة التحديات،

وجوب التوصل إلى اتفاق على الخطوط العريضة وإرساء قاعدة مبنية على أسس واضحة، فلا تتخذ أي من الفصائل خطوات فردية، كما لا يتم التوصل من القرارات التي تتخذها القيادة السياسية». ولا يزال العمل بالأطر الفلسطينية الموحدة معلقاً في لبنان منذ الأسبوع الماضي بقرار من حركة فتح وفصائل «منظمة التحرير»، بعد تقاوم الخلافات مع حركة حماس، ما يهدد الاستقرار السياسي والأمني في المخيمات التي تتولى شؤونها منذ العام 2014 قيادة سياسية موحدة ولجان أمنية مشتركة، نجحت إلى حد بعيد في تحديد الفلسطينيين المقيمين في لبنان عن الأزمات التي شهدتها المنطقة في الأعوام الماضية، وبخاصة الأزمة السورية. وتبادل «فتح» و«حماس» الاتهامات بعدم الالتزام بقواعد العمل المشترك. وتقول «فتح» إن «حماس» تنصلت من الاتفاقات والتفاهات التي تعلق التزامها بها عندما يحين موعد التنفيذ على الأرض، فيما تعتبر «حماس» أن قيادة «فتح» تحاول التفرّد بالقرارات ما يوجب إعادة النظر

بيروت، بولا أسطيح

يتم حالياً، بحسب المعلومات من مصادر فلسطينية في لبنان، العمل على ورقة تعيد تحديد قواع العمل المشترك بين «فتح» و«حماس»، على أن تكون أشبه يونيفية تفاهم جديدة، باعتبار أن الفصائل والقوى الوطنية الإسلامية الفلسطينية في لبنان، وقعت في العام 2014 مبادرة موحدة لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان، وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية، اشتملت على 19 بنداً، وركزت على العمل لمنع الفتنة المذهبية، والحوول دون وقوع اقتتال فلسطيني أو مع طرف لبناني، حماية للهوية الوطنية الفلسطينية عبر التمسك بحق العودة، ورفض مشاريع التوطن والتهجير والوطن البديل، ودعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية. وتُنشط، بحسب مصادر فلسطينية مطلعة، الوساطات والمساعي الفلسطينية واللبنانية لإعادة تفعيل عمل الأطر المشتركة، رغم إصرار حركة (فتح) على



اطفال فلسطينيون في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان (رويترز)

ملف «الأقدام السوداء» يفجر غضباً في الجزائر

صدرتها السلطات الجزائرية، أو بتلقي تعويض عنها. وقالت «منظمة المجاهدين» إن «ملف الحركي (المتعاونين مع الاستعمار) طوى بكثافة بالنسبة للدولة الجزائرية، ولن يكون تحت أي ظرف محل مساومة. فهو شأن فرنسي لا علاقة لدولتنا به». في تأكيد على أن السلطات تمنع من بقي حيا منهم، كما تمنع أبناءهم وأحفادهم من زيارة الجزائر. ويعد كلام «المنظمة» بشأن «الحركي» بمثابة موقف رسمي، وغالباً ما يعبر عبادو (83 سنة) عن وجهة النظر الرسمية في كل ما يتعلق بجوانب التاريخ والذاكرة المرتبطة بالاستعمار الفرنسي (1830 - 1962). وأضافت «المنظمة» التي تحمل اسم «رأس الأسرة الثورية»، أن «موقف الدولة الفرنسية من الفرنسيين، الذين اختاروا غداة احتلال بلادهم من قبل النازية (1940) التعاون مع المحتل، معروف. إذ لا تزال نسمع رغم مرور تزيد من 70 سنة عن ملاحقة تلك الفئة الفرنسيين، وإنزال أقصى درجات العقوبة بهم، وحرمانهم من جميع حقوقهم المدنية». وتابع متسائلاً: «كيف يعقل أن تكون هذه الدولة، التي تزعم التضحية قاسية على أبنائها الذين باعوا ضمائرهم وتحالفوا مع المحتل النازي، وتكون رحمة بمن اختاروا طواعية الانضمام للاحتلال الفرنسي؟»، معربة عن «أسفها لكون الحنين لأجداد الفردوس المفقود (الجزائر الفرنسية) لا يزال يتفاعل في ذاكرة بعض المسؤولين بالمؤسسات الفرنسية الرسمية، فيدفعهم للتصريح بالمطالب بحقوق غير مشروعة قد فصل التاريخ بشأنها». في إشارة إلى تصريحات سابقة لوزير خارجية فرنسا بأن ملف «الحركي» و«ملف الأقدام السوداء» محل مفاوضات مع الحكومة الجزائرية بغرض تسويته». وشن عبادو الشهر الماضي هجوماً حاداً على رئيس الوزراء أحمد أويحي، عندما أطلق تصريحات فهمت بأن الحكومة وافقت على طلبات الفرنسيين بخصوص هذا الملف، حيث دعا أويحي رجال أعمال إلى إقامة علاقات تعاون مع «الأقدام السوداء»، على أساس أنهم يمكنهم خبرة كبيرة في إدارة الأعمال، وأنها آتيتو نجاحاً في عالم الأعمال بفرنسا وخارجها.

الجزائر، «الشرق الأوسط»، عبرت ما يسمى «العائلة الثورية» في الجزائر عن استياء بالغ من جدل يدور بين حكومة البلاد والحكومة الفرنسية بخصوص زيارات مرتقبة لمواطني جزائريين تعاونوا مع الاستعمار يقيمون في فرنسا منذ 50 سنة، وأيضاً بشأن رغبة الأقدام السوداء، استعادة أملاك عقارية تركوها بعدما غادروا الجزائر في أيام الاستقلال. وكان يخفي أن تذيع وسائل إعلام خاصة خبراً مفاده أن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان «طمان» برلمانياً فرنسا استفسره كتابياً عن مصير طلب تسليمته الحكومة الفرنسية قبل عام من عائلات «حركيين»، يتعلق بالبحث عن صيغة مناسبة مع الجزائر لترتيب زيارات لهذه العائلات إلى بلدها الأصلي، حتى تظفر ثائرة «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، وأمينها العام سعيد عبادو، الذي أصدر بياناً شديد المهجة، جاء فيه أن التلويح بعودة «الحركي»، وبملف استرجاع ما يسمى ممتلكات المتمردين و«الأقدام السوداء»، من قبل الطرف الفرنسي بينه وبين «أصول الممتلكات التي يتحدث عنها الجانب الفرنسي، كانت قد انخرعت بقوة السلاح، وبقوانين جائرة من ملاحقا الشرعيين وهم مواطنون جزائريون. وبالدولة الجزائرية حرصت على معالجة هذا الملف من خلال إصدار منظومة قانونية، كرسحت حق الشعب الجزائري في استرجاع ممتلكاته المنهوبة، وفقاً للشرعية الدولية، التي لا تقر بالانحياز كوسيلة لإنجاب لحق الملكية، سواء كان ذلك بالنسبة للأفراد أو الدول». وذلك في إشارة إلى الألف الأوروبيين الذين غادروا الجزائر بعد إعلان نتيجة استفتاء تقرير المصير (3 يوليو 1962)، والذي يطلق عليه «الأقدام السوداء». ويطالب الذين ظلوا منهم على قيد الحياة، وأبناءهم وحتى أحفادهم، باستعادة عقارات كانوا يملكونها بعد أن



منظر عام لإحدى شركات تكرير النفط في راس لانوف (رويترز)

الليبني، إن ناقلة معها المسؤولون في الشرق من التحميل للمياه على مدى أسبوعين. دخلت أمس المرفأ لتبدأ تحميل مليون برميل من الخام. فيما أكد فرج سعيد، حارس المنشآت النفطية في الشرق، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط المنافسة، إعادة فتح الموانئ، غير أنه أبلغ وكالة «رويترز» للأنباء بأن راس لانوف والسدرة اللذين تضمرنا من جولات قتال متكررة يحتاجان لأعمال صيانة، مبرزان أن ميناءي الزيتينة والحريقة مفتوحان الآن أمام أي ناقلات لديها عقود. وفيما وصف بأنه تنازل لصالح شرق البلاد، دعت حكومة السراج مجلس الأمن الدولي إلى تشكيل لجنة دولية، يمكنها مراجعة إنفاق إيرادات النفط المتزايدة، ووبر السراج طلبه مما وصفه الأحداث الجارية المشروعة والمغاظة في منطقة الهلال النفطي، وما تلاها من تداعيات وقف تصدير النفط؛ لافتاً إلى أن حكومته كانت تستعد لإطلاق حزمة إجراءات لإصلاحات المالية والاقتصادية، وتنفيذ برامج لحل المخنقات، التي تمر بها البلاد منذ أوام.

الالتزام بالشفافية». ودعا مجدداً كل السلطات المسؤولة، إضافة إلى وزارة المالية والمصرف المركزي، لنشر الميزانيات والنفقات العامة بالتفصيل، حتى يتمكن كل الليبيين من رصد كل دينار يتم إنفاقه من ثروتهم النفطية. وتعتبر حالة «القوة القاهرة» تعليقا للعمل بشكل مؤقت، وحماية يوفرها القانون للمؤسسة لمواجهة الالتزامات والمسؤولية القانونية الناجمة عن عدم تلبية العقود النفطية، بسبب أحداث خارجة عن سيطرة أطراف التعاقد. وكان صنع الله قد أعلن عن تعليق عمليات إنتاج النفط وتصديره من الشرق الليبي، في الثاني من الشهر الجاري، بعد سيطرة قوات الجيش على منطقة الهلال النفطي، وإعلانها وضع المرفأ النفطية تحت إشراف الحكومة المؤقتة، التي يتزعمها عبد الله الثني في شرق البلاد. وقد تسبب ذلك في تراجع إنتاج النفط بواقع 1.3 مليون برميل يوميا، وحدوث خسائر تناهز مليار دولار، وفق المؤسسة الوطنية. وأشار فرج حفتر غضب الحكومة السراج، علماً بأن قرارات الأمم المتحدة تنص على وجوب أن يبقى النفط تحت

الالتزام بالشفافية». ودعا مجدداً كل السلطات المسؤولة، إضافة إلى وزارة المالية والمصرف المركزي، لنشر الميزانيات والنفقات العامة بالتفصيل، حتى يتمكن كل الليبيين من رصد كل دينار يتم إنفاقه من ثروتهم النفطية. وتعتبر حالة «القوة القاهرة» تعليقا للعمل بشكل مؤقت، وحماية يوفرها القانون للمؤسسة لمواجهة الالتزامات والمسؤولية القانونية الناجمة عن عدم تلبية العقود النفطية، بسبب أحداث خارجة عن سيطرة أطراف التعاقد. وكان صنع الله قد أعلن عن تعليق عمليات إنتاج النفط وتصديره من الشرق الليبي، في الثاني من الشهر الجاري، بعد سيطرة قوات الجيش على منطقة الهلال النفطي، وإعلانها وضع المرفأ النفطية تحت إشراف الحكومة المؤقتة، التي يتزعمها عبد الله الثني في شرق البلاد. وقد تسبب ذلك في تراجع إنتاج النفط بواقع 1.3 مليون برميل يوميا، وحدوث خسائر تناهز مليار دولار، وفق المؤسسة الوطنية. وأشار فرج حفتر غضب الحكومة السراج، علماً بأن قرارات الأمم المتحدة تنص على وجوب أن يبقى النفط تحت

الالتزام بالشفافية». ودعا مجدداً كل السلطات المسؤولة، إضافة إلى وزارة المالية والمصرف المركزي، لنشر الميزانيات والنفقات العامة بالتفصيل، حتى يتمكن كل الليبيين من رصد كل دينار يتم إنفاقه من ثروتهم النفطية. وتعتبر حالة «القوة القاهرة» تعليقا للعمل بشكل مؤقت، وحماية يوفرها القانون للمؤسسة لمواجهة الالتزامات والمسؤولية القانونية الناجمة عن عدم تلبية العقود النفطية، بسبب أحداث خارجة عن سيطرة أطراف التعاقد. وكان صنع الله قد أعلن عن تعليق عمليات إنتاج النفط وتصديره من الشرق الليبي، في الثاني من الشهر الجاري، بعد سيطرة قوات الجيش على منطقة الهلال النفطي، وإعلانها وضع المرفأ النفطية تحت إشراف الحكومة المؤقتة، التي يتزعمها عبد الله الثني في شرق البلاد. وقد تسبب ذلك في تراجع إنتاج النفط بواقع 1.3 مليون برميل يوميا، وحدوث خسائر تناهز مليار دولار، وفق المؤسسة الوطنية. وأشار فرج حفتر غضب الحكومة السراج، علماً بأن قرارات الأمم المتحدة تنص على وجوب أن يبقى النفط تحت

القاهرة، خالد محمود في تطور مفاجئ، أعاد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، السيطرة على إدارة الموانئ النفطية بمنطقة الهلال النفطي إلى حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس. وبهذا القرار استؤنفت الصادرات النفطية من شرق ليبيا، بعد توقفها لأكثر من أسبوعين، جراء خلاف بين السلطنتين السياسيتين المتنافستين على كيفية إدارة هذا القطاع الاستراتيجي. ولم يصدر القرار بشكل مباشر عن حفتر، ولا عن مكتب إعلام الجيش؛ لكن اللواء ناجي المغربي، أمر جهاز حرس المنشآت النفطية بالمنطقة الوسطى والشرقية التابع للجيش، قال في رسالته إلى رؤساء شركات النفط التابعة لحكومة السراج، إنه «بناءً على أوامر المشير حفتر، الخاصة باستئناف التصدير من الموانئ التابعة لهذه الشركات، فإن قراره السابق بإيقاف استقبال البواخر لغرض التصدير يعتبر ملغياً». وأعلن ناجي في رسالته أن التعليمات صدرت إلى وحدات حماية

عقيلة صالح دعا إلى توزيع عوائد النفط على المواطنين بشكل عادل ونزيه

رئيس البرلمان الليبي لـ التنترقا الأوسط؛ حكومة الوفاق غير شرعية

في أيدي أمينة، ويوزع على الليبيين بالتساوي. وتبدو العلاقة بين مجلس النواب، الذي يرأسه صالح، ومجلس الدولة الذي يرأسه خالد الشري، القوي في جماعة الإخوان، كرم غير واضح المعالم، مع العلم أن غسان سلامة، المبعوث الأممي الحالي إلى ليبيا، كان يعول على لجان حوار بين المجلسين لحل الأزمة الليبية. لكن الخطوط تداخلت. ويعلق المستشار صالح على مصير الحوار بين المجلسين بقوله، إنه «لا توجد نية واضحة لبعض أعضاء مجلس الدولة للحل في ليبيا». فقد جرى في البداية الاتفاق على تقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي من تسعة أعضاء إلى ثلاثة أعضاء فقط، إلا أن مجلس الدولة لم يقر هذا الاتفاق. وشارك صالح مع المشري والسراج وحفتر في لقاء باريس، برعاية ماكرون، حيث أعلن الرئيس الفرنسي وقتها أن الانتخابات في ليبيا ستكون قبل نهاية هذا العام، ويسأله عما إذا كان يرى أن هذا الأمر قابل للتطبيق، وفقاً للظروف الحالية في بلاده. أجاب رئيس البرلمان «بالنسبة لمهمتنا، فإننا نرى مجلس النواب، الآن لدينا قانون الاستفتاء قيد الدراسة في المجلس، يكاد يكون قريب على الإنجاز... وأيضاً قانون انتخاب الرئيس، ومجلس النواب سيقوم بكل الاستحقاقات للمرحلة الانتخابية».

مصرير الاتفاقيات، التي وقعها المجلس الرئاسي عن طريق السراج أو غيره، سواء اتفاقيات نفط أو اتفاقيات عسكرية مع الدول الأجنبية، بأنها «لا قيمة لها لأنها من حكومة غير شرعية... ونحن عند بداية عمله قبل أكثر من عامين باسماء لأعضاء حكومته لنيل الثقة، إلا أن البرلمان رفضها. وفي هذا الصدد، يوضح المستشار صالح «مع ذلك هناك دول تتعامل مع حكومة الوفاق، مع أنها لم تلت الثقة من البرلمان، بل رفضها مرتين. كما أنها لم تؤدّ البمين الدستورية». ومن أهم الخلافات التي عرقلت ضم الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري تحفظ البرلمان على سادة في الاتفاق، تمنح السراج منصب القائد الأعلى للجيش. ويعد أن ينس من حل الإشكال، نصب السراج نفسه في هذا الموقع العسكري. وحول هذه الخطوة يقول صالح «هذا الإجراء اعتصاب للسلطة... السيد السراج ليست لديه أي سلطة... لا على قوات عسكرية، ولا على قوات غير عسكرية». ويوضح صالح، أن حكومة الوفاق تحمل أيضاً بميزانية مالية غير معتمدة من مجلس النواب، مبرزان أنه «لا يجوز صرف

الحكومة المعتمدة من الشعب أصبحت هي الموازية، والحكومة التي جاءت من الخارج هي الحكومة الشرعية. هذا أمر غريب جداً». وكان السراج قد تقدم عند بداية عمله قبل أكثر من عامين باسماء لأعضاء حكومته لنيل الثقة، إلا أن البرلمان رفضها. وفي هذا الصدد، يوضح المستشار صالح «مع ذلك هناك دول تتعامل مع حكومة الوفاق، مع أنها لم تلت الثقة من البرلمان، بل رفضها مرتين. كما أنها لم تؤدّ البمين الدستورية». ومن أهم الخلافات التي عرقلت ضم الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري تحفظ البرلمان على سادة في الاتفاق، تمنح السراج منصب القائد الأعلى للجيش. ويعد أن ينس من حل الإشكال، نصب السراج نفسه في هذا الموقع العسكري. وحول هذه الخطوة يقول صالح «هذا الإجراء اعتصاب للسلطة... السيد السراج ليست لديه أي سلطة... لا على قوات عسكرية، ولا على قوات غير عسكرية». ويوضح صالح، أن حكومة الوفاق تحمل أيضاً بميزانية مالية غير معتمدة من مجلس النواب، مبرزان أنه «لا يجوز صرف



عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي (تصوير: عبد الستار حتيبة)

وورغم شعوره بالنصر بتحريك مدن الشرق، واستعادة الموانئ النفطية من الميليشيات، فإنه من السهل ملاحظة المرارة التي يتحدث بها المستشار صالح حين يتحدث عن إصرار زعماء بعض دول العالم على التمسك بالمجلس الرئاسي كـ «سلطة شرعية». ويقول، إن «هناك دولا تريد استمرار الفوضى، ولا تريد الاستقرار في ليبيا. وبالتالي فهم لم يتعاملوا معنا، رغم كوننا سلطة منتخبة من الشعب». ويعتقد المستشار صالح أنه بعد تشكيل المجلس الرئاسي أصبحت بعض الدول الغربية لا تريد أن تتعامل معه بصفته المعتدل لأعلى سلطة في بلاده. إلا أنه يبدو مع ذلك واثقا من قدرته على تطويع مثل هذه الظروف الصعبة. وحول موقفه من «اتفاق الصخيرات»، يقول المستشار صالح، إن «ما يسمى بالمجلس الرئاسي لم تكن له أي شرعية في ليبيا، بدليل أنه جاء طبقاً لما يسمى بالاتفاق السياسي»، مشيراً في هذا الصدد إلى أن من وقعا على

قبل أربع سنوات رئيساً لأعلى سلطة في البلاد، إنهاء الفوضى في عموم ليبيا عن طريق جسمين يتبعانه: الجيش الذي يقوده حفتر، والحكومة المؤقتة برئاسة عبد الله الثني. ونحن يسير في هذا الاتجاه بخطى حثيثة، وبحق نتائج على الأرض، رغم الموقف الدولي غير المساند، الذي ظهر واضحاً في مسالة تصدير النفط. وبدأ قرار الجيش سحب مسؤولية إدارة الموانئ النفطية من حكومة السراج، ومنحها حكومة الثني قراراً منعشاً للمستشار صالح، حتى لو كان الأمر قد استمر لبضعة أيام فقط. كما حقق حفتر انتصارات أخرى لافتة خلال الشهر القليلة الماضية، وعلى رأسها هزيمة الجماعات التي مسلحة والمتطرفة في الشرق، سواء تلك التي كانت تهيم على مدينة بنغازي، أو مدينة درنة.

إيمانويل ماكرون في لقاء عقد في باريس بين الأفرقا الليبيين». ويحكم منصبه، بعد صالح القائد الأعلى للجيش في البلاد، أيضاً، وفي هذا الصدد يقول صالح، إن سلطة السراج في طرابلس «هشة لأن ليس لديه جيش فعلي حتى يعلن نفسه قائداً أعلى له، وإلا فيماذا نفس هجوم الميليشيات الذي وقع الشهر الماضي على الهلال النفطي وموانئ التصدير؟». مضيفاً، أنه يمكن «معلومات عن أن حكماً في طرابلس منحوا ملايين الدولارات لمليشيات قصد تنفيذ هجمات على المنشآت النفطية... ونحن نريد أن نوزع إيرادات النفط هذه على جميع المواطنين بعدل وبنزاهة». وينظر صالح (74 عاماً) إلى السراج ومجلسه الرئاسي، وحكومة الوفاق التابعة له، باعتبارها «أجساماً غير شرعية». ويقول عنهم «إنهم دعمووا الجماعات التي هاجمت الجيش في حقول النفط بالأموال المتحصلة من تصدير النفط نفسه، منها 40 مليون دينار لأحد قادة الميليشيات. وهذا أمر لا يمكن أن يستمر بهذه الطريقة. نحن نريد إدارة عادلة لعوائد تصدير البترول؛ لأنه يخص كل الليبيين».

القاهرة، عبد الستار حتيبة دعا المستشار عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبي، إلى توزيع عوائد النفط على الليبيين بشكل عادل ونزيه. وقال في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، إن حكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، غير شرعية وهشة ولا تملك جيشاً. مبرزان أن كل التفاعلات التي أربمتها مع شركات، أو دول، لا قيمة لها. ويتولى المستشار صالح، في الحقيقة، منصب رئيس البلاد المؤقت، بناءً على تعديل أدخل على الإعلان الدستوري المعمول به في البلاد سنة 2014، لكن المجتمع الدولي يصير على تناسي هذا الأمر لصالح السراج، الذي جاء بعد اتفاق جرى بين أطراف ليبية برعاية الأمم المتحدة في مدينة الصخيرات المغربية سنة 2015. وحول هذا الاتفاق يقول المستشار صالح «لم توقع على هذا الاتفاق، ولا تعرف الجهة التي يتبعها من وقعا عليه». ويدير السراج تسيير الدولة من طرابلس، وقد منح نفسه لقب القائد الأعلى الدستوري المعمول به صالح يعتبر هذا الأمر تجاوزاً كبيراً لصلاحياته بصفته رئيساً للبرلمان، حيث يتولى إدارته من مقره في طبرق. واليوم يظهر أن رئيس البرلمان حاز أكثر من ورقة رابحة بسبب التطورات العسكرية والنفطية في الشرق الليبي. وقد أصبحت لهجة صالح محددة أكثر من السابق في توجيه انتقادات لاذعة لمن ظلوا يتجاهلون حقيقة السلطة العليا، التي منحها له الإيعان الدستوري رئيساً لمجلس منتخب من الشعب، يقوم بهام رئيس الدولة المؤقت. وفي هذا السياق، يقول صالح، إن البرلمان «لم يوقع على اتفاق الصخيرات من الأساس رغم مرور كل هذه السنين، لكن يبدو أن العالم لا يريد أن يتعامل مع هذه الحقيقة بشكل جاد. ومع ذلك لم نتوقف عن محاولة رآب الصدد. وكان آخرها تلبية دعوة الرئيس الفرنسي

البرلمان لم يوقع على اتفاق الصخيرات من الأساس... لكن رغم ذلك يبدو أن العالم لا يريد أن يتعامل مع هذه الحقيقة

ورغم كل شيء، يمتلك صالح في حديثه الغاضب قدرة على إظهار الدبلوماسية والدخول في حوار حتى مع أعداءه، كما حدث مع خصومه، وبخاصة أنه ينتمي إلى قبيلة العبيدات الكبيرة، التي حثرت بمواقفها المرنة الاحتلال الإيطالي مطلع القرن الماضي. واليوم يحاول عقيد «العبيدات»، الذي انتخب

ورغم كل شيء، يمتلك صالح في حديثه الغاضب قدرة على إظهار الدبلوماسية والدخول في حوار حتى مع أعداءه، كما حدث مع خصومه، وبخاصة أنه ينتمي إلى قبيلة العبيدات الكبيرة، التي حثرت بمواقفها المرنة الاحتلال الإيطالي مطلع القرن الماضي. واليوم يحاول عقيد «العبيدات»، الذي انتخب

أدعم بقوة انتخاب رئيس ليبيا أولاً حتى نتهي النزاع على الشرعية والقيام بتوحيد المؤسسات

عوائد النفط خلال الفترة الماضية. ويقول مستغرباً «لقد تبين أن دخل النفط يذهب لدعم مجموعات إرهابية مسلحة. كما تم شراء أسلحة حديثة لجماعات في الغرب، منها دبابات ومدرمعات... وحسب التحقيقات الأولية، فإن هناك دعماً من طرابلس مثل هذه المجموعات. وبالتالي، فإن المطلوب من الجميع هو أن يكون هذا النفط

هذه الميزانية إلا بعد اعتمادها من المجلس. وغياب هذا الإجراء الدستوري أدى للفناء». ومع قانونا ولن يكون شرعياً». مضيفاً، أن البرلمان «لكن يمنح حكومة السراج الثقة... لكن الغرب هو أن المجتمع الدولي ما زال يقول إن هذه الحكومة شرعية، وإن الحكومة المعتمدة من مجلس النواب (المؤقتة) أصبحت هي الحكومة الموازية... سبحان الله...

هذه الميزانية إلا بعد اعتمادها من المجلس. وغياب هذا الإجراء الدستوري أدى للفناء». ومع قانونا ولن يكون شرعياً». مضيفاً، أن البرلمان «لكن يمنح حكومة السراج الثقة... لكن الغرب هو أن المجتمع الدولي ما زال يقول إن هذه الحكومة شرعية، وإن الحكومة المعتمدة من مجلس النواب (المؤقتة) أصبحت هي الحكومة الموازية... سبحان الله...



كانوا يخططون لهجمات في ذكرى فض اعتصامي رابعة والنهضة

مصر تعلن قتل 11 «تكفيرياً» في شمال سيناء

المشروط عن 506 سجناء آخرين. وكان قطاع السجون أقيم لجنازة لفحص ملفات نزلء السجون على مستوى الجمهورية لتخليد مستحقيه الإفراج بالعمو عن بقية مدة العقوبة استكمالاً لتنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم 260- 2018 الصادر بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر الماضي.

وأفادت وكالة «رويترز» بأن حساباتها التي اعتمدت على البيانات العسكرية الصادرة رسمياً توضح أن عدد القتلى من بين المتشددين، بما في ذلك الـ11 الذين قتلوا أمس، وصل إلى 261 على الأقل، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 35 عسكرياً، منذ فبراير الماضي. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي تعهد بإحراق

بخاصة في شمال سيناء، لكن هجماته امتدت إلى مدن أخرى واستهدفت عدداً من الكنائس. وأوضح مصدر أمني أن التحريات والتحقيقات بينت أن الإرهابيين الذين قتلوا أمس «خططوا لاستهداف مؤسسات الدولة وتنفيذ أعمال تخريبية خلال الفترة المقبلة»، في ذكرى فض اعتصامي رابعة والنهضة

والشرطة عملية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير تلك المنطقة من متشددين مواليين لتنظيم داعش الإرهابي. وتعرف العملية باسم «عملية المجابهة الشاملة» (سيناء 2018). وتسبب التنظيم المتطرف في مقتل مئات الجنود والشرطة والمدنيين،

إحدى البؤر الإرهابية بمنزل مهجور بحي العمران بدائرة قسم ثالث العريش، مضيفة أنه عقب تبادل لإطلاق النيران تبين مقتل 11 عنصراً تكفيرياً وضبط بحوزتهم 3 بنادق البندقية وبنادق خرسوش. وفككت أجهزة الأمن عبوتين ناسفتين كانت بحوزتهم. وتشن قوات الجيش

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلن مصدر أمني مصري مقتل 11 «تكفيرياً» في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بدائرة قسم ثالث العريش (شمال سيناء). وأوردت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية أن الأجهزة الأمنية كانت قد نجحت في استهداف

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلن مصدر أمني مصري مقتل 11 «تكفيرياً» في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بدائرة قسم ثالث العريش (شمال سيناء). وأوردت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية أن الأجهزة الأمنية كانت قد نجحت في استهداف

بريطانيا تزيد عديد قواتها في أفغانستان... و«خيبة أمل» أميركية لغياب تحقيق تقدم

هجوم دموي جديد في جلال آباد والضحايا موظفون في قطاع التعليم

محكمة أمن الدولة الأردنية تدين متهمين بجرائم إرهابية

«خطيراً جداً»، حيث كان يخفي في منطقة خالية من السكان وفي حوزته عبوات منفجرة يقوم بتصنيعها لتلقيها على رجال الأمن عند محاولتهم القبض عليه. وتمكن المتهم من تصنيع 18 عبوة منفجرة بمساعدة المتهم الثاني، وبينما كان يقود سيارة «بيك اب» مسروقة وبحوزته 10 عبوات منفجرة إحداها كانت بمتناول يده، باغته رجال الأمن والقوا القبض عليه وضبطوا العبوات العشر معه، كما ضبطوا 8 عبوات أخرى في منزله.

كما قضت المحكمة أمس بسجن متهم 15 عاماً، و3 آخرين لمدة 5 سنوات لكل منهم، حيث كان المتهم الرئيسي يعزّم مهاجمة رجال الأمن العاملين على حراسة إحدى السفارات الأجنبية في عمان والقيام بعمليات «انفجاسية» من خلال القيام بطعن رجال الأمن باستخدام سكين كبير. وبحسب لائحة الاتهام، فإن المتهم يعمل جزائراً في مدينة الزرقاء (23 كلم شمال شرق عمان) وأحضر السجن قبل العملية إلى منزله مكتب وصية إلى والديه تضمنت أن يضجكوا عند تسلمهم جثته لأنه نفذ عملية وصفاها بـ«الاستشهادية»، إلا أن المتهم ضابط قبل تنفيذ العملية يوم؛ حيث تم ضبط السكين والوصية في داخل منزله. وأشارت لائحة الاتهام إلى أن المتهم الرئيسي على علاقة بتخنيظ «داعش» الإرهابي وأخذ يدعو أصدقاءه إلى تأييد التخنيظ.

اعتقال مقدوني في إيطاليا بتهمة الإعداد لهجمات إرهابية

بين 5 و10 سنوات على الأقل. وفق الشرطة العسكرية، تصفح ميفتاروف شبكة الإنترنت للبحث عن الدعاية لتنظيم «داعش»، وشاهد أيضاً نحو 900 مقطع فيديو لتدريب إرهابيين. وتشير الأدلة، بحسب ما نقلت الوكالة الألمانية عن بيان الشرطة، إلى أنه كان «يغتر ب نفسه استعداداً لتنفيذ عمليات إرهابية مستقبلية محتملة، وربما حتى في مناطق الأزمات مثل سوريا».

وقالت الشرطة العسكرية الإيطالية إنها اعتقلت رجلاً مقدونيا بدأ أنه كان يعد لتوجيه ضربة إرهابية نيابة عن تنظيم «داعش»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وتم اعتقال أجيم ميفتاروف (29 عاماً) من مركز للمهاجرين في بالازوسان جيرافاسيو جنوب إيطاليا، بعد أن اكتشف المحققون نشاطاً مريباً على حسابه بموقع «فيسبوك». وقال بيان للشرطة إنه تم توجيه اتهامات إلى ميفتاروف بالتدريب على تنفيذ أعمال إرهابية، وهي الجريمة التي يعاقب عليها بالسجن مدة تتراوح

وزيرة العدل الألمانية: تعلمنا الدرس من إرهاب خلية يمينية متطرفة

وقالت: «سلطات الأمن صارت تتبادل المعلومات على نحو وثيق. الدوافع العنصرية للجرائم صارت منذ عام 2015 دوافع يتم المعاقبة عليها على نحو مشدد في قانون العقوبات». وأشارت الوزيرة إلى أن حدود قانونية واضحة الآن بناء على مقرر من لجنة التحقيق البرلمانية المختصة بكشف ملبسات خلية «إن إس يو». تجدر الإشارة إلى أن دور المخبرين في الأوساط اليمينية المتطرفة، الذين يتعاونون مع هيئة حماية الدستور (الإستخبارات الداخلية)، من الأمور المثيرة للجدل في ألمانيا، حيث رجح المدعون بالحق المدني في قضية «إن إس يو» أن هؤلاء المخبرين كانوا على علم بخطط الاعتقال التي قامت بها الخلية.

الاستراتيجية الحالية، بما في ذلك التقدم الذي تم إحرازه ووجود القوات الأميركية واحتمالات إجراء مفاوضات مع «طالبان». وستشمل أيضاً علاقات الولايات المتحدة مع باكستان التي يتهمها مسؤولون أميركيون بدعم التمرد. وتنفي إسلام آباد هذا الاتهام.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في رد أرسل بالبريد الإلكتروني استجابة لطلب التعليق: «نجري بانتظام مراجعات لاستراتيجياتنا لفحص فاعليتها وإدخال التعديلات اللازمة لضمان استخدام الموارد الأميركية بأكثر الطرق الممكنة فاعلية». وأضاف: «لا نخطط لإجراء مراجعة شاملة لاستراتيجيتنا الأساسية مثل التي أجريت في الصيف الماضي».

وقال مسؤولون آخرون لـ«رويترز»، مشرطين كذلك عدم الكشف عن اسمائهم، إن ترمب عثر عن غضبه لعدم تحقيق تقدم في أفغانستان. وقال مسؤول كبير مطلع بشكل مباشر على المناقشات الجارية حول السياسة الخاصة بأفغانستان: «سال الرئيس مراراً عما حققناه من تقدم في أفغانستان منذ أن اتخذ قراره، وعن مقدار ما استمرنا به هناك منذ عام 2001».

وأضاف: «لقد عثر كثيراً عن خيبة أمله لعدم تحقيق تقدم، ويسال بالأساس: ما الذي حصلنا عليه مقابل كل تلك الأموال؟». على صعيد آخر، أعلنت وزارة شؤون اللاجئين في أفغانستان أمس أن طالب لجوء أفغانياً كان قد تم ترحيله من ألمانيا قبل أسبوع شقق نفسه بعد إعادته إلى وطنه. وقال مسؤول رفيع المستوى من الوزارة بالعاصمة الأفغانية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه تم العثور على الرجل الثلاثاء في مقر إقامة مؤقت كانت توفره المنظمة الدولية للهجرة في كابل. وأضاف أن الرجل المنحدر من إقليم بلخ، شمال أفغانستان، يبلغ من العمر 23 عاماً وعاش طوال ثمانية أعوام في ألمانيا قبل أن يتم ترحيله.



رجال شرطة أفغان في موقع الهجوم الذي استهدف إدارة التعليم في جلال آباد أمس (إ.ب.أ)

الافغانية، بحسب ما جاء في تقرير «رويترز» الحصري. ونقلت «رويترز» عن العديد من المسؤولين الأميركيين الحاليين ومسؤولين ومستشارين آخرين سابقين على دراسة مباشرة بالموقف أن البيت الأبيض لم يامر رسمياً بعد بهذه المراجعة، ولكنهم يستعدون لإجراء تقييم على مستوى الحكومة خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وتحدث هؤلاء المسؤولون شريطة عدم نشر اسمائهم، لأنهم غير مخولين بمناقشة هذه المسألة علانية. وقال مسؤول أميركي كبير: «تلقينا بعض الإشارات من البيت الأبيض تفيد بأن ترمب قد يطلب إجراء مراجعة خلال الأشهر القليلة المقبلة. ولذلك فإننا نستعد لما قد تبدو عليه». وأضاف المسؤول أن المراجعة ستدرس كل أوجه

ميركية وزيادة الدعم الجوي للقوات الأمن الأفغانية بشكل مفتوح. وكان الهدف حمل مقاتلي أغسطس (آب) عليهم دفعة ثانية في فبراير (شباط)، ما سيرفع الوجود العسكري البريطاني في أفغانستان إلى 1100 جندي، بحسب ما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية. وينشر حلف الأطلسي 16 ألف عنصر في أفغانستان دعماً للقوات الأفغانية، بينهم 13 ألف أميركي. وفي واشنطن، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين إن الولايات المتحدة تستعد لإجراء مراجعة لاستراتيجيتها في أفغانستان، مشيرين إلى أن الرئيس ترمب أظهر دلالات على شعوره بخيبة الأمل بشأن عدم إحراز تقدم منذ إعلانه عن استراتيجية في أغسطس (آب) الماضي قضى بإرسال مستشارين عسكريين ومدربين وقوات خاصة

ترمب لحلفائه بإتفاق المزيد على الدفاع. وسيبدأ انتشار الجنود البريطانيين الإضافيين في أغسطس (آب) عليهم دفعة ثانية في فبراير (شباط)، ما سيرفع الوجود العسكري البريطاني في أفغانستان إلى 1100 جندي، بحسب ما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية. وينشر حلف الأطلسي 16 ألف عنصر في أفغانستان دعماً للقوات الأفغانية، بينهم 13 ألف أميركي. وفي واشنطن، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين إن الولايات المتحدة تستعد لإجراء مراجعة لاستراتيجيتها في أفغانستان، مشيرين إلى أن الرئيس ترمب أظهر دلالات على شعوره بخيبة الأمل بشأن عدم إحراز تقدم منذ إعلانه عن استراتيجية في أغسطس (آب) الماضي قضى بإرسال مستشارين عسكريين ومدربين وقوات خاصة

سوهراب قادري عضو المجلس المحلي أن «معظم الضحايا أطفال يعملون في مغسلة للسيارات قريبة من موقع التفجير الانتحاري». وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم في بيان بثه عبر وكالة «اعماق» للأبناء التابعة له. وقال البيان إن الهجوم لا يقل عن عشرة أشخاص أصيبوا في الحادث إلى مستشفيات في جلال آباد، وخرج خمسة منهم بعد تلقيهم إسعافات أولية. وجاء هجوم أمس بعد يوم من تفجير انتحاري أوقع ما لا يقل عن 12 قتيلاً بينهم أطفال في جلال آباد. وفجر الانتحاري نفسه قرب محطة بنزين، ما أسفر عن مقتل مسؤولين اثنين في وكالة المخابرات الأفغانية واندلاع حريق كبير، بحسب وكالة «رويترز» التي أشارت إلى مقتل عشرة مدنيين منهم أطفال. ونقلت الوكالة عن

كابل - لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعرضت مدينة جلال آباد، بإقليم نغرههار في شرق أفغانستان، لهجوم دموي جديد أمس، بعد يوم من هجوم مماثل تبناه تنظيم داعش وأوقع ما لا يقل عن 12 قتيلاً بينهم أطفال. وقال مصدر أمني أمريكي إن الولايات المتحدة تستعد لإجراء مراجعة لاستراتيجيتها في أفغانستان، وذلك بعد عام من موافقة الرئيس دونالد ترمب على مضمون على تدبير الوجود الأمريكي في الحرب الدائرة هناك منذ 17 عاماً. كذلك أعلنت بريطانيا زيادة عديد قواتها في أفغانستان، بناء على رغبة الأميركيين.

وقال مسؤول أفغاني أمس إن مسلحين هاجموا إدارة التعليم في جلال آباد، وذكر عطا الله خوجياني، أحد المتحدثين باسم حاكم إقليم نغرههار، أن الهجوم وقع في وسط مدينة جلال آباد، عاصمة الإقليم، موضحاً أن انفجارين على الأقل وقعوا في المنطقة المستهدفة والتي هرعت إليها تعزيزات من قوات الأمن الأفغانية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وقال خوجياني إن الانفجارين أوقعا ما لا يقل عن 11 قتيلاً جميعهم من موظفي إدارة التعليم. كما نقل ما لا يقل عن عشرة أشخاص أصيبوا في الحادث إلى مستشفيات في جلال آباد، وخرج خمسة منهم بعد تلقيهم إسعافات أولية. وجاء هجوم أمس بعد يوم من تفجير انتحاري أوقع ما لا يقل عن 12 قتيلاً بينهم أطفال في جلال آباد. وفجر الانتحاري نفسه قرب محطة بنزين، ما أسفر عن مقتل مسؤولين اثنين في وكالة المخابرات الأفغانية واندلاع حريق كبير، بحسب وكالة «رويترز» التي أشارت إلى مقتل عشرة مدنيين منهم أطفال. ونقلت الوكالة عن

20 قتيلاً بهجوم انتحاري استهدف تجمعاً انتخابياً في باكستان

اعتداء دموي في باكستان وقع التفجير خلال تجمع لـ «رابطة عوامي القومية» المناهضة للمتطرفين، وهو الأكثر دموية منذ بدء حملة الانتخابات التشريعية

20 قتيلاً و63 جريحاً في هجوم انتحاري في بيشاور

وقع التفجير خلال تجمع لـ «رابطة عوامي القومية» المناهضة للمتطرفين، وهو الأكثر دموية منذ بدء حملة الانتخابات التشريعية

قُتل في التفجير هارون بيلور الذي قضى والده بتفجير انتحاري مماثل عام 2012

انتحاري يبلغ عمره 16 عاماً فجر نفسه في تجمع انتخابي

بيشاور

إسلام آباد

لاهور

شيكارپور

حيدر آباد

باكستان

الهند

بحر العرب

الصورة: (إ.ب.أ) و(ب.ب.أ)

أن التفجير أتى بعد ساعات من تصريح المتحدث باسم الجيش أقر فيه بوجود مخاطر أمنية تتهدد حملة الانتخابات التشريعية المقررة في 25 يوليو المقبل. وقال شفقت مالك لوكالة الصحافة الفرنسية: «بالحسب الدلائل الأولية للتحقيق، فإن ما حصل هو هجوم انتحاري كان هدفه هارون بيلور» أحد مرشحي «رابطة عوامي» للانتخابات التشريعية. وأكد مسؤول آخر في الشرطة يدعى كوكب فاروقي أن بيلور قتل في التفجير. وبحسب الشرطة، فإن التفجير حصل في وقت كان بيلور يستعد فيه للإلقاء خطاب أمام أنصاره الذين ناهز عددهم المائتين.

وقال قائد شرطة المدينة قاضي جميل، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، إن «الحصيلة ارتفعت إلى 20 قتيلاً و63 جريحاً، بينهم 35 لا يزالون في اثنين من مستشفيات بيشاور». وأكد هذه الحصيلة المسؤول في مستشفى بيشاور ذو الفقار باباخيل. وبحسب قائد فريق نزع الإلغام شفقت مالك، فإن الانتحاري البالغ من العمر 16 عاماً فجر نحو 8 كيلوغرامات من المتفجرات التي كان يلف نفسه بها و3 كيلوغرامات من القطع المعدنية.

وقال قائد شرطة المدينة قاضي جميل، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، إن «الحصيلة ارتفعت إلى 20 قتيلاً و63 جريحاً، بينهم 35 لا يزالون في اثنين من مستشفيات بيشاور». وأكد هذه الحصيلة المسؤول في مستشفى بيشاور ذو الفقار باباخيل. وبحسب قائد فريق نزع الإلغام شفقت مالك، فإن الانتحاري البالغ من العمر 16 عاماً فجر نحو 8 كيلوغرامات من المتفجرات التي كان يلف نفسه بها و3 كيلوغرامات من القطع المعدنية. ولقت الوكالة الفرنسية إلى

سياسية تتمتع بنفوذ واسع في مقاطعة خيبر - بختونخوا وعاصمتها بيشاور، وبمقتله يكون قد لقي المصير نفسه الذي لقيه والده الذي كان أيضاً رجلاً سياسياً وقضى اغتيالاً بتفجير انتحاري في 2012. وبنّت قوات الخلفيون مشاهد لسيارات إسعاف تصل إلى موقع التفجير لنقل الجرحى إلى المستشفيات. وروى شاهد عيان من أنصار «رابطة عوامي» يدعى سرتاج خان لوكالة الصحافة الفرنسية كيف أصيب في ساقه في التفجير. وقال: «لقد غبت عن الوعي إثر الانفجار. آخر ما رأيته كان كرة

بها 3 كيلوغرامات من القطع المعدنية. ولقت الوكالة الفرنسية إلى

موجز

مؤتمر للسلام في ميانمار بحضور جماعات عرقية مسلحة

يأتجون - «الشرق الأوسط» افتتحت زعيمة ميانمار أون سان سو تشي، أمس (الأربعاء)، أحدث جولة من مباحثات السلام مع الجماعات العرقية المسلحة، وذلك في إطار سعيها لإيقاف بوعدا الانتخابي بإنهاء الحرب الأهلية التي استمرت 70 عاماً. وحضر مراسم افتتاح مؤتمر «سلام الإتحاد» في العاصمة نايبيداو قائد الجيش مين أونج هينج لينج، إضافة إلى ممثلين من عدد من الجماعات المسلحة العرقية. وقال مين زاو أوو، المدير التنفيذي لمعهد ميانمار للسلام والأمن والمفاوض الحكومي، لوكالة الأنباء الألمانية، إن المؤتمر الذي تأخر عقده كثيراً يتم إقامته حالياً «لإظهار أن عملية السلام ما زالت حية»، ورحب الإتحاد الأوروبي بالمؤتمر ووصفه «بالفرصة الثانية لميانمار لتختار الحوار بدلاً من القتال، والدمج بدلاً من الانقسامات». ووصفت سو تشي، في خطابها الافتتاحي، أمس، اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الحكومة بأنه «باب كبير» لتحقيق السلام، قائلة إن الموقعين «حصدوا النتائج المنيرة للسلام والأمن». وعلى الرغم من أن عملية السلام تواجه انتقادات على نطاق واسع، فإن جماعتين انضمنا لثمانى جماعات عرقية مسلحة أخرى وقعت اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تمتهته الحكومة العسكرة السابقة. لكن «التحالف الشمالي» القوي المؤلف من جماعات مسلحة أخرى، رفض حتى الآن توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، وعادة ما تشكك مع القوات الحكومية.

إثيوبيات تعتبر إعادة فتح طريقين إلى موانئ إريتريا أولوية

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» تعتبر الحكومة الإثيوبية، أن إعادة فتح طريقين لربطها باثنتين من موانئ إريتريا على البحر الأحمر أولوية في عملية الصلحة بين البلدين. واتفقت الدولتان الواقعتان في منطقة القرن الأفريقي يوم الاثنين على إنهاء المواجهة العسكرية المستمرة لهما منذ 20 عاماً، وفتح السفارات وتطوير الموانئ واستئناف الرحلات الجوية. وقال أحمد شديري، المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية، أمس (الأربعاء)، في مقابلة نشرها الموقع الإلكتروني لوزارة الإعلام الإثيوبية «الطورت الجارية لن تنفيذ شعبينا فحسب، لكن منطقة القرن الأفريقي كلها ستكون جزءاً من هذه التطورات». وكتب مدير مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، على «تويتر» أمس يقول، إن مواطني البلدين لن يضطروا إلى استخراج تأشيرة قبل السفر إلى إثيوبيا أو إريتريا. ويقول محللون، إن الوصول إلى مينائي لاجير وسبوع قد يساهم كثيراً في مسعى إثيوبيا لزيادة صادراتها ودخلها من العملة الصعبة. وتعتمد إثيوبيا، التي يصل عدد سكانها إلى مائة مليون نسمة، بشدة على موانئ دولة جيبوتي المجاورة، لكنها تفاوضت بعد وصول أبي السلطة على استخدام ميناء في السودان.

وزير الداخلية الألماني يلتقي نظيره الإيطالي

إنسبروك (النمسا) - «الشرق الأوسط» يعزز وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر لقاء نظيره الإيطالي ماتيو سالفيني في النمسا لبحث إمكانية إعادة لاجئين إلى إيطاليا. وفي عشيبة اجتماع وزراء داخلية الإتحاد الأوروبي في مدينة إنسبروك النمساوية، يسعى زيهوفر، الذي يتزعم الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، إلى إقناع نظيره الإيطالي ورئيس حزب «الرابطة» اليميني بإعادة لمائتا لاجئ سجل طلب لجوء في إيطاليا. تحذر الإشارة إلى أن إبرام اتفاقيات مثل هذه مع دول في الإتحاد الأوروبي جزء رئيسي في الاتفاق الذي توصل إليه الإتحاد الحاكم الألماني في الخلاف حول سياسة اللجوء الذي استمر أسابيع طويلة. وكان زيهوفر أعلن الثلاثاء في إطار «الخطة الشاملة للهجرة» التي طرحها في برلين، أنه سيجري تشكيل «نظام حدودي جديد» على الحدود الألمانية - النمساوية لمنع دخول طالبي اللجوء الذين تختص دول أخرى في الإتحاد الأوروبي بإجراءات لجوئهم.

واشنطن تسعى لملء شمل 38 طفلاً من أبناء المهاجرين

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون أميركيون، إن الحكومة الأميركية أعادت أربعة أطفال دون سن الخامسة إلى والديهم بعد انفصالهم عند الحدود، وأشاروا إلى أن الحكومة تهدف إلى ملء شمل 34 طفلاً في الفئة العمرية نفسها مع أسرهم. ومن المتوقع أن يتم ملء شمل 16 طفلاً إضافياً بعد وقت قصير من الانتهاء من الإجراءات النهائية اللازمة لذلك. وتقول واشنطن، إنه لم يتم فصل أكثر من ثلاثة آلاف طفل عن والديهم بشكل عام، رغم أن الرقم الدقيق ما زال غير متناح. وهناك مهلة أمام الحكومة حتى 26 يوليو (تموز) لملء جميع الأطفال. وتتعامل الحكومة بذلك مع تداعيات سياسة الحدود الصارمة التي ينتهجها الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي تفصل الأطفال عن والديهم أثناء محاولتهم عبور الحدود الأميركية المكسيكية بطريقة غير شرعية.

في سفارة روسيا في أثينا» ولمنع

دبلوماسيين اثنين آخرين من دخول البلاد. وقال أحد المصادر: «لقد حصلت مشكلة تدخل في الملف المقدوني». وأفادت القناة الرسمية «أرت 1» أن المسؤولين المستهدفين التي القبض عليهم «الأسبوع الماضي بالجرم المشهود». وتقول القناة إن أثينا تتهمهم بمحاولة التأثير على الرهبان في جبل أثلوس في شمال شرقي البلاد، المعروفين بتعصبتهم القومي، وعلى السلطات المحلية في الشمال للدفع من أجل تنظيم مظاهرات ضد الاتفاق مع سكوبي.

وتظاهر مئات الآلاف اليونانيين في فبراير (شباط) ومايو (أيار) ضد احتمال التوصل إلى اتفاق حول تقاسم اسم مقدونيا مع الدولة المجاورة، والذي أبرمته في نهاية المطاف حكومة الكسيس تسيراس اليسارية رغم معارضة قوية من اليمين وأوساط القوميين. ونظمت سلسلة تجمعات أخرى منذ إبرام الاتفاق رسمياً لكن مع مشاركة ضعيفة لم تعدد الأوساط القومية أو مناصري حزب «الفجر الذهبي» اليميني المتطرف.

من جهة قال ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية في موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية إن «روسيا ستتخذ إجراءات مماثلة كما هي الحال عليه عادة في مثل هذه الظروف». وأكد أحد المصادر الحكومية أن أثينا «تبقى قنوات الاتصال» مع روسيا، مشيراً إلى أن اليونان «لا مشاكل لديها» مع موسكو.

وكانت أثينا وسكوبي وقعتا في منتصف يونيو (حزيران) اتفاقاً لحل خلافهما الذي يعود إلى 27 عاماً حول تسمية مقدونيا بهدف تجاوز الاعتراض اليوناني على انضمام هذه الجمهورية البوغوسلافية السابقة للصغيرة إلى حلف الأطلسي. وسيطع الحلف على هذا التقدم خلال قمته في بروكسل عبر القول إنه مستعد لضم جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة حين يطبق الاتفاق بالكامل في سكوبي في غضون أشهر.

ويصن الاتفاق على تغيير اسم هذه الدولة إلى «مقدونيا الشمالية».

الحكم بالسجن على نواز شريف... نعمة أم نعمة في الانتخابات الباكستانية؟



نواز شريف كما بدا أمس في فندق بلندن مع ابنته مريم التي أراد أن تكون خليفته السياسية لكنها أدبت هي الأخرى (رويترز)

حسين إن مرشحي حزب الجبهة الوطنية محببون من دون شريف، وإن بعضهم قد انشق، على الرغم من أن المؤسسة تقف وراء هذه الهندسة السياسية أيضاً، مشيراً إلى التقارير التي تفيد بأن الجيش كانت له يد في الإنصاف في البنجاب، أكبر أقاليم باكستان، ويضغ نحو نصف السكان. وكانت الفترة التي أعقبت نزاع الأهلية عن شريف عام 2017 اختياراً حقيقياً للرابطة، لكن فرصه تحسنت، وفقاً لمحبوب.

وأضاف: «الآن يعتمد الأمر على كيفية تطوير حزب الرابطة الإسلامية لاستراتيجيته؛ لنسج رواية جديدة في غياب زعيمه».

المحكمة العليا عام 2017. ويرى أحمد بلال محبوب، رئيس المعهد الباكستاني للتنمية التشريعية والشفافية، في تصريحات للوكالة الألمانية، أن فترة سجن شريف هي فرصة ليس فقط لحزب الرابطة الإسلامية - جناح نواز، لكن أيضاً معارضييه. ويواجه حزب شريف تحدياً قوياً من منافسه اللدود «حركة الإنصاف الباكستانية»، بقيادة لاعب الكريكت السابق الذي تحول إلى سياسي، عمران خان. وقال محبوب: «الآن يعتمد الأمر على كيفية قيام الطرفين بترويج قرار المحكمة إلى الناخبين».

ويقول المحلل السياسي زاهد

بقي في لندن». ويلاحظ المحلل أن الحزب قد خسّر قليلاً في الماضي القريب، بسبب غياب شريف، حيث لم يتمكن رئيس الحزب الحالي، شهباز شريف، من تحفيز وتحريك الحشود الجماهيرية حوله. وتم انتخاب شهباز، الشقيق الأصغر لنواز، رئيساً للحزب، بعد أن حكمت محكمة بان رئيس الوزراء السابق لم يعد من الممكن أن يكون رئيساً لحزب سياسي. ويتبع شهباز شريف منهجاً أكثر تصالحية مع الجيش الباكستاني القوي. وقد عزز الحكم الأخير ضد نواز شريف المخاوف من أن الجيش كان «بناطاً» مع السلطة القضائية لمنع حزبه من السعي

ولولاية أخرى، حسب محللين. وقد نسج شريف، بجانب ابنته وخليفته السياسية مريم نواز، رواية، مفادها أن المؤسسة العسكرية كانت تسيطر على القضاء عندما تمت إقالته وتم استبعاده من السياسة في يوليو (تموز) من العام الماضي. لكن مريم نواز أدبت أيضاً يوم الجمعة، في صفة جديدة لشريف، حيث كتب ذلك نهاية لطموحاته السياسية التي كان يريد أن ترثها ابنته. وكان شريف قد طرد من قبل وعاد. وقد تمت إقالته من منصبه في 3 مناسبات منفصلة قبل إتمام ولايته كرئيس للوزراء، مرتين في التسعينات، ومرة أخرى مع قرار

وفي السنوات الثلاث الأخيرة، أصبحت الحاجة لعلاقة أوضح بين الدولة والإسلام أكثر إلحاحاً بعد العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا منذ يناير (كانون الثاني) عام 2015 ومحاوله تلويت الاسم للإسلام بها وإزدياد الأعمال العدائية التي استهدفت أماكن العبادة ومصالح المسلمين. وفي الوقت عينه، تبين للسلطات أن «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية» الذي كان الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي عرابه يوم شغل منصب وزير الداخلية، ليس الجهة المطلوبة ليكون محاور الدولة والممثل الأمثل لمصالح المسلمين والدفاع عن قضاياهم. وتبين قصوره في الظروف التي كانت سمعتها إزدياد الأعمال الإرهابية، وحضور الخطاب المتشدد، وتأثير التيارات الراديكالية في الوقت الذي كانت تحتاج فيه الدولة لمجلس يحارب الأتكان والتوجهات الإرهابية ويعزز الدعوة للتعايش والاستماع.

كذلك، أخذ على المجلس تأثره بالضعف الخارجية من 3 دول رئيسية، هي الجزائر والمغرب

لجنة بمجلس الشيوخ تندد ب«القصور» في معاربة الإرهاب

ماكرون عازم على «تنظيم» علاقة فرنسا بالإسلام

يقول أحد أعضاء «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية» المشكك إلى حد بعيد بفائدة هذا النوع من «الاستفتاءات»، إن ما يبحث فيه هو المسائل «العملية» الخاصة بتنظيم شؤون العبادة، لكن المسألة الأساسية تبدو منسية، وهي «موقع الديانة الإسلامية والمسلمين داخل الدولة الفرنسية». ويرى هذا المصدر أن قول ماكرون إنه «لا سبب على الإطلاق لكي تكون العلاقة بين الجمهورية والاسلام صعبة»، توصيف ناقص رغم أهميته؛ إذ إنه «يتغافل عن الصعوبات التي يجدها المسلمون في العثور على مكان لائق لهم داخل الجمهورية ومؤسساتها وخدماتها».

في سياق مواز، كشف النقاب أمس عن تقرير أعدته لجنة من مجلس الشيوخ حول التهديدات الإرهابية في فرنسا، جاء تحت عنوان: «تنظيم ووسائل أجهزة الدولة لمواجهة تطور التهديد الإرهابي بعد سقوط تنظيم داعش». والخلاصة التي توصل إليها معدو التقرير أن التهديدات الفرنسية على خلفية

وتركيا. هذه الهواجس التي لا تتغير بتغير الرئيس أو حكومة بدت واضحة في ما قاله ماكرون أمام النواب والشيوخ، حيث أعلن أنه «بدءاً من الخريف (المقبل) سنوضح هذا الوضع عبر منح الإسلام إطاراً وقواعد مستضمن أن يمارس في كل أنحاء البلاد طبقاً لقوانين الجمهورية. سنقوم بذلك مع الفرنسيين المسلمين ومع مثليهم»، مضيفاً أنه «لا يوجد أي سبب على الإطلاق لكي تكون العلاقة بين الجمهورية والإسلام صعبة». بيد أن الرئيس الفرنسي شدد على رفضه «قراءة متشددة وعدائية للإسلام ترمي إلى التشكيك بقوانيننا بصفتنا دولة حرة ومجتعاً حراً، لا توجد مبادئها لتعليمات ذات طابع عدائي».

حقيقة الأمر أن الرئيس الفرنسي يطمع بالنقاب إلا عن القليل مما يريد من «الإطار التنظيمي المتجدد» للإسلام في فرنسا، وهو ينتظر النتائج التي سيخرج بها المسار الذي أطلقتها الحكومة وتوزيع الأموال على الجمعيات.

وفي السنوات الثلاث الأخيرة، أصبحت الحاجة لعلاقة أوضح بين الدولة والإسلام أكثر إلحاحاً بعد العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا منذ يناير (كانون الثاني) عام 2015 ومحاوله تلويت الاسم للإسلام بها وإزدياد الأعمال العدائية التي استهدفت أماكن العبادة ومصالح المسلمين. وفي الوقت عينه، تبين للسلطات أن «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية» الذي كان الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي عرابه يوم شغل منصب وزير الداخلية، ليس الجهة المطلوبة ليكون محاور الدولة والممثل الأمثل لمصالح المسلمين والدفاع عن قضاياهم. وتبين قصوره في الظروف التي كانت سمعتها إزدياد الأعمال الإرهابية، وحضور الخطاب المتشدد، وتأثير التيارات الراديكالية في الوقت الذي كانت تحتاج فيه الدولة لمجلس يحارب الأتكان والتوجهات الإرهابية ويعزز الدعوة للتعايش والاستماع.

كذلك، أخذ على المجلس تأثره بالضعف الخارجية من 3 دول رئيسية، هي الجزائر والمغرب

باريس، ميشال أبو نجم

في خطابه الاثنين الماضي بقصر فرساي التاريخي أمام أعضاء مجلس الشيوخ والنواب، وعد الرئيس الفرنسي بان تعمد الحكومة في الخريف المقبل، إلى وضع قانون جديد يرسم أطر العلاقات بين الدولة ومسلمي فرنسا. وبذلك، لا يكون إيمانويل ماكرون قد شذ عن القاعدة التي تقول إن الرؤساء الفرنسيين، منذ جاك شيراك، أرادوا جميعاً «تنظيم» وضع مسلمي فرنسا الذين يشكلون الديانة الثانية في هذا البلد والذين يصل عددهم إلى نحو 6 ملايين شخص. وما زالت هذه المسألة الشغل الشاغل للحكومات المتعاقبة. وكان ماكرون قد وعد بالشف عن مقترحاته هذا الصيف، لكن أوساط مطلعة على الاتصالات الحارية تفيد بان رئيس الجمهورية «لا يريد أن يكشف عن خطة غير مكتملة. ولذا، فإنه ما زال في مرحلة الاستشارات، ولن يرفع الغطاء عن خطته إلا بعد اكتمالها واختتمها».

اليونان تتهم روسيا بالتدخل في شؤونها على خلفية ملف مقدونيا

طرد متبادل لدبلوماسيين بين موسكو وأثينا



رئيس وزراء اليونان اليساري الكسيس تسيراس (يسار) مع أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ (أ.ف.ب)

بسلوكيات تنتهك القانون الدولي ولا تحترم السلطات اليونانية». وأضاف: «في هذا الإطار، اتخذت إجراءات». ولم يؤكد تراناكوبولوس ولا المصادر طبيعة هذه «الإجراءات» كما لم يتم تقديم الفور أحدهما فيكتور ياكوفليف الموظف

مع الغرب على النفوذ. وصرّح المتحدث باسم الحكومة ديمتريس تراناكوبولوس لقناة «سكاى» أن «الحكومة اليونانية تريد علاقات جيدة مع جميع الدول، لكنها لا يمكن أن تقبل

أبرمته اليونان مع جارتها مقدونيا الشهر الماضي. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزارة الخارجية الروسية قولها أمس إنها سترد بالمثل على طرد اليونان اثنين من الدبلوماسيين الروس. ورفض مسؤول في وزارة الخارجية اليونانية التعليق. لكن ديمتريس تراناكوبولوس المتحدث باسم الحكومة اليونانية قال إن بلاده لن تتهاون مع أي سلوك ينتهك القانون الدولي.

وذكرت صحيفة «كاثيميري» أن اليونان اتهمت الدبلوماسيين الروس بممارسة أنشطة لا تلائم وضعهم الدبلوماسي منها أنشطة غير قانونية تضر بالأمن القومي. وأضافت أن سلطات أثينا أقدمت على هذه الخطوة بعد ما يعتقد أنها محاولات من الدبلوماسيين الروس لتقويض اتفاق أبرمته اليونان مع جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة الشهر الماضي ينهي أزمة دبلوماسية مستمرة منذ عقود حول اسم مقدونيا. ومن المتوقع أن يسهل الاتفاق انضمام مقدونيا الدولة الصغيرة، ذات الأهمية الاستراتيجية، إلى حلف شمال الأطلسي في منطقة تتنافس فيها روسيا

أثينا، «الشرق الأوسط»

استتخذ أثينا «الإجراءات اللازمة لضمان أمنها الوطني» بعد «تدخل» مسؤولين روس في الخلاف القائم بين اليونان وجمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة، حسب تصريحات مصدر حكومي يوناني لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الأربعاء، إلا أن المصدر لم يؤكد طبيعة هذه «الإجراءات» كما لم يعط تفاصيل إضافية حين طلب منه التعليق على مقال أوردته صحيفة «كاثيميري» اليونانية، ومفاده أن أثينا تستعد لطرد دبلوماسيين روسيين ومنع دخول اثنين آخرين إلى البلاد، رغم علاقات الصداقة القائمة بين روسيا واليونان. وما يدل على هذه الصداقة التقليدية بين البلدين، الموقف اليوناني خلال قضية تسميم العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال في بريطانيا إذ لم تطرد أثينا دبلوماسيين روساً كما فعلت الدول الأوروبية. واستندت الصحيفة في مقالها على مصادر دبلوماسية أكدت أن الخطوات الرسمية اليونانية اتخذت بسبب شكوك حول محاولة روسيا تقويض اتفاق



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقح الأوسط
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

الأوسع وبشكل أساسي ما إذا كانت منظمة «أوبك» وروسيا تستطيعان استيعاب صدمة السوق من دون التسبب في ارتفاع أسعار صامدة؛ لأنه ليست الصادرات الإيرانية فقط هي التي تحتاج إلى التعويض عنها، بل الصادرات الفنزويلية والليبية أيضاً. قد تتحالف الصين وتركيا وروسيا والهند العقوبات الأميركية، لكن إدارة ترمب لن تتخلى عن قائمة المطالب التي فرضتها على إيران؛ التخلي عن دورة الوقود النووي، وبرنامج الصواريخ الباليستية والتراجع عن سياساتها في الشرق الأوسط.

من المؤكد أن التحركات ضد إيران التي تعتمدها الولايات المتحدة وأيضاً إسرائيل، بقصفها كل المواقع العسكرية الإيرانية داخل سوريا، لا تهدف إلى تغيير النظام. وكان رودي جولياني قال في وقت سابق: «هذا الرئيس لا ينوي إدارة ظهره للمقاتلين من أجل الحرية، وعندما تتوقف القوة الاقتصادية الكبرى عن التعامل معك، فسوف تنهار وستكون العقوبات أعظم.»

من بين الأسئلة التي يجب طرحها: هل يستحق الإبقاء على بشار الأسد رئيساً، تدمير كل سوريا وإسقاط إيران في هاوية عميقة الغرق؟

يرد على محدي: وهل ستبقى إيران في الاتفاق وتحاول الحصول على دعم من روسيا وتركيا والهند، ومن عائدات النفط المهرب في الأسواق الغامضة؛ أم أنها ستستخذ الطريق الأكثر خطورة بتسريع برنامجها النووي على أمل الحصول إلى صفقة أفضل من إدارة ترمب أو من خلفها؟

ينتهي حديثه بكتابة كلمتين: الحياة أو الانتحار. وينتهي للنقاء.

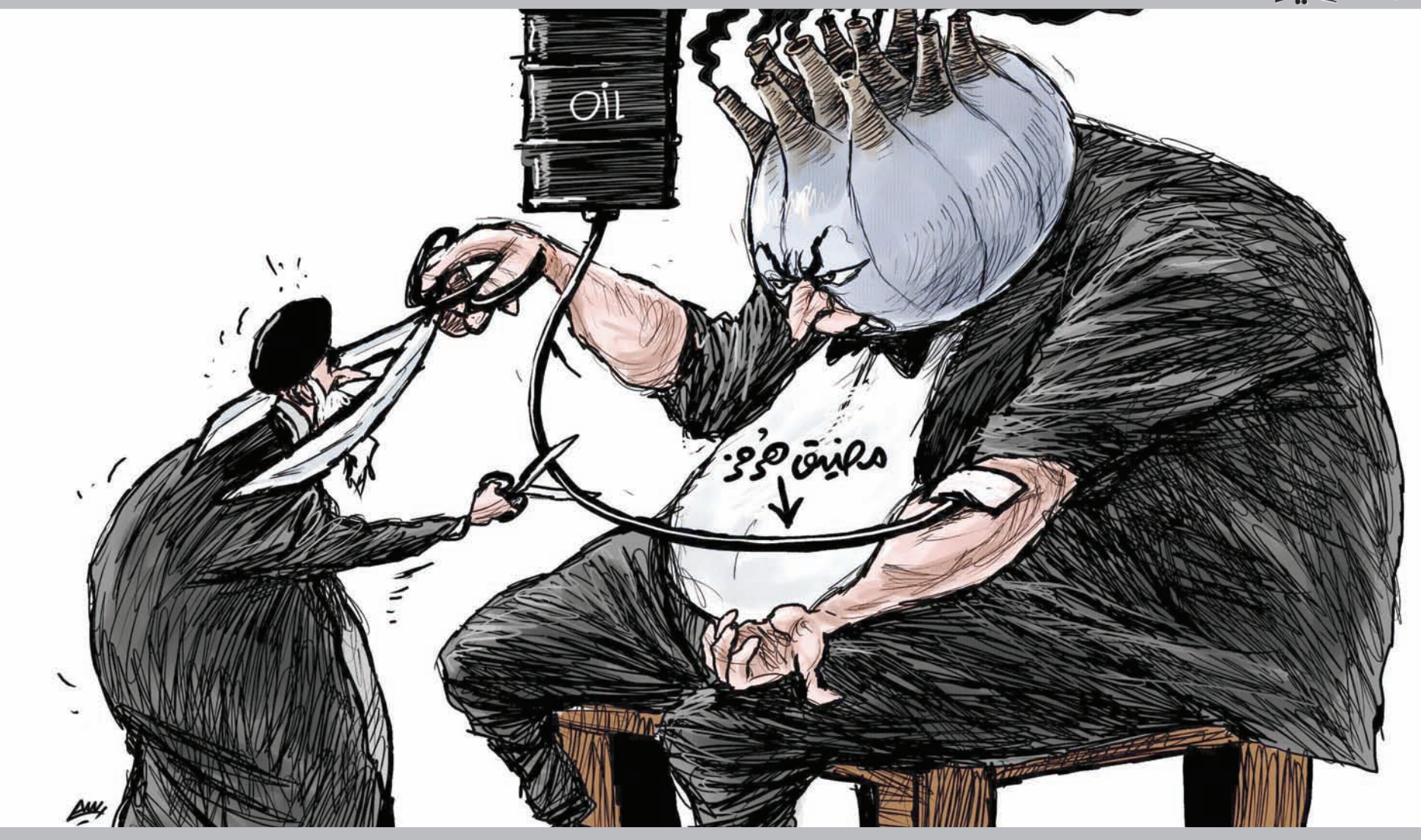


صالح القلاب

رجوي لزيارة واشنطن للقاء كبار المعننين والمسؤولين في الولايات المتحدة. وهكذا واستناداً إلى هذا كله فإن «ملالي طهران» قد فقدوا أصابعهم، وأنهم بالإضافة إلى عقهم الداخلي ضد هذه الانتفاضة الجديدة قد شكلوا شبكة الاعتقالات والتفجيرات الأخيرة التي تم ضبطها في عدد من الدول الأوروبية، والتي كانت تستهدف مؤتمر باريس الأخير، الذي أصاب هذا النظام الإيراني بالهلع والخوف، وبأن نهايته باتت قريبة.

لقد وصلت إيران الخامنصية إلى طريق مسدود بالفعل، وهي إذ تحاول تأجيل الاستحقاق الكبير الذي لا بد منه بافتعال كل هذه «الزبوع» العائيت حول «الاتفاق النووي» الذي كانت وقته مع باراك أوباما في لحظة احتراز معادلات هذه المنطقة، فإنها تعرف أن لحظة الحقيقة القادمة لا محالة، وإن «بازار» طهران الذي اعطى لـ«الثورة الإيرانية» هذا الاسم، وأعاد المعننين من المنافي القريبة والبعيدة سيعطي للشعب الإيراني العظيم حقه... وحق هذا الشعب هو أن يقرر مصيره بنفسه وأن يعيد بناء بلده، وأن يضع حداً لكل هذا التلاعب المعني بمستقبله ومستقبل أطفاله وأجياله.

إنه لم تعد هناك أي إمكانية لمواصلة «ترقيع» أمور غدت متعوية، فأربعون عاماً من الظلم والظلام وافتعال العديد من الحروب الداخلية والخارجية قد أشعل فتيل هذا الانفجار الهائل، فتورة التغيير قد بدأت والشعوب الإيرانية كلها أدركت هذه الحقيقة، ونهاية هذا النظام الخميني الذي حاول تأجيل نهايته بافتعال كل هذه التدخلات الخارجية غدت تحصيل حاصل... وإن غداً لناظره قريباً.



إيران تخنق نفطياً والنجدة منتظرة من الهند والصين!

في محاولة لإبقاء الاتفاق النووي الإيراني ساري المفعول، كان يعرف أن قدرته على ذلك تتوقف على أمرين: ما إذا كانت الولايات المتحدة ستسمح لشركات الاتحاد الأوروبي لتتواصل مع إيران، وما إذا كان الاتحاد الأوروبي يستطيع بسرعة تجميع جبهة موحدة تتحمل الضغوط الأميركية. حتى الآن لم يتحقق للاتحاد الأوروبي أي من الأمرين؛ مما يوحى بأن الرابع من نوفمبر سيحدث صدمة كبيرة للاقتصاد الإيراني الذي يعتمد على النفط، مع تسابق الشركات الأوروبية إلى الخروج مسؤولة في وزارة الخارجية الأميركية قال، إنه لن يكون هناك أي تنازلات مقبلة، وإن جميع الشركات عليها التوقف عن التعامل مع صناعة الطاقة الإيرانية بحلول 4 نوفمبر. وبالفعل بدأ الآشورون في اليابان وتايوان التخطيط لسحب مشترياتهم من النفط الإيراني.

يقول محدي: السؤال المطروح هو ما الذي ستفعله الهند والصين أكبر مشترين للنفط الإيراني؟ لقد صرحت الحكومة الهندية بأنها لا تعترف إلا بعقوبات الأمم المتحدة وليس بالعقوبات الأميركية الأحادية، ومع ذلك، في غياب التنازلات من واشنطن، فقد تجددت الشركات الهندية صعوبة في التعامل مع إيران. إذ أصبح توفير وسطاء مستعدين لأغراض التامين والشحن في غاية الصعوبة بسبب وجود عقوبات أميركية، وهناك أيضاً مسألة دفع عملة النفط: الدولار الأميركي مستحيل؛ لأن التعامل لا يمكن تجريده في النظام المالي الأميركي؛ لذلك من المحتمل أن يتم إحياء آلية الروبية مقابل الريال، كما كان الحال ما بين عام 2010 و2014.

احتياطي البلاد من العملات الصعبة والفاصل التجاري، وكان صندوق النقد الدولي قد دفع في مارس (آثار الماضي، أن الحكومة الإيرانية تحفظ باحتياطيها الأجنبية تبلغ قيمتها 112 مليار دولار، وأنها تحقق فائض حساب جار مريحاً.

بضيفة: الآن ستتحول الحكومة إلى أسلوب إدارة الأزمات في محاولة للحد من استنزاف احتياطيها الأجنبية طالما ظلت هدفاً للعقوبات الأميركية. وقد أدخل روحاني بعض الإصلاحات التي تم تجميعها على عجل، واستهدف القضاء على هرب رؤوس الأموال، كما حظر استيراد 1300 سلعة استهلاكية تعتبر غير أساسية، لكن هذه الجهود تراجعت الآن، وما زال سعر صرف السوق السوداء يتأقل.

تلقت الحكومة قرأت الآلاف يتظاهرون في طهران ضد ارتفاع الأسعار وضد سياساتها الاقتصادية الفاشلة، كان حجمها كافياً لإجبار السلطات على إغلاق كل محطات المترو للحد من توسعها الإضافي، وعلى الرغم من تفريق مظاهرة طهران من قبل شرطة مكافحة الشغب، تم تسجيل احتجاجات مماثلة وأعمال تضامن في مدن أراك، وشيراز، وتبريز وكرمنشاه، أما في بروجان جنوب إيران، فقد دفعت الاحتجاجات على نذرة المياه، بإمام صلاة يوم الجمعة الماضي إلى الهرب، ولوحظ أن الهاتف الموحد الذي جمع كل المتظاهرين منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان: «رضا شاه. تباركت روحك».

إن أي مظاهرة في سوق البازار الكبير في طهران حساسة بشكل خاص؛ نظراً لدور البازار في ثورة عام 1979 التي جلبت النظام الحالي. عندما عارض الاتحاد الأوروبي وواشنطن

قبل أن ينسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الصفقة النووية مع إيران كان الإعلام الإيراني يردد أن لا تأثير إطلاقاً للمقاطعة، الآن صار يؤكد «أن كل مشكلاتنا بسبب المقاطعة». كان الوضع الاقتصادي الإيراني قاتماً جداً قبل انسحاب ترمب وإعادة فرض العقوبات. الآن أصبحت العملة الإيرانية - الريال - في مهبط الرياح، حيث وصلت إلى الحد الأدنى في تاريخ إيران، مقابل الدولار. والتوقعات أنها سوف تتدهور أكثر مع تخفيض الدول شرها للنفط الإيراني قبل الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو التاريخ الذي يتعين فيه على الدول تخفيض مشترياتها إلى «الصفو» على مزيد من قلق النظام هو المظاهرة الضخمة التي انطلقت في طهران المدينة التي كانت حتى الآن بمثابة جزيرة هدوء وسط بحر من المظالم الاقتصادية في جميع أنحاء البلاد.

الانهيار الحر للريال، يهدد الحساب الجاري للحكومة، ويضع مجموعة من السلع الاستهلاكية خارج ميزانيتها الوسطى من الإيرانيين. في نهاية عام 2017 كان سعر الدولار 42,800 ريال. وعشية انسحاب ترمب وصل السعر إلى 65 ألف ريال، لكن اعتباراً من 27 الشهر الماضي وصل إلى 90 ألفاً. بالطبع هذه أسعار السوق السوداء لأن الحكومة حددت السعر بـ42 ألف ريال، لكن الإيرانيين يتجاهلونه ويقومون بتحويل أموالهم إلى الدولار للهرب من التضخم المتزايد. ما كشفه المسار التنازلي للريال أن الوعود الاقتصادية بعد الاتفاق النووي لم تتحقق وكانت إيران تتأرجح على حافة الركود. وما أقدم عليه ترمب أنه وسع الحفرة.

يقول أحد الخبراء الماليين، إن إحدى إيجابيات حكومة الرئيس حسن روحاني هي

باري ريثولتز *

الدين والسياسة والاستثمار

كتبت في ما مضى مقال رأي نشر العام الماضي، تساءلت فيه عما إذا كان ينبغي على الناس شراء صناديق المؤشرات المتداولة استناداً إلى قيم دينية. ليست لدي مشكلة في سعي الناس إلى الإحساس بالرضا عن استثماراتهم، لكنني أريدهم أيضاً أن يدركوا مدى تأثير اختياراتهم على عائلاتهم.

واليوم، أريد أن أرى ما فعله مؤشر البورصة «إنسباير غلوبال هوب لآر كابي إي تي»، المصنوب بكلمة «لبلس» المختصرة، في عائلاتهم. أولاً، إن العنود على الصندوق المتكامل ليس بالامر الهين، لأن ممتلكات الصندوق تتكون من 50 في المائة أوراق مالية داخل الولايات المتحدة، و40 في المائة أوراق مالية في دول نامية، و10 في المائة في الأسواق الناشئة. ويستثمر الصندوق في شركات برأسمال يقو 5 مليارات دولار كورب إس بي دي آر 500 إي تي إف تراست.

ويخارج الصندوق عن كلا المؤشرين في العائدات بثلاثة شهور وستة شهور وعام، منذ تاسيسه في 28 فبراير (شباط) 2017.

ويتضمن العامل الخاسي في تكلفة صندوق «إنسباير»، البالغ 0,61 في المائة، وهي أكثر من ضعف منتج مؤشر «بلاك روك»، التي تبلغ 0,24 في المائة، وهي أعلى بأقل من نصف في المائة من منتج مؤشر «ستيت ستريت»، وهو ما يعقل عبداً كبيراً على العائدات لفترة طويلة من الزمن.

فسلقتي الاستثمارية هي أن غالبية سنداتك المالية يجب أن تكون في المؤشرات منخفضة التكلفة، ويجب أن تشعر بالحرية في أن تكون بعض سنداتك ضمن مؤشرات الأسهم، لكن أنمي لو أن لديك سبباً وجيهاً يجعلك تبعض البعض النسب المتوية عما يبدو مؤكداً إلى شيء قد يبدو أو لا يبدو جيداً أفضل. كنت دوماً أميل إلى نموذج وعامل «فاما فريبنش»، فيما يخص القيمة والحجم والنوعية. وإن أردت الحياض بعيداً عن ذلك، فيجب أن يكون لديك سبب وجيه يمكن الدفاع عنه، ولذلك، يمكنك التصرف بحرية في 5 في المائة من سنداتك المالية في المغامرات، مثل المضاربات أو في الاستثمارات الموجهة، لكن الابتعاد عن أسهم «بيتا» أو عائدات الأسواق الخاسية، سعياً للوصول إلى عائدات استثمارية أعلى، مثل سندات «الفا»، أو لأي عوامل أخرى، سينطوي على كثير من المخاطر.

في الحقيقة، تتعدد الأمور عندما تتحول التحول في السنوات المالية على عوامل أخرى غير الأداء والسياسة والاستثمار المستدام، وإدارة الشركات والدوافع الاجتماعية. فكل تلك الدوافع تأتي مع حلول وسط.

ومن ضمن السندات ذات العوامل غير المالية التي لاحظتها كانت سندات «بونيت بريدج جي أوبي ستوك تراكر إي إف تي». وقد حملت تلك السندات اسماً مختصراً هو «إم إيه جي إيه»، وشعارها هو «استثمر سياسياً»، وهو الشعار الذي يقول كثيرون إن له نتائج عسكية. وبحسب وكالة أنباء «بلومبيرغ»، فإن سندات «آي تي إف» لا تستثمر سوى في الشركات الموالية للرئيس دونالد ترمب وللحزب الجمهوري، وليس بالضرورة في الشركات ذات الربحية الكبيرة أو الأسرع نمواً أو ذات العائدات والأرباح الجذابة، أو لأي سبب متعلق بالاستثمار. الحقيقة هي أنها تختار الشركات التي قدمت تبرعات أكبر للمرشحين الجمهوريين.

ما أغرب تلك الاستراتيجية الاستثمارية؛ فذلك التفكير قد يرضي احتياجاً وميلاً عاطفياً معيناً، لكنه لا يصلح في التجارة، وفي هذا السياق، أوضحت العام الحالي أن الشركات التي حاربتها الإدارة كانت أفضل أداء بكثير من الشركات التي أحبها.

رد الفعل غير المحسوب سيكون: ماذا عن البيئة وعن منتجات الاستثمار البيئي والاجتماعي؟ الإجابة القصيرة هي أن الجانبين الأول والثالث من استثمارات البيئة الاجتماعية المتعلقة بالإدارة وثقا الصلة بالاداء، والسياسة والدين كلاهما تحكمهما العاطفة، ولذلك إن كان يعينك هذا الأمران كثيراً فيمكن أن تتعسف سنامتهما على تصرفاتك، بأن تكون شخصاً لطيفاً في تعاملاتك، وليس عند اتخاذ قرارات استثمارية.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

إيران المتهاوية... هل يكون مؤتمر «المجاهدين» المقبل في طهران؟!؟

قريباً وإلى حد القول وبلا أي مبالغة بأن المؤتمر المقبل بالفعل قد يكون في طهران، وأن زوال هذا النظام الانتفاضة الأخيرة، وذلك في حين أنهم، وكل المعننين يعرفون هذا، إن هذه ثورة حقيقية، وأنه تقف خلفها ومعها بل وأمامها قوى منظمة وجودها الأساسي والفاعل داخل إيران، وهذا يعني أنها لن تتوقف وأنها ستواصل حتى تستنقذ «وإن غداً لناظره قريب»، وأنه وداعاً لسنوات الظلم والإضطهاد هذه، ووداعاً للتدخل في الشؤون العربية الداخلية، وأن الانتفاضة العربية - الإيرانية ستعود إلى تلك الفترة التاريخية العظيمة التي أنجرت وأنجبت حضارة إنسانية رائعة، كانت ذات يوم غير بعيد في الحسابات التاريخية في طبيعة الحضارات الكونية.

لقد ثبت وبالادلة القاطعة أنه لا يوجد صراع سني - شيعي، وإن نظام الملالي يتدخله في الشؤون العربية الداخلية ويتمده الاحتلالي في هذه الدول العربية التي تمدد فيها، وبغطاء مذهبي موهوم ومفتعل، أراد تصدير أزماته، التي غدت متفاقمة و«نبتش» بدون أمله واقترب ساعة رحيله إلى الخارج، لكن ما قد جاءت هذه الانتفاضة الباسلة حقاً لتؤكد أنه لن يفلح في هذا، وأن خيل الكذب سيكون قصيراً، وأنه لا يصح إلا الصحيح، وأن لحظة الحساب والعقاب القادمة لا محالة.

كان مؤتمر المقاومة الإيرانية، الذي انعقد في باريس قبل أكثر من 10 أيام، وشارك فيه نحو ربع مليون إيراني جاءوا من «أربع رياح الأرض»، وحصره عدد كبير من المؤيدين والمناصرين، من بينهم شخصيات مرموقة بالفعل لعبت أدواراً قيادية في بلدانها، بمثابة التأكيد على أن انتصار الشعب الإيراني بات

الأفغانية، وعلى «داعش» الذي بات معروفاً أن حراس الثورة الإيرانية يعتبرونه أحد فيالقهم الفاعلة الرئيسية. إن هذا لا بد من قوله والتأكيد عليه قبل التطرق للإبانات وبالادلة القاطعة أن «دولة الملالي» هذه قد أصبحت «نمراً من ورق»، وأن انهيارها الذي بات واضحاً سيكون على يد الشعب الإيراني العظيم بكل قوميته وأحزابه وتنظيماته الحية، وفي المقدمة من هؤلاء جميعاً المقاومة الإيرانية بقيادة «مجاهدين خلق» الذين استمروا في مواجهة هذا النظام بعد مواجهته نظام الشاه السابق على مدى أربعين عاماً وأكثر.

وهنا فإن ما يتشير لا بل ما يؤكد على أن «الملالي» باتوا يتحسسون أعناقهم بعد هذه الانتفاضة الشعبية الأخيرة التي لا تزال مستمرة ومتواصلة، والتي بالإضافة إلى أن العاصمة طهران، التي بأسواقها (بازاراتها) تستحق أن تعتبر منطلق هذه الثورة المتصاعدة، قد عمت المدن الإيرانية كلها من أقصى الشمال حتى أقصى الجنوب، ومن أقصى الشرق حتى الحدود مع باكستان وأفغانستان إلى عربستان (الأحواز) في الغرب عند الحدود العراقية.

إنه ليس عبثاً ولا عاراً أن تكون هذه الانتفاضة الجديدة، التي سبقتها على مدى الأربعين سنة الماضية انتفاضات متعددة وكثيرة، عفوية وتلقائية، لكن في الحقيقة إنها ليست كذلك وإنما منظمة ومعاً لها إعداداً جيداً من قبل «المقاومة الإيرانية»، وإن من قبل التنظيمات القومية الأخرى التي هي على صلة مستمرة بـ«مجاهدين خلق»، وتنسق معهم، إن في الداخل وإن في الخارج، الأمور كلها وكل صغيرة وكبيرة كما يقال.

كان «ملالي» النظام الإيراني الذين أصيبوا

لأن إيران باتت سبب كل أوجاع هذه المنطقة بأفعالها البشعة وبنواياها السيئة، واستهدافها المستمر والمتواصل للعرب والمسلمين العرب قبل الثورة الخمينية في عام 1979 وبعد ذلك، فقد بقيت تهيم، إخبارياً وأيضاً سياسياً، على مستجدات هذه المنطقة المتقلبة، التي ازدادت تهاباً باحتلالها الفعلي لدولتين عربيتين هما العراق وسوريا، ومحاولات هيمنتها على اليمن وعلى لبنان، وتسلسلها إلى ليبيا وبعض الدول شمال أفريقيا، هذا بالإضافة إلى الخليج العربي كله.

ولعل ما يجب التذكير به في هذا المجال، مع أنه قد قيل أكثر من مرة، ومع أن بعض كبار المسؤولين العرب قد حذروا منه، ليس مرة واحدة وإنما مرات كثيرة، هو أن إيران كانت قد اعنت وقيل أكثر من 15 عاماً أنها بصدد تحقيق هدف إنشاء «هلالها الذهبي» الذي يبدأ أحد طرفيه في اليمن عند باب المندب وينتهي طرفه الآخر في لبنان على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وحقيقة إن هذا كاد يتحقق كاملاً لو لا تصدي المملكة العربية السعودية ومعهما «التحالف العربي» لانقلاب الحوثيين، وكان معهم علي عبد الله صالح رحمه الله على أي حال، على الشرعية اليمنية.

والمعروف أنه قد ثبت بالادلة القاطعة ولا يستطيع إنكاره إلا المنحاز لما يسمى دول «المقاومة والممانعة»، التي تضم إيران، ويصر كبار المسؤولين الإيرانيين، وبخاصة قادة حراس الثورة، على أنها تضم أيضاً العراق وسوريا ولبنان والحوثيين، إن جمهورية الشاه هذه متورطة في دعم التنظيمات الإيرانية حتى «دقتها»، وأن نطلق «القاعدة» قد تربي وترعرع في كنفها، وهذا ينطلق على «طالبان»

حوار مع تاكسي
في لندن!

حسين شبكشي

على مدى عامين أو أكثر قليلاً ظلت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي تحاول تربية الدائرة وتجسير الخلافات داخل حزبها، حول ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست) المغموم. الفشل كان نتيجة حتمية لأن موضوع العلاقة مع الاتحاد الأوروبي ظل مثار حرب أهلية داخل حزب المحافظين لعقود، ولعب دوراً كبيراً بشكل أو بآخر في سقوط ثلاثة من قادة الحزب، وربما يكون الرابع في الطريق إذا لم تحدث معجزة تنقذ السيدة ماي.

الحكومة البريطانية عاشت أسبوعاً عاصفاً توج باستقالة اثنين من أبرز رموز تيار البريكست هما وزير الخارجية بوريس جونسون، ووزير ملف البريكست ديفيد ديفيس بعد رفضهما للصيغة التي جرى التوصل إليها في الاجتماع المعلق الذي عقد الجمعة الماضية بالمقر الريفي لرئيسة الوزراء في «تشيكينز»، وهي الصيغة التي تراهن عليها ماي للخروج من علق الزجاجة في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي. الطريقة التي عقد بها اجتماع «تشيكينز» كانت تعكس حجم الصراعات والقلق المفقود بين تيريزا ماي وخصومها. فقد صودرت الهواتف الجواله من الوزراء بمجرد وصولهم، وأبلغوا أن من يريد الاستقالة خلال المناقشات فسوف تسحب منه السيارة الحكومية فوراً وعليه أن يعود إلى سكنه سيراً على الأقدام إن شاء.

لم يتقدم أحد باستقالته خلال المناقشات، وبعد اختتامها خرجت ماي لتصرح بأنه تم التوافق على

بريطانيا الرهينة



عثمان ميرغني

صيفة ستعلن للبرلمان واستقدم للاتحاد الأوروبي باعتبارها الصيغة التي تراها الحكومة البريطانية للخروج وللعلاقة المستقبلية مع أوروبا. لكن شهر العسل الحكومي لم يستمر سوى 48 ساعة، فتيريزا ماي التي ظلت أنها نجحت في الحصول على تأييد وزراء حكومتها لخطتها، سرعان ما وجدت نفسها أمام استقالة اثنين من أبرز قادة جناح «البريكست» مما فتح الباب واسعاً أمام احتمال تعديل لزعامة الجناح. حدث هذا الأمر استطلاعاً سريعاً للرأي أجرته قناة «سكاي نيوز» التلفزيونية بعد أزمة الاستقالة التي أشار إلى أن 64 في المائة من البريطانيين لم يعودوا واثقين بان ماي قادرة على تحقيق صفقة جيدة لبريطانيا في البريكست.

حزب المحافظين ليس غريباً على مؤامرات الدهاليز لاطاحة بقادته، والصراعات حول ملفات العلاقة مع أوروبا والهجرة. حدث هذا الأمر مع رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت ثاتشر عام 1990 عندما واجهت أكثر من تحدٍ لزعامة من المحترمين في حزبها، انتهت بالإطاحة بها بعد الاستقالة الشهيرة لثانيتها وزير الخارجية والخزانة الأسبق جيفري هاو في خطاب أمام مجلس العموم انتقد فيه قيادتها، وكان بمثابة الطلقة التي انتظرها البعض لفرض

بريطانيا أصبحت رهينة لصراعات المحافظين بشأن العلاقة مع أوروبا، وتواجه بسبب ذلك امتحان البريكست الذي لم يكن



ما علاقة الحداثة البعدية بالظاهرة السوشيلية؟!



فهد بن سليمان الشيبان

يهتم الدكتور عبد الله الغداني بالنقد الثقافي والتحليل لما يستجد من مؤثرات على المجتمع، وله سبق ودور معرفي في ذلك منذ عقود. وقد

أطلق في مداخلة تلفزيونية مؤخرًا وهو يتحدث عن الظاهرة السوشيلية، وطرفة الإعلام الجديد، وقد رأى الربط بين هذه الصراعات القتالية وبين الانفجارات التي سببتها الحداثة البعدية، وبرأيي أنه بالغ كثيراً في الربط بين ما بعد الحداثة والظواهر الاتصالية الحديثة من دون تسيب معرفي كاف، وخاصة أن الأبحاث حول العلاقات والروابط الاقتصادية والجمركية والتجارية تحفظ لبريطانيا مصالحها مع أكبر كتلة تجارية في العالم.

الاستراتيجية التي تبنتها ماي في اجتماع «تشيكينز» لإدارة المرحلة النهائية من المفاوضات والتوفيق بين دةا الخروج وانصار البقاء في الاتحاد الأوروبي، تلقت أول ضربة مع الاستقالة التي هزت الحكومة وفتحت الصراع على مصراعيه مع الجناح المتطرف في البريكست، وقد

أخر كما يعبر الفيلسوف الألماني الشهير يورغن هابرماس، وذلك لتلقي الضربة القاضية من الاتحاد الأوروبي الذي لم يبد حماساً كبيراً لها. وصعب تصور أن ينبري حزب العمال المعارض لإنقاذ ماي من ورطتها والتصويت لصالح خطتها خصوصاً، وهو يرى أن احتمال سقوطها بات أقرب من أي وقت مضى.

يرى الغداني أن ما بعد الحداثة post modernism تهيمن على المظاهر الاتصالية الحالية ومنها ثورة السوشيل ميديا، والادعاء هذا ينطلق من فرضية اشتغال ما بعد الحداثة ودورها في توثيق الواقع كما فعلت في النصف الثاني من القرن العشرين، والواقع أن ما بعد الحداثة ويحكم معاصرتها لثورات كثيرة سياسية واقتصادية «العولمة» وبمجال العلوم الإنسانية «البنوية» - ما بعد البنوية» ومن ثم تطور النظرية العلمية البيولوجية في أبحاث الجينوم، كل ذلك له أثر على البحوث الإنسانية، مثلاً أثرت قراءة دلون في علوم النبات على نحت مفهوم عتيد في صرح فلسفته، واعني به الجينوم Rhizome؛ لذلك فإن الخطط شائع في الأوساط الإعلامية السريعة، لكن أن يقع به أكاديمي كالغداني فإن الداخل معه تصبح ضرورية.

إن ما بعد الحداثة انتهت وتطورت، وذلك من خلال انفجار الفلسفة على مشارب ومجالات متعددة، وأصبح أثر ما بعد الحداثة من التاريخ والتدريج بعد انتهاء موعدها وأواخر القرن العشرين، مثلاً راؤول إيشلمان المفكر الألماني طرح كتاباً عام 2000 بعنوان «نهاية ما بعد الحداثة» وفيه يدخل للمحاجة من خلال التفجير الفني والجمالي عبر السينما والفنون.

ما بعد الحداثة لا علاقة لها بالسوشيل ميديا الأخيرة، نتيجة انفجارات تقنية ترتبط كثيراً بمراحل تالية لما بعد الحداثة، إنها طية أخرى في تاريخ العلاقة البشرية مع التقنية ترتبط أكثر بصراعات علاقة الإنسان بالآلة التي

بها. الإشكاليات التي تفحصها التقنية يجب ألا يربط أثرها بسبب واحد، والوسائل الاتصالية هذه تذكرنا بالبحوث والشذرات المبكرة حول التقنية كما لدى نيتشه، ولكن هيدغر يأخذ مدى أكثر حيوية في التحليل، وإذا كان قد افترض «عده الآلات» ورمي بسهامه «ثقافة الآلة» التي تجعل من الحشود «دالة نمطية واحدة بزوب في وردها الفرد، وتحوله إلى أداة استعمال والتحقين لهذا الغرض، حتى في كتابه الأساسي «الوجود والزمن» 1927 نراه يطرح ومضات عن استفهامه، مما جعل «لوك فيري» - في مقالة له - يجعل من مناقشة هيدغر لمهية التقنية «الخط الناطم» مناقشة هيدغر للحداثة.

وفي دراسة هيدغر عام 1937 حول نيتشه و«العودة الأبدية» نراه يشير إلى «الأسلوب التقني للعلوم الحديثة» وإلى «العقل الحسي» الذي يحكم التقنية.

كما جمع هيدغر في محاضراته سنة 1938 تحت عنوان «عصر تصورات العالم» كل العناصر لما سمعته فيما بعد «تأويلاً أو فهمًا لتكنولوجيا عصرنا» فهو يصف في محاضراته هذه «التقنية المكننة» بأنها «الظاهرة الأساسية لازمنة الحديثة». أما في كتابه «الوجود والزمن» فقد تطرق إلى هذه المسألة حينما تحدث عن هو عالم الانشغال، فهو يقول إن «الطبيعة بالنسبة للذات المنفتحة (الدايزين) هي مخزن من الخشب والهضاب مستودع من الصخور، والنهر قوة محرقة مائية، والهواء نافخ ودافع الزوارق الشراعية».

باخر المطاف فإن الإنحاح على أثر الموجة ما بعد الحداثة في توثيق وسائل التواصل الاجتماعي مجرد إحالة افتراضية لظاهرة حيّة على سبب ميت، إذ تم تجاوز تلك الموجة وبقيت آثارها وتاريخها وتفاعلاتها، غير أن التقنية وما تجلبه معها من أخلاقيات وأساليب عيش هي التي تستحق الدراسة الفلسفية ضمن مجال النقاش حول الإنسان وعلاقات وجوده، وهذا النمط من التحليل أجدي من التعلق أبداً بالبعد الواحد للتحليل، كما رأينا في نموذج الربط المتعسف بين الحداثة البعدية والظاهرة السوشيلية.

نفقات النانو، لكن يبدو أن الأوروبيين لديهم مسالك ومسارب أخرى بديلة نستظهر على الأرض عما قريب. قبل أيام معدودات أظهر استطلاع للرأي أجري بتكليف من الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية، أن الأوروبيين في دول النانو يتطلعون لأن تزيل الولايات المتحدة أسلحتها النووية المتمركزة على أراضيها... إرهابات نهايات زمن النانو ربما كتبت سطورها الأولى في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، في لوكسمبورغ خلال الاجتماع الذي جمع وزراء دفاع الدول التسع الأعضاء في النانو (بلجيكا وألمانيا وبريطانيا والندمارك وإسبانيا وهولندا والبرتغال وفرنسا وإستونيا) والذين وقّعوا اتفاقاً حول تشكيل قوة التدخل السريع الأوروبية. هل نحن بالفعل أمام نواة جيش أوروبي جديد يكفي لمواجهة القضايا العارضة أمناً لدول أوروبا، وبعيداً عن فكرة المواجهة المسلحة نووياً مع السروس، الذريعة الكبرى والأخطر للشريك الأمريكي للبقاء سيد حلف النانو؟

قوي قادر على تحقيق درجات الإشباع للمواطنين الأمريكيين المهتمين بالداخل الأمريكي الخارجي، قبيل توجهه للمشاركة في أعمال قمة النانو عاود ترمب ترديد ما سبق له قوله: «سأبلغ أعضاء حلف النانو بانكم ستبدون في دفع فواتيركم، والولايات المتحدة لن تعني بكل شيء».

التساؤل: «ما فائدة الحليف الأمريكي الآن بالنسبة لينا؟ وهل تكاليف تحالفه أعلى وأكثر غلواً من بلورة سياسة أوراسية تعاونية فاعلة وناضجة، وربما تتجاوز روسيا إلى الصين؟»

باخذ ترمب على الأوروبيين إلى ماخذ، في المقدمة منها الميل الواضح إلى التعاطف مع الإرتانيين، وترجيح كفة بقاء الاتفاقية النووية، فيما يخاطب ميركل قائلاً: «نحن نحبيكم، وهذا يعني الكثير بالنسبة إليكم... لكنني لا أعرف مقدار الحماية التي تحصل عليها بجماعتكم».

يريد ترمب 2% من الناتج الإجمالي المحلي لكل دولة أوروبية مساهمة في

ساعين قديماً في ترميم القواعد العسكرية في شرق أوروبا استعداداً لحرب ضد روسيا، ما يطرح سؤالاً واجب الوجود: «لن الحكم في أمريكا اليوم؟»

ترمب قولاً وفعلًا رجل مال وأعمال، هذه هي عقلية الرئيس الذي يتطلع من الآن للرئاسة الثانية، سائراً على درب سلفه بيل كلينتون، ومتخذاً ذات أسلوب «إنه الاقتصاد يا غبي».

يأمل ترمب في أن تكون أمريكا أولاً، وهذا لا ولن يتوافق لها من دون اقتصاد

النانو... قمة في مهب الريح



إميل أمين

سولانا الأمين العام السابق لمنظمة حلف شمال الأطلسي، لدخول أمريكا، ربما عقاباً للرجل على الزئامة باتفاق خطة العمل الشاملة مع إيران، المعروفة ضمناً بالاتفاق النووي.

منذ أيامه الأولى في البيت الأبيض لم يُعرب ترمب انتباهها كثيراً لفكرة الصدام مع روسيا، الأصل الأيديولوجي لطرع تقارباً واضحاً من بوتين، ونحا إلى جهة رسم تباشر أفق واعد من واشنطن إلى موسكو، قبل أن تقطع عليه الدولة الأمريكية العميقة حلته المخملي، مظهره أروق «روسيا - غيت» المسطحة على رأسه كسيف ديموقليس من جديد.

على أنه رغم الضغوط التي يلقاها ترمب في الداخل الأمريكي سواء من قبل المجمع الصناعي العسكري الأمريكي، ونظيره المالي، وقوى أخرى خافية ما أنزل الله بها من سلطان لم يذهب ترمب في طريق تعزيز أفكار المواجهة المسلحة مع الروس، لا سيما مسألة الدرع الصاروخية في بولندا، وإن كان البنحناغون وكبار جنرالاته

على ما يشغل ما يشغل الدول الأوروبية في ما يخص مستقبل النانو لا يتصل بروسيا - بوتين، بأكثر من القلق والتوجس من الحليف الأمريكي الأكبر والذي كان أداة ضامنة حتى وقت قريب، إلا أن مواقف الرئيس ترمب من الحلف، جعلت الأوروبيين أنفسهم يهيمسون اليوم سراً في المخادع بالقول: هل لهذا النانوي (الأوروبي - الأمريكي) أن يظلا معاً طويلاً، أم أن قرار الانفصال ولو من دون طلاق بائن هو السيناريو الأقرب؟

على ماشئ اجتماعات قمة KG7 وصف الرئيس ترمب حلف النانو بأنه أسوأ من اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا»، وأنه مكلف للغاية للولايات المتحدة.

لم تكن مشاعر وتوجهات ترمب تجاه النانو خافية على أحد حتى قبل أن يدلف إلى البيت الأبيض، إذ اعتبر خلال حملته الانتخابية، الحلف منظمة «بالية»، وقيل نحو أسبوعين، وفي سابقة تنم عن النظرة الأمريكية إلى التوجهات الأوروبية، رفضت إدارة ترمب منح تأشيرة خاصة لخفايير

قبل أيام معدودات من قمة حلف النانو التي ستعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل، بدا كأن السؤال الجوهرى الحقيقي طرحه: «هل من مستقبل بعد للنانو أم أن إرهابات نهاية هذا التحالف الغربي الذي دام لأكثر من سبعة عقود بين ضفتي الأطلسي تشي بأنه في مهب الريح؟»

الشاهد أنه حين دعت الحداثة إلى نشوء وارتقاء حلف الأطلسي كان الهدف الرئيس مواجهة الاتحاد السوفياتي، المهدد الأول لامن وسلام أوروبا الغربية، ومن وراء المحيط الولايات المتحدة الأمريكية، غير أن تناقضات القدر تخبرنا الساعة أن أمن أوروبا اليوم من دون روسيا غير مضمون، فيما تنادي الأصوات العاقلة في الداخل الأوروبي بأنه لا مفر من إيجاد طريقة للتعاون مع روسيا، والمثير كذلك أن أصوات روسية بدورها تطالب بحتمية التعاون الخلاق والاستراتيجي مع أوروبا، ومن هنا يتعاطف الطرح الأوراسي من الأطلسي غرباً إلى جبال الأورال شرقاً، فيما تتوارى الحاجة التقليدية إلى فكرة النانو بدرجة أو بأخرى.

الثابت أن أهم ما في تلك البنية الجديدة لأوروبا الموحدة عسكرياً، الانحسار على النظام العسكري لكتلة شمال الأطلسي.

لكن الأمريكيين الذين يتطلعون إلى الحفاظ على تفوقهم المطلق عبر «القرن الأمريكي» الذي رسم خطوطه وغزل خيوطه المحافظون الجدد، لن يتروكوا أوروبا ويرحلوا إلى ما وراء

الأطلسي، ذلك أنه حتى لو طلبت ألمانيا رسمياً من الأمريكيين عودة وحدتهم العسكرية الموجودة على أراضيها منذ عام 1945، فإنهم سيمضون قدماً إلى بولندا، والتي ستقبل ولا شك أي وجود أمريكي يدفع اقتصادها من جهة للأمام، ويسوق إليها حماية من الروس حسب تقديرهم، وإن كانت النيات الأمريكية هي استخدام ميدان على رقعة الشطرنج في مواجهة بوتين.

قمة بروكسل لحلف النانو، قد تضع نهاية لتحالف طاله به الزمن، بينما نخبة الأوضاع الدولية، وتتبدل معادلات السلم والحرب بين العالم، يجعلان القديم يتوارى على استبحاء، فيما الجديد يجاهد ليوصل على الأرض.

قمة بروكسل لحلف النانو، قد تضع نهاية لتحالف طاله به الزمن، بينما نخبة الأوضاع الدولية، وتتبدل معادلات السلم والحرب بين العالم، يجعلان القديم يتوارى على استبحاء، فيما الجديد يجاهد ليوصل على الأرض.

قمة بروكسل لحلف النانو، قد تضع نهاية لتحالف طاله به الزمن، بينما نخبة الأوضاع الدولية، وتتبدل معادلات السلم والحرب بين العالم، يجعلان القديم يتوارى على استبحاء، فيما الجديد يجاهد ليوصل على الأرض.

قمة بروكسل لحلف النانو، قد تضع نهاية لتحالف طاله به الزمن، بينما نخبة الأوضاع الدولية، وتتبدل معادلات السلم والحرب بين العالم، يجعلان القديم يتوارى على استبحاء، فيما الجديد يجاهد ليوصل على الأرض.

قمة بروكسل لحلف النانو، قد تضع نهاية لتحالف طاله به الزمن، بينما نخبة الأوضاع الدولية، وتتبدل معادلات السلم والحرب بين العالم، يجعلان القديم يتوارى على استبحاء، فيما الجديد يجاهد ليوصل على الأرض.

التكلفة الاستثمارية
3,153 مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
160 ميغاواطالتخزين الحراري
3 ساعاتمحطة نور 1 IPP
للطاقة الشمسية المركزة

وزارات، المملكة المغربية

تستهدف واردات صينية بـ200 مليار دولار وتحذيرات من آثار عالية

تصعيد أميركي جديد في حرب التجارة... والصين تندد وتشكو وتتعهد بالرد

تندن: «الشرق الأوسط»

في رد فعل سريع، حذرت الصين أمس من أنها ستتحذّر «التدابير المضادة المناسبة» بعد تهديدات جديدة من واشنطن بفرض رسوم جمركية جديدة على نحو 200 مليار دولار من الصادرات الصينية، أي ما يعادل أربعة أضعاف القائمة الأولى التي استهدفتها الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي.

وفجر الأربعاء، قال مسؤولون كبار في الحكومة الأميركية إن الولايات المتحدة قررت فرض رسوم جمركية على واردات سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار اعتباراً من سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك بعدما أخفقت الجهود الرامية للتفاوض على حل للنزاع التجاري في الوصول إلى اتفاق. وقال المطل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز إن الولايات المتحدة ستفرض رسوماً (بها) في المائة على الواردات الصينية الإضافية، مشيراً إلى أن الصادرات الصينية المستهدفة بهذه الرسوم هي منتجات تستخدم من (نقل) قهري للتكنولوجيا، وهو المصطلح الذي تطلقه واشنطن على السياسة التي تتبناها الصين في تعاملها مع شركات التكنولوجيا الأميركية.

وكان المسؤولون الأميركيون أصدروا مساء الثلاثاء قائمة تضم آلاف الواردات الصينية التي ترمي إدارة ترميم فرض رسوم جمركية جديدة عليها، وتشمل مئات المنتجات الغذائية والتبغ والكيماويات والفحم والصلب والمنتجات، مما أثار انتقادات من بعض مجموعات الصناعة الأميركية. وتشمل القائمة أيضاً سلعا استهلاكية، منها إطارات السيارات والأثاث والمنسوجات الخشبية وحقائب اليد وحقائب السفر وطعام الحيوانات الأليفة وقفازات كرة السلة والبسوط والأبواب والدراجات وأدوات التزج

وحقائب الغولف والورق الصحي ومستحضرات التجميل. وستكون هذه الخطوة الجديدة الأحدث من نوعها في نزاع تجاري متصاعد بين أكبر اقتصادين في العالم.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب توعد بكين بإجراء انتقائي بعدما ردت بالمثل على قائمة أميركية أولى شملت صادرات صينية إلى الولايات المتحدة بقيمة 34 مليار دولار فرضت عليها واشنطن الأسبوع الماضي رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة. مشيراً إلى أن بلاده ربما تفرض في نهاية المطاف رسوماً على سلع صينية بأكثر من 500 مليار دولار، وهو ما يعادل ربعاً إجمالي الواردات الأميركية من الصين في العام الماضي. وبلغ حجم الواردات الأميركية من الصين بالإجمال 505 مليارات دولار عام 2017. فيما سجل الميزان

سفينة بضائع متوقفة في ميناء كينغدونغ في مقاطعة شانغونغ أمس (أب)



التجاري بين البلدين عجزاً بقيمة 375 مليار دولار لصالح الصين. واتهمت الصين الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بـ«إطلاق أكبر حرب تجارية في التاريخ». فيما يتهم مسؤولون أميركيون الصين ببناء «هيمتها الصناعية» عبر «سرقة التكنولوجيا» للمعارف التكنولوجية الأميركية بفرضها نقل الملكية الفكرية والاستحواذ عليها من قبل شركات تابعة للدولة.

ولكن بحسب الخبراء، فإن الإجراءات والقواعد المتبعة في هذا المجال تجعل فرض هذه الضرائب «أمراً مستحيلًا»، إذ يتعين على مكتب ممثل التجارة الأميركية أن يعقد جلسات استماع حول المنتجات المدرجة في القائمة الجديدة للنظر فيما إذا كان سيتم الإبقاء عليها أم لا. وقال مسؤولون في الإدارة إنه سيتاح للجمهور شهران للتعليق

التراشق الضريبي الدائر حالياً بين بلاده والولايات المتحدة بأنه «وقت فوضوي في التجارة الدولية»، أكد أن «الشركات في كلا البلدين ستتكبد خسائر. ما من منتصر في حرب تجارية. التعاون هو الخيار الوحيد الصائب بين الصين والولايات المتحدة». وأضاف أن «الولايات المتحدة ترفع على ما يبدو من وتيرة العدوان المناوشات التجارية»، محذراً من أن «الأثر السلبي للمناوشات التجارية بدأ يظهر فعلاً».

تحذيرات واسعة

ويخشى المستثمرون من أن يلحق تصاعد النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم ضرراً بالنمو العالمي ويؤثر سلباً على المعنويات. وتأتي الحرب التجارية بين العملاقين العاليتين في أعقاب بدء الولايات المتحدة لصرعات مماثلة مع حلفائها المقربين، بما في ذلك كندا والاتحاد الأوروبي.

ويحذر خبراء من أن السياسات التجارية لترتب ستلحق الضرر بالوظائف في الولايات المتحدة ويمكن أن تضر بالاقتصاد العالمي... بينما يقول ترمب إنه يحاول تصحيح نظام تجاري عالمي يعتبر غير عادل للعمال والشركات الأميركية. كما يحذر الخبراء منذ أشهر من أضرار محتملة لحرب تجارية بين واشنطن وكينغدونغ. واتهمت بكين واشنطن بالسعي إلى «تدمير» التجارة بين البلدين. وقال نائب وزير التجارة الصيني لي شينغفاغ خلال منتدى الزيادة الرسوم الجمركية في الاقتصاد العالمي أداء أفضل من المتوقع يقود إلى نمو أكبر في الطلب على النفط الخام.

«بموازاة ذلك، ندعو الأسرة الدولية إلى العمل بشكل منسق للحفاظ على قواعد التبادل الحر والنظام التجاري التعددي والتصدي معا للهيمنة التجارية». وأسفد الصين عن تقديم شكوى جديدة «فورا» ضد الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية. واتهمت بكين واشنطن بالسعي إلى «تدمير» التجارة بين البلدين. وقال نائب وزير التجارة الصيني لي شينغفاغ خلال منتدى الزيادة الرسوم الجمركية في الاقتصاد العالمي أداء أفضل من المتوقع يقود إلى نمو أكبر في الطلب على النفط الخام.

شكوى وتلديد صيني

وبعد ساعات قليلة من الإعلان الأميركي، نددت وزارة التجارة الصينية في بيان بالتهديدات الأميركية الجديدة «غير المقبولة» بال«الصين والعالم وبهم أنفسهم». وتحتت بكين (حفاظاً على المصالح الأساسية للبلاد والشعب، ستضطر الحكومة الصينية - كما فعلت من قبل - إلى اتخاذ تدابير الرد الضرورية»، مبدية «صدمتها» لسلوك واشنطن. وتابعت الوزارة

توقعت انخفاض الطلب على نفطها العام المقبل وعودة الفائض

أوبك تحذر من تبعات «الحرب التجارية» على سوق النفط

تندن: «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الأربعاء من التوترات في التجارة العالمية يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على سوق النفط من خلال انخفاض الطلب على الخام. وتوقعت انخفاض الطلب العالمي على النفط الخام في العام المقبل مع تناقص نمو الاستهلاك، وخص منافسها الجديد من الإمدادات، بما يشير إلى عودة الفائض في السوق على الرغم من الإمدادات التي تقوده المنظمة لكبح الإمدادات.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري إن انتعاش التجارة العالمية في عامي 2017 و2016 ساعد على

زيادة النمو الاقتصادي، وهو ما زاد بدوره من الطلب على الخام. إلا أنها قالت إن ذلك قد يتغير بسبب الحرب التجارية المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين. وطبقاً للمنظمة، فإن «عودة» ظهور العوائق التجارية العالمية في ظل تراجع الطلب العالمي على النفط، فإن ذلك قد يؤثر على الأعمال إذا تصاعدت التوترات التجارية... ومشاعر المستهلكين». وقالت إن ذلك «قد يبدأ في التأثير السلبي على الاستثمارات وتدفق رؤوس الأموال وإفراق المستهلكين، وبالتالي التأثير سلباً على سوق النفط العالمي».

ويأتي تقرير أوبك بعد أن

تعددت دول المنظمة وروسيا، غير العضو في المنظمة، بزيادة إنتاج النفط خلال اجتماعها في فيينا الشهر الماضي. وجاء الاتفاق على رفع الإنتاج بعد أن شهدت أسعار النفط ارتفاعاً كبيراً في وقت سابق من هذا الشهر، ووصلت إلى 80 دولاراً للبرميل في مايو (أيار). وفي أول توقعاتها لعام 2019 في تقريرها الشهري، قالت المنظمة إن العالم يحتاج 32,18 مليون برميل يومياً من الخام من دولها الأعضاء البالغ عددهم 15 عضواً العام القادم، بانخفاض 760 ألف برميل يومياً عن العام الحالي. وتكررت أوبك أن إنتاجها النفطي في يونيو (حزيران) ارتفع فوق

من العام الحالي مع تناقص النمو الاقتصادي. وذكر التقرير إن اتفاق الانخفاض الطلب على النفط من إنتاج أوبك ستسمح للمنظمة بالتعامل مع الزيادات المتوقعة. وأضاف التقرير أن «أوبك سيظل لديها إمدادات كافية لدعم استقرار سوق النفط إذا حقق الإنتاج الذي قادتها أوبك والانخفاض للبرميل هذا العام للمرة الأولى منذ عام 2014 بدعم من تخفيضات الإنتاج التي قادتها أوبك والانخفاض الاضطراري في إنتاج فنزويلا وليبيا، فضلاً عن القلق بشأن تراجع الصادرات الإيرانية بسبب إعادة فرض عقوبات أميركية. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1,45 مليون برميل يومياً، وهو قدر أقل

توقعت الطلب لعام 2019، وضخت السعودية المزيد من النفط في ضوء مراعاتها لدعوات الولايات المتحدة وغيرها من المستهلكين إلى تعويض النقص في إمدادات بلدان أخرى وتهدة الأسعار الأذنة في الصعود. وارتفع النفط فوق 80 دولاراً للبرميل في إنتاج فنزويلا منذ عام 2014 بدعم من تخفيضات الإنتاج التي قادتها أوبك والانخفاض الاضطراري في إنتاج فنزويلا وليبيا، فضلاً عن القلق بشأن تراجع الصادرات الإيرانية بسبب إعادة فرض عقوبات أميركية. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1,45 مليون برميل يومياً، وهو قدر أقل

الأسعار تنخفض متأثرة بالحرب التجارية... وبشائر» ليلية

تراجع واردات الهند من النفط الإيراني على وقع العقوبات

ثيودهي: «الشرق الأوسط»

أفادت بيانات شحن ومصادر في قطاع النفط بأن واردات الهند من الخام الإيراني تراجعت في يونيو (حزيران) الماضي، وهو أول شهر يعقب إعلان الولايات المتحدة إعادة فرض عقوبات على طهران. وظهرت البيانات أن الهند استوردت 592 ألفاً و800 برميل من النفط الإيراني يومياً في يونيو الماضي، مقارنة مع 705 آلاف و200 برميل يومياً في مايو (أيار) الماضي، بانخفاض 16 في المائة، بحسب «رويترز». والهند ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد الصين، وطلبت من شركات التكرير إيجاد بدائل لإمدادات النفط الإيرانية، لأنها قد تضطر لخفض الواردات كثيراً من طهران امتثالاً للعقوبات الأميركية الجديدة.

وطلبت حكومة الهند من شركات التكرير الشهر الماضي الاستعداد لتخفيضات كبيرة في واردات النفط الإيراني، أو وقفها تماماً. وأدى انخفاض مشتريات شركات التكرير الخاصة إلى تراجع واردات الهند من النفط الإيراني، رغم أن شركات التكرير الحكومية زادت مشترياتها، وكشفت بيانات أن شركات التكرير الحكومية، التي تشكل نحو 60 في المائة من طاقة التكرير في الهند البالغة نحو 5 ملايين برميل يومياً، زادت حجم مشتريات النفط الإيراني بنحو 10 في المائة في يونيو مقارنة مع مايو الماضي، ليصل إلى نحو 454 ألف برميل يومياً. وخفضت شركات التكرير الحكومية في الهند واردات النفط الإيراني في السنة المالية 2017-2018 بسبب نزاع بشأن حقوق تطوير حقل غاز طبيعي إيراني. لكن تلك الشركات وضعت خططا

زيادة واردات النفط من المكسيك والولايات المتحدة وأذربيجان وكذلك من موردين آخرين بالشرق الأوسط. وكشفت البيانات أن واردات الهند من النفط الإيراني زادت 19,5 في المائة على أساس سنوي. وفي سياق آخر، انخفض خام القياس العالمي «مزيج برنت» أكثر من دولارين أمس الأربعاء، بعدما هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم جديدة على الصين وأعلنت ليبيا إعادة فتح موانئ رئيسية لتصدير النفط. وهبط «خام برنت» 2,06 دولار أو 2,61 في المائة إلى 76,80 دولار للبرميل، قبل أن يرتفع قليلاً إلى 76,86 دولار للبرميل، بحلول الساعة 09:45 بتوقيت غرينيتش. وتراجع الخام الأميركي الخفيف 75 سنتاً إلى 73,36 دولار للبرميل. ومما ساهم في انخفاض الأسعار نفاذ نفط المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس حالة



غاز يحترق في حقل سوروش النفطي بإيران (رويترز)

تراجعات حادة بالبورصات... والدولار واليورو «يحفظان الجأش» واليوان يتدهور اضطرابات جديدة بالأسواق مع تصعيد الحرب التجارية

تندن: «الشرق الأوسط»

نقطة، في نهاية التعاملات، فيما تراجع مؤشر هانغ سينغ في بورصة هونغ كونغ بنسبة 1,29 في المائة (37,56 نقطة).

وفي سوق العملات، تراجع اليوان الصيني صوب أدنى مستوى في 11 شهراً، وانخفض الدولار الأسترالي أمس بعدما هدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم جمركية بنسبة عشرة في المائة على واردات صينية إضافية بقيمة 200 مليار دولار في ظل النزاع التجاري المتصاعد.

ولم يطرأ تغير يذكر على العملتين الأكثر تداولاً، الدولار الأميركي واليورو، وإن كانت العملة الأوروبية الموحدة هي الأعلى تداولاً، بينما استقر الين الياباني، ما يشير إلى أن أسواق العملة الأوسع نطاقاً لم تبتد سوى رد فعل محدود.

وتراجع اليوان في الأسواق الخارجية ليحري تداوله عند 6,6918 يوان مقابل الدولار بانخفاض أكثر من 0,5 في المائة أدنى مستوى في 11 شهراً البالغ 6,7344 يوان الذي سجله في الثالث من يوليو (تموز).

وفي سوق المعادن النفيسة، انخفضت أسعار الذهب أمس في الوقت الذي زاد فيه الدولار مقابل اليوان. وبحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1251,43 دولار للأوقية (الأونصة). وفي الجلسة السابقة بلغ المعدن النفيس أدنى مستوى في أسبوع عند 1246,81 دولار للأوقية. وهبط الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم أغسطس (أب) 0,3 في المائة إلى 1252,30 دولار للأوقية. وهبط اليوان الصيني في الأسواق الخارجية إلى 6,6918 للدولار، ليتراجع أكثر من 0,5 في المائة بالمقارنة مع مستوياته في أواخر التعاملات الأميركية وليقترب من أدنى مستوى في 11 شهراً عند 6,7344 والذي لامسه في الثالث من يوليو (تموز). ويزيد ارتفاع العملة الأميركية تكلفة الذهب على حازي العملات الأخرى غير الدولار المقوم به المعدن النفيس.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة 0,8 في المائة إلى 15,92 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة إلى 837,70 دولار للأوقية. وفي وقت سابق من الجلسة انخفض المعدن الأدنى مستوياتها من 1251,43 دولار للأوقية. وانخفض البلاتين 0,4 في المائة إلى 938,03 دولار للأوقية بعد أن هبط لأدنى مستوى في أسبوعين عند 934,35 دولار.

تراجعت الأسهم الآسيوية بشكل حاد والأوروبية بشكل أقل في المعاملات المبكرة أمس مع تصاعد نزاع تجاري بين الصين والولايات المتحدة، وتسببت المخاوف في تثبيط ارتفاعات مباشرة خلال الأسبوع الماضي. وبحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينتش، انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي واحداً في المائة، وتراجع المؤشر داكس الألماني الزاخر بشركات التصدير 1,2 في المائة، فيما نزل المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني واحداً في المائة.

وتراجعت جميع القطاعات الأوروبية، وسجلت أسهم الشركات الأكثر اكتشافاً على الرسوم الجمركية أكبر انخفاض على المؤشر ستوكس. وتراجع مؤشر قطاع الموارد الأساسية 2,6 في المائة، ومؤشر قطاع السيارات 1,5 في المائة.

تراجعت أسهم الشركات الآسيوية، تراجع المؤشر نيكي للأسهم اليابانية أمس بعد ارتفاعه على مدى ثلاثة أيام متتالية. وانخفض المؤشر نيكي 1,2 في المائة ليغلق عند 21932,21 نقطة. ويمثل ذلك تراجعاً في المؤشر عن أعلى مستوى في أسبوعين ونصف الأسبوع الذي سجله في الجلسة السابقة في أعقاب مكاسب استمرت لثلاث جلسات متتالية. وانخفض المؤشر توكس الأوسع 0,8 في المائة ليغلق عند 1701,88 نقطة.

وتضررت أسهم الشركات التي تعتمد بكثافة على الطلب من الصين مع تصاعد التوترات التجارية. وواجهت أسهم شركات الشحن ضغوطاً، حيث انخفض كل من سهم ميتسوبي أو إس كيه لاينز ونيبون يوسن 2,2 في المائة. كما نزل سهم كوماتسو لصناعة معدات البناء 2,5 في المائة، وتراجع سهم هيبتاتشي لمعدات البناء 3,5 في المائة.

كما تضررت أسهم شركات صناعة الآلات، حيث نزل سهم أوكوما اثنين في المائة، بينما تراجع سهم ماكينو آلات الطحن 3,6 في المائة. وواصل سهم إيديمتسو كوسان وشوا شل سيكيو لتكرير النفط جني مكاسب التي بدأها أول من أمس الثلاثاء، وقفز سهم إيديمتسو كوسان تسعة في المائة - بينما ارتفع سهم شوا شل سيكيو 7,9 في المائة بعدما اتفقت الشركات على الاندماج اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان) المقبل.

كما سجلت بورصتا شنغهاي وهونغ كونغ أمس تراجعاً حاداً، وتراجع مؤشر شنغهاي المجمع بنسبة 1,76 في المائة (49,85

القوة القاهرة عن 4 موانئ نفط ليبية، قائلة إن الإنتاج والصادرات من الموانئ «ستعود إلى المستويات الطبيعية تدريجياً خلال الساعات القليلة المقبلة». وقالت المؤسسة الوطنية للنفط يوم الاثنين الماضي إن إنتاج ليبيا من الخام انخفض إلى 527 ألف برميل يومياً من المستوى المرتفع البالغ 1,28 مليون برميل يومياً في فبراير (شباط)، عقب إغلاق موانئ، ومما أدنى المعنويات السلبية مؤشرات على أن الولايات المتحدة قد تخفف تطبيق العقوبات الأميركية على صادرات النفط الإيرانية. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الثلاثاء إن واشنطن ستدرس طلبات من بعض الدول لإعفاؤها من العقوبات التي ستطبقها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمنع إيران من تصدير النفط.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,89	9,44	1507	2,62
ج. استرليني £		4,97	4,82	0,50	4,86	0,49	0,40	0,93	23,71	12,51	1998	3,47
يورو €		4,40	4,27	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,97	11,07	1767	3,07

من المتوقع أن يستغرق إنشاؤها نحو 25 سنة بتكلفة تقدر بـ 86 مليار دولار

الكويت تتطلع لمشروع «مدينة الحرير» للتحوّل إلى وجهة استثمارية عالمية

ويحتوي المشروع على أربعة أحياء معيشية ومالية وتجارية، وقريبة ترفيهية تحتوي على منتجعات وفنادق جاذبة للسياح، ويشمل أيضاً مراكز ثقافية ورياضية، كما يضم منطقة سكنية تابعة لوزارة الإسكان تقام عليها قسائم سكنية. ويحيط بمدينة مشروع «الجزر الخمس»، الذي يعد من أهم وأكبر مشروعات خطة التنمية، فيتضمن إنشاء مشروع «ميناء مبارك الكبير» الذي سيساهم في انفتاح البلاد على العالم تجارياً واقتصادياً ويخدم مصالح الكويت ودول المنطقة، فضلاً عن أنه أقرب موانئ المياه المالحة لمنطقة آسيا الوسطى.

ويشمل هذا الميناء خطة المواصلات والمناذير ويسع 24 مرسى، وسيكون محوراً رئيسياً للنقل الإقليمي يربط الأرض بالبحر بوساطة نقل متعددة كالمطرق السريعة والسكك الحديدية، ويشمل بعد إنشائه نفقة نوعية في قطاع تجارة الترانزيت. وتشتمل «مدينة الحرير» على مراكز للحيات الطبيعية، ومحطات للنشاطات البرية، ومحطات للطيران المهاجرة من أفريقيا ووسط آسيا، وتحتوي أضخم مشروع واجهة بحرية في العالم، أحد أطول الجسور لربط العاصمة بمدينة الحرير، وهو «جسر جابر» البحري

الذي سيوسع لنحو 700 ألف نسمة، إنشاء برج بطول 1001 متر (250 طابقاً) مزوداً بأحدث التقنيات المعمارية الملائمة للمناخ، ويشمل سبعة مجمعات تضم مكاتب ومرافق وفنادق ومطاعم وأماكن ترفيهية، وسيكون أحد أطول الأبراج في العالم، ويتوقع أن تبلغ قيمة الاستثمارات في مشروع المدينة نحو 100 مليار دولار. ويضم المشروع، الذي يعتبر أضخم مشروع واجهة بحرية في العالم، أحد أطول الجسور لربط العاصمة بمدينة الحرير، وهو «جسر جابر» البحري



مشروع مدينة الحرير في الكويت (كويتا)

الكويت فقط. ويعتمد استراتيجية تنفيذ المشروع على استغلال الجزر الكويتية من خلال تمويل احتياجاته من أسواق المال ورؤوس الأموال الخاصة، إضافة إلى مساهمة الدولة في تمويل هذا المشروع.

ويقع مشروع «مدينة الحرير» في منطقة الصبية بشمال شرقي الكويت على مساحة تقدر بـ 250 كيلومتراً مربعاً، ومن المتوقع أن يستغرق إنشاؤها نحو 25 سنة تقريباً بكلفة تقدر بنحو 86 مليار دولار. ويتضمن مشروع المدينة

ويتمتع بالاعتماد على إنشاء منطقة اقتصادية دولية شمالي البلاد تساعد في تعزيز العلاقات والتعاون مع الجوار؛ إذ ستكون المنطقة ذات كثافة سكانية عالية من مختلف الجنسيات لتكون محط اهتمام العالم كله، وليس

وتتوقع الحكومة، أن مشروع «مدينة الحرير» سيكون له أثر إيجابية تنعكس على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والتنمية للإنفاق الحكومي في خفض الإنفاق الحكومي ليكون عاملاً أساسياً لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية في ظل النمو السكاني المتزايد. وتمثل فكرة المشروع في إنشاء منطقة تجارية حرة مستقلة خاصة للسيادة الكويتية كليا مع تمتعها بالاستقلال إدارياً ومالياً وتشريعياً، وتعمل على إيجاد بيئة استثمارية خصبة جديدة في شمال الخليج تشمل مختلف المجالات والقطاعات الحيوية.

وتكنولوجيا متقدمة في منطقة شمال الكويت. وأضاف «كما نتوقع من الجانب الصيني التعاون مع شركاء اقتصاديين آخرين في تطوير هذه المنطقة الحيوية الاستراتيجية، حيث تتجاوز مساحتها أكثر من 10 في المائة والسياسية في العالم.

وخلال زيارته للكويت، لحضور المنتدى العربي الصيني، كشف أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، عن رغبة حكومته تحويل البلاد إلى مركز مالي وتجاري عالمي جاذب للاستثمارات المحلية والأجنبية وصولاً لتعزيز دور الكويت كمركز مالي وتجاري. وتوقع أمير الكويت في حوار مع وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، أن «تؤدي الصين دوراً داعماً في خلق منصة اقتصادية مشتركة تحقق التبادل التجاري والصلحة المشتركة على أساس المنفعة المتبادلة بين جميع الدول في منطقة شمال الخليج».

كما توقع «أن يلعب الجانب الصيني دوراً داعماً لتحقيق منصة اقتصادية مشتركة تخلق التبادل التجاري والمصلحة المشتركة»، وقال «نتوقع أن يكون الجانب الصيني شريكاً استراتيجياً ومستثمراً أساسياً في تطوير البنية التحتية لمدينة الحرير وإنشاء مناطق صناعية

الكويت، الشرق الأوسط»

يعتبر مشروع «مدينة الحرير» ذرة المشروعات في رؤية «كويت 2035»، ويُعد أضخم مشروع واجهة بحرية من شأنه وضع الكويت على الخريطة الاقتصادية والاستثمارية والسياسية في العالم. وخلال زيارته للكويت، لحضور المنتدى العربي الصيني، كشف أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، عن رغبة حكومته تحويل البلاد إلى مركز مالي وتجاري عالمي جاذب للاستثمارات المحلية والأجنبية وصولاً لتعزيز دور الكويت كمركز مالي وتجاري. وتوقع أمير الكويت في حوار مع وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، أن «تؤدي الصين دوراً داعماً في خلق منصة اقتصادية مشتركة تحقق التبادل التجاري والصلحة المشتركة على أساس المنفعة المتبادلة بين جميع الدول في منطقة شمال الخليج».

كما توقع «أن يلعب الجانب الصيني دوراً داعماً لتحقيق منصة اقتصادية مشتركة تخلق التبادل التجاري والمصلحة المشتركة»، وقال «نتوقع أن يكون الجانب الصيني شريكاً استراتيجياً ومستثمراً أساسياً في تطوير البنية التحتية لمدينة الحرير وإنشاء مناطق صناعية

ورشة عمل في غرفة الشرقية للتعريف بالنظام ضمت رجال أعمال وقانونيين وقضاة

السعودية: تطبيق قانون الإفلاس الشهر المقبل

وبسهم في التوفيق بين الدائنين والمدئين وهي من القضايا الهامة والمعقدة عند المحاكم.

من جهته قال رئيس لجنة المحامين والمستشارين القانونيين بالرفقة خالد الصالح، إن نظام الإفلاس الجديد ظل مطلباً ملحا في الفترة السابقة لإيجاد إطار تشريعي وقانوني يعزز بيئة الاستثمار والثقة الائتمانية في المملكة وتحقيق رؤية 2030 وتوفير مستويات متقدمة من المرونة في تطبيق النظم الخاصة بالإفلاس أو الوفاية من الإفلاس. وإيمان الصالح أن النظام جاء ليركز على تحقيق عدة أهداف أهمها: التسوية الوقائية وإعادة التنظيم المالي والتصفية، والتسوية الوقائية لصغار المدئين وإعادة التنظيم لصغار المدئين والتصفية والإفلاس إلى



جانب من ورشة العمل في غرفة الشرقية (الشرق الأوسط)

الأعمال، ومساعدة المستثمرين على تجاوز الصعوبات المالية عبر التوازن في مراعاة حقوق الدائنين وتمكين المدئين. أما الدكتور أحمد المحمدي، عضو لجنة المحاكم التجارية القاضي، فقد أكد أن نظام الإفلاس المزمع تطبيقه يعكس واحدة من مقاصد الشريعة الإسلامية وهي حفظ المال، ويتم وفق أفضل الممارسات الدولية في معالجة القضايا المالية. لافتاً أن النظام أحال القضايا المالية للمحاكم التجارية وبالتالي توفير الجهد والوقت وتخفيف العبء على القضاة التنفيذيين، فيجوز تطبيق مبدأ التخصص لكل جهة معينة. وقال رئيس محكمة الحسد إن النظام سوف يساعد المحاكم على معالجة حالات التعثر، التي طالت كميانات كثيرة ذات قيمة مالية،

التصفية الإدارية)، موضحاً أن النظام يحظى بمشاركة أكثر من جهة حكومية منها وزارات العدل، التجارة والاستثمار، الداخلية، مع كل من الهيئة العامة للاستثمار، والهيئة السعودية للمحاسبين، والهيئة السعودية للمحامين بالإضافة إلى لجنة الإفلاس التي هي جهة حكومية مستقلة تحت إشراف وزير التجارة والاستثمار للمساهمة في رفع جودة إجراءات الإفلاس وتعزيز الشفافية... لافتاً إلى أن النظام قد رعى أوضاع المتعثرين وصغار المدئين ووضع لهم إجراءات خاصة تتناسب مع وضعهم.

وتذكر أن الهدف من النظام هو المساهمة في دعم الخيارات الوطنية السعودية التي أكدت عليها رؤية المملكة 2030 ومنها الوصول إلى اقتصاد مزدهر، وتسهيل ممارسة تنظيم أوضاعه وفي الوقت نفسه مراعاة حقوق الدائنين، وقال إن النظام جاء لتحقيق التوازن بين المصالح واختيار الأصح للمنفعتين، حيث يحدد من حالات الخروج من النشاط الاقتصادي بسبب المصاعب المالية، وأضاف أن النظام «يطرح أدوات ومعالجات تنظم قيمة الأصول لدى المدين لتباعد بأكبر قيمة ممكنة خلال فترة وجيزة، وهذا يبعث على الثقة في السوق الائتمانية».

الدمام، علي القطان

قال مسؤول في وزارة التجارة والاستثمار السعودية إن البدء بالعمل بقانون الإفلاس سيكون في الشهر المقبل، وذلك وفق الضوابط التي تم الإعلان عنها. وأقرت الحكومة السعودية في 24 فبراير (شباط) الماضي، أول قانون شامل للإفلاس، ويتألف من 231 مادة موزعة على 17 فصلاً، ويهدف لتنظيم إجراءات الإفلاس مثل التسوية الوقائية، وإعادة التنظيم المالي، والتصفية، والتسوية الوقائية لصغار المدئين، بجانب إعادة التنظيم المالي لصغار المدئين، والتصفية لصغار المدئين، إضافة إلى التصفية الإدارية.

وقال ماجد الرشيد أمين عام لجنة الإفلاس بوزارة التجارة والاستثمار السعودية، خلال ورشة عمل أقيمت أمس الأربعاء بالرفقة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية إن النظام سيقدم من مكانة السعودية في مؤشرات التقارير الدولية في مجال تسوية حالات الإعسار حيث تحتل المملكة المركز 168 من بين 190 دولة حالياً. وأشار إلى أن نظام الإفلاس خضع لمراجعة دقيقة من قبل الكثير من الجهات المعنية، مؤكداً إنه من إعداد الأمانة التنفيذية للنظام ورفعتها للمقام السامي، حيث تجري دراسات ميدانية لرجال الأعمال، تمهيداً لإقرارها قريباً. وأضاف الرشيد أن «من أهداف نظام الإفلاس هو تمكين المدين من

الخاص غير النفطي بنسبة 1,1 في المائة، مقارنة بـ 0,7 في المائة عام 2017. ولفتت إلى أن أحدث بيانات الناتج المحلي الإجمالي الصادرة حديثاً تشير إلى أن الاقتصاد السعودي حقق تحسناً نسبياً رغم تطبيق إجراءات اقتصادية هيكلية رئيسية منذ مطلع العام، حيث توسع اقتصاد المملكة بنسبة 1,2 في المائة في الربع الأول، ونما الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص غير النفطي بنسبة 1,1 في المائة. وعذلت «جدوى للاستثمار»، توقعاتها لأسعار النفط خلال عام 2018، وذلك بأن يبلغ متوسط سعر صادرات خام برنت 68 دولاراً للبرميل عام 2018، مرتفعاً من 60 دولاراً للبرميل، حسب تقديراتها السابقة. وأضافت أن ارتفاع أسعار النفط مع زيادة الإنتاج سيؤدي إلى ارتفاع الإيرادات النفطية الحكومية إلى 576 مليار ريال (153,6 مليار دولار) عام 2018، مقابل إيرادات بقيمة 492 مليار ريال (131,2 مليار دولار)، حسب تقديرات ميزانية 2018. وفي هذا الإطار، قال الاقتصادي عبد الرحمن العبدل «الشرق الأوسط» إن الإصلاحات والسياسات الاقتصادية التي أقرتها السعودية في بعض مفاصل تنمية الاقتصاد جاءت شاملة لتدعم الأوضاع المالية والتنمية المتوازنة وتوليد التوظيف،

الرياض: فتح الرحمن يوسف

رفعت «جدوى للاستثمار» توقعاتها بشأن نمو الاقتصاد السعودي، 2,2 في نسبة 2018، بدلاً من 1,5 في المائة، مؤكدة أن هذه الزيادة في النمو، ستحقق جزئياً نتيجة التحسن في قطاع النفط، فضلاً عن تكيف الاقتصاد السعودي مع التغيرات الهيكلية. ورجحت أن يبلغ متوسط إنتاج السعودية من النفط الخام 10,3 مليون برميل يوميا عام 2018، مرتفعاً من 10,1 مليون برميل جزئياً كبراً من العجز الاقتصادي لـ «الشرق الأوسط»، أن السياسات الاقتصادية السعودية، واكبت المخيمات بشكل كبير. ورات «جدوى للاستثمار» الشركة العاملة في الصناعات الاستثمارية وإدارة الأصول واستثمارات الملكية الخاصة، والتي تتخذ من مدينة الرياض مقراً لها، أن السعودية ستعطي جزءاً كبيراً من العجز المتوقع في أسواق النفط في النصف الثاني من عام 2018، نتيجة استمرار انقطاع إمدادات النفط من بعض الدول الأعضاء في «أوبك»، مثل ليبيا وفنزويلا، إضافة إلى بدء ظهور آثار العقوبات الأمريكية على إيران. وابتقت على توقعاتها بأن ينمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 1,4 في المائة مقارنة بـ 1,0 في 2017، مع توقعات بنمو القطاع

الإمارات تعزم رد ضرائب القيمة المضافة للسياح بدءاً من أكتوبر

دي، مساعد الزياتي

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي قراراً بتطبيق نظام رد القيمة المضافة للسياح، والذي سيشتمل على أنظمة متكاملة للربط المباشر بين منافذ البيع والمحلات التجارية مع نظام الاسترداد على مستوى البلاد، وذلك ابتداءً من الربع الرابع من العام الحالي. وقالت الإمارات إن هذا التوجه يأتي في سبيل دعم الجهود الحكومية لتطبيق النظام الضريبي بشكل فعال، وبما يتوافق مع أعلى مستويات الجودة وأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. ويأتي قرار مجلس الوزراء لمواكبة نمو القطاع السياحي في الدولة ولتعزيز مكانتها كوجهة عالمية ومقصد للسياح، حيث سيتم تطبيق نظام رد ضريبة القيمة المضافة والتي تبلغ نسبتها 5 في

المائة من قيمة المشتريات الخاضعة للضريبة للسياح، وذلك بالتعاون مع مؤسسة دولية متخصصة بخدمة رد الضريبة، ابتداءً من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي بعد إتمام الإجراءات بالتعاون مع المؤسسات والجهات المعنية. وبحسب القرار الذي نقلته وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أمس، فإنه يجوز للسياح غير المقيمين القادمين من خارج البلاد استرداد ضريبة القيمة المضافة لتطبيق النظام الضريبي بشكل فعال، وبما يتوافق مع أعلى مستويات الجودة وأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. ويأتي قرار مجلس الوزراء لمواكبة نمو القطاع السياحي في الدولة ولتعزيز مكانتها كوجهة عالمية ومقصد للسياح، حيث سيتم تطبيق نظام رد ضريبة القيمة المضافة والتي تبلغ نسبتها 5 في

الفرص المختلفة. وفيما يتعلق بنتائج الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، أشار أكات إلى أن كلا الطرفين سينتصر نتيجة هذه الحرب، وقال: «أضرار حرب تجارية اقتصادية فقط، بل سنؤدي في نهاية المطاف إلى تغييرات سياسية، واقتصادية، وديموقراطية لدى جميع الأطراف، لذا يجب عدم قياس تكلفة الرد بالمثل بالأرقام فقط، فالأرقام تبقى عاجزة عن تصوير آثار حرب وأزمة كهذه».

وتوقع أن تخرج تركيا رابحة من الحرب التجارية بين بكين وواشنطن، موضحاً أن جميع الأزمات تتضمن فرصاً في الوقت ذاته. وشدد على إمكانية إيجاد العديد من الفرص في حال تمت قراءة التطورات والمستجدات بشكل جيد، وأعدت التحضيرات المناسبة لذلك.

تركيا: عجز المعاملات الجارية يقارب 6 مليارات دولار في مايو

ويقيس مؤشر الواردات والصادرات كلاً من كمية السلع المستوردة إلى المصدر إلى الخارج (بالطن)، إضافة إلى قيمتها، ومقارنتها على أساس شهري أو سنوي. في سياق متصل، توقع رئيس جمعية رجال الأعمال الأتراك والأميركيين على عثمان أكات أن تخرج تركيا من الحرب التجارية كوسيلة لإحباط الضرر بالطرف الآخر، وابتدت لتجا إلى الحرب التجارية التي تتم عبر تطوير استراتيجيات تحيد الأسلحة ووضع مشاريع تخلق

إردوغان، مكافحة التضخم وعجز الحساب الجاري وخفض أسعار الفائدة على رأس أهدافها، لكن إسناد أردوغان ملف الاقتصاد إلى صهره برات البيراق، الذي تولى وزارة المالية والخزانة التي اندمجت فيها وزارتا الاقتصاد والمالية إلى جانب مستشارية الخزانة والهيئات المعنية بالاستثمار، أدى إلى صدمة في أوساط المستثمرين انعكست على الأسواق التركية، وتراجعت الليرة التركية مجدداً بعد فترة انتعاش عقب الانتخابات الرئاسية البرلمانية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) الماضي. وسجل سعر الليرة هبوطاً كبيراً أمام الدولار فور الإعلان عن تشكيل الحكومة وإسناد المالية والخزانة إلى صهر أردوغان، لتتراجع مباشرة إلى 4,75 ليرة مقابل الدولار، ثم تحسن الأداء قليلاً في تعاملات أول من

نسبة 2 في المائة.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

أعلن البنك المركزي التركي أن العجز في ميزان المعاملات الجارية بالبلاد ارتفع في مايو الماضي إلى 5,885 مليار دولار، خلافاً لتوقعات سابقة أشارت إلى عجز بواقع 5,45 مليار دولار. وبلغ عجز ميزان المعاملات الجارية في تركيا في أبريل (نيسان) الماضي 5,452 مليار دولار، بينما وصل إجمالاً في عام 2017 إلى 47,1 مليار دولار. وشكل عجز المعاملات الجارية، إلى جانب ارتفاع التضخم إلى ما فوق الـ 10 في المائة، أبرز عوامل انهيار الليرة التركية التي خسرت 21 في المائة من قيمتها منذ مطلع العام الجاري. وتضع الحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس التركي جيب طيب

«الترشيد»... الحل لخفض قيم فواتير الكهرباء في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

القضاء السكني تبلغ نحو نصف الاستهلاك الكهربائي، مشيراً إلى أن المكيفات تستهلك نحو نصف الاستهلاك الكهربائي بالجملة، ونحو 70 في المائة من استهلاك المباني، حيث دعا المركز لأهمية استخدام المكيف الأكثر كفاءة، ونصح بشراء «مكيفات السبلت» لأنها أكثر كفاءة من «مكيفات الشباك».

كما أكد المركز على أن العزل الحراري الجيد يساهم في الحفاظ على برودة المكان؛ لأنه يقلل من انتقال الحرارة الساخنة لداخل المنزل، وهو يوفر نحو 30 في المائة من الطاقة المستهلكة للمكيف.

وينتظر أن تسهم حملات تغيير السلوك في استخدام الكهرباء من ممارسات سلبية إلى إيجابية في رفع كفاءة القطاع الكهربائي في السعودية، في الوقت الذي يعمل فيه على تخفيض فاتورة الكهرباء على المستهلك النهائي، حيث إن القطاع يعاني من ازدياد في الاستهلاك غير المنظم، في الوقت الذي يروج البعض فيه لوجود أجهزة تساعد على تقليل فاتورة الكهرباء.

ونفت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج وجود أجهزة تخفض الاستهلاك يتم تركيبها داخل المنشآت، وأن مقدم الخدمة لا يكشف على الشبكات الداخلية لمنشآت المستهلكين، وإنما مسؤوليته تقف عند عداد قياس الاستهلاك. وقالت الهيئة إن من يروج لمثل هذه الأجهزة فإنه قد يعمد إلى التلاعب بالعداد أو توصيلاته، ليوهم المستهلك أن الجهاز الذي قام بتركيبه قد أدى إلى تخفيض الاستهلاك، بينما الانخفاض في الاستهلاك كان نتيجة العبث بالعداد.

وقالت: «إن الهيئة تخالف من يبحث تلاعبه بعداد حساب استهلاك الطاقة الكهربائية أو توصيلاته، بموجب نظام حماية المرافق العامة، سواء رافق هذا التلاعب تركيب الأجهزة المضللة أو من دونها. ومن تثبت عليه المخالفة فإنه ملزم بسداد كامل الاستهلاك المفقود نتيجة المخالفة، وتكاليف إصلاح العداد، بالإضافة إلى غرامة العبث المخالفة».

كما حذرت من استخدام أي أجهزة يدعي مروجوها أنها قادرة على تقليل قيمة الفواتير، حيث إن الهيئة تلقت عدداً من الشكاوى من مستهلكين تعرضوا لتلك الاحتمالات.

يشكل إعادة تعديل تعريف الكهرباء ضمن حزمة إصلاح أسعار منتجات الطاقة في السعودية، خطوة يؤمل منها تعزيز الكفاءة الاقتصادية، ومساهمة القطاعات غير النفطية كمحرك تنموي اقتصادي مستدام، وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية «منتج الطاقة» واستدامتها للأجيال القادمة.

وجاء صدور التعريفة الجديدة وتطبيقها مع بداية العام الجاري، كجزء من رفع كفاءة الدعم الحكومي عبر الاستفادة منه، وإعادة توجيهه، مستحقه من المواطنين والقطاعات الاقتصادية، من خلال معايير واضحة بخلاف ما كان يعمل به من تقديم الدعم غير المنظم، وفقاً لما ذكرته هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السعودية. ويعد ترشيد الاستهلاك هدفاً ومحوراً جديداً، يمكن أن يساهم في خفض قيمة فاتورة الاستهلاك عند المستهلك النهائي؛ خاصة في ظل تصنيف السعودية من ضمن الدول الخمس الأكثر استهلاكاً للطاقة في المنزل؛ حيث يستهلك القطاع السكني نحو 50 في المائة من الكهرباء، وتأتي الأحوال الجوية في البلاد من أهم أسباب ارتفاع الاستهلاك، في الوقت الذي تشير فيه هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السعودية إلى وجود بعض الممارسات التي أدت إلى تضخم الاستهلاك بشكل كبير، مثل غياب العزل الحراري عن 70 في المائة من المباني، واستخدام المصابيح غير الموفرة للطاقة، وترك الإضاءة وأجهزة التكييف تعمل عند ترك المنزل.

وتتوقع الهيئة أن يساهم تعديل التعريفة في رفع التوعية، مما يخلق فرصة كبيرة لخفض الاستهلاك، عن طريق تغيير بعض الممارسات السلبية وخيارات المستهلكين للأجهزة المنزلية، والتي تأثرت سابقاً بانخفاض تعريف الكهرباء.

وتتمثل الممارسات السلبية في تشغيل أجهزة أو إنارة أو مكيفات دون الحاجة، واستخدام أجهزة فاقدة للكفاءة وتستهلك كثيراً من الطاقة، مما ينعكس على الاستهلاك الكلي للمستهلك النهائي، وبالتالي يظهر ذلك الاستهلاك الفاقد للكفاءة على قيم فاتورة الكهرباء. من جهته يوضح المركز السعودي لكفاءة الطاقة، أن نسبة الاستهلاك في



الرياض، شجاع البقمي

تتجه السعودية بشكل حيوي وجاد نحو رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، كما أنها في الوقت ذاته تعمل على رفع مستوى البرامج المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ولرواد ورائدات الأعمال، بهدف تطوير أعمال هذه المنشآت وزيادة فاعليتها.

وفي هذا الشأن، باتت المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلاد أمام فرصة حقيقية لتطوير أعمالها، وزيادة فاعليتها في الاقتصاد الوطني، يأتي ذلك في الوقت الذي تعمل فيه الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية «منشآت» على حزمة من البرامج النوعية التي من شأنها تعظيم دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الخصوص، أطلقت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية «منشآت» حملة تعريفية ببرامجها وخدماتها المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ولرواد ورائدات الأعمال سعياً لتقديم ما يلبي احتياجات المستفيدين ويسهل أعمالهم ويطورها.

وقال محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المهندس صالح بن إبراهيم الرشيد: «تهدف الحملة إلى توضيح دور منشآت في تنمية وريادة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة عن طريق تنفيذ ودعم البرامج والمشروعات، بالإضافة إلى تعزيز الدورين الثقافي والفكري نحو تنمية العمل الحر وريادة الأعمال والمبادرة والابتكار، وتنويع مصادر الدعم المالي أو التطويري أو الاستشاري للمنشآت».

وأشار المهندس الرشيد إلى الالتزام برؤية «منشآت» لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية في

«منشآت» تطلق حملة تعريفية ببرامجها وخدماتها

دور أكبر مرتقب للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد السعودي

قيمتها بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017.

وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار).

وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل

المحلي، حيث تساهم المنشآت الصغيرة بنسبة لا تتعدى 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالنسبة التي حققتها الاقتصادات المتقدمة التي تصل إلى 70 في المائة. وفي هذا الشأن، لا تتعدى نسبة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة 5 في المائة من التمويل الإجمالي وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالمعدلات العالمية، وتستعي البلاد إلى مساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل وحث المؤسسات المالية على زيادة تلك النسبة إلى 20 في المائة بحلول عام 2030.

كما تسعى الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى مراجعة الأنظمة واللوائح، وإزالة العوائق، وتسهيل الحصول على التمويل، ومساعدة الشباب والمبدعين في تسويق أفكارهم ومنتجاتهم.

المملكة العربية السعودية وممكناً لتحقيق «رؤية 2030» وما بعد، وبرزت في تطوير ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتمكينها من الازدهار عبر قيادة التعاون مع شركائنا الاستراتيجيين في القطاعين العام والخاص والقطاع غير الربحي محلياً ودولياً. وتعد هذه الحملة التعريفية نقطة انطلاق للوصول إلى المنشآت التي تستطيع أن تستفيد من جميع البرامج والمشروعات الداعمة لها، خصوصاً أن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» تعد إحدى أهم الجهات الحكومية المساهمة بشكل استراتيجي في رفع نسبة الناتج المحلي، وذلك بما يحقق أحد أهم أهداف «رؤية 2030» الطموح.

وفي هذا الخصوص، تستهدف المنشآت الصغيرة والمتوسطة محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية في

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُصِيبُوا بِسُوءِ الْبَلَاءِ وَإِنَّا لَجُوعُونَ

شكر على تعزية

يتقدم

محمد أنور حامد حمد الله

وأخوانه.. وأخواته.. وآل حمدالله وآل زارع وآل القثمي وآل باجنيد

بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدتهم الغالية

المغفور لها بإذن الله

السيدة / ناهد بنت عبد العزيز عبد الله زارع

على من قام بواجب العزاء من داخل المملكة وخارجها

سواء كان ذلك حضورياً أو هاتفياً أو إلكترونياً

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

ويسكنها فسيح جناته وأن يجبرنا في مصابنا ويلهمنا الصبر والسلوان

والحمد لله على قضاء الله وقدره

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

ماذا دار من حديث بين تلك الشخصيتين التاريخيتين المتناقضتين والمتشابهتين؟

ديغول وفرانكو... غداء سري في مدريد يكشف عنه للمرة الأولى

مدريد، شوقي الرئيس



في الثامن من يوني
(حزيران) 1970 وصل محرز
فرنسا من الاحتلال النازي ورئيس
ديغول إلى مدريد لمقابلة الجنرال
فرانكو عدوه السابق وحليف
هتلر في الحرب العالمية الثانية.
كان قد مضى عام على استقالة
مؤسس الجمهورية الفرنسية
الخامسة بعد اضطرابات ربيع
عام 1968 الشهيرة، وكان ديغول
يحقق حلماً يراوده منذ فترة
طويلة بزيارة إسبانيا لشدة
إعجابه بشخصية دون كيشوت
والإمبراطور كارلوس الخامس
(شارلمان) الذي كان أن يؤحد
الأوروبية بأكملها.

كان ديغول يعلم أن ابواب
الثمانين من عمره، في حين كان
فرانكو في السابعة والسبعين،
شبه نموذج من الأسرة الدولية
بسبب تحالفه مع النازيين، لكن
واشنطن كانت قررت عدم عزله
كلياً لمقتضيات الحرب الباردة
التي كانت في ذروتها. وكان
الجنرال الفرنسي قد وصل إلى
العاصمة الإسبانية برفقة زوجته
وأحد مساعديه، بعد أن قبل دعوة
فرانكو لتناول الغداء في مقر
إقامته بقصر البارديو في ضاحية
مدريد الشمالية.

بقي ذلك اللقاء محموراً في
تاريخ الرجلين من غير أن تعرف
عنه تفاصيل كثيرة، إلى أن صدر
مؤخراً كتاب حول اللقاء بعنوان
«غداء في مدريد» للصحافي
الفرنسي كلود سريون الذي كان
مقدماتاً للتقرير الأخير الرئيسية

على القناة الثانية للتلفزيون
ومستشاراً للرئيس السابق
فرنسوا هولاند. يقول سريون
عن كتابه «ماذا دار من حديث بين
تلك الشخصيتين التاريخيتين
المتناقضتين والمتشابهتين في
أن معاً؟ حاولت أن أتخيل ذلك
اللقاء كمسرحية يلتقي فيها
الجنرال ديغول مدفوعاً برغبته
في مواجهة عدوه الذي كان قد
كتب أيضاً صفحة في تاريخ
أوروبا». وينقل الكاتب عن أحد
أفراد العائلة التي استضافت
ديغول خلال زيارته إلى مدينة
طليطلة بعد مغادرته مدريد، ما
سמע من الجنرال عندما سئل
عن انطباعاته بعد لقاء فرانكو
إذ قال «إنه رجل كهل».

لا يكشف كتاب سريون الكثير
عن ذلك اللقاء، اللهم سوى ردود

الفعل التي أحدثها في أوساط
المقربين من ديغول التي تراوحت
بين الدهشة والخيبة. يقول «إن
تلك الزيارة أثارت خيبة عميقة
لدى اثنين من أقرب المفكرين من
الجنرال: فرنسوا موريرا وأنديريه
مالرو الذي كان وزيراً للثقافة على
عهده، وسبق له أن قاتل في الحرب
الأهلية الإسبانية ضد قوات
فرانكو. ويذكر سريون أن مالرو
أكد للكاتب جان لاكوتور واضح

سيرة ديغول، أنه كان استقلال
فوراً لو تمت الزيارة عندما كان
الجنرال رئيساً للجمهورية». ويضيف
لاكوتور، أنه عندما سأل
ديغول عن نتيجة تلك الزيارة،
أجاب «... كانت إيجابية... أجل،

كانت إيجابية بالنسبة لفرانكو،
رغم القمع والجرائم. لكن ستالين
أيضاً ارتكب أفعال منها بكثير». لكن
أسرار ذلك اللقاء
التاريخي وتفاصيله محزنة في
تقرير محفوظ في أرشيف وزارة

أسرار ذلك اللقاء التاريخي وتفاصيله محزنة في تقرير محفوظ في أرشيف وزارة الخارجية الإسبانية ومدونات الصديق والدبلوماسي الراحل ماكسيمو كاخال

اللقاء في كتابه بعنوان «أحلام
وكوابيس: مذكرات دبلوماسي»
الذي صدر عام 2010 قبل أربع
سنوات من وفاته. والألفت أن
سريون لا يشير إلى هذا الكتاب
المرجع عن اللقاء موضوع مؤلفه.
وقد حظيت طيلة سنوات
بعلاقة صداقة وزمالة مع
ماكسيمو بعد أن أصبحت
مترجم جلاله ملك إسبانيا
ورئاسة الحكومة الإسبانية،

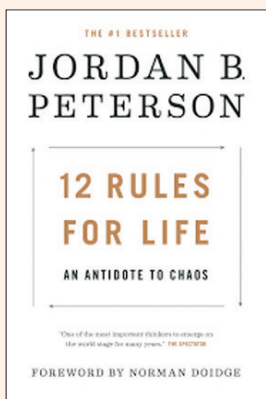
وكتماً غالباً ما نتبادل النوادر
والتفاصيل حول بعض اللقاءات،
من بينها ذلك اللقاء الذي جمع
ديغول بالجنرال فرانكو الذي
توفي بعده بخمس سنوات قبل
أيام من وصولي إلى العاصمة
الإسبانية للالتحاق بالجامعة.
يقول كاخال: «كان فرانكو
متهذج الصوت... يكاد لا يُسمع.
كان قليل الكلام، تبدو عليه
علامات الإنهاك وهو يستمع إلى
ديغول الذي يادر مضيفه قائلاً:
هو الجنرال فرانكو، وهذا ليس
بقليل. أنا كنت الجنرال ديغول،
وهذا يكفي». ويضيف أن ديغول
أعرب عن إعجابه بفرانكو «...
لأنه عرف كيف يُبعد إسبانيا
عن الصراعات الدولية، مبدياً
صلحة بلاده على أي اعتبار
آخر». ويذكر أنه رداً على ما قال
ديغول بأنه أضعف الأحزاب
السياسية، لكنه لم يقض عليها،
أجاب فرانكو بأن الأحزاب
السياسية «... تتنافس على
إضعاف الدولة، وتدمر وحدتها».

ويقول جان مورياك،
الصحافي ونجل فرنسوا
مورياك، الذي غطى تلك الزيارة
لوكالة الصحافة الفرنسية «...
أن ديغول أعجب خلال زيارته
الطويلة إلى إسبانيا بقساوة
الطقس، وتكشفت الأمان، وعزلة
القرى التي، على من الإحجاب،
تشكلت منها معالم الشخصية
الوطنية الإسبانية التي كان
محبباً بها».

وقد رحل ديغول بعد تلك
الزيارة بستة أشهر، من غير أن
يتكتم من تحقيق حلمه الآخر
بزيارة الصرن.

بيترسون يتنقل في كتابه الجديد بين الدين وعلم النفس 12 نصيحة (أكثرها للرجال)

واشنطن، محمد علي صالح



مؤلف كتاب «12 قانوناً
للحياة»، الكندي جورديون
بيترسون، يجمع بين القانون
وعلم النفس. وهو معروف
بمخاطبته؛ لكنه يقول إن
كتابه الجديد هذا ليس إلا
«مبادئ أخلاقية مجردة»،
وليست وراءه أجندة معينة. إنه
يعتمد، كما كتب، على علوم،
وأدب، وأساطير، ومقالات
مع مرضى، وعملية طبية
جراحية. والكتاب هو امتداد
لكتاب سابق له عنوانه «خراط
المعنى: هندسة العقيدة»؛ لكنه
أقل تعقيداً، وأسهل فهماً، وأقرب
إلى تفكير القارئ العادي.

ويركز المؤلف في كلا
الكتابين على العلاقة بين الدين
وعلم النفس (أو علم النفس
الديني، أو علم نفس الدين)، وهو
موضوع تخصص به، ويدرسه
في جامعة تورونتو.

ويعتمد جزء كبير من
الكتاب على إجابات أسئلة قديمة
– جديدة، من قراء وتلاميذ،
تتعلق بالحياة، والسعادة
بالسعادة، والفردية، والعقلانية،
والعاطفة.

مثلاً: «ما أهم شيء يجب أن
يعرفه الإنسان في هذه الحياة؟»،
و«ما السعادة؟»، و«هل الروح
علم أو خيال؟».

ويحاول الكاتب أن يجيب عن
كثير من هذه الأسئلة بإرشادات
عملياً. مثلاً: «السعادة هدف لا
مواظب منه»، و«لا تقارن نفسك مع
غيرك»، و«قارن نفسك بما كنت
أنت عليه قبل يوم»، و«تحمل
مسؤولية ما تفعل»، و«عش عاك
الخاص بك، ولا يهجم غيرك».

في الحقيقة، كما يقول
المؤلف، لا توجد نصيحة في
الكتاب لا يعرفها الناس من قبل؛
لكن كل ما فعله الكتاب هو أنه
جعلها سهلة، عبر أمثلة تنبع
من حياة الناس العادية، وفي
أسلوب بسيط وقوي.

لكن، أشارت بعض هذه
النصائح نقاشاً وسط
الأمريكيين:

مثلاً، نقد كتاب علمانيون
قول المؤلف إن الإنسان يميل
نحو الأنانية والفضى، وكذلك
هاجمت ناشطات نسائيات في
الحركة الأنثوية قول الكاتب إن
النظام العالمي المنسق «جولي»،
وإن الأنانية والفضى «أثوية»،
روحي ديني.

كتاب لبناني عن عبد الجيد الرفاعي بعد عام من غيابه محطات في نشأة وسيرة «حكيم طرابلس»

بيروت، أسعد الخوري



من اليسار إلى اليمين الرفاعي وصائب سلام وريمون إده
ونقولا الفرزلي في إحدى ضواحي باريس عام 1985

طربوس، من دون علم أحد، ومن
هناك استقل زورقاً صغيراً باتجاه
البحر الأبيض المتوسط، واستطاع
بذلك أن ينجو من الاعتقال
بالضربة النجمية والطور على يد
السياسي، أتى إلى طرابلس وبقي
لفترة في منزل الرفاعي. بعد ذلك
ذهب إلى بيروت، بتدبير من رفيقه
وصديقه نقولا الفرزلي، ثم سافر

والقصف العنيف، ولسبب فيها...
جئت إلى منزلي فوجدته مدمراً.
لكن (الشباب) قرروا الصمود.
وقد شدتني على دعم القضية
الفلسطينية والعمل على تحرير
فلسطين».

لكن دعم المقاومة الفلسطينية
لم يمنع الرفاعي من «معاتبة»
صلاح خلف (أبو أياد) على قوله
الشهير «إن طريق فلسطين تمر
في جونه». إضافة إلى الكثير من
الانتقادات التي وجهها الرفاعي
وحزب البعث إلى ممارسات
قيادات فلسطينية بارزة حاولت
تسطير على طرابلس وتخضعها
لمشيمة تجارات سياسية مشوهة
صنعها ياسر عرفات، وحاول أن
يتحكم عبرها بعاصمة لبنان
وأهلها.

ويروي الرفاعي «قصة» (لم
يذكرها في الكتاب) عن لقاء له مع
الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات
في بغداد، بعدما عمدت قوات
موازية لمنظمة التحرير بقيادة
ضابط فلسطيني من حركة فتح،
بديع منذر أبو غزاله، على اقتحام
منزل الرفاعي في طرابلس وتدميره
للمرة الثانية. وقد عاتب الرفاعي
ياسر عرفات عتاباً شديداً على

دراسات عربية وأجنبية تتناول «النقشبندية» وتطورها عبر التاريخ

الصوفية عن غيرها من
الحسابات المعرفية هو ترفعها
عن الطبايع المباشرة والبسيط مع
ما يظهر ويحضر في هذا العالم.
أما الباحث المصري في
الإسلاميات والخصوف خالد
محمد عبده، فيقول في مقالته
التي حملت عنوان: «لقاء المولوية
والنقشبندية»، إن كتاب عبد
الغني النابلسي، أن خلال أعمال عبد
الغني النابلسي «العقود المؤلوية
في طريق السادة المولوية»، يعتبر
أقدم نص عربي معروف عن الطريقة
المولوية، وإن كان النص دفاعياً في
أغلبه، ولا يقدم للقارئ معلومات
تفيد في تاريخ الخصوف المولوي،
بقدر ما يفيد النص في التعرف
على انتشار المولوية خارج مدينة
قونية، وإثارة طوقسها الكثير من
الجدل، عند الصوفية والفقهاء.
وقد عُرف عن النابلسي محبته
للمولوية، طريقة وممارسة. هذه
الدراسة تستعرض قراءات ما قدمه
النابلسي من خلال حديثه كصوفي
تقني عن الطريقة المولوية.



الخيون، في مستهل دراسته
بعنوان: «تفرعات النقشبندية:
مشيخة البارزانية وحه قه»، إلى
أن هناك حالياً طريقتين صوفيتين
بكرديستان العراق، هما: القادرية
والنقشبندية. والأولى أكثر انتشاراً
بين عامة الناس، والثانية هي الأقرب
إلى الوسط الثقافي. ولعل السبب
في ذلك أن القادرية تعتمد رياضة
الأعمال الخارقة، مثل التهام النار
وطعن الجسد بالسيف والخنجر
وملاعبة الأفاعي، وغيرها من
المخاطر التي تجذب الأنظر،
بينما شاعت النقشبندية في
الوسط الثقافي، إلى حد ما،
لطبيعة طوقسها، وتجزؤها عن
تلك الرياضات، وهو ما يركز عليه
الباحث.

أما الباحث والأكاديمي الهندي
صاحب عالم الأعمى النذوي، ففرى
في دراسته بعنوان: «ملفوظات
الشيخ أحمد السهرندي في إصلاح
أركان الدولة»، أن الصوفية أسهموا
في مجال الإصلاح والنصيحة
والإرشاد من خلال ملفوظاتهم
فيه، فحد لها وجهتها ورسم لها
طريقها، منذ ظهورها الأول في
شرق إيران وما وراء النهر إبان
القرن السادس الهجري (الثاني
عشر الميلادي)، مروراً بما عرفته
من الوان النمو والتطور على يد
مشايخها الأوائل ورجالها، مثل:
يوسف الهمداني، وعبد الخالق
النجدي، ومحمد بهاء الدين
نقشبند البخاري.

بعنوان: «الطريقة النقشبندية:
استقرار تمهيداً لتاريخها
وأهميتها»، يقدم فيه محاولة
لاستقراء مجمل تاريخ النقشبندية
في مساحة بحثه. وقد ترتب عنها
بالضرورة تبسيط كبير وإسقاطات
كثيرة، خصوصاً في ما يتعلق
بالتطورات الأخيرة للنقشبندية
في آسيا الوسطى، وتوسعها في
سبيرييا والصين. لكن المحاولة
نجحت في إظهار تواصل الطريقة
مع أصولها المبكرة، وفي إظهار أنها
بعنوان: «معالج التربية الروحية
عند مولانا بهاء الدين شاه
نقشبند»، ويستعرض من خلالها
«أوسطة عقد مشايخ الطريقة العلية،
الذي سُميت الطريقة بشهرته التي
اشتهر بها، محمد بهاء الدين،
المعروف بشاه نقشبند، وعن معالم
وخصائص التربية الروحية لديه،
من خلال المصادر العربية والمترجمة
التي وقفت عليها، وهي غير كثيرة
للاسف».

ويشير الباحث العراقي في
الترات والترات الإسلامي رشيد
بمعنا: «النقشبندية في إيران
وما وراء النهر... النشأة والمبادئ»،
للباحث المصري المتخصص في
التاريخ الإسلامي أحمد محمود
إبراهيم، ويتناول فيه نشأة
النقشبندية في إيران ومبادئها.
ويعرف الطريقة النقشبندية في
سياقها التاريخي الذي نشأت

الدماغ: «الشرق الأوسط»

بدرس «النقشبندية: النص...
التاريخ. الأثر»، وهو كتاب الشهر
(134) الصادر عن مركز المسبار
في دبي، خرجت من مركز المسبار
وتشكلها عبر التدين الجماعي
والسفر، وتآثرها بالحديث
الثقافي، ثم تطورها وفقاً للزمان
والمكان والرجال. ويختار المؤلف
الطريقة النقشبندية لتوضيح
معاني التصوف السني، وهو واحد
من أعمدة الطرق الصوفية السنية
اللاحقة لها، وقد عم تأثيرها
النطاقين الآسيوي والأفريقي،
ولا يزال حضورها السياسي
والاجتماعي محط اهتمام الباحثين،
كما استطاعت مبادئها في الذكر
والتربية الروحية أن ترسخ قيماً
جديدة على الممارسة الصوفية.

وتتناول الدراسة فضلاً عن
حامد الجبار، وهو أستاذ فخري
بريطاني - أمريكي متخصص في
الدراسات الفارسية في كلية دراسات
الشرق الأدنى جامعة كاليفورنيا،

تستشعره في كل عروض الأزياء، من «شانيل» و«ديور» إلى «فالتينو» وإيلي صعب وسيتفان رولان، وهلمَّ جزءاً.

الفرنسي في عهد إيمانويل ماكرون. تشعر كما لو أن العاصمة الفرنسية بدأت تستعيد أنفاسها وعلى أتم الاستعداد لاسترجاع مجدها القديم. أمر

في الأسبوع الماضي، كانت باريس تغلي على كل المستويات، من الحرارة التي كانت مرتفعة بدرجة كبيرة، إلى حجم التفاؤل بتحسين الاقتصاد

مصمم دار «فالتينو» أنهى الأسبوع على نغمة عالية

باريس للأزياء الراقية... تفاؤل بالمستقبل وعودة إلى الماضي



من عرض «شانيل»... فتحات عالية بسحابات

باريس، جميلة حاضري

«شانيل»

حتى كارل لاغرفيلد الذي كان إلى عهد قريب ينادى بنفسه عن كل ما يمكن وصفه به «الجميل» لم يعد يخاف أو يتهرب من هذا الوصف، والسبب كما قال: «إنه يعكس حجم التفاؤل الذي تعيشه فرنسا حالياً بعد انتخاب ماكرون». كان عرضه فرنسياً محضاً، وهو ما لم ينكره أو يخفيه. فقد سبق أن صرح بأن «مهمة الأزياء الفرنسية أن تروج لباريس» مضيفاً: «إن هذا جزء من عملي». هذا التصريح كان رداً على سؤال حول الديكور الذي اختاره وكان عبارة عن شارع باريس على طول نهر السين تترامي حوله «اكشاك» لبيع مجلات الموضة والقطع الفنية على خلفية مبانٍ لمؤسسات معروفة مثل المعهد الفرنسي الذي بناه لويس لوفو للكاردينال مازارين في عام 1660. الأزياء هي الأخرى عكست هذه البنائيات من خلال خطوطها الهندسية ودرجات ألوانها التي تتباين بين الرمادي والبيج في غالبها، وبين الحين والآخر تتخللها تطريزات تلمع لتضيقها وتدخل عليها الحيوية.

علاقة الحب بين كارل لاغرفيلد وباريس بدأت في الخمسينيات حين وصل إليها وعمره 18 سنة فقط، ولحسن الحظ أنها لا تزال مستمرة وقوية تأخذ في الأونة الأخيرة أشكالا اقتصادية وفنية على حد سواء. اقتصادياً كان من بين أوائل المصممين الذين اختاروا فرنسا مكاناً لعروض ال«كرو»، التي كانت الفكرة منها الترحال بعيداً إلى وجهات لا تخطر على البال. السبب واضح ويعود إلى محاولته الإسهام في إنعاش اقتصادها. فنياً ظل يستقي من شوارعها وثقافتها لسنوات، ومنذ أن ضمت «شانيل» وورشات حرفية متخصصة مثل «لوساج» و«ماسارو» وغيرهما وهو يبرهن أن ال«هوت كوتير»

ما كرهه معظم المصممين هذا الموسم، وترجموه على منصات العروض، هو الإبقاء على تلك العلاقة بين الزبونة والأزياء واقعية، سواء تعلق الأمر بفستان سهرة أو بمعطف أو «كاب» أو بنايور للعامل. محاولات كثيرة قاموا بها لتحقيق هذه المعادلة، نجح بعضهم بينما لا يزال بعضهم الآخر يتخبط ويجهل في تعلم لغة العصر التي تفرضها الزبونات الجديده.

اقتراحات أكثر مرونة يمكن تطويرها للحياة اليومية. قال إنه خص بها امرأة مسافرة، أو على الأقل تعيش في بيئات مختلفة، لهذا فهي تناسب كل مكان وزمان. مثله مثل «شانيل» قدم صورة عصرية مُعجزة بالديناميكية تُبرر حقها الشرعي في أسبوع نُقدّر فيه القطعة الواحدة بمئات الآلاف من الدولارات. ورغم هذه الأسعار الخرافية، فإن الفكرة من ال«هوت كوتير» حسب

صاحبها تركها مفتوحة. بيد أن التويد لم يكن القماش الوحيد المستعمل في هذه التشكيلة، فقد استعمل المصمم المخمل والموسلين وغيرها من الأقمشة التي أضفت على أزياء السهرة والمساء تحديداً نعومة. وعموماً كانت التشكيلة سهلة، بمعنى أنه يمكن استعمالها لكل المناسبات، وهو أمر لمسه في أغلب عروض هذا الموسم. حتى سيتفان رولان خفف من تصاميمه المعمارية ليقدّم

هذه المرة بدا التويد عموماً أكثر سكاماً، ربما لأن الموسم موجه هذا الشمك أكثر في جاكيتات باكام مُبتكرة وتونرات طويلة التي تستحضر صور الأميرات. ما قاموا به أنهم أعادوا صياغة مفهوم الأناقة الراقية بأسلوب عصري. فمثلاً، لم يستغن كارل لاغرفيلد عن رموز الدار مثل التويد، ماركة الدار المسجلة. فقد استعمله حتى في فستان بسحابات في حال أراد

تشتري تصاميمهم امرأة تعيش حياة أخرى تماماً. لكن الخط من برجه العاجي بضخه بالتونرات المستديرة الضخمة أو الفساتين ذات الذبول الطويلة التي تستحضر صور الأميرات. ما قاموا به أنهم أعادوا صياغة مفهوم الأناقة الراقية بأسلوب عصري. فمثلاً، لم يستغن كارل لاغرفيلد عن رموز الدار مثل التويد، ماركة الدار المسجلة. فقد استعمله حتى في فستان بسحابات في حال أراد

ال«هوت كوتير»، الأمر الذي يعني محاولات لإنزال هذا الخط من برجه العاجي بضخه بالأسلوب «السيبور»، يبدو أنه مثل العديد من المصممين ممن أعادوا ترتيب أوراقهم وأفكارهم. فموسم خريف 2018 وشتاء 2019 كان عودة واضحة إلى أناقة زمان والأسلوب الكلاسيكي إلى حد ما. انتبهوا أخيراً إلى أنه ليست كل الشابات هن «ريهانا» أو «بيونسي» وأن الزبونة الحقيقية التي

حق باريس، وتستحق مكانتها الرفيعة كأحد الوجوه الفنية التي يجب الاحتفال بها. لكن الجميل في الأمر أنه أيضاً يشجع على التعامل معها كخط يناسب كل المناسبات، بإخراجها من نخبيتها لكن بأسلوب راق لا يتنازل عن الأساسيات التي أسس عليها هذا الخط منذ أكثر من قرن من الزمن. فبعد عدة مواسم من محاولات التغزل بالشابات ومحاولات إدخالهن نادي



من عرض «فالتينو»



«ديور»

● إذا كان كارل لاغرفيلد محظوظاً، من ناحية أنه لا يحتاج إلى إثبات نفسه بعد كل هذا العمر والخبرة، فإن الإيطالية ماريا غراتزيا تشيوري، لا تنعم بنفس الحظ. كان لا بد أن تخط لها تسليماً خاصاً بها بعد أن دخلت دار «ديور» في عام 2016. تعليماتها كانت واضحة لتلخص في دار تستقطب شريحة الشابات، وهذا يعني أن تقدم تصاميم تخاطبهن وتؤدب أي مقاومة أو حساسية تجاه هذا الخط الذي كان في يوم ما حكراً على أمهاتهن وجداتهن.

مهمة ليست سهلة في دار تحفل بعامها ال70 وتعد مؤسسة قائمة بذاتها تفتخر بها كل فرنسا. لكنها اجتازتها، ربما ليس بامتياز لكن حتماً بشرف. هذا الموسم احتفلت بطريقتها بمرور 70 عاماً على تأسيس الدار، بديكور ضخم في متحف «لو رودان» الذي أصبح شبه مقر رئيسي لعروض الدار. ديكور استوحته من المعرض الذي أقامته «ديور» مؤخراً في متحف الفنون الزخرفية وتونوي نقله إلى متحف «فكتوريا أند البرت» في شهر فبراير (شباط) المقبل. غطت كل الجدران من الأرض إلى السقف بتصاميم متنوعة يغلب عليها اللون الأبيض. كان الهدف من هذا الديكور خلق انطباع بأننا في «أوتوليه»، أي مشغل وبنان الضيفات في جلسة حميمة لاختيار ما يناسبهن منها. كان الأبيض وكل هذه التصاميم المعلقة، خلفية رائعة لتشكيلة غلبت عليها ألوان هادئة ترجمت فيها «ذي نيو لوك» التي تستهتر بها الدار وترتبط بها منذ عام 1947 بلغة عصرية.

المشكلة أنه رغم أن كل قطعة اختالت بها العارضات كانت في قمة الجمال والرومانسية، وكل ما فيها ينسج بحرفية عالية، فإنها لم تنجح في شد الأنفاس أو خلق ذلك الإحساس بالانبهار والحلم. فالمصممة اجتهدت، لكن المآخذ عليها أنها لم تنجح على المتعارف عليه أو الخروج عن ميدان «المضمون». السؤال الذي يمكن طرحه: هل تستحق المظهر، أي النجاح التجاري؟ والجواب هو نعم، فهي قطع أنيقة تخاطب امرأة شابة أيا كانت المناسبة التي ستحضرها، وفي الوقت ذاته تتميز بخطوط كلاسيكية تجعلها استثماراً أفضل تركز تشيوري على الحرفية والتصميم الدقيق، مستعملة في المقابل أقمشة خفيفة وعصرية من دون أي مبالغاة أو تطريزات على الإطلاق. تفسيرها لهذا الأمر أنها أرادت أن تكون مضاداً للموجة

السائدة حالياً، وتمثل في تلك الحاجة الملحة التي فرضتها وسائل التواصل الاجتماعي لخلق صور مُبهرة وملونة، على حساب الأناقة أحياناً، بينما تطمح هي أن تقدم أزياء تعكس وتتضمن قيمة فنية «فانا لا أريد الصورة فقط، بل أريد أن تجد المرأة عندما تدخل المحل أزياء مصنوعة بحرفية وبأناقة تدخل على نفسها السعادة».

من عرض «ديور»

«فالتينو»

● إذا كان الانبهار مفقوداً في عرض «ديور»، فإن بيير باولو ببيكولي، مصمم دار «فالتينو» عوض عن كل ما افتقده الأسبوع كله من إبهار. كان عرضه مسك الختام وأنهى على نغمة أوبرالية عالية وصورة لا يمكن أن تمنح من الدهن بسهولة، من الشعر المنفوخ بشكل مبالغ فيه إلى التصاميم الضخمة ذات الأحجام الضخمة. ذكرنا بان ال«هوت كوتير» تقوم على غزل الأحلام ونسجها من أقمشة مترفة وتصاميم فريدة، وهنا كانت عبقريته التي تجلت بكل بساطة في قدرته على بيع ما يمكن وصفه بالكلاسيكي الأصغر زبونة في القاعة التي صدح فيها صوت ماريا كلاس عالياً. الطريف أن هذا المصمم الذي كان نجم الأسبوع بلا منازع لم يكن يحلم أن يصبح مصمماً. كان يريد أن يكون مخرجاً سينمائياً قبل أن يغويه التصوير الفوتوغرافي.

ولعل هذه القدرة على التقاط الصور هي مكنه قوته لأنه في كل إطالة قدم لوحة فنية متكاملة من كل الزوايا، قال إنه أراد من خلالها أن يواجه الماضي ويترجمه بتصور جديد «النتيجة أن هذه هي أكثر تشكيلة حميمة أقدمها».

الطريف أن الحميمة لم تكن هي الوصف الذي خرج به الحضور، فالخامة كانت أنسب وصف. الجميل فيها أنها رغم أنها كانت فخامة تحن إلى الماضي، بدءاً من تسريحات الشعر المنفوخة إلى القبعات التي أبدعها فيليب تراسي موراً به «كابات» التافقا الطويلة واللون الجوهري والطبيعة المفتحة التي غلبت عليها، إلا أنها لم تخاصم الحاضر. ويمكن القول إنها قامت بما هو أكثر من ذلك، فبعد أسبوع طويل من الإبداعات والاحتفالات لإدخال ال«هوت كوتير» الألفية وخزانة امرأة شابة في العشرينات من عمرها، وضع لنا خلال 20 دقيقة كانت فترة العرض، معنى ال«هوت كوتير» الحقيقي وما يُبرر أسعارها الصاروخية.

كان كل شيء في هذه التشكيلة مادة دسمة قابلة للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي، ومع ذلك لم تعط الإحساس بأنها تحديد عن التقاليد القديمة وتلك الأساسيات التي بُني عليها هذا الخط منذ أكثر من قرن من الزمن. «كاب» واحد استند أكثر من 14 متراً من القماش، وفستان سهرة استغرق 900 ساعة لتنفيذه، وهكذا.

جورجيو أرماني... الحلقة الأضعف

في أسبوع زخر بالافتراحتات والابتكارات، ربما يكون المخضرم جورجيو أرماني الحلقة الأضعف في هذا التطبيق الدسم. هذا لا يعني أننا يمكننا نعتبه الخرفية والدقة في التفصيل التي اشتهر بها، ومن الصعب انتقاده في هذا الأمر، تهمته هنا أنه لم يقدم شيئاً جديداً يُذكر. فأسلوبه لم يتغير باستثناء بعض التفاصيل التي أضافها حتى يعطي الانطباع بأنها مختلفة عما قدمه في المواسم الماضية. فساتين السهرة كانت محددة على الجسم، أحساناً بطئات أورغامي مبتكرة، بينما جاءت التايورات والقطع المنفصلة، مثل المنطلونات والقمصان وغيرها، عملية جداً يسهل تسويقها. ولأن حسه التجاري في قوة حسه الفني، فإنه اجتهد هنا على شد انتباه الزبونات الشابات بتقديم قطع تناسب الحفلات والسهرات، لم يدخل فيها عليهن بأحجار الكريستال وكل ما يلمع. بعد عرض «فالنتينو» وما قدمه مصممها بيبيرباولو بيكولي الذي شد الأنفاس، كان الأمل أن يقدم مخضرم مثل أرماني ما هو مماثل على الأقل، لأنه يمتلك داره وبالتالي له مطلق الحرية لكي يطلق العنان لخبياله وتقديم الجديد المعنى الثوري وليس التجاري فحسب.



من عرض إيلي صعب



من عرض إيلي صعب

إيلي صعب

كتيباً في بداية العرض تظهر فيه صور لبعض أعمال المهندس الإسباني الهمته وتكتسب ديناميكية أحياناً في حجم «كاب» طويل وأحياناً في غرزات صغيرة على باقة أو أكمام أو حواشٍ وأحياناً أخرى في ألوان رمادية وبيضاء طبعت مباتي إسبانية كثيرة صممها المهندس. لكن بعد المجموعة الأولى من العرض والتي تميزت بضخامة الأشكال وفخامة التصاميم، بدأت الصورة تعود إلى ما تعودنا عليه من المصمم، فساتين منسدلة على الجسم وأخرى محددة تعانقه بأسلوب روماني مع بعض التطريزات التي تطالعتنا بين الفينة والأخرى. كان واضحاً أن الرغبة في الابتكار موجودة، كذلك الرغبة في استقطاب الزبونات الجديرات، لكن ليس على حساب زبونات الـ «الأمير» الذي يفسر التنوع الذي تضمنه العرض. ما يُحسب لإيلي صعب نكأوه الفطري، والذي يمكن القول إنه ناتج من شخصية وفيه، إنه حتى قبل أن ينتبه باقي المصممين إلى أن الزبونة «ملكة» تتحكم في سوق الـ «هوت كوتير»، أدرك هو هذا الأمر واحترمه دائماً، وبالتالي لم يحاول ركوب موجة «السيور» التي

أقل ما يقال عنه أنه أخذنا في رحلة شبيهة إلى برشلونة. قال إنه استوحى تشكيلته لخريف وشتاء 2018 من أجوائها، أو بالأحرى من أعمال المهندس المعماري انطوني غاودي. عنوانها كان «الأشكال والضوء» وبالتالي لعب فيها على الضوء والألوان وعلى الأحجام مستحضراً بذلك أيضاً ابن إسبانيا العبقري كريستوبال بالنسيجا، الذي كان عاشقاً للأحجام الهندسية الضخمة. قال صعب إنه حاول هنا استكشاف تلك العلاقة بين الضوء والأشكال الطبيعية والخطوط الهندسية، وهي عناصر تميز أعمال غاودي. لكنه لم يُترجمها بشكل حرفي واضح، بل اختار عكاستها استعمالها بجرعات خفيفة جداً بحيث لم تطغ على أسلوبه الذي عودنا عليه. صحيح أن بعض الأشكال الضخمة كانت توجهها جيداً لم تعده في تصاميمه من قبل، لكنه نجح في تطويرها وجعلها متناغمة مع أسلوبه الروماني، وحتى يفهم الحضور عرضه أكثر، قدم

ظهرت على الساحة وأصابت الكل بالتحمة. صحيح أنها قد تكون مناسبة لموسم الأزياء الجاهزة، لكن عندما يتعلق الأمر بقطعة تكلف مئات الآلاف فإن المرأة تريد ما هو أكثر. انطلاقاً من قناعته هذه، فهو لا يتوقف على تطوير نفسه والدفع بعجلة الابتكار إلى الأمام من دون الوقوع في مطب الصراعات وركوب موجات أنية. في كل موسم يُفاجئنا بالجديد، كما في الجزء الأول من عرضه في الأسبوع الماضي، إلى جانب تجديد الكلاسيكي بذكاء فني وتجاري فطري فيما يمكن اعتباره معادلة صعبة بالنسبة إلى العديد من المصممين المنافسين له على نفس السوق.

لكن لا بد من الإشارة هنا إلى أنه حتى عندما يتعلق الأمر بالكلاسيكي فإن التقنيات التي يستعملها والحرفية التي يُنجز بها كل قطعة تجعلها تحفة تُغذي العين والروح، وتؤكد قدرته الحجيبة على إبهار واستقطاب حتى أكثر الفتيات جرأة ورغبة في الثوري. السبب بسيط أنه يطعمها دائماً بلمسة «روك أند رول» أو نفحة قوطية تروق لها وتدخلها عالمها الخاص.

ويبدو أنها تفاعلت خيراً بمؤسس الدار الذي استلهمت منه تصميم الفستان، لأنها في تشكيلتها هذه عادت إلى أريشيفه لتستقي منه أفكاراً طمعتها بأسلوبها الروماني. وبهذا أعادت للواجهة ذلك السؤال الملح حول أهمية الإرث وإلى أي حد على المصمم أن يتقيد به. المصمم السابق ريكاردو تيشي خلق خياله عالياً لكي يضع بصمته الخاصة، ضارباً عرض الحائط بهذا الإرث. فقد أخذ منه القليل جداً حتى يُبقي على خيط الوصل حياً لا أقل ولا أكثر. المصممة البريطانية في المقابل، ومنذ التحاقها بالدار، تحاول ربط خيوط أكثر سمكاً وعمقا مع هذا الإرث. فصوره أودري هيبورن، التي ارتبطت بمؤسس الدار هيبار جيفنتشي، وكانت مُلهمة وصديقه، تلوح لنا في معظم عروضها بشكل أو بآخر.

كثير فهمت أن رومانسية السيد جيفنتشي لم تكن من النوع الواضح بقدر ما كانت من النوع الذي تلمسه بين الخطوط والخيط، لهذا لم تنس أن تضيف لها رشة قوة حتى تتوصل إلى وصفة متوازنة. أدخلت التفصيل الرجالي مثلاً على الإكتاف أو الحصر وأبقت على الألوان والقصات مفعمة بالألوان، لتأتي النتيجة موفقة تعكس قوة داخلية تمتلكها المرأة.

لكن يحتاج إلى كل إمكاناته وخياله لكي يستمر.

جون بول غوتيه

شقي المواصلة الفرنسية جون بول غوتيه، أدخل الرجل عالم الـ «هوت كوتير». فقد استهل عرضه بمجموعة رجالية غلب عليها «التوكسيدو» قبل أن يرسل مجموعته النسائية. وهذه أول مرة نرى فيها هذا التوجه تقريبا رغم أنه لعب سابقاً على مفهوم الأنوثة والذكورة من خلال تايورات مفصلة. هذه المرة كان الأمر أكثر وضوحاً، سواء تعلق الأمر بالإزياء أو الإكسسوارات، وليس أدل على ذلك من قبعة الـ «فاس» التي يقول البعض إنها مستوحاة من الثقافة التركية والبعض الآخر من مدينة فاس المغربية، وزينت رؤوس العارضين والعارضات على حد سواء. قال المصمم بعد عرضه إنه أراد أن يُذيق الرجل طعم الـ «هوت كوتير» منذ زمان «ولم لا؟ فنحن في عهد جديد أصبح كل شيء فيه مقبولاً ومفتوحاً».

من هذا المنظور كان من الطبيعي أن يكون التفصيل هو أساس هذه التشكيلة رغم وجود مجموعة لا يستهان بها من الفساتين والقطع المنفصلة.

فالد «توكسيدو» مثلاً أخذ عدة أشكال والسوان تعكس شخصية المصمم الشقية وميله إلى المرح والدعابة، سواء تعلق الأمر بتايورات أو بدلة أو بفستان مستوحى من هذه القطعة.

ما يُحسب له أنه لم يبالح في هذا الأمر أو يجعله يأتي على حساب الأناقة الكلاسيكية. فهو أكثر من يعرف ضرورة أن تتبع تصاميمه، بعد أن أغلق جانب الأزياء الجاهزة لينفرغ للـ «هوت كوتير» وبالتالي يحتاج إلى كل إمكاناته وخياله لكي يستمر.

جيفنتشي

بينما كان عرض «فالنتينو» مسك الختام، فإن عرض «جيفنتشي» كان في أول يوم من الأسبوع. أكدت فيه كبير وايت كبير مصممة الدار أنها لا تزال متعشقة بضرية الحظ التي حققتها باختيار ميغان ماركل لها لتصميم فستان زفافها.

ويبدو أنها تفاعلت خيراً بمؤسس الدار الذي استلهمت منه تصميم الفستان، لأنها في تشكيلتها هذه عادت إلى أريشيفه لتستقي منه أفكاراً طمعتها بأسلوبها الروماني. وبهذا أعادت للواجهة ذلك السؤال الملح حول أهمية الإرث وإلى أي حد على المصمم أن يتقيد به. المصمم السابق ريكاردو تيشي خلق خياله عالياً لكي يضع بصمته الخاصة، ضارباً عرض الحائط بهذا الإرث. فقد أخذ منه القليل جداً حتى يُبقي على خيط الوصل حياً لا أقل ولا أكثر. المصممة البريطانية في المقابل، ومنذ التحاقها بالدار، تحاول ربط خيوط أكثر سمكاً وعمقا مع هذا الإرث. فصوره أودري هيبورن، التي ارتبطت بمؤسس الدار هيبار جيفنتشي، وكانت مُلهمة وصديقه، تلوح لنا في معظم عروضها بشكل أو بآخر.

كثير فهمت أن رومانسية السيد جيفنتشي لم تكن من النوع الواضح بقدر ما كانت من النوع الذي تلمسه بين الخطوط والخيط، لهذا لم تنس أن تضيف لها رشة قوة حتى تتوصل إلى وصفة متوازنة. أدخلت التفصيل الرجالي مثلاً على الإكتاف أو الحصر وأبقت على الألوان والقصات مفعمة بالألوان، لتأتي النتيجة موفقة تعكس قوة داخلية تمتلكها المرأة.

لكن يحتاج إلى كل إمكاناته وخياله لكي يستمر.



«جون بول غوتيه»

فرنسا المبتهجة تحلم بالنجمة الثانية بعد انتظار 20 عاماً

كرواتيا تطيح إنجلترا وتتأهل لنهائي المونديال للمرة الأولى في تاريخها

موسكو، الشرق الأوسط

واصل منتخب كرواتيا صناعة التاريخ في بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في روسيا، بعدما تأهل للمباراة النهائية للمونديال للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه المثير 2-1 أمس على منتخب إنجلترا. وضرب المنتخب الكرواتي موعداً في المباراة النهائية يوم الأحد المقبل مع نظيره الفرنسي، الذي احتجاز عقبة بلجيكا في مباراة الدور قبل النهائي الأخرى أول من أمس.

على ملعب لوجنيكي في موسكو، تقدمت إنجلترا بهدف في الدقيقة الخامسة عبر المدافع كيران تريبيير من ركلة حرة مباشرة، قبل أن تتعادل كرواتيا عبر إيفان بيرشيتش في الدقيقة 68. وفرض التعادل تمديد المباراة إلى شوطين إضافيين حسمت فيهما كرواتيا النتيجة بهدف لماريو ماندزوكيتش في الدقيقة 109.

وكان المنتخب الكرواتي الذي سجل ظهوره الثاني في المربع الذهبي للمونديال والأول منذ 20 عاماً، الطرف الأفضل في المباراة، حيث أظهر قدرته البدنية على تحمل لعب ثالث وقت إضافي له في النسخة الحالية للبطولة، على عكس المنتخب الإنجليزي الذي بدأ منها في الشوطين الثالث والرابع، ليحسم الكروات الأمل لمصلحتهم في النهاية. بتلك النتيجة، حرم منتخب كرواتيا نظيره الإنجليزي، الذي بلغ الدور قبل النهائي للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ 28 عاماً، من تحقيق حلمه في استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ توجيحه بلقبه الوحيد عندما استضاف المونديال على ملاعبه عام 1966.

من جهة أخرى، بدأت فرنسا الحلم بالجدد في كأس العالم لكرة القدم بعد عقدين من الانتظار بعد الفوز على بلجيكا 1-0 صفر في نصف نهائي مونديال روسيا الذي أطلق العنان لموجة من الهبة في أنحاء البلاد كافة.

واندفعت أعداد كبيرة من المشجعين المبتهجين إلى الشوارع الباريسية حاملين أعلام فرنسا، بينما علت أصوات ابواق السيارات في المدن كافة حتى وقت قريب من فجر أمس احتفالاً بالتأهل للنهائي. وخرجت الصحف الفرنسية الصادرة، أمس، لتحيي منتخب بلادها، معتبرة أنه بات «على أهمل الحيلة». بعدما كانت انتقدت أداءه عقب نهاية الدور الأول.

واعترفت صحيفة «البيكب» الرياضية اليومية، أن المنتخب الفرنسي خلال مباراته ضد بلجيكا أظهر «سيطرة واستراتيجية» بعدما كانت انتقدت أداءه عقب نهاية المباراة النهائية في فرنسا.



مانزوكيتش (في الوسط) يسجل في مرمرى إنجلترا ليمنح كرواتيا بطاقة نهائي كأس العالم (رويترز)

في عشرين عاماً، وهذا جنون». ورت صحيفة «لوفينغارو» أن اللاعبين «البطلين» في إمكانهم أن يحملوا نجمة ثانية، بعد 20 عاماً من اللقب الذي أحرزه المنتخب بقيادة مدربه الحالي ديديه ديشامب (لاعباً) بالفوز على البرازيل بثلاثية نظيفة، بينها ثنائية لزين الدين زيدان.

وأضافت «نجمة ثانية ستدفعهم إلى دخول نادٍ آخر من الأبطال العالميين المتوجين أكثر من مرة باللقب العالمي إلى جانب (الترتيب حسب الظهور) إيطاليا، والأوروغواي، والبرازيل، وألمانيا، والأرجنتين».

وبالنسبة لصحيفة «البيكب» «البرازيليان» لا يوجد أدنى شك: «صداً من جهة أخرى، بدأت فرنسا الحلم بالجدد في كأس العالم لكرة القدم بعد عقدين من الانتظار بعد الفوز على بلجيكا 1-0 صفر في نصف نهائي مونديال روسيا الذي أطلق العنان لموجة من الهبة في أنحاء البلاد كافة.

واندفعت أعداد كبيرة من المشجعين المبتهجين إلى الشوارع الباريسية حاملين أعلام فرنسا، بينما علت أصوات ابواق السيارات في المدن كافة حتى وقت قريب من فجر أمس احتفالاً بالتأهل للنهائي. وخرجت الصحف الفرنسية الصادرة، أمس، لتحيي منتخب بلادها، معتبرة أنه بات «على أهمل الحيلة». بعدما كانت انتقدت أداءه عقب نهاية المباراة النهائية في فرنسا.

واعترفت صحيفة «البيكب» الرياضية اليومية، أن المنتخب الفرنسي خلال مباراته ضد بلجيكا أظهر «سيطرة واستراتيجية» بعدما كانت انتقدت أداءه عقب نهاية المباراة النهائية في فرنسا.



ديشامب مدرب فرنسا يحتضن أوميتي مستجل هدف النصر (رويترز)

وسيكون هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».

وأعرب نجم خط وسط فرنسا، وبول بوجبا، عن أملة في الفوز باللقب، وقال «لقد حققنا الفوز، لكن لا يزال هناك شيء أكبر، وهو نهائي المونديال».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد هذا هو الحال عندما تلعب النهائي». وخسرت فرنسا بعد وقت إضافي في باريس في نهائي بطولة أوروبا 2016 أمام البرتغال، وحول ذلك علق لوريس «كان من الصعب للغاية تقبل ما حدث قبل عامين، ولا نريد تكرار ذلك مرة أخرى. نريد إنهاء هذه البطولة بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف «من الصعب أن نترك أنفسنا للبهجة، لكنه شعور رائع التباهي للنهائي، إنها مجرد خطوة إضافية رغم أنها مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة جداً على صعيد التنظيم. كنا على مستوى التنافس في كل الجوانب».



الآلاف من الجماهير الفرنسية احتشدت في ساحة قوس النصر احتفالاً بالتأهل للنهائي (أ.ف.ب)

المهمة، وإنه سيعود لمشاهدة المباراة النهائية ليرانا ونحن نحمل الكأس». وأكد مبابي، أنه لم يكن يتخيل حتى في أفضل أحلامه أن يتأهل إلى نهائي كأس العالم، وقال: «حتى في أفضل أحلامي، لم أتخيل هذا. إنه حلم العمر، وحلم المستقبل».

وأضاف مبابي مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي «ما زالت أمامنا خطوة واحدة إضافية. لكننا نفخر بما حققناه حتى الآن... في بعض الفرص. لم أقصر في أي جهد لتاريخياً وأصبحنا على بعد خطوة من اللقب».

وأعترف المدرب ديشامب، بأن فريقه كان عليه أن يكون «برافعاتياً» لكي يحقق الفوز على بلجيكا في الدور قبل النهائي. وقال «نعم، كان علينا أن نكون براغماتيين وواقعيين أيضاً، وأجبننا فريقاً كبيراً، لقد سيطروا على الكرة بشكل أفضل، لكننا تمكننا من الإضرار بهم». وبلغت نسبة استحواد المنتخب البلجيكي على الكرة في مباراة نصف النهائي 60 في المائة،

كثير من اللاعبين لن يكون بمقدورهم الظهور في مونديال 2022 لكن يأملون التعويض في أمم أوروبا

هل أضع الجيل الذهبي البلجيكي فرصته في اعتلاء منصات التتويج؟

هازار وكيفن دي بروين وروميلو لوكاتكو والحارس تيبو كورتوا أقل من 28 عاماً وستكون لديهم جميعاً فرصة جديدة. وقال دي بروين: «الإحباط كبير جداً لكننا يجب أن نتحلى بالواقعية. قدما بطولة جيدة وحتى المباراة أمام فرنسا كانت جيدة ويجب أن نشعر بالفخر رغم واقع خسارتنا».

وأضاف: «الفارق كان ضئيلاً بيننا وبين فرنسا وفي النهاية كانت ركلة ركنية واحدة هي الحاسمة».

ويعود أفضل أداء دولي سابق لبلجيكا عندما احتلت المركز الثاني في بطولة أوروبا 1980 إضافة إلى الوصول مرتين لقبل نهائي كأس العالم حيث كانت المرة الأولى في 1986. ووردا على سؤال حول إذا كان الخروج من كأس العالم يمثل آخر فرصة لهذا الجيل من اللاعبين قال الحارس كورتوا: «لا أعرف. بطولة أوروبا على بعد عامين فقط».

وإذا كان هناك لاعبين لن يكونوا حاضرين لحصد ثمار 10 إلى 15 سنة من العمل الشاق، فإن البعض مثل مرتنز وهازار، ودي بروين لم يقولوا بعد كلمتهم الأخيرة. في حين يبدو «أشقاؤهم الصغار» مثل ميتشي باتشواي، 24 عاماً، وعدنان يانوزاي، 23 عاماً، ويوري تيليمانس، 21 عاماً، حاضرين لمواصلة إيقاد الشعلة البلجيكية.

من هذا الفوز أن يكون فالاً حسناً بالنسبة لبلجيكا لتحقيق المزيد، لا سيما أنه جاء بعد عشر سنوات من الإخفاق أمام البرازيل في الحصول على ميدالية برونزية في دورة بكين 2008 الأولمبية.

لكن رغم ألم الخروج فإن الأمر الإيجابي لبلجيكا أن معظم التشكيلة الحالية من اللاعبين سيكون يسوعهم المبكر جدا الحديث عن تقييم مسيرة الفريق في مونديال روسيا. يحتاج إلى التركيز على مباراة المركز الثالث، وبعد ذلك سنعيد تنظيم المجموعة كما يحدث دائماً بعد أي بطولة. نحن نحتاج إلى النظر إلى الجيل الأوفر شباباً ونحاول أن نصبح أكثر قوة من بطولة إلى بطولة. هذا هو هدفنا وطموحنا».

وستلعب بلجيكا يوم السبت مع الخاسر من لقاء كرواتيا وإنجلترا لتحديد صاحب المركز الثالث. ولا يزال عمر لاعبي كبار مثل القائد إدين



لاعبو بلجيكا يواسون بعضهم بعد السقوط في قبل نهائي المونديال (أ.ف.ب)

أنفسنا اسم الجيل الذهبي، نحن لا نهم. لكن هذه المباراة ضد البرازيل (1-2) ستحدد من نحن». كان يتوقع

كثيرة قال كومباني قطب الدفاع قبل مواجهة فريقه مع البرازيل: «لم يقل أحد لنفسه، سنطلق على

المنتخب في مونديال روسيا كان أفضل من خيبيتي مونديال 2016 في البرازيل وكأس أوروبا 2016 في فرنسا، حيث سقطوا عند حاجز الدور ربع النهائي».

ويحسب المدرب السابق للقطات الشابة في المنتخب جان فرانسوا سارت: «كانت هذه السنة حاسمة بالنسبة إليهم»، لجيل إدين هازار وكيفن دي بروين والأخريين. وأضاف: «حسناً، ثمة كأس أوروبا بعد عامين، لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى كأس العالم المقبلة في 2022».

وحذر دو سارت «من عدم إمكانية إنتاج لاعبين مثل إدين هازار كل سنة، ما يمكن أن نأسف عليه، هو أنهم لم يحظوا ببطولات أخرى في وقت سابق في 2010 (كأس العالم جنوب أفريقيا) و2012 (كأس أوروبا)، وهذه خيبة أمل كبيرة أصابتنا. كذلك كان ينبغي تحقيق تيبو كورتوا، دي بروين، هازار، درايس مرتنز، روميلو لوكاتكو... لاعبين تسعى خلفهم أفضل النوادي الأوروبية، وتتطلع إليهم البلدان المجاورة».

وقال المدرب مارتنينز بعد إنهاء بلجيكا الدور الأول بالعلامة الكاملة: «نعرف كل المواهب التي نتمتع بها، جيل يمكننا أن نفخر به بشكل كبير، في بلاد تعدادها السكاني 11 مليون

شخص، ظهر أفراد خارج المألوف». مثل جيل ليونيل ميسي في الأرجنتين، وأرين روبين في هولندا،

النجم البرتغالي وجد ملاذ في «السيدة العجوز» بعد رفض مورينيو عودته لمانشستر يونايتد

رحيل رونالدو يفتح باب التساؤلات: هل أشعرته مصالحة الضرائب الإسبانية بالخزي؟

مدرّب: «التشرق الأوسط»

فتح رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني الباب أمام الكثير من علامات الاستفهام عن الأسباب التي دفعت اللاعب للرحيل، وهو الأمر الذي يستند في الأساس على عاملين هما: مصلحة الضرائب الإسبانية والغرور الذي يتسم به هذا النجم الكبير.

وقال رونالدو في بيان وداعه للنادي الإسباني: «أعتقد أنه كانت لحظة بداية مرحلة جديدة في حياتي ولهذا طلبت من النادي أن يوافق على رحيلي، أشعر بالأسف لهذا الأمر وأطالب الجميع وخصوصاً المتابعين لنا بأن يفهموا موقفي».

وقضى رونالدو بين جدران ريال مدريد تسع سنوات من ولكن النهاية كانت مفاجئة، وهي النهاية التي لم إليها اللاعب بنفسه في وقت غير متوقع على الإطلاق.

وكان ذلك في 26 مايو (أيار) الماضي، بعد لحظات فقط من فوزه باللقب الثالث له على التوالي مع ريال مدريد في بطولة دوري أبطال أوروبا، وقال رونالدو آنذاك: «اللعب لريال مدريد كان شيئاً جميلاً».

وحتى ذلك الحين، لم يكن لدى ريال مدريد فكرة واضحة عن الشعور بالامتصاص الذي ينتاب رونالدو، أو على الأقل كان يعلم أن كل ما يهيم اللاعب هو التفاوض حول عقده الجديد وزيادة راتبه، ولكن يبدو أن الأمر لم يكن له علاقة بالنواحي المادية.

وقال أحد المصادر المقربة من فلورينتيو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد: «كريستيانو وزيادة راتبه، ولكن يبدو أن الأمر لم يكن له علاقة بالنواحي المادية.

وقال أحد المصادر المقربة من فلورينتيو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد: «كريستيانو وزيادة راتبه، ولكن يبدو أن الأمر لم يكن له علاقة بالنواحي المادية.

وقال أحد المصادر المقربة من فلورينتيو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد: «كريستيانو وزيادة راتبه، ولكن يبدو أن الأمر لم يكن له علاقة بالنواحي المادية.



البعض رجح وجود خلافات عميقة بين رونالدو وبيريز أدت لرحيل الأول («التشرق الأوسط»)

وقالت بعض الصحف الإسبانية: «كريستيانو يقترح على مصلحة الضرائب قبوله بالحكم عليه بالحبس لعامين ودفع 18.8 مليون يورو كغرامة». ولن تفضي هذه القضية بأي حال إلى الزج برونالدو في السجن، كونه لم يسبق له أن ارتكب مخالفة مشابهة في الماضي، وكان ذلك هو ما حدث تحديداً مع الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ومن المنتظر أن يصدر الحكم قريباً في هذه القضية، ويرى الكثير من المتابعين أن ذلك سيكون على الأرجح مع مطلع الأسبوع المقبل. وأضاف المصدر المقرب من بيريز، قائلاً: «هذا الأمر مبالغ فيه بالنسبة للغرور الذي يتسم به اللاعب البرتغالي».

وعلم ريال مدريد بعد ذلك برغبة رونالدو في الرحيل من خلال وكيل أعماله، خورخي مينديز.

وأردك النادي الملكي أن رونالدو يرغب في الرحيل عن إسبانيا على وجه الخصوص وأنه لا حيلة له أمام هذا الأمر، كما

أن بيريز أصابه الكلل من النزاع القائم بينه وبين رونالدو حول رغبة الأخير في رفع راتبه للمرة الثانية في أقل من عامين. وليس هذا وحسب، ولكن بالإضافة إلى ما سبق هناك غضب واستياء كبير يحمله بيريز للإسباني مينديز، الذي كان في فترة من الفترات ممثلاً لعدد كبير من اللاعبين والمدربين الذين عملوا مع ريال مدريد، مثل أنجيل دي ماريا وفابيو كوينتراو وبجبي وخاميس رودريغيز وكريستيانو رونالدو وجوزيه مورينو، وهم من لم يتبق منهم أحد داخل النادي المدريدي.

وتابع المصدر المقرب من بيريز، قائلاً: «مينديز كان يرغب في مانشستر يونايتد ولكن مورينيو رفض تدريب

نوفاك يبلغ قبل النهائي للمرة الثامنة أندرسون يقصي فيدرر في أكبر مفاجآت «ويمبلدون»

تندن: «التشرق الأوسط»



فيدرر ودج بطولة ويمبلدون على يد الجنوب أفريقي أندرسون (أغيب)

قاد كيفن أندرسون، لاعب جنوب أفريقيا، انتفاضة رائعة بعد تأخره بمجموعتين أمام روجر فيدرر، البطل 8 مرات، ليتفوق عليه في مباراة مثيرة 4-6 و6-7 و7-6 و3-2 و11-11 ببطولة ويمبلدون للتنس. وبدأ أندرسون بانسا بعد التأخر في أول مجموعتين في الملعب رقمًا، لكنه صدم الجميع بانتفاضة مذهلة محققاً أكبر مفاجآت البطولة.

وهذا أول فوز لأندرسون على الأستاد السويسري في 5 محاولات؛ ليصبح أول لاعب من جنوب أفريقيا يبلغ الدور قبل النهائي في «ويمبلدون»، منذ كيفن كورين عام 1983. وانقذ أندرسون، المصنف الثامن، نقطة لحسم المباراة في الشوط العاشر بالمجموعة الثالثة، وازدادت ثقته أمام فيدرر المتوتر، والذي حسم المجموعة الأولى خلال 26 دقيقة. وفي المجموعة الفاصلة ارتكب فيدرر، الحاصل على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، خطأ مزروحاً، عندما كانت النتيجة 11-11، ليحصل أندرسون على فرصة لكسر الإرسال، واغتتم الفرصة عندما سدد حامل اللقب ضربة لكسر الإرسال ليحافظ على نتيجة 1-2 في المجموعة الثامنة. وحاول ديوكوفيتش تحطيم مضربه للتعبير عن إحباطه الذي بدأ في الظهور مع بداية المجموعة الثانية ليتلقى تحذيراً من الحكم. وصاح ديوكوفيتش، وهو يهز رأسه موجهاً حديثه للحكم: «أظن أنني تسببت في أضرار للشعب لجرد الإطاحة بمضربي أرضاً؛ هل تعتقد ذلك أم لا؟ كُن أميناً».

وقال اللاعب الصربي،

أحلام مينديز، ولكنه حلم غير قابل للتحقيق، حيث يواجه النادي الباريسي بعض المشكلات مع قاعدة اللعب المالي النظيف بعد تعاقدته مع نيمار وكيليان مبابي.

وعلى وجه التحديد، سيتعين على النادي الفرنسي خلال الفترة المقبلة المقبلة أن يدفع 180 مليون يورو لوناكو ليتتم صفقة انتقال هذا اللاعب الأخير لصفوفه بشكل نهائي بعد أن لعب معه في الموسم الماضي على سبيل الإعارة.

ومع استبعاد بايرن ميونيخ الألماني لأسباب مادية وباعتبار ألمانيا وجهة غير جذابة، لم يبق لرونالدو سوى إيطاليا وتحديداً يوفنتوس، النادي الوحيد هناك الذي يمكنه أن يقدم عرضاً لائقاً للاعب.

وتعهد ريال مدريد، وتحديداً فلورينتيو بيريز لرونالدو بالسماح له بالرحيل عندما يرغب في ذلك، كما قبل العرض المالي الذي قدمه يوفنتوس وذلك لتقاعته أن هذا هو أقصى ما يمكن للاعب أن يحصل عليه. ولم يرغب النادي الملكي في اتخاذ موقف صلب من أجل عدم الدخول في نزاع مع اللاعب، وحتى يكون رحيله عن إسبانيا في إطار لائق، وفي نفس الوقت يستطيع المحافظة على علاقته بالنادي الإيطالي.

وبعيداً عن الأسباب التي دفعت رونالدو إلى الرحيل، قيل ريال مدريد يبيع اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية في العامين الماضيين بسعر أقل من الذي دفعه برشلونة للحصول على خدمات اللاعب الفرنسي الصاعد عثمان ديمبلي، وهو من بيرز بعضهما البعض بشكل كبير وكان مورينو يلجأ إلى شخص أو لاعب آخر ليخبر النجم البرتغالي بما يريد.

وكان نادي باريس سان جيرمان الفرنسي أيضاً ضمن

قال إن التعاقدات الجديدة مزجت بين عصري الخبرة والشباب

العبدلي: أليكساندر سيحل معضلة الاتحاد الهجومية

جدة: إبراهيم القرشي



الصربي أليكساندر لاعب الاتحاد الجديد لدى وصوله إلى جدة («التشرق الأوسط»)

في العاصمة البريطانية لندن، في 18 أغسطس (آب) المقبل. وجاء اعتماد لجنة المسابقات للموع بعد الترتيب مع النادي، فيما يتعلق بمشاركتهما في جميع البطولات، إلى جانب التنسيق مع الجهات المنظمة ومراعاة موسم الحج. وسيحصل بطل السوبر على مليوني ريال، وهي مكافأة البطولة، وذلك بعد قرار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ بداية العام الميلادي الجاري.

بينما سيجتهد فريق الاتحاد موسمهم بمواجهة الوصل الإماراتي، في البطولة العربية، قبل توجهه إلى لندن لخوض مواجهة السوبر، وذلك عندما يلتقي الفريق الإماراتي في 11 أغسطس في جدة.

جدا، قياساً بتدعيم جميع الأندية فرقتها بلعبتين مميزتين، مشيراً إلى أن التسويات ستكون متقاربة بين الفرق، ويتبقى التميز في قراءة مدرب الأندية للمباراة والواجبات التي يؤكدها لاعبين داخل الملعب، إلى جانب جاهزية اللاعب وحضوره الذهني في المباراة والتناغم الكامل بين المجموعة.

من جهة أخرى، أكد الأسترالي جورمان على جاهزيته الفنية، مقدماً شكره لجامعير النادي على دعمهم له، وتحمسه للانضمام إلى تدريبات الفريق الجماعية، التي انطلقت أول من أمس، على ملعب النادي الريفي لأشغال الملعب الرئيسي بأعمال الصيانة، بينما انضم أسس الصربي أليكساندر بيتزش إلى تدريبات

الدفاع بعنصر ذي خبرة، متملاً بالأسترالي جورمان مانو، سيسهم في إقبال المناطق الخلفية للفريق بشكل مميز، وسيكون ممراً صعباً للمنافسين، متوقفاً أن يتم التعاقد مع لاعب اجنبي مدافع في خانة الظهر؛ لتدعيم صفوف الفريق وليكمل عدة المحترفين الاجانب.

وبينّ ان التعاقدات الأجنبية ستمثل حافزاً أيضاً للاعبين السعوديين لإثبات قدراتهم والتنافس على المركز، وتقديم جل ما لديهم من مهارات أمام المرمى، باعتبارها هدف المدرب الأرجنتيني رامون دياز لضم أحدهم إلى القائمة الأساسية.

وشدد على أن الموسم دوري النجوم السعودي في الموسم الرياضي الجديد، ستكون قوية

وبينّ ان التعاقد مع البرازيلي أندرسون، الشهير بـ«فالديفيا»، كعنصر شاب مميز، سيسهل إضافة فنية لوسط الملعب، ويدعم الشق الهجومي للفريق؛ لساندة صانع ألعاب الفريق، التشيلي كارلوس الظهير؛ الذي قدم مستويات لافتة مع الفريق الموسم الماضي.

ولفت إلى أن تواجد المهاجم ألكساندر بيتزش قياساً بالإمكانات التي يتمتع بها اللاعب، سيساهم في حل معضلة الاتحاديين في الملسة الأخيرة أمام المرمى، باعتبارها هدف فريقه بالدوري الصربي، وفقاً للسيرة الذاتية له وقدرته على ترجمة الفرص لأهداف.

وأشار المدرب العبدلي إلى أن التفات الاتحاديين لتدعيم صفوف

أكد المدرب السعودي محمد العبدلي أن التعاقدات الاتحادية الأخيرة جمعت بين عصري الخبرة والشباب، متوقفاً أن تشكل التعاقدات إضافة فنية مميزة للفريق قياساً بالسيرة الذاتية التي يمتلكها اللاعبون الجدد.

وأشار العبدلي الذي سبق له الإشراف على الفئات السنية بنادي الاتحاد، إلى أن الثنائي البرازيلي جوناكس والمغربي كريم الأحمدي، سيشكلان ساتراً دفاعياً في وسط الملعب، الأمر الذي سيجنب صانع ألعاب الفريق حرية الحركة وصناعة اللعب في الأمام، وسيجد من رجوعه للخلف للتغطية.

المدرّب الأرجنتيني كثف الاختبارات الفنية للمجموعة

غويدي يخطط لإقضاء 18 لاعباً من الأهلي

جدة: محمد باسنيدي

الدولي المصري عبد الله السعيد ومحمد عبد الشافي، المحترفين في صفوف الفريق، بعد نهاية مشاركتهم في كأس العالم مع منتخب بلادهم.

من جهة أخرى، يدخل لاعب الأهلي عبد الفلاح عسيري، الأسبوع المقبل، في برنامج تأهيلي في أحد المراكز العلاجية المتخصصة، في مدينة دبي الإماراتية، لمدة أسبوع، بعد أن أجرى عملية جراحية ناجحة بألمانيا في عضلات البطن أول من أمس، لدى الطبيب المتخصصة بورك مشرك، قبل الالتحاق بمعسكر فريقه الخارجي في النمسا.



من تدريبات الأهلي الأخيرة («التشرق الأوسط»)

كبير من الأسماء في قائمة فريق الأهلي، التي تمت إعارته الموسم الماضي إلى عدد من الأندية، منهم الثنائي مصطفى بصاص ورائد الغامدي، المعاران لنادي أحد، وأحمد الرحيلي حارس المرمى، المعار لنادي الرائد، وريان الموسى المعار لنادي التعاون، وسعيد الربيعي المعار لنادي الفيصل، وأحمد الزين المعار لنادي الفيحاء.

كما جرى تحويل عدد من الأسماء العائدة من الإعارة إلى تدريبات منفصلة، وسببت الجهاز الفني الجديد لفريق الأهلي، بقيادة المدرب غويدي، والمغادرة إلى معسكر النمسا بشكل نهائي، المقرر انطلاقه يوم الأحد المقبل، 15 يوليو (تموز) الجاري، في ظل العدد الكبير من الأسماء المقيدة في قائمة الفريق الأول، بجانب العناصر المصدرة من الفريق الأولي خلال الموسم المقبل. وعلمت «التشرق الأوسط»، من مصدر مطلع، أن مسؤولي النادي، وبالتنسيق مع الأرجنتيني غويدي، يستهدفون التخلص من 8 إلى 10 لاعبين من الأسماء المقيدة في قائمته، والبالغ عددهم 40 لاعباً؛ لترتيب قائمة الفريق للموسم المقبل، حسب التنظيمات الجديدة من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم للأندية المشاركة في الدوري السعودي للنجوم.

وشهدت تدريبات فريق الأهلي، التي انطلقت منذ يوم الإثنين الماضي، على الملعب الريفي للملعب الجوهرة المشعة، بمدينة الملك عبد الله الرياضية، تحضيراً للموسم الجديد، وتواجد عدد

كثف الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب الأهلي، الاختبارات الفنية للاعبين، وذلك للتعرف بشكل أكبر على قدراتهم الفنية، من خلال إجراء مناورات كروية وتطبيق بعض الجمل في التدريبات اليومية.

ويسعى غويدي إلى الوقوف على قدرات اللاعبين، من قبل الجهاز الفني لفريق الأهلي الجديد؛ لتحديد القائمة المغادرة إلى معسكر النمسا بشكل نهائي، المقرر انطلاقه يوم الأحد المقبل، 15 يوليو (تموز) الجاري، في ظل العدد الكبير من الأسماء المقيدة في قائمة الفريق الأول، بجانب العناصر المصدرة من الفريق الأولي خلال الموسم المقبل. وعلمت «التشرق الأوسط»، من مصدر مطلع، أن مسؤولي النادي، وبالتنسيق مع الأرجنتيني غويدي، يستهدفون التخلص من 8 إلى 10 لاعبين من الأسماء المقيدة في قائمته، والبالغ عددهم 40 لاعباً؛ لترتيب قائمة الفريق للموسم المقبل، حسب التنظيمات الجديدة من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم للأندية المشاركة في الدوري السعودي للنجوم.

وشهدت تدريبات فريق الأهلي، التي انطلقت منذ يوم الإثنين الماضي، على الملعب الريفي للملعب الجوهرة المشعة، بمدينة الملك عبد الله الرياضية، تحضيراً للموسم الجديد، وتواجد عدد

رئيس الهلال: لسنا مهتمين بكواريزما

الرياض: فارس السبيعي

نقى سامي الجابر رئيس نادي الهلال ما تم تناوله في الصحافة الأوربية، وتحديداً البرتغالية والتركية ونقلتها الصحافة السعودية حول قرب انتقال الدولي البرتغالي كواريزما لاعب نادي بشكتاش التركي نادي الهلال.

وقال الجابر في تصريح لصحيفة «Sports» عبر موقعها الإلكتروني: «في فترة سوق الانتقالات، نتتشر كثير من الأخبار، بعضها يكون صحيحاً والبعض الآخر ليس كذلك»، لكن الأخبار باهتمامنا بكواريزما غير صحيحة.

من جانب آخر، حاز اللاعب الدولي سلمان الفرج على أفضل لاعب آسيوي في بطولة كأس العالم 2018 الجارية حالياً في روسيا، وذلك حسب موقع الاتحاد الآسيوي الرسمي بعد التصويت الجماهيري، الذي وصل إلى 84317 صوتاً، اختار 87 في المائة منهم سلمان الفرج.

وكشف عيسى المحياني، المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي الأهلي، أن إجراء العملية الجراحية للاعب عبد الفلاح عسيري كان الحل الأخير، بعد أن عانى اللاعب من الآم على فترات متقطعة خلال الموسم الماضي، أثرت على جاهزية اللاعب البدنية ومشاركته مع الفريق.

وقال: لم نتجخ الخطة العلاجية التي وضعها الجهاز الطبي في الفريق بالتناور مع الجهاز الإداري، من خلال دخول اللاعب في برنامج تأهيلي مكثف لدى أحد المراكز العلاجية المتخصصة، في شهر رمضان الماضي، عندما شعر اللاعب بعودة الآلام مع نهاية البرنامج الموضوع له للاستشفاء من الإصابة، ما استدعى التوجه إلى الحل الأخير طبيًا، من خلال إجراء عملية جراحية.

وسيلتحق اللاعبون الدوليون في فريق الأهلي بتدريبات الفريق خلال معسكره الإعدادي في النمسا، بعد منحهم إجازة خاصة من قبل السعودية الأولى لكرة القدم، بعد فراغهم من المشاركة في نهائيات كأس العالم الحالية في روسيا، بجانب الثنائي

الدولية، التي ستكون آخر مراحل الإعداد، قبل الدخول في معمة الموسم الذي ينطلق نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل.

الدولية، التي ستكون آخر مراحل الإعداد، قبل الدخول في معمة الموسم الذي ينطلق نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل.

الدولية، التي ستكون آخر مراحل الإعداد، قبل الدخول في معمة الموسم الذي ينطلق نهاية شهر أغسطس (آب) المقبل.

هل دفع هذا المبلغ الضخم لضم لاعب تجاوز فترة عطائه الكروي ينطوي على مخاطرة؟

انتقال رونالدو مقابل 100 مليون يورو في سن الـ 33... سوء تقدير أم صفقة يوفنتوس الكبرى

كبيرة من وراء ضم هذا اللاعب تتجاوز بكثير المبلغ الذي تم دفعه لضمه. بالنسبة لرونالدو، فإنه يدل بالفعل الأوضاع المالية لـ «يوفنتوس» قبل حتى أن يوافق على الشروط التي عرضها عليه النادي، ذلك أنه مع تنامي شائعات انتقاله إلى النادي الإيطالي في الأيام الأخيرة شهدت أسعار أسهم «يوفنتوس» ارتفاعاً كبيراً. من ناحيتها، أشارت صحيفة «سيكولو» إلى أن القيمة السوقية للنادي ارتفعت من 6665 مليون يورو إلى 815 مليون يورو - ما يكفي (اسمياً) لتغطية تكلفة ضم اللاعب البرتغالي. وبعد انخفاض مؤقت، عادت هذه الأرقام الارتفاع.

ومع أن رونالدو أكبر اليوم عما كان عليه بعام وقت انتقاله إلى «ريال مدريد»، فإنه أيضاً يتميز بقدرته على ترك تأثير أكبر داخل الملعب عن سلفه الإنجليزي. ورغم أن سرعة رونالدو ربما تقلت بعض الشيء، تظل الحقيقة أنه نجح في تسجيل 44 هدفاً الموسم الماضي، بينما هذان وثالثاً ساعد في إحرازه في مرمر «يوفنتوس» على أرض ملعب الاستاد الخاص بالنادي خلال دور ربع النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا.



مشجعو يوفنتوس بعد إعلان ضم رونالدو (أفب)



رحلة أخرى في مسيرة رونالدو الكروية (إ.ب.أ)

دوري أبطال أوروبا عام 2017، فإن الأوضاع المالية للنادي خلال صيف فقط على مستوى قائمة ديلويت لأغنى أندية كرة القدم في العالم، مع تحفيقه عائدات أقل من ثلثي عائدات «مانشستر يونايتد» أو «ريال مدريد» أو «برشلونة». ويهدف ضم رونالدو إلى تغيير هذا الوضع، بل ويمكن القول بأن «يوفنتوس» يقطع ورقة من كتاب خطة عمل «ريال مدريد». جدير بالذكر أن الكثيرين انتقدوا شراء النادي الإسباني لـديفيد بيكام مقابل 37 مليون يورو في صيف 2003، ومع ذلك، كان فلورنتينو بيريزي مدركاً أنه يحصل على قيمة

أجل المعاونة في الحفاظ على توازن الأوضاع المالية للنادي خلال صيف شهد انضمام العديد من اللاعبين إلى النادي. ظاهرياً، ربما تبدو تلك خطوة متهوره للغاية من جانب نادٍ من المتوقع أن يسجل خسارة ضئيلة في حساباته المالية عن الموسم الماضي. بيد أن الواقع ربما يكون العكس تماماً.

بول بوغا إلى صفوفه وأعادته من جديد إلى «مانشستر يونايتد» بعد أربع سنوات ليجني من ورائه ربحاً بقيمة 70 مليون يورو (مع خصم أجر وكيل الأعمال مينو رايولا). والسؤال هنا: كيف يتوافق رونالدو مع هذه الصورة الكبيرة؟ بلغ إجمالي تكلفة انتقال رونالدو من مدريد - مع حساب ضرائب وأجر اللاعب - 340 مليون يورو (301 مليون جنيه إسترليني). ومن المقرر تقاضي رونالدو راتباً سنوياً بقيمة 30 مليون يورو، ما يزيد على ضعف ما كان يربحه «يوفنتوس» الأعلى صاحب أجر لديه من قبل، غونزالو هيغواين، والذي ربما يعرضه النادي للبيع من

حديث مملوك لنادٍ على مستوى الدوري الإيطالي عام 2010، وصولاً إلى سعي النادي لرسم صورة عامة جديدة له عبر إعادة صياغة شعاره العام الماضي، ليصبح في صورة جديدة أكثر مواءمة لشبكات التواصل الاجتماعي. إلا أنه على رأس كل ذلك، اتخذ النادي خطوات ناجحة للغاية في سوق الانتقالات اللاعبين. عاماً بعد عام، وجد «يوفنتوس» قيمة حقيقية في عناصر غابت عن أنظار آخرين. على سبيل المثال، انتقل إليه كل من أندريا بيرلو وسامبي خضيره وداني الفيس كانتالار. أما كارلوس تيفيز، فبلغت تكلفة انتقاله المبدئية 9 ملايين يورو، بينما ضم النادي

المنتخب الأميركي الجنوبي قدم كرة ممتعة وكان خروجه خسارة لمونديال روسيا

من عام 1950 إلى 2018 أداء أوروغواي الجماعي القوي لم يتغير

اللعب بتلقائية وهدوء وتواضع هو القائد المحبوب والمباستر أوسكار تاباريز. وعندما يجد تاباريز نفسه أمام مجموعة من اللاعبين، فإن الوسيلة الوحيدة للقيادة المقبولة بالنسبة له هي تلك التي تقوم على المعرفة والشعور الدقيق بالعدالة. ولا يمكن تحقيق العدالة إلا من خلال الجدارة ومنح كل لاعب ما يستحقه. ويعد تاباريز بمثابة تجسيد للمواطن الأوروغواياني، ويعرف جيداً الصفات البشرية والمهنية للاعبين، لأنه يتولى قيادة أوروغواي منذ 12 عاماً. ويهتم تاباريز جيداً بتتقىف وتعليم لاعبيه خارج الملعب أيضاً وليس داخل المستطيل الأخضر وحده، ولا يبلغ أبعاد الأخصر في تقدير المواقف أو استغلالها، وخير مثال على ذلك الكلمات التي قالها للاعبين عقب الهزيمة أمام فرنسا والخروج من المونديال، حيث قال لهم: «هذا الحلم انتهى، لكن أحلاماً أخرى ستأتي».

لقد خرج منتخب أوروغواي من كأس العالم، لكنه قدم كل شيء باستطاعته. ربما لم يكن هذا الجهد كافياً لتحقيق الفوز، لكنه كان كافياً لكي لا يشعر اللاعبون بالندم أو يلوموا أنفسهم على التقصير. لقد قاتلوا في كل ستمتير داخل الملعب وقاتلوا من أجل كل كرة. إنه فريق حقيقي يلعب بكفاءة ويروح قتالية استثنائية، وكان المدافعان ديفغو غودين وخوسيه ماري غيمينيز يدافعان عن منطقة الجزاء وكأنها أرض مقدسة. أما في خط الهجوم، فكان لويس سواريز وإدنسون ألبانتي يقاتلان وكانهما يفحان أرضاً محتلة متضمنين لهم وفحان الجنة.

وعندما غاب كافاني عن مباراة دور الثمانية وترك سواريز يقاتل بمفرده على خط المواجهة، لم تكن هناك شكوى واحدة. لقد ذكرت أسماء لاعبين اثنين في خط الدفاع ولاعبين آخرين في خط الهجوم، لكن الأخبار السنية للغاية بالنسبة للفريق المنافسة تتمثل في أن السبعة لاعبين الآخرين هم أيضاً من أوروغواي. ويتعين علينا أن نتعلم الدرس وهو الإصرار والعزيمة والقتال حتى الرمي الأخير. وكان أول شخص يرفع راية

تضحى بنفسك من أجل الفريق وأن تضع نفسك في خدمة المجموعة. وقد فعل فوسيلي شيئاً يتجاوز ذلك، فقد كان مستعداً للضحية بالرغبة الطبيعية التي يشعر بها أي لاعب كرة قدم يسعى لتحقيق المجد في مناسبة كبرى مثل كأس العالم، لأنه أدرك أن سواريز كان أكثر أهمية منه في تلك المعركة وفي المعارك المقبلة أيضاً. وأهدرت غانا ركلة الجزاء وتأملت أوروغواي للدور التالي، وفي عام 2018، لا تزال أوروغواي كما هي ولم تتغير، ولا تزال تقدم نفس الأداء الجماعي لتقدم لنا جميعاً درساً في الحياة بصفة عامة وأثناء الهزيمة بصفة خاصة. لقد ظهر اللاعبون في فندق الفريق وهم يرتدون السراويل والنعال والمشروبات في أيديهم، وهو ما جعلني أشعر بالاعجاب وأنا أرى هذا الفريق الذي يسعى لتحقيق المجد الكروي وهو يتعامل مع الأمر بتواضع كبير. وفي الحقيقة، يستحق هذا الموضوع المتابعة والدراسة عن كثب. وبالنظر إلى أن أكثر من فريق قد غادر كأس العالم بسبب الرعونة والغرور، فإن منتخب أوروغواي يجعلنا نطرح السؤال التالي: هل التحلي بهذا القدر من التواضع أكثر أهمية مما نعتقد؟

صحيح أن منتخب أوروغواي قد خرج من كأس العالم، لكنه خرج في اليوم نفسه الذي خرجت فيه البرازيل - دولة يصل تعداد سكانها إلى ثلاثة ملايين نسمة فقط مقابل دولة مليون نسمة. ولم يتبق أي فريق في أمريكا الجنوبية في البطولة بعد رحيل أوروغواي. صحيح أن هذا يمثل خسارة كبيرة للبطولة، لكنه يعد درساً قاسياً يجب أن نتعلم منه أيضاً. ويجب التأكيد على أن أوروغواي دولة متفكرة وفريدة من نوعها، لأنها قد تفخر إلى الموارد التي يملكها آخرون في القارة وبكثافة، لكنها تمتلك شيئاً لا تملكه هذه الدول، وهو الشيء الذي يمكنها من المنافسة بقوة، وهذا الشيء مستمر دائماً ويتجاوز حدود ملعب المباراة، ألا وهو الإصرار والعزيمة والقتال حتى الرمي الأخير. وكان أول شخص يرفع راية



جماهير الأوروغواي تتابع في صمت توديع منتخبهم للمونديال (رويترز)

دور الثمانية بكأس العالم 2010 عندما لعبت أوروغواي أمام غانا. لقد عرض فوسيلي التضحية بنفسه من أجل مصلحة الفريق بعد أن أخرج لويس سواريز هدفاً بيديه من على خط مرمرى فريقه في اللحظات الأخيرة من المباراة. واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء وأشهر بطاقة حمراء في وجه سواريز، لكن فوسيلي توجه نحو حكم اللقاء وقال له: «انت محق سيدي الحكم، لكنه أنا من لمس الكرة بيديه ويتعين عليك أن تطردني أنا».

وقام فوسيلي بذلك حتى يتمكن سواريز من المشاركة في مباراة نصف النهائي ولا يتم إيقافه عن تلك المباراة الهامة. صحيح أن هذه الحيلة لم تخدم حكم اللقاء، لكنها تعكس تماماً النظرة التي تقول إنه لكي تكون زميلاً حقيقياً يتعين عليك أن

بها لاعبو هذا الفريق دائماً، فمن الملازم أن نوضح هنا أن أوبودوليو كان يطلب «مزيداً من الدماء» من زملائه وليس من الخصوم، بمعنى أن يبذل زملاؤه في الفريق مزيداً من الجهد والعرق من أجل منتخب بلادهم. وفي وسط هذه الأجواء المشحونة، سجل غيغيا الهدف

ذلك اليوم وأنهم سيحققون الفوز ويصعدون إلى منصة التتويج للاحتفال بلقب المونديال الذي يقام على الأراضي البرازيلية. لكن المجد لا ينتظر أحداً، بل يتعين عليك أن تعمل جاهداً من أجل أن تحققه. وثمة روايات في أوروغواي تقول إنه خلال لحظة السكون

أجل المتعة، حتى لو كانوا يرفعون كأس العالم. وتأخذ إنجازات كرة القدم في أوروغواي بُعداً آخر، حيث يتعاملون مع أسماء اللاعبين التي حققوا فيها بطولاتهم وكأنها ساحات معارك كبرى، ومع لاعبيهم البارزين وكانهم أبطال.

وعندما جاءت أكثر اللحظات إثارة في تاريخ كرة القدم الأوروغوايية، وهي المباراة النهائية لكأس العالم عام 1950 بين أوروغواي والبرازيل على استاد ماراكانا الشهير، وقف نجم قائد منتخب أوروغواي أوبودوليو فاريلبا في نفق الملعب وقال لزملائه في الفريق: «إنهم 11 لاعباً ونحن 11 لاعباً، لكنهم مصنوعون من الخشب». وكان يشاهد هذه المباراة من الملعب 200 ألف برازيلي لم يكن لديهم أدنى شك في أن المجد ينتظرهم في

لندن، خورخي فالديانو كنت في مدينة ميلان الإيطالية عام 1990 لمتابعة مباريات كأس العالم، وقضيت هناك ثلاثة أسابيع وكنت لا أفكر في أي شيء سوى كرة القدم، وشعرت بأنني بحاجة إلى لحظة من الهدوء وتناول كوب من القهوة، وعثرت على مقهى صغير به عدد قليل من الأشخاص، وفي أحد الأطراف كان هناك تلفزيون يعرض مباراة كرة قدم باللونين الأبيض والأسود. جلست انتظر الحصول على كوب القهوة في صمت، ولم أكن أفكر في تلك اللحظة في شيء بعيد، فجأة، سمعت صوت صراخ شديد جعلني أشعر بالخوف وانظر لأرى ماذا حدث. وعندما استدرت أدركت أن كل هذا الضجيج كان أكثر احتفالاً صاحب سمعته طيلة حياتي. وبينما كنت لا أزال أشعر بالصدمة، كان هذا الرجل لا يزال يصيح بأعلى صوته قائلاً: «هدف»، وهو ما جعلني أشك في الصحة العقلية لهذا الرجل. وكان هذا الرجل من أوروغواي ويحتفل بالهدف الذي أحرزه اليسيدس غيغيا في المباراة النهائية لكأس العالم عام 1950، والذي كان يعاد على شاشة التلفاز؛ وعندما انتهى الرجل أخيراً من احتفاله الخاص، اقترب مني وقال لي: «أنا أسف، لكن في كل مرة أشاهد فيها هدفاً لمنتخب أوروغواي احتفل به وكأنه قد أحرز الآن». ولم أنس مطلقاً نصف الساعة التي أمضيها معها وما زلت أتذكره في كل مرة أشاهد فيها منتخب أوروغواي يسجل هدفاً على شأنات التلفزيون. وقد تبادر هذا الرجل إلى ذهني مرة أخرى في نهاية هذا الأسبوع بينما كنت أشاهد المباراة التي خسرتها أوروغواي أمام فرنسا في دور الثمانية لكأس العالم 2018 بروسيا. ولعل الأهم من ذلك هو أنني قد تذكرته أيضاً وأنا أشاهد البرازيل تخسر أمام بلجيكا. أنا أعشق كرة القدم في أوروغواي وأعشق تلك الطريقة التي يعبرون بها عن حبهم لهذه اللعبة والتي تجعلك تشعر دائماً بأنهم يتعاملون مع كرة القدم وكأنهم مجرد هواة يلعبون من

سواريز يجفف دموعه (أفب)

بهدف الحفاظ على الآثار وحمايتها من التشويه

مصر تنشئ أول مصنع للمستنسخات الأثرية لمواجهة القطع الصينية

القاهرة، عصام فضل



معرض لبيع المستنسخات الأثرية الفرعونية

وفي السياق ذاته، قال أستاذ الآثار الدكتور محمد الكحلوي، الأمين العام لاتحاد الأثريين العرب، لـ«الشرق الأوسط»: «نطالب منذ أكثر من 5 سنوات الملكية الفكرية للقطع الأثرية المصرية، فكثير من دول العالم تستنسخ الآثار المصرية من دون أن تحصل على أي مقابل، ومن شأن التشريع الذي نطالب به أن يعود على مصر بمكاسب مادية وتعرضت حرفة صناعة المستنسخات الأثرية لآزمات ملاحقة بسبب ركود السوق السياحية في مصر، وتحول كثير من الفنيين المتخصصين في هذه الصناعة إلى مهن أخرى، كما تنتشر البازارات المتخصصة في بيع القطع والمنتجات الأثرية بالمناطق الأثرية المصرية المختلفة، إلا أن أبرزها وأكثرها شهرة منطقة خان الخليلي في القاهرة الغاطية.

وتدفع المال في مقابل ذلك، وعندما انشأت الإمارات العربية نسخة من متحف اللوفر دفعت لفرنسا مبلغاً كبيراً، في حين أن مصرية كاملة من دون أن تدفع شيئاً». وتعرضت حرفة صناعة المستنسخات الأثرية لآزمات ملاحقة بسبب ركود السوق السياحية في مصر، وتحول كثير من الفنيين المتخصصين في هذه الصناعة إلى مهن أخرى، كما تنتشر البازارات المتخصصة في بيع القطع والمنتجات الأثرية بالمناطق الأثرية المصرية المختلفة، إلا أن أبرزها وأكثرها شهرة منطقة خان الخليلي في القاهرة الغاطية.



تمثال «أبو الهول» (الصيني) قبل تفكيكه من قبل الحكومة الصينية بعد شكوى مصر

التي أطلقتها وزارة الآثار على الارتقاء بجودة النسخ المقلدة للقطع الأثرية، وتحسين كفاءة الحرفيين العاملين في المهنة، إضافة إلى فتح الباب أمام الشباب لامتهان هذه الحرفة التي تعد أحد أهم مصادر قوة مصر الناعمة، لما لها من تأثير مباشر في نشر الإبداع والفن المصري، والترويج للحضارة المصرية المختلفة عصورها.

وقال الدكتور سمير الخولي، عضو لجنة الصناعات الصغيرة في مجلس النواب لـ«الشرق الأوسط»: «الدورات تنظمها وزارة

عامين، من 2014 حتى عام 2016، على خلفية صنع الصين نسخة من تمثال أبو الهول، وهي المعركة التي انتهت لصالح القاهرة بهدم النسخة الصينية. وقالت مصادر بوزارة الآثار المصرية لـ«الشرق الأوسط»: «إن الوزارة بدأت بالتواصل مع وزارة الخارجية للتأكد من صحة المعلومات، وما إذا كانت التقارير الصحافية دقيقة»، وأضافت: «في حال صحة المعلومات سننشد الإجراءات الرسمية، بتقديم شكوى المنظمة اليونيسكو».

من الصين إزالة نسخة مقلدة من تمثال أبو الهول للمرة الثانية، قبل وضعه في إحدى حدائق مدينة شيجيا تشوانغ التابعة لمقاطعة خبي بشمال الصين. وحسب تقارير صحافية، فإن ارتفاع التمثال المستنسخ يبلغ 20 متراً، وطوله 60 متراً، وفيه تجويف داخلي مقسم إلى طابقين لاستقبال السياح. وسبق لمصر أن خاضت مواجهة مع الحكومة الصينية في أروقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو)، استمرت لنحو

للآثار المصرية الأصلية بسبب تشويه المستنسخات الصينية، بالإضافة إلى أن السياح يربدون مدينة شيجيا تشوانغ المصري، وليس الصيني. ونسوه إلى أن وحدة المستنسخات الأثرية تعمل منذ سنوات كثيرة على صناعة المستنسخات الأثرية التي ستطور هذه الوحدة وتصبح مصنعا، بدلاً من كونها وحدة فقط، وتضم كفاءات كبيرة في مجالات كثيرة، في النحت والحرف والمشغولات المعدنية والتفصيل والأخشاب. يشار إلى أن مصر قد طلبت

قررت وزارة الآثار المصرية إنشاء أول مصنع لتصنيع المستنسخات الأثرية لتحقيق مردود اقتصادي، مع الحفاظ على هوية الآثار المصرية، وحمايتها من التشويه. وقال الدكتور عمرو الطيبي، المدير التنفيذي لوحدة إنتاج النماذج الأثرية في وزارة الآثار، إن الوزارة تعمل على دراسة إنشاء مصنع منذ عام تقريباً، وقد انتهت دراسة الجدوى الخاصة به، وسيكون المصنع جاهزاً للافتتاح خلال عام من الآن.

وأضاف الطيبي في تصريحات صحافية: «إن المصنع يهدف لحماية حقوق الملكية الفكرية للآثار المصرية، وتحقيق مردود اقتصادي، وزيادة دخل وزارة الآثار، وذلك بالتعاون مع جميع الجهات المعنية»، لافتاً إلى أن «مقر المصنع سيكون بالقرب من منطقة الأهرامات في الحيزة (غرب القاهرة)، بتكلفة إجمالية تتخطى 100 مليون جنيه (الدولار الأمريكي يعادل 17,8 جنيه مصري)»، موضحاً أن وحدة إنتاج النماذج الأثرية تعتبر النواة الأساسية للمصنع المقرر إنشاؤه، وهي تضم كفاءات فنية على أعلى مستوى أعدت جيداً خلال الفترة الماضية بشكل كبير.

وتابع الطيبي قائلًا إن اعتماد الوزارة بشكل رئيسي على استيراد المستنسخات الأثرية من الصين سبب مشكلات كبيرة

الجمعية السعودية للحفاظ على التراث تلعب دوراً أساسياً فيها

فنون الأوبرا تجمع بين لبنان وإيطاليا برعاية سعودية

إدارة «أوبرا لبنان» فريد الزاعي أكد أن الثقة التي أولتها لهم كل من السعودية وإيطاليا تعود إلى إعجابهما بأوبرا «عنتر وعبله»، إذ أطلعنا من خلالها على قدرات اللبناني في هذا الإطار. ويضيف عبد سيقا حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد رغبت في تطوير ما وصلنا إليه في عالم الأوبرا العربية من خلال تقديم الدعم لنا وهذا الأمر سيستجيب لنا كعرب نتعرف على تاريخنا الغني والطويل من خلال أعمال أوبرالية كلاسيكية تحكي عن قصصنا التراثية وعن ثقافتنا». ويتابع: «مما لا شك فيه أن الجزيرة العربية غنية بهذه الحكايات العريقة كما أن اللغة العربية ولدت من هناك». وعن دور إيطاليا في المشاريع المستقبلية من هذا النوع يوضح: «هناك خمس نقاط يركز عليها هذا الاهتمام إلى جانب فتح أبوابها أمامنا. فكما الناحية المالية والإدارية والتسويقي، هناك الشق التنظيمي الذي يساهمون في تفعيله، فلهذه تاريخ طويل في فنون الأوبرا وقد وضعوا في متناول دينا مسارح وأزياء وخبراء من أجل تطوير أعمالنا العربية والتوجه بها إلى العالم». 10 أعمال أوبرالية جُهِّز لها منذ نحو أربع سنوات حتى اليوم، فأصبحت حاضرة لإنتاجها، وسيُقدَّم عمل أوبرالي واحد كل

بشكل لافت، ساهم في المشاركة بهذه المبادرة وتجنيتها من قبل هيئات ثقافية كثيرة في السعودية وبينها الجمعية السعودية للمحافظة على التراث. وعلمت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «مما لا شك فيه أن الجزيرة العربية غنية بهذه الحكايات العريقة كما أن اللغة العربية ولدت من هناك». وعن دور إيطاليا في المشاريع المستقبلية من هذا النوع يوضح: «هناك خمس نقاط يركز عليها هذا الاهتمام إلى جانب فتح أبوابها أمامنا. فكما الناحية المالية والإدارية والتسويقي، هناك الشق التنظيمي الذي يساهمون في تفعيله، فلهذه تاريخ طويل في فنون الأوبرا وقد وضعوا في متناول دينا مسارح وأزياء وخبراء من أجل تطوير أعمالنا العربية والتوجه بها إلى العالم». 10 أعمال أوبرالية جُهِّز لها منذ نحو أربع سنوات حتى اليوم، فأصبحت حاضرة لإنتاجها، وسيُقدَّم عمل أوبرالي واحد كل



أوبرا «عنتر وعبله» فتحت باب التعاون ما بين «أوبرا لبنان» والهيئات الثقافية في السعودية

وعن رايه باوبرا «عنتر وعبله» يرد: «لم يتسن لي مشاهدتها على المسرح بل فقط من خلال شريط مصور وهي برأيي رائعة وتستحق العمق بعناصرها اللغوية والفنية والثقافية ككل». ومن ناحية أشار عبد الرحمن العبدان (مدير الجمعية السعودية للمحافظة على التراث) إلى أن الدور الذي ستلعبه المملكة في هذا الموضوع لن يقتصر على الناحية المادية التي تصب في خاتمة تمويل

دار أوبرا روما مهمة جداً بهذه المحطة الفنية الثقافية الفريدة من نوعها في العالم لجعلها إلى نموذج للتدريب يرتكز على التميز والالتزام الفني يؤخذ به في إيطاليا وتطور في لبنان. وعمّا إذا سبق هذه الخطوة خطوة أخرى في بلدان عربية مجاورة يجيب: «لقد وقفتنا على اتفاقية مماثلة مع دار أوبرا عمان تتعلق بالأعمال الأوبرالية من نوع (وسنن) المعروف بها زيغيرييللي».

دار أوبرا روما مهمة جداً بهذه المحطة الفنية الثقافية الفريدة من نوعها في العالم لجعلها إلى نموذج للتدريب يرتكز على التميز والالتزام الفني يؤخذ به في إيطاليا وتطور في لبنان. وعمّا إذا سبق هذه الخطوة خطوة أخرى في بلدان عربية مجاورة يجيب: «لقد وقفتنا على اتفاقية مماثلة مع دار أوبرا عمان تتعلق بالأعمال الأوبرالية من نوع (وسنن) المعروف بها زيغيرييللي».

دار أوبرا روما مهمة جداً بهذه المحطة الفنية الثقافية الفريدة من نوعها في العالم لجعلها إلى نموذج للتدريب يرتكز على التميز والالتزام الفني يؤخذ به في إيطاليا وتطور في لبنان. وعمّا إذا سبق هذه الخطوة خطوة أخرى في بلدان عربية مجاورة يجيب: «لقد وقفتنا على اتفاقية مماثلة مع دار أوبرا عمان تتعلق بالأعمال الأوبرالية من نوع (وسنن) المعروف بها زيغيرييللي».

بيروت، فيحيان حداد على خلفية النجاح الذي حققته أوبرا «عنتر وعبله» في لبنان وكذلك على مسرح مركز المؤتمرات في الرياض، وقع وزير الثقافة الدكتور عطاس خوري على اتفاقية تعاون مشترك مع دار أوبرا روما ممثلاً برئيسها كارلو فيورتييس. وتأتي هذه المبادرة التي جرت بالتعاون مع الجمعية السعودية للمحافظة على التراث ممثلة بمديرها عبد الرحمن العبدان لتكون بمثابة الخطوة الأولى في طريق الألف ميل. أطلقت هذه المبادرة في مؤتمر صحافي عقد في وزارة الثقافة في بيروت بحضور النائبة في البرلمان الإيطالي سيمون دي فارتينو وعدد من المستشارين بالوزارة. وأكد الوزير خوري خلاله أن وزارة الثقافة شريك أساسي في هذا العمل وراع لهذا النشاط، وأمل بأن يصبح في لبنان يوماً ما مسرح أوبرالي ومدرسة لتعليم الأوبرا فيكون رائداً في هذا الفن. وعلى مدى السنوات الثلاث المقبلة سيطبق هذا التعاون على الأرض من خلال تبادل الثقافات الأوبرالية بين البلدين لا سيما وأن لبنان يعد أول بلد يقدم أوبرا بالعربية. وانطلاقاً من اتفاقية أخرى كان وقعها كل من «أوبرا

بيروت، فيحيان حداد على خلفية النجاح الذي حققته أوبرا «عنتر وعبله» في لبنان وكذلك على مسرح مركز المؤتمرات في الرياض، وقع وزير الثقافة الدكتور عطاس خوري على اتفاقية تعاون مشترك مع دار أوبرا روما ممثلاً برئيسها كارلو فيورتييس. وتأتي هذه المبادرة التي جرت بالتعاون مع الجمعية السعودية للمحافظة على التراث ممثلة بمديرها عبد الرحمن العبدان لتكون بمثابة الخطوة الأولى في طريق الألف ميل. أطلقت هذه المبادرة في مؤتمر صحافي عقد في وزارة الثقافة في بيروت بحضور النائبة في البرلمان الإيطالي سيمون دي فارتينو وعدد من المستشارين بالوزارة. وأكد الوزير خوري خلاله أن وزارة الثقافة شريك أساسي في هذا العمل وراع لهذا النشاط، وأمل بأن يصبح في لبنان يوماً ما مسرح أوبرالي ومدرسة لتعليم الأوبرا فيكون رائداً في هذا الفن. وعلى مدى السنوات الثلاث المقبلة سيطبق هذا التعاون على الأرض من خلال تبادل الثقافات الأوبرالية بين البلدين لا سيما وأن لبنان يعد أول بلد يقدم أوبرا بالعربية. وانطلاقاً من اتفاقية أخرى كان وقعها كل من «أوبرا

العالم يحتفل بسلامتهم وتفاصيل جديدة حول تحديات مهمة الإنقاذ

«فتية الكهف» بحالة صحية «جيدة»... وأبطال لفيلم ومتحف



من اللقطات الأولى لبعض الصبيان الذين تم إنقاذهم في المستشفى (أ.ب)

وأصبحت المهمة الناجحة حدثاً عالمياً سيدخل بالتأكيد في التاريخ، حتى إن الرئيس التنفيذي لشركة Pure Flix (بيور فليكس)، مايكل سكوت، في تايلاند، صرح للإعلام المحلي أمس بأنه يتطلع لحقوق فيلم «الإنقاذ من الكهف». وقال: «نحن هنا ننظر إلى هذا الفيلم كعمل سيقوم بإلهام الملايين من الناس حول العالم». وأضاف: «نجمع بعض المعلومات لنروي قصة تعاون العالم أجمع لإنقاذ 12 طفلاً ومدرّبهم كانوا محاصرين في كهف»، ومن جانبه، أعلن نارونجسك أوسونانكورن، قائد مهمة الإنقاذ، أمس أيضاً، أن الكهف سيحول إلى متحف. وكشف أن المتحف الجديد سيضم المعاداة والمخلفات من مهمة الإنقاذ. حتى عالم كرة القدم احتفل بنجاح المهمة، فبالإهداءات وقمصان المنتخبات، وتذكار المباريات وغيرها... عبرت بعض أكبر الأسماء في عالم كرة القدم عن فرحتها. ووصف لاعب

سقوط مزيد من الأمطار جلا الإسراع في إنجاز عملية إنقاذ الفتية الذين كانوا عالقين في الكهف أمر ضروري. وقال نارونجسك أوسونانكورن، قائد مهمة الإنقاذ، في مؤتمر صحافي: «قلنا في السابق إن مستوى الأكسجين في الحجرة التي كانوا فيها) كان فقط 15 في المائة». وأضاف: «لكن ما لم نخرجه من قبل هو أن المستوى إذا تراجع 12 في المائة، فإن المجموعة كانت ستعرض لسكتة دماغية وتدخل في غيبوبة». وهناك سبب آخر جعلنا نقرر إنقاذهم في أسرع وقت ممكن، وهو أن هناك توقعات بسقوط مزيد من الأمطار»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وإضافة إلى ذلك، فإن مجموعة من الغواصين الأستراليين كشفوا لصحيفة الغارديان وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، أن مضخات المياه داخل الكهف تعطلت مساء أمس، أي بعد ساعات من إنقاذ آخر أفراد المجموعة.

زيارة أبناؤهم، لكن تعين عليهم ارتداء ملابس واقية والوقوف على بعد مترين كإجراء وقائي. ومن جانبهم، قال عدد من أصدقاء الفتية إنهم يشنقون لزملائهم ولا يطيقون الانتظار حتى يجتمعوا بهم. وتجمع تلاميذ مدرسة ماي ساي براسيتسارت لحضور احتفال بمناسبة إنقاذ زملائهم وخروجهم سالمين من الكهف. وقال الفتية إنهم يفقدون تدريبات كرة القدم والمرح الذي تجلبه. وكان الفتية ومدرّبهم قد دخلوا الكهف في إقليم تشيانغ راي، بعد تدريب لكرة القدم، يوم 23 يونيو (حزيران) الماضي، ولم يُعثَر عليهم إلا بعد 9 أيام بواسطة غواصين بريطانيين. ومع أن عملية الإنقاذ انتهت بنجاح، فإن تفاصيلها لا تزال تتكشف مع الأيام، إذ صرح مسؤول تايلاندي أمس بأن انخفاض مستويات الأكسجين والخوف من

لندن، «الشرق الأوسط» انتهت حرب الأعصاب أول من أمس عندما نجح فريق إنقاذ دولي أخيراً في إخراج آخر 4 من بين 12 فتية تايلاندي ومدرّبهم، حوصروا في كهف شمال البلاد، في نهاية ناجحة لمهمة محفوفة بالخطار حظيت باهتمام عالمي، ما يزيد عن أسبوعين. نقلوا جميعهم إلى المستشفى للتحقق من سلامتهم، وعن ذلك، قال مسؤول كبير في قطاع الصحة في تايلاند أمس إن أغلب الفتية الذين جرى إنقاذهم في حالة صحية جيدة، ولا يبدو أنهم يعانون من اضطرابات. وأضاف تونغتشاي ليرتولاييراثانبونج، وهو مفتش في وزارة الصحة، أن الفتية فقدوا نحو كيلوغرامين من وزنهم في المتوسط، خلال محنتهم التي استمرت 17 يوماً، وفق ما نقلت عنه «رويترز». واستطاع أبناء وأمهات 4 فتية، جرى إنقاذهم يوم الأحد الماضي،



مستعل السديري (لويس) قدوتي بالشجاعة

سبحان الله، وكان التاريخ يعيد نفسه، فالشاعر الروسي (بوشكين) هو، بالنسبة للويس، بمكانة الشاعر (المتنبي) عند العرب، وكلاهما مات مقتولاً. ونبداً بالمتنبي لأنه الأقدم، فتقول كتب التاريخ: إن أبا الطيب المتنبي قد مزّج لرجل يقال له (ضبة العتبي) مع جماعة من أهل الكوفة، فأقبل عليهم ضبة يجاهر بشتيمهم وسيهم، فطلب القوم من المتنبي أن يرد عليه، فبدلاً من أن يكبر عقله ويحتقره ويحاشاه، إذا به يقول فيه قصيدة مقذعة يعثره بامه قائلاً: ما أنصف القوم ضبة وأمه الطريفة فلا بمن مات فخر ولا بمن عاش رغبة وهذه القصيدة اعتبرها من أردا ما قاله الشاعر، لهذا لن أذكر باقي الأبيات احتراماً للقارئ.

وبعدما علم بالقصيدة الفارس (فاتك الأسدي) - وهو خال ضبة - وغضب من تعريض المتنبي بأخته، ولحق به مع 30 من رجاله، وقيل إن المتنبي حاول الهرب، غير أن أحد خدامه قال له: لا يتحدث الناس بالفارس وأنت القائل: الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم فرجع وواجه (فاتك)، فقتل المتنبي وابنه (ممسد) وعددًا من رفاقه، وخسرت العربية أبيات شعر كان من الممكن أن يبدعها شاعر قلّ الزمان أن يوجد بمثله. وكذلك الشاعر الروسي (بوشكين)، فرغم شجاعته، فإنه كان يتمتع بحماقة، ولا أقول: غباء منقطع النظير، وذلك عندما استفرّقه شاب جاهل غير معروف، ودعاه متحدياً للمبارزة بسبب تافه، فما كان منه إلا أن يندفع للميدان وقد أعماه التحدي، وما هي إلا عدة دقائق حتى خُزّ صريعاً، وليس في عينه قفرة واحدة، ووقفت روسيا شاعراً عظيماً وهو ما زال في عزّ شبابه وعطائه، كل ذلك بسبب حماقة والغباء، ومعروف أن التحدي بالمبارزة شائع قديماً، والذي أعجبني وأعتبره قدوتي بالشجاعة، هو رجل فرنسي اسمه (لويس) حصل بيته وبين آخر اسمه (فرانسوا) منافسة بسبب امرأة اسمها (دومونيك)، وتطور الأمر إلى ملاحسة وشتائم وشجار، فما كن من فرانسوا إلا أن يدعو للمبارزة، في مكان وساعة محددة، وهذا ما حصل.

فذهب فرانسوا معه وطببه ومجموعه من الشهود، ومزّت أكثر من ساعة وهم ينتظرون وصول الخصم، وبعدما وصل رسول خاص يحمل رسالة من لويس جاء فيها:

اعتذر لأنني تأخرت في الحضور حسب الموعد، فارجو ألا تنتظرنني، وعليك أن تعضي أنت قدماً بالمبارزة، حتى أحضر بعد ستة من الآن - انتهى.

هل صحیح ما أكده أحدهم قائلاً لي وهو ينصحنی: انتبه يا مشعل، دعمهم يقولوا عنك ألف مرة: جبان، ولا مرة واحدة: الله يرجمه.



المثلة التايوانية هانا كوينليان أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «ناطحة سحاب» في مدينة نيويورك (أ.ق.ب)



سمير عطالله الصاد

تابعت محنة فتيان الكهف في تايلاند منذ اللحظة الأولى حتى اليوم الأخير. رأيت فيها امتحاناً بشرياً مثيراً، لا خبراً من الأخبار العاجلة، كيف سوف يصمد أولئك الشبان على حافة اليأس والأمل وهم يعانون أسوأ المشاعر: الخوف، والبرد، والغرق، والظلام، والمجهول؟ وكيف ستصرف دولتهم وشعبهم ودول وشعوب العالم القادرة والمؤهلة للمساعدة؟ ومك منهم سوف يُنقذ، ومك يمكن أن يتمادى سوء طالعه في مطاردته في هذه الرنقة الرهيبة بين الفيضان والظوفان والسقف الحجري المطبق على المحتجزين؟ في البداية، قيل إن المسألة طويلة قد تستغرق عدة أسابيع، وتذكرت حادثة وقعت في تشيلي قبل سنوات عندما احتجزت مجموعة كبيرة من عمال أحد المناجم لفترة طويلة، يومها قال رئيس المجموعة بعد إنقاذها إن همه الأول طوال الوقت كان تشجيع رفاقه على الصبر والصمود.

هذه اللغة العبقريّة تبدأ من حروفها، لا من جملها. أبحث عن حرف «الصاد» تَر أنه حرف الصلابة... «الصبر» و«الصمود»، وكنت أقول «التصدي» لولا أننا في مرحلة مديدة سخفنا معنى الكلمة، وأفرغناها من جبروتها ومعناها، وحولناها، مثل معظم الأشياء النبيلة في حياتنا، من سخور إلى حصي. لاحظ دور الصاد: الصخر، وقد تفتت. الخصب، وقد تصحر. الصوت، وقد صمت. الصمود، وقد انصاع. والأمل، وقد استعصى!

ليس العدد دائماً الأهم. الإثارة التي عمت العالم كانت في (أيضاً الصاد) «عناصر» الحدث. الطبيعة فجأة تخرج على نظامها في كل مكان: العشرات في اليابان يموتون غارقين في طين الفيضانات، وأوروبا تطوف في عز الصيف، وموجة حرق قاتلة تجتاح كندا؛ بلاد الجليد والثلج، والأعاصير المألوفة تبدأ تحركها المريب في الولايات المتحدة، مكررة الهبوب المجنون... وماذا أيضاً؟ أجل. «صاد» العواصف.

كل عربي يشعر في نفسه بعقدة ذنب: كيف يمكن أن تأخذ مشاعره محنة بضعة فتيان في أقصى آسيا، ونحو 300 ألف إنسان إضافي في جنوب سوريا يغبطون أهالي الكهوف على أن سقفاً ما فوق رؤوسهم، وفرق إنقاذ تتطلع إليهم، وثمة مكانا يعودون إليه عندما تزول ال«اص» عويبات.

على مدى 20 يوماً أعلى التايلانديون العالم درساً يومياً في اهتمام الدولة بمواطنيها... جيش وطيارون وغطاسون وإطباء وشعب بأكملهم ينتظر بصبر وقلق أن تنتج حكومته في تحدي العناصر. وقد فعلت. التفتت على الفيضان، ودارت حول الكهف، وغطست في المياه، وطارت بالهليكوبتر، وصبرت وصمدت وتصدت... وواصلت.

نباتي له أربعة أرجل وعنق متوسط الطول

اكتشاف بقايا أقدم ديناصور عملاق معروف في الأرجنتين

وتعرف العلماء على سمات مهمة مرتبطة بالعملاقة في ديناصور إنجنيتيا. فقد كان لديه نظام تنفس شبيه بالبطور يرتبط بامتلاكه أكياسا للهواء داخل الجسم توفر له مخزوناً من الهواء النقي وتحافظ على برودة جسمه رغم حجمه الكبير. واكتشف العلماء ديناصور إنجنيتيا في إقليم سان خوان بالأرجنتين وتعرفوا عليه من هيكلين عظيمين غير كاملين.

كان عنقه أقصر. وتعد السوروبود من أطول الحيوانات أعتاقا على الإطلاق مقارنة بطول الجسم. ويعتقد العلماء أن الديناصورات ظهرت لأول مرة في أوائل العصر الترياسي أي قبل 230 مليون عام تقريبا. وكانت الديناصورات الأولى صغيرة الحجم يعكس الديناصورات العملاقة التي عاشت في العصور الجوراسي والطباشيري اللاحقين. وكان العلماء يفتنون في البداية أن

عاش قبل نحو 210 ملايين عام خلال العصر الترياسي، حسب «رويترز». وبعد الإنجنيتيا عضوا قديما في مجموعة ديناصورات تعرف بالسوروبود والتي شملت بعد ذلك أكبر مخلوقات برية عاشت على الأرض بما في ذلك أرجنتينوسورس والديريدونتوس والباتاجوتيتان التي كانت تعيش في منطقة باتاجونيا. وقالت عالمة الحفريات سيسيليا أباديتي من جامعة سان خوان الوطنية في الأرجنتين



ديناصور عملاق (رويترز)

المستشار الألماني السابق شرودر يتزوج للمرة الخامسة



شرودر

ميونيخ - لندن: «الشرق الأوسط»، سعداء للغاية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. كشفت الزوجة الجديدة للمستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر، النقيب عن تفاصيل حول زفافهما. وقالت الكورية الجنوبية سويون كيم (48 عاما)، في تصريحات مجلة «بونيه» الألمانية المقرر صدورها اليوم الخميس: «تزوجنا في الثاني من مايو (أيار) الماضي في مسقط رأسي بسول. نحن سعداء للغاية»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الزيجة الخامسة للسياسي المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، والثانية للخبيرة الاقتصادية كيم. وبحسب تقارير إعلامية، فإنه من المخطط إقامة حفل زفاف كبير لشرودر (74 عاما)، وزوجته في فندق «ألون» الفاخر ببرلين في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

دراسة: الحر في غرف النوم يجعل تفكيرنا أبطأ

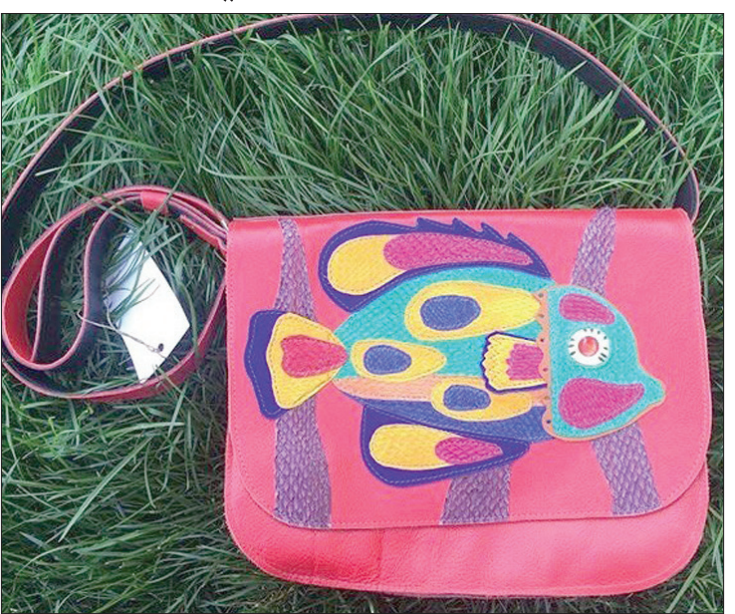
كان حل مسائل حسابية بسيطة. تبين للباحثين أن وقت رد الفعل لدى الطلاب الذين يعيشون من دون تكييف ارتفع بشكل واضح أثناء موجة الحر التي استمرت خمسة أيام، والتي أعقبت درجات حرارة صيفية عادية لمدة خمسة أيام أيضاً، حيث كانوا يحتاجون لإعطاء إجابات خلال اختبار الكلمات، وقتاً أطول بنحو 13 في المائة، مقارنة بالوقت الذي يحتاجه أقرانهم الذين قضوا ليلتهم في جو الطف.

وبنسبة مشابهة أيضاً انخفضت الدرجات التي أحرزها هؤلاء الطلاب لحل المسائل الحسابية. وحيث إن الاختبارات كانت تتم صباحاً فقط، فإن معدي الدراسة أكدوا أنهم غير قادرين على إعطاء بيانات بشأن القدرة على التفكير أثناء بقية النهار.

متوسط درجة الحرارة يبلغ 21.4 درجة مئوية، مع مدى إحصائي يبدأ من 17.5 وينتهي بـ25 درجة مئوية، في حين كان الطلاب العشرين الآخرون يعيشون في مبنى بلا أجهزة تكييف، يبلغ متوسط درجة الحرارة به 26.3 درجة مئوية، بمدى إحصائي من 19.6 إلى 30.4 درجة مئوية. وإلى جانب درجات الحرارة، أخذ الباحثون في الاعتبار أيضاً أثناء مدة الـ12 يوماً التلوث الضوضائي والرطوبة في الغرف، إضافة إلى عادات نوم الطلاب ونماذج أنشطتهم وعاداتهم الغذائية، وما يتناولونه من مشروبات؛ حيث كان على هؤلاء الطلاب أن يمارسوا عقب استيقاظهم مباشرة الاختبارين قصيرين على هواتفهم الذكية. كان أحد هذين الاختبارين عبارة عن التعرف بسرعة وبشكل صحيح على لون الكلمات، والآخر

تصعب درجات الحرارة المرتفعة في غرف النوم قدرتنا على التفكير، حسب ما قال باحثون من الولايات المتحدة. وخلص أطباء «كلية هارفارد للصحة العامة» إلى هذه النتيجة، بعد دراسة سرعة ردود فعل الطلاب صباحاً، أثناء إحدى موجات الحر في مدينة بوسطن. وقارن الأطباء المتخصصون في طب البيئية، وعلى مدى 12 يوماً، القدرات الإدراكية لـ444 طالباً أثناء موجة الحر وبعدما. ونشر الباحثون نتائج الدراسة في العدد الأخير من مجلة «يلوس ميديسين» المتخصصة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان من هؤلاء الشباب الذين يتمتعون جميعاً بصحة جيدة يعيشون في مسكن طلابي به مكيفات؛ حيث كان

تصنف منتجاتها بأنها «فاخرة» حقائب وأحذية من جلد السلمون والحبار... تجربة رائدة في إنغوشيا



حقيبة من جلد الحبار



لوحة فنية من جلد السمك على حقيبة

يستفيد من قطع جلد الحبار والسلمون في رسم لوحة بعنوان «أجواء خريفية»، أو أن يصنع منها مجموعة أدوات مكتبية رائعة الجمال بأسلوب فني مميز. وتصنف منتجاتها بأنها «فاخرة» ويتراوح سعر الحذاء الرجالي أو النسائي من تصنيع شادييف ما بين 18 - 250 دولاراً، أما الحقائب الصاللة بتجميع لوحات فنية جميلة من القطع الجلدية مخلفات صناعة الأحذية البحرية مميّز في عمله وفي

أحمد شادييف من إنغوشيا في روسيا الاتحادية أول شخص في العالم تمكن من ابتكار أسلوب وتقنية معالجة جلود الحبار العملاق لاستخدامها في الصناعات الجلدية، وفق ما ذكرت وكالة «تاس». ويعمل أحمد منذ 14 عاماً على ابتكار الياث لتطويع جلود كائنات المحيطات والبحار، وتمكن في عام 2011 من افتتاح أول مصنع في روسيا لمعالجة جلود الكائنات البحرية وجعلها قابلة للاستخدام